

رئيس التحرير
طلال سلمان



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٦ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٦ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 6. 1996 - Nº 7356 - The 23rd year

استقبال شعبي منظم في حارة صخر و«ملجوم» في بكركي و«عائلي» في قريطم ليلاً

صفير يطلب مراقبين للانتخابات وشيراك يدعو للمشاركة منعاً لهجرة المسيحيين

الرئيس الفرنسي يجدّد في الناقورة عرضه «حماية الحدود» بعد السلام .. و«الأمن لشعب إسرائيل»


صفير يقدم لشيراك زهرة للمشاركة في رتبة الدفن (دالاتي ونهرا)

دخل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس، في «صلب الموضوع»، وانتقل في غضون ساعات من التعاطي مع الأزمة المحلية، في وجهها الأكثر حدة، «المشاركة المسيحية في الحكم»، إلى التعاطي مع الأزمة الإقليمية في جانبها المستقبلي: ضمانات حماية «السلام».

من بكركي، حيث كانت تتجمع غيوم الأزمة المحلية وتتكاثف وتكتسب طابعاً من الحدة، وتلقي بظلالها على جو البحث في مسائل الانتخابات وقانونها والضمانات والمصالحة الوطنية والتوازن. وحيث تم الاحتكاك المباشر بالجمهور المسيحي، مرحباً وغاضباً.

.. إلى أقصى نقطة في الجنوب المحتل، والقرار ٤٢٥ المعلق التنفيذ، ومن حيث يستطيع «الطرف الآخر» أن يسمع، وبالصوت الحي، الاقتراح الفرنسي بلعب دور الضامن «لأمن الشعوب التي تعيش على جانبي الحدود»، إذا طلب منها الفرقاء ذلك.

فأما اللقاء مع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير فقد جرى في إطار ملابسات وتوترات خيمت على بعض المناطق القريبة والبعيدة، بسبب «التدابير الأمنية» التي منعت الحشود المستنفرة من بلوغ بكركي، وانتقلت جزئياً إلى ساحة الصرح فاستثارت غضب بعض المطارنة.

وقد أفاد البطريرك صفير من ذلك كله ليعزز شهادته حول «الخلل» القائم في السلطة، والاستنسابية في تطبيق الطائف ليخلص إلى المطالبة بمراقبين أجانب يضمنون نزاهة الانتخابات، إضافة إلى «القانون العادل».

هو يوم ماراتوني أمضاه شيراك أمس، متنقلاً بين المتحف، حيث وضع إكليلاً من الورد على ضريح الجندي المجهول، ومبنى السفارة القديم في شارع كليمنصو حيث سيقوم «المعهد العالي لادارة الأعمال»، فإلى بكركي، ومنها إلى السفارة في مار تقلا حيث تناول الغداء مع الرئيس الحريري، ثم الى الناقورة في أقصى الجنوب، ليعود فيختتم يومه الطويل بعشاء في دارة «الصديق رفيق»، وهو عشاء بدا، بعد تعب النهار، وكأنه «استراحة محارب» يحتاج إلى دفء العلاقات الشخصية ولو جرى التعبير عنها أمام مئات المدعوين... ناهيك عن «جمهور» من المستقبلين المبتهجين أمام «قصر قريطم» والذين لم تتعرض لهم «التدابير الأمنية» كما حصل على الطرق المؤدية إلى بكركي.

إذن، فقد كان شيراك داعية مصالحة في بكركي، مهدئاً للهواجس وناقلاً إلى البطريرك الماروني الضمانات التي سمعها من أهل الحكم حول الانتخابات وقانونها.

اما في الجنوب فقد أعاد التذكير بفرنسا، كدولة كبرى، وهو يعرض استعدادها للمساهمة ـ عسكرياً ـ في توفير «ضمانات السلام»، متى تم بلوغه.

(التتمة ص ١٥)

التفاصيل في الصفحات ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥


الرئيس الفرنسي يحيي الجماهير المحتشدة في حارة صخر (عباس سلمان)

حصار الضفة لا يستثني الجمعة الحزينة .. ولا الفصح

عرفات يطلب الغفران عن أخطاء شرطته

لم يستثن الحصار الاسرائيلي يوم الجمعة الحزينة في القدس المحتلة، امس، اذ حُرم المسيحيون من حق السير على «درب الجلجلة» مع الوافدين من انحاء العالم باعداد أقل من ذي قبل، خوفاً من الاوضاع المضطربة.

في هذا الوقت ظل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات منشغلاً بالتصالح مع الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية تحديداً بسبب استيائه من الحملة الامنية على المعارضين الاسلاميين، في وقت يزداد فيه ضغط وجه الحصار الاسرائيلي المضروب. وزار عرفات جامعة النجاح في نابلس طالباً «الغفران» عما ارتكبته الشرطة هناك قبل اسبوع، واعلن نيته الاقامة في الضفة لمدة شهرين.

وقال مصور صحافي يغطي الموكب الديني السنوي في المدينة القديمة: «منذ سنوات الانتفاضة وانه امر فظيع للغاية، لين الناس». ووافقه الرأي الفلسطيني فتحي طه، الذي يمتلك مطعماً على طريق الالام.

وقال طه وهو يشاهد مرور بضعة آلاف من الحجاج والفتية ورجال الدين، يسيرون تحت الشمس الساطعة ويتوسطهم عشرات الرجال يحملون صليباً خشبياً ضخماً: «ان الموجودين لا يتجاوزون ربع الاعداد التي حضرت في العام الماضي، انه بسبب الاغلاق».

وسبب الاغلاق مصاعب اقتصادية جمة. وقالت جماعة حقوق الانسان الاسرائيلية «بتسليم» انه تسبب ايضاً بشكل غير مباشر وفاة ثمانية من العرب بسبب تأخر حصولهم على الرعاية الطبية، ويعني هذا ان الفلسطينيين من المدن التي تضم نسبة مرتفعة من المسيحيين بين سكانها مثل رام الله وبيت لحم في الضفة لم يحضروا احتفالات الجمعة الحزينة في القدس.

ويوجد نحو ٦٥ الف مسيحي في غزة والضفة بما فيها القدس.

وكانت فرنسا قد اعربت عن استيائها من الاغلاق الذي يفرضه الاسرائيليون على الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي حال دون وصول المسيحيين الفلسطينيين الى المزارات المقدسة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت: «اليوم يوم الجمعة الحزينة، وفرنسا يقلقها الاغلاق الذي يفرضه الاسرائيليون على الاراضي الفلسطينية ما يجعل من المستحيل وصول الفلسطينيين الى المناطق المقدسة. هذا الوضع يثير الاستياء اثناء الاعياد».

اضاف: «تأمل فرنسا بان يسمح للفلسطينيين من المناطق كافة بدخول المزارات المقدسة».

لكن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية شلومو درور قال ان لا استثناءات ستمنح خلال الجمعة الحزينة وعيد الفصح، غداً الاحد، الذي يتزامن مع عطلة الفصح عند اليهود.

واعلن درور ان لدى السلطات الاسرائيلية تحذيرات جديدة بان اسلاميين قد يحاولون تنفيذ هجمات خلال فترة الاعياد.

وقال: «نعلم ان هناك قراراً بمحاولة تنفيذ بعض الهجمات الارهابية. وبسبب دواع امنية ليس هناك مجال

(التتمة ص ١٥)

عطلة «السفير»

تغيب «السفير» غداً في عطلتها الأسبوعية وبعد غد الإثنين بمناسبة عيد الفصح، وتعود الى قرائها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

تل أبيب: فتح الأجواء التركية «رادع أساسي» ضد سوريا

كشفت إسرائيل، أمس، الأهمية الاستراتيجية التي تعلقها على المناورات التدريبية لسلاحها الجوي في الأجواء التركية، فاعتبرتها الصحف «رادعاً أساسياً» ضد سوريا، وهو ما حاولت أنقرة نفيه معتبرة أن إجازة اجراء هذه المناورات، التي لم يحدد موعدها بعد، هي «بادرة حسن نية ذات أهداف سلمية».

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، ان اتفاق إجراء التدريبات الجوية الاسرائيلية، مرتبط باتفاق تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار، تقوم إسرائيل بموجبه بتحديث طائرات حربية تركية.

وقالت «يديعوت أحرونوت»: «انها المرة الأولى التي يمنح فيها سلاح الجو الاسرائيلي خيار التدرب في دولة أخرى في الشرق الأوسط والتعاون بطريقة حقيقية مع قوة جوية لدولة شرق أوسطية عضو في الناتو».

ووصفت الاتفاق بأنه «اختراق دبلوماسي ذو ميزة بعيدة الأثر».

وأشارت الصحيفة الى أن إسرائيل وافقت بموجب اتفاق التعاون الاستراتيجي والتقني، الذي تم التوقيع عليه في شباط الماضي، على تحديث طائرات «أف ـ ٤ فانتوم» الاميركية الصنع التي يمتلكها سلاح الجو التركي.

وكان وزير الدفاع التركي اولتان سونغورلو قد أعلن لصحيفة تركية أمس الأول، ان اتفاق التعاون هذا يقضي بتدرب طيارين إسرائيليين على استخدام الأجواء والقواعد التركية. ووصف الاتفاق بأنه «بادرة حسن نية ذات أهداف سلمية»، مشيرا الى انه لم يحدد بعد موعد لإجراء التدريبات.

وقالت «يديعوت أحرونوت»: «تقع تركيا عمليا في الفناء الخلفي لسوريا، لذا فإن الطلعات التدريبية في أجوائها ستكون «رادعا أساسيا» مميزاً.

وأشارت الصحيفة الى ان العلاقات التركية ـ الاسرائيلية شهدت في العام الماضي حرارة عالية، بما في ذلك تقارب «المؤسستين العسكريتين في الدولتين».

لكن وزارة الخارجية التركية نفت، امس، أن يكون هدف الاتفاق مع إسرائيل مواجهة تعاون مماثل بين اليونان وسوريا، تحدثت عنه أثينا مؤخرا ونقلته دمشق.

على صعيد آخر، اقتحم مسلحون أحد المقاهي في مدينة اسطنبول، أمس، وأطلقوا النار على رواده فقتلوا واحدا وأصابوا آخر بجروح خطرة.

وشنت الشرطة عملية واسعة النطاق للبحث عن المسلحين الذين لاذوا بالفرار.

الى ذلك، أمرت محكمة أمن الدولة باغلاق صحيفة «افرنسيل» اليسارية لمدة شهر، لنشرها مقالا انتقدت فيه لانتهاكات حقوق الانسان.

● في بروكسل، وجه البرلمان الكردي في المنفى، أمس، تحذيرا الى السياح الذين يزورون تركيا.

وقال رئيس المجلس التنفيذي لبرلمان المنفى إيدار زيبير: «في الحرب يمكن أن يصاب أناس بما في ذلك السياح».

وأدان زيبير التهديدات التي ذكر مؤخرا ان حزب العمال الكردستاني قد وجهها الى المستشار الألماني هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل، وقال «لا أرى سببا لأن يهدد الأكراد هلموت كول».

(ي ب، أ ب، أ ش أ، رويتر)

تحليل إخباري

عاملان وراء العلاقات بين تركيا وإسرائيل

يجمع العديد من المراقبين في تركيا القريبين من أجواء وزارة الخارجية على أن علاقات التعاون بين تركيا وإسرائيل «يجب أن ينظر إليها من مطلع العام ١٩٩٦ فصاعداً، نظرة جدية مختلفة عن الماضي».. وهذا التوقع في نظر هذه الأوساط لا يشمل الجانب الأمني فقط، بل أيضاً الاقتصادي، الذي كان لا يزال حتى اليوم لا يتخطى تقليدياً قدراً من العلاقات التجارية (الهزيلة مقارنة بالجدول الإسرائيلية والتركية مع دول أخرى) يدور حول المئة مليون دولار.. معظمه لمصلحة تركيا.

ويقول هؤلاء المراقبون إن عاملين أساسيين لعبا دوراً حاسماً في الاندفاعة التركية لتفعيل جاد لهذه العلاقات هما:

الأول: الاعتراف التركي بتقدم إسرائيل عليها في مجال التكنولوجيا العالية. وعلى الرغم من أن لتركيا اتفاقية قديمة مهمة مع الولايات المتحدة يسمح لها بموجبها بإنتاج طائرات «أف ـ ١٥» و«أف ـ ١٦» على الأراضي التركية، أي على الرغم من إمكانها الاستغناء عن الخدمات الإسرائيلية في مجال التكنولوجيا العسكرية العالية، إلا انها متخلفة باشواط عن إسرائيل في مجال الاستخدام الاقتصادي لهذه التكنولوجيا. ولهذا، من الأرجح أن تكون إسرائيل هي الأكثر استفادة من الاتفاق العسكري الذي أعلن عنه في الصحافة التركية ثم الإسرائيلية وأكدته الخارجية التركية، على صعيد التدريب للطيارين الإسرائيليين. وهو اتفاق يجب التذكير بأن خطوطه الأولى وضعتها زيارة رئيسة الحكومة السابقة تانسو تشيلر العام المنصرم إلى إسرائيل، ويبدو أن زيارة الرئيس سليمان ديميريل مؤخراً قد فعلته...

(التتمة ص ١٥)

إسرائيل تحتج على الصحافة المصرية بسبب موقفها «المتأرجح» من التسوية

اشتكت إسرائيل لدى مصر، امس، على مهاجمة الصحافة المصرية قطر وسلطنة عُمان بسبب إقامتهما علاقات تجارية مع إسرائيل، وعلى تأكيدات هذه الصحافة أن تسرباً نووياً من مفاعل ديمونا الاسرائيلي يسبب تلوثاً عبر الحدود المصرية.

وقال مساعد وزير الخارجية الإسرائيلية ألون بينكاس ان وزير الخارجية إيهود باراك استدعى سفير مصر في إسرائيل محمد بسيوني وابلغه «بان مصر كانت أول دولة عربية تقيم سلاماً مع إسرائيل، لكن الصحافة المصرية التي تسيطر عليها الحكومة تبدي موقفاً متأرجحاً من عملية السلام».

وأعلنت كل من سلطنة عُمان وقطر، خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لهما هذا الأسبوع، انهما ستفتحان مكتبين تجاريين في تل أبيب.

واشتكى باراك أيضاً من الاتهامات المتواصلة في الصحافة المصرية بأن التسرب من مفاعل ديمونا يسبب تلوثاً إشعاعياً عبر الحدود المصرية.

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك اعترف بأن هذه الاتهامات غير صحيحة، ومع ذلك تواصل الهجوم في الصحافة المصرية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن باراك اعرب عن عدم رضاه ازاء محاولة مصر طرح موضوع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ، الذي عقد في واشنطن مؤخراً.

وقال بينكاس ان بسيوني قال لباراك انه سينقل ملاحظاته الى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

(أ ب، أ ش أ)

السفير اليوم

زوال يبدأ الحوار مع الاحزاب الجزائرية

***

عمان تنفي شبيلات الى سجن صحراوي

[ص ١٣]

على الطريق

١٩٩٦/٤/٦

شهادة للبنان ولا خسائر لفرنسا..

الكلام فخم وطيب، والعواطف حارة وصادقة، والأخطار قليلة في السياسة وان كانت متعددة في البروتوكول. هذا يعني ان زيارة جاك شيراك الى لبنان قد حققت اهدافها كاملة: فهي قد مرت بسلام، ولم تلحق خسائر تذكر لا بالراعي ولا بالضيف الكبير الذي كان «الأول» بقرار منه، ولا بشهود الحال «حاضرين» على الأرض مباشرة، او منتشرين في السماء والهواء ونور الشمس..

ويمكن لأهل الحكم في لبنان ان يحفظوا هذا الجميل لجاك شيراك طويلاً. فهو حاول جاهداً ان يضيف الى رصيدهم، مادياً ومعنوياً، ما استطاع: من الهبات الى القروض الى الاوسمة، الى الترشيد والنصح المعزز بمساعي الخير لتخفيف ضغط المقاطعة والمعترضين ودفعهم في اتجاه الانخراط في سلطة الطائف وتزكية صورتها الديمقراطية بالمشاركة في انتخاباتها، مع وعد بتحسينات في القانون.

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها..

لكن هذا لا يغير كثيراً من طبيعة الوقائع والظروف.

فلا جاك شيراك هو الجنرال شارل ديغول، ولا هو «امتداد» آلي لسياسته، ولا هو يطمح لأن يبتعد الى اقصى مما ذهب زعيمه الذي كلفته انتصاراته الدولية هزيمة داخلية مرة.

كذلك ففرنسا اليوم ليست هي فرنسا الستينيات، وقد ذوى الطموح الى الندية واحتلال موقع «القطب الثالث»، منفردة اذا امكن او من ضمن اوروبا موحدة بقيادة فرنسية ـ المانية تبعد تلك الجزيرة البريطانية المتمردة والمنفصلة عن «أمها» لتلتحق «بابنتها» التي غدت «زعيمها»، الولايات المتحدة الاميركية.

بل ان «القطب الثاني» نفسه قد سقط وتوزع ايدي سبأ، مخلياً مساحة اضافية أمام «القطب الاول» ليغدو من ثم قطباً أوحد، وليتقدم لاقتحام اوروبا وإسقاط احلامها بالاستقلالية والندية والمشاركة المتكافئة سواء في شرقنا هنا، عبر مؤتمر مدريد، او حتى في شرقها هي (يوغوسلافيا) حيث أصرت واشنطن على إقرار الحل برعايتها المنفردة والمباشرة في دايتون، تاركة لباريس شرف الصورة، ولكي تأتي في اطار امبراطوري مهيب باستغلال بعض قصور الماضي الأوروبي التليد.

فالمستقبل حتى في اوروبا ولها يصنع في الولايات المتحدة وليس خارجها.

أما لبنان فلا هو مستعمرة الأمس البعيد، ولا هو «جوهرة الشرق» او المركز الديلوماسي والاعلامي وبؤرة الحيوية السياسية وساحة الصراعات الفكرية والحزبية للشرق كله، ومن ضمنها او على هامشها أحلام التغيير بالثورة او بتأجيج الصراع الطبقي او عبر الهجوم القومي المباشر على القلاع «الرجعية» التي تحتضن الاستعمار قديمه والجديد.

.. او حتى عبر تحرير فلسطين، او بعضها، او بعض القدس منها!

فرنسا شيراك مختلفة عن فرنسا ديغول بقدر ما هو لبنان الهراوي مختلف عن لبنان «جنراله» ـ الديغولي هو الآخر ـ فؤاد شهاب: هي عاجزة عن ان تعطيه اكثر مما اعطى رئيسها الصديق، وهو عاجز عن أن يأخذ اكثر مما اخذ «العزيز رفيق»..

وهذا لا ينتقص من أهمية الزيارة والزائر.

لكن الواقع ان شيراك يجيء من فرنسا مثقلة بأزمتها الاجتماعية الطاحنة التي تستهلك شعبية رئيسها الديغولي وحكومته بوتيرة متسارعة، وهي ازمة تحمل على صفحتها الاولى بصمات الحليف الاميركي وربما بعض «الشعب اليهودي» حسب بعض التفسيرات الفرنسية والعربية القريبة من الحكم الديغولي بطبعته الثانية.

كذلك فلبنان مثقل بالإشكالات السياسية والضائقة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي أمكن محاصرتها في مقر الاتحاد العمالي العام وتعذر عليها الخروج الى الشارع... لكن الشارع نفسه يحمل آثارها الموروثة بنسبة كبيرة من زمن الحرب، مع إضافات جاءتها من سوء الادارة ومن الخلل في تحديد الأولويات ومراهنة فيها من الادعاء الطموح اكثر مما فيها من احترام الأرقام والوقائع القاسية للتحولات الدولية التي وصلت الى المنطقة العربية في أبشع صورها عبر «عاصفة الصحراء»، ممهدة بذلك للاجتياح الاسرائيلي الجديد تحت لافتة السلام الأعرج والقاتل لموقّعيه.

مع ذلك، فالزيارة مفيدة للطرفين، لبنان وفرنسا، وللأطراف المعنية مباشرة أو مداورة بهذه البوابة المغرية والخطرة للشرق، أي لسوريا بداية ثم للولايات المتحدة الأميركية ولإسرائيل أخيراً.

ففرنسا شيراك تجيء في محاولة لوصل ما انقطع على صعيد «عملية السلام»، ولكن محاولتها المقبولة سورياً تظل أقل جدية من أن تزعج إسرائيل، وتظل دائماً تحت السقف في التصور الأميركي لمستقبل هذه المنطقة.

فالزيارة «شهادة للبنان» فعلاً، وهي رسالة «تضامن وأمل».

وإذا كان رفيق الحريري قد «اكتشف فرنسا»، ويا للغرابة، بينما هو في المملكة العربية السعودية، كما قال الرئيس الضيف، فإن جاك شيراك قد أعاد اكتشاف «لبنان» الذي لم يعرفه زعيمه شارل ديغول، من خلال هذا الحريري نفسه.

وقد لا يكون «لبنان المستقبل» هو ذلك الذي رآه جاك شيراك في قريطم مساء أمس، لكن الذي رآه صباحاً في بكركي، أقرب إلى لبنان الماضي.

ولعل زيارة الرئيس الفرنسي بمضامينها الغنية تنجح في تضييق المسافة بين الرؤى المختلفة للبنان الذي يريده الجميع واحداً.

طلال سلمان

إكليل على نصب الجندي المجهول



شيراك أمام نصب الجندي المجهول (دالاتي ونهرا)

استهل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الثاني لزيارته الرسمية للبنان، بوضع إكليل من الزهر على نصب الجندي المجهول في المتحف، خلال احتفال نظم لهذه الغاية.

بدأت وقائع الاحتفال في التاسعة والدقيقة الخامسة، حيث وصل وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى باحة الاحتفال، التي زُيّنت بالاعلام اللبنانية والفرنسية.

وفي التاسعة والدقيقة السابعة وصل موكب الرئيس الفرنسي الذي ترجل من سيارته برفقة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، وصافح الوزير دلول، ثم أديت له التحية الفرنسية وعزفت موسيقى الجيش النشيد الفرنسي فالنشيد الوطني اللبناني.

وعرض الرئيس شيراك برفقة الوزير دلول ثلة من الحرس الجمهوري، ثم وضع اكليلاً من الزهر على نصب الجندي المجهول، فيما كانت موسيقى الجيش تعزف نشيد الموت.

وصافح الرئيس شيراك بعد ذلك مستقبليه وهم على التوالي: رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري، محافظ بيروت نقولا سابا، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، رئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء الركن رياض تقي الدين، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال الرحباني وعدد من كبار ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام.

واستغرقت وقائع الاحتفال ثماني دقائق.

أربعة أسباب ترجح استبعاد أي «إنتاج سياسي» في أسبوع ما بين العيدين

زيارة شيراك تنعكس إيجابا في بلورة حلول للقضايا العالقة

تستعيد الحركة السياسية نشاطها في الاسبوع المقبل بعد انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وعطلة عيد الفصح عند الطوائف الغربية. الا ان الاوساط النيابية تستبعد ان يكون الاسبوع الفاصل بين الفصحين اسبوعا منتجا لجهة امكان ايجاد حلول لأي من القضايا العالقة التي ستبقى ملفاتها مفتوحة الى ما بعد انتهاء عطلة الفصح الشرقي.

وترى الاوساط النيابية ان اسبابا عديدة تدعم توقعها هذا. من اهمها:

أ ـ عدم تبلور اي توافق نهائي بين المعنيين حول القضايا المطروحة. ومثل هذا الأمر لا بد من ان يبقي الحلول في دائرة المراوحة وغربلة الآراء المطروحة حول كل قضية.

ب ـ تأخر انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية التي كثر الحديث عن انعقادها في الاسبوعين الاخيرين. وتعتقد الاوساط النيابية ان تأخر انعقاد القمة من شأنه ان يبقي كل فريق من اصحاب الآراء المطروحة على موقفه بانتظار ان يأخذ «التحكيم السوري» بجانب من طروحاته ان لم يكن بالطروحات كلها.

ج ـ وتعتقد الاوساط نفسها ان لقاء المصالحة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يساهم الى حد بعيد في تأخير حسم الحلول المطروحة. فالوزير جنبلاط كما تنقل مصادر مقربة منه خرج من اللقاء مرتاحا جدا لانه سمع من رئيس المجلس تأكيدا «لضرورة اخذ هواجسه في الاعتبار بحيث لا يكون اي حل لقضية الانتخابات على حسابه او على حساب ايجاد القانون العادل والمتوازن الذي يساوي بين الجميع».

وتقول الاوساط النيابية ان هذا الالتزام الذي اراح الوزير جنبلاط لا بد من ان يكلف جهدا لتنفيذه لانه اشبه بمحاولة «رؤية الشيء ابيض واسود في آن معا». وتنقل المصادر عن الوزير جنبلاط قناعته «بدقة السعي الذي يمكن ان يقوم به الرئيس بري في هذا المجال وربما صعوبته ايضا. خصوصا ان رئيس المجلس يقول إنه لم يسجل على نفسه تجاوز اتفاق الطائف من جديد على غرار ما حدث العام ١٩٩٢ عندما وضعت النصوص التي حكمت انتخابات ذلك العام وبالتالي عدم قبوله باجراء الانتخابات المقبلة على اساس دائرة انتخابية اقل من المحافظة كما هي عليه اليوم. ومثل هذه المهمة تتطلب اتصالات ومداولات لا يمكن ان تنتهي في أسبوع ما بين عيدي الفصح.

د ـ وتقول الاوساط النيابية ان اسبوع ما بين عيدي الفصح يكون عادة اسبوعا باردا سياسيا لانهماك فريق واسع من النواب والمراجع المعنية بترتيب «مناسك» الاعياد عادة والقيام بواجباتها الاجتماعية في المناسبة.

لذلك تعتقد هذه الاوساط بان المراهنة على ظهور الخيط الابيض من الخيط الاسود للمسائل المطروحة لن تكون موضوعية في النصف الاول من هذا الشهر.

وتعرب الاوساط نفسها عن اعتقادها بان العقد التي كانت تقف عندها، محاولة ايجاد الحلول للقضايا العالقة، يمكن ان تتأثر باتجاه الحلحلة بعد زيارة الرئيس شيراك الى لبنان وعلى اكثر من صعيد.

فالرئيس الفرنسي حسم في زيارته مصير المراهنات التي كانت قائمة من هنا وهناك حول لعب الدولة الفرنسية دورا ما من شأنه تقوية اتجاهات معارضة للدولة على الدولة. ووفق هذا ترى الاوساط النيابية أن زيارة الرئيس الفرنسي لابد من ان تنعكس على المواقف المتشنجة تجاه مطالبتها الغير في الدولة. ومثل هذا الانعكاس لابد من ان يترك استعدادا اكثر عند بعض الجهات المعارضة للحوار الايجابي من اجل القيام بهذا الحوار وبشروط تتنازل فيها عن بعض المستحيلات.

ووفق هذا تتوقع الاوساط النيابية ان تؤسس زيارة الرئيس الفرنسي لعالم حوار جديد بين الفريق المسؤول في الدولة اليوم، وبين الجهات المعارضة المتعددة الاتجاهات. وعلى هذا الأساس لا تستبعد الاوساط نفسها ان تساهم نتائج الزيارة في تقريب وجهات النظر حول مسألة الانتخابات.

وفي هذا ترى المصادر ان الخط الذي يمكن المراهنة عليه لاظهار انعكاسات الزيارة يتمثل في اطلاق حوارات للتوافق حول لوائح مشتركة في عدد من المحافظات، تعطي كل فريق «الحصة العادلة» بحيث يتأمن تمثيل الجميع في المجلس النيابي المقبل بشبه تزكية. فالرئيس شيراك حرص بزيارته المجلس النيابي والقاء الكلمة فيه، ليس فقط على اعطاء اعتراف فرنسا الرسمي بالمجلس الذي شهد مقاطعة فريق واسع للانتخابات التي انبثق عنها، بل على ان تكون كلمته امام ممثلي جميع المذاهب والطوائف والاتجاهات السياسية، الامر الذي لا يمكن ان يتوافر في غير مجلس النواب. لذلك يمكن القول ان الرئيس الفرنسي في زيارته ساحة النجمة وفق البرنامج الذي تمت فيه، قد صارح الجميع بضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة والحرص على ان يكونوا ممثلين في هذا المجلس بالفعالية الممكنة. صحيح ان زيارة الرئيس الفرنسي تحمل في نظر الاوساط النيابية معاني تتعدى مسألة «مثل هذا التدخل غير المباشر في الشؤون اللبنانية الداخلية»، الى ما هو أهم بكثير، الا انه برغم هذا لا يمكن لاحد، كما تقول الاوساط نفسها، تجاهل ما أراده الرئيس شيراك من زيارته مجلس النواب.

وترى الاوساط النيابية ان التأثير الآخر «غير المقصود» الذي تتركه زيارة الرئيس الفرنسي على القضايا العالقة، يكمن في الآثار التي يمكن ان تطال القضايا النقابية المطروحة من خلال الملابسات التي حصلت عشية الزيارة ويومها الاول.

وفي هذا تقول مصادر نيابية بارزة ان مجريات الأمور اظهرت، وربما عن غير قصد، وجود تفاهم ما بين بعض جهات المعارضة اللبنانية المتواجدة في الخارج ـ وفي فرنسا تحديدا، وبين قيادات نقابية كانت من المؤيدين لاستقبال الرئيس الفرنسي أمام «ساحة النجمة» بالاعتصام. فالفريقان انتهيا الى عدم تأييد الزيارة: الاول عبر بيانات واضحة، والثاني عبر «مواجهتها بالهموم اللبنانية الداخلية». وبرغم امكان ان يكون «حمل الفريق الثاني في نية وجمله في نية» كما يقول المثل، تعتقد المصادر ذاتها بان نجاح الزيارة على المستويين الرسمي والشعبي ساهم في محاصرة هذا الفريق بشكل من الاشكال، الأمر الذي قد توظفه الحكومة لمصلحتها في تحجيم ما يمكن أن تحققه من المطالب النقابية.

لذلك ترى المصادر النيابية ان زيارة الرئيس الفرنسي يمكن ان تتداخل في نتائجها مع الجهود المبذولة والتي ستبذل لايجاد الحلول للملفات الموضوعة على الطاولة. وتعتبر المصادر ان في هذا الأمر بالذات قد يكمن سبب آخر لتأخير إنجاز درس اي من القضايا في أسبوع ما بين عيدي الفصح. فالنتائج ايضا بحاجة الى بعض الوقت لضمان تثميرها.

أحمد زين

عيون

اصدر القاضي وليد عيدو قرار استملاك العقار ١٩٠ في منطقة السان سيمون ـ الجناح وحدد سعر المساحة العامة بـ ٦٨ مليارا و٥٥٠ مليون ليرة لبنانية. ويقدر العارفون سعر هذه المساحة مباشرة بعد الاخلاء وبدء الاعمال بعشرة اضعاف على الأقل.

وضعت الجهات المعنية يدها على عمليات تزوير في مستندات ورخص بناء متمادية منذ سنوات في منطقة العمروسية ـ الشويفات جرى بموجبها تشييد ٣٥ بناية. وتم توقيف المتورطين.

قال قطب بيروتي بارز ان الرئيس رفيق الحريري قد لا يشارك في الانتخابات لكونه لا يضمن سلفاً فوزاً ساحقاً ومن ثم لا يضمن فوزاً كاملاً للائحته.. ولا يحتمل تفوق آخرين عليه.

زيارة شيراك: لقاءات ثنائية ومحادثات سياسية

دوشاريت يطلع بويز على نتائج اجتماعات لجنة شرم الشيخ: أنصح اللبنانيين بالمشاركة في الحياة السياسية والانتخابات

وجّه وزير خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت امس نصيحة الى «اصدقائنا اللبنانيين بالمشاركة في الحياة السياسية وايضا المشاركة في الانتخابات النيابية ليس فقط لأن الانتخابات هي حق، بل لانها واجب».

واكد ان فرنسا مستعدة لتقديم ضمانات للسلام من خلال ترتيبات امنية في الجنوب وغيره.

وهذا الموضوع كان الابرز الذي تمحورت حوله المحادثات بين وزير الخارجية فارس بويز ونظيره الفرنسي دوشاريت.

وقال بويز: «لقد تعمقنا في احتمال طرح هذا العرض ساعة تعود عملية السلام وتنطلق من جديد».

خلوة الأشرفية

وكان بويز قد اصطحب امس نظيره الفرنسي من الصرح البطريركي في بكركي الى منزله في الاشرفية حيث عقدا خلوة اعقبها غداء عمل شارك فيه عن الجانب اللبناني سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابو عاصي ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والمستشاران الياس حداد وايزابيل ادم. وحضر عن الجانب الفرنسي ثلاثة من الديبلوماسيين المرافقين للوزير دوشاريت.

ثلاثة محاور

وكشفت مصادر مطلعة عن ان البحث تناول محاور ثلاثة:

. قمة شرم الشيخ حيث اطلع دوشاريت نظيره اللبناني على ما حصل من مداولات في لجنة المتابعة المنبثقة عن تلك القمة في واشنطن في ٢٨ و٢٩ آذار الماضي. وظهر توافق في الرأي بعدما تبيّن أن فرنسا كما لبنان تميز بين الحق في الدفاع عن الارض المحتلة وبين الارهاب.

بدوره شرح الوزير بويز موقف لبنان الرسمي من هذه القمة والاسباب التي حملته على عدم المشاركة في اعمالها، والتي سبق له واعلنها في مؤتمرات صحافية.

. المحور الثاني تناول عملية السلام ببعديها الاقليمي واللبناني.

وقالت المصادر ان البحث على الصعيد الاقليمي تناول المعلومات والتصورات حول المستقبل السياسي في اسرائيل في ضوء الانتخابات العامة ونتائجها والاحتمالات التي يمكن ان تواجهها المنطقة في كل الحالات.

اما في ما يتعلق بالبعد اللبناني ـ الجنوبي، فجرى تركيز على اهمية الاقتراح الفرنسي القاضي بالمساهمة في ترتيبات امنية قد تتخذ في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل منه ومن البقاع الغربي، والابعاد والخلفيات المتصلة به.

وأكدت المصادر بأن وجهات النظر كانت متطابقة باعتبار ان باريس سبق لها وطرحت الفكرة على كل من دمشق وتل أبيب وبعض عواصم الدول الاخرى المعنية في الموضوع ولم تصطدم بأي رفض من الناحية المبدئية، الا ان الامر مرتبط في النهاية بعملية السلام وبحصول انسحاب اسرائيلي فعلي من الجنوب والبقاع الغربي كي يصبح الموضوع قريبا اكثر من الواقع وقابلا للتنفيذ.

. أما المحور الثالث فتناول العلاقات الثنائية اللبنانية ـ الفرنسية وسبل تطويرها وعلاقة لبنان بالاتحاد الاوروبي وسعيه الى ابرام اتفاق شراكة وتعاون مع دول الاتحاد.

تصريح بويز

بعد الاجتماع ـ الغداء الذي استغرق تسعين دقيقة، اكد الوزير بويز ان «التشاور دار حول الوضع الاقليمي على اثر التطورات التي حصلت في اسرائيل وفي ضوء الانتخابات الاسرائيلية المطروحة، ولقد استعرضنا الاحتمالات التي يمكن للمنطقة ان تواجهها في كل الحالات، اي حالة عودة حزب العمل او عدم عودة هذا الحزب».

اضاف «كما تطرقنا الى الدور الفرنسي على ضوء الاقتراح الذي سبق لوزير الخارجية الفرنسية ان طرحه اثناء زيارته الاخيرة لبيروت، وتعمقنا في احتمال طرح هذا العرض ساعة تعود عملية السلام وتنطلق من جديد».

وربط بويز آلية تنفيذ هذا الاقتراح في حال تم التوصل الى اتفاق سلام.

واشاد بزيارة الرئيس شيراك «التي هي الاولى لرئيس الجمهورية الفرنسية، ولرئيس يكن للبنان عاطفة وثقة ونظرة خاصة جداً».

وأعرب عن اعتقاده بان الزيارة «تعبر عن تمسك فرنسا باستقلال وسيادة هذا البلد».

دوشاريت

وقال الوزير دوشاريت ان زيارة الرئيس شيراك «هي حدث كبير، وهي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها الرئيس شيراك مع بداية ولايته التي هي لمدة سبع سنوات الى بلد في الشرق الادنى او الشرق الاوسط».

واشار الى «التاريخ بين البلدين»، لكنه قال ان «هنا ايضا كل ما هو متعلق بلبنان الحاضر وبآماله وبقلقه وببحثه عن السلام ولكل ذلك تعطي فرنسا الاولوية».

واشاد بنوعية «استقبال المسؤولين اللبنانيين التي كانت ايجابية جدا لكنا تأثرنا جدا بحرارة الاستقبال الذي اقيم لنا في بكركي من قبل الكثير من اللبنانيين الذين كانوا هناك».

وتطرق دوشاريت الى الموقف الفرنسي من قمة شرم الشيخ، فذكّر بالموقف الفرنسي المعروف، وقال: «كان الرئيس شيراك هو الرئيس الوحيد الذي طرح امام المؤتمرين رؤساء دول وحكومات موضوع لبنان لجهة انشغالاته واهتماماته وآماله. وهذا ما يبرهن انه في سياستنا للشرق الادنى وللشرق الاوسط يحتل لبنان مركزا خاصا في اهتماماتنا وله الاولوية الاولى».

في بكركي

وكان دوشاريت قد أدلى بتصريحات عدة امس في الصرح البطريركي في بكركي فوصف زيارة الرئيس شيراك الى بكركي بـ«الطبيعية»، وقال: «ان فرنسا كانت دائما مع المسيحيين في لبنان، وكانت لفرنسا مع المسيحيين روابط عميقة جدا ووثيقة، واعتقد ان هذا اللقاء بين البطريرك والرئيس الفرنسي يشكل احدى المحطات المهمة جدا في هذه الزيارة للبنان التي نعلق عليها آمالا كبيرة بالنسبة الينا كفرنسيين».

وبعدما شدد على ان فرنسا لا تريد ان تتدخل في السياسة الداخلية للبنان، قال: «أكون مندهشا اذا لم يتناول البطريرك والرئيس حاضر لبنان ومستقبله بطريقة متعددة، ومن خلال نقاش هادئ وعميق».

وأكد دوشاريت ان فرنسا شجعت كل الافرقاء اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات، ووجه «نصيحة حارة لأصدقائي اللبنانيين، مع احترامي لحريتهم بوجوب المشاركة في الحياة السياسية وفي الانتخابات النيابية».

وقال: «اذا لم نكن موجودين لا نستطيع الاعتراض والتغيير والقول ان الامور تسير كما نريده».

أضاف «أعلم ان هنالك نقاشا سياسيا في لبنان حيال القانون، قانون الانتخابات، وهذه مسائل لها معنى كبير ومهمة جدا ويعود الى اللبنانيين ان يقرروا في ما بينهم بالنسبة اليها».

ضمانات السلام

وأعلن دوشاريت ان فرنسا تساعد لبنان على اكتشاف طريق التطور والسلام، «ونحن مستعدون لتقديم ضمانات للسلام من خلال ترتيبات امنية في الجنوب».

وقال: «هنالك وجود عسكري في اطار القوة الدولية لضمان امن الحدود».

اضاف: «وجودنا في الجنوب قديم جدا ونريد ان نؤكد اننا مستعدون ان نتابع في اطار ضمانات السلام المحتملة من خلال الوجود العسكري الفرنسي في لبنان ضمن اطار القوات الدولية، وقد بحثها الرئيس شيراك والرئيس اللبناني امس الاول وكذلك انا اثرت الموضوع لدى زيارتي بلدانا اخرى في المنطقة وقلت بوضوح اننا نريد المساهمة في السلام».

وأكد دوشاريت ان السلام آت «لن يأتي سلام بين يوم وآخر، لكن اعتقد انه يجب متابعة الهدف بعناد وتعب. واقول للبنانيين ان السلام يقترب ويجب الاستعداد له منذ الآن».

وكرر ما سبق واعلنه الرئيس شيراك من ان فرنسا «لن تقبل ابداً بسلام لا يحفظ استقلال وسيادة ووحدة لبنان».

واشار الى ان «لدى فرنسا تأثيرا اكثر مما تعتقدون لمساعدة لبنان. وان اوروبا، كما فرنسا، لا يمكن ان تقبل باجراءات سلام في هذه المنطقة من العالم تتم على حساب لبنان».

بكركي القلب

ورداً على سؤال آخر حول اهمية زيارة الرئيس شيراك الى بكركي، كرر دوشاريت أهمية هذه الزيارة، وقال: «ان بكركي هي قلب الطائفة المسيحية في الشرق، هنا بدأ التاريخ بيننا. فرنسيين ولبنانيين، وتطور وعرف الكثير من الايام الحلوة او الصعبة او المأساوية. وكل هذه الذكريات تعود الى ذاكرتنا في هذه اللحظة التي يلتقي فيها الرئيس شيراك البطريرك صفير».

أضاف: «ان العلاقات بيننا قوية جدا. صحيح ان فرنسا موجودة في لبنان، لكن تعرفون ايضا ان لبنان موجود في قلب كل فرنسي، وبالطبع هناك صدى مميز، علاقات وثيقة وحياة مشتركة بين مسيحيي لبنان ومسيحيي فرنسا لأن ايماناً واحدا يجمع بينهما ولأن تجارب مشتركة جمعت بينهما».

وقال: «في هذه اللحظة اعتقد ان لكلينا الفرح الكبير ان نلتقي معا وان نتقاسم المثل العليا نفسها».

وشدد دوشاريت على ان زيارة شيراك «ستشكل ما ادعوه حدثا مؤسساً، يعني نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من تاريخ العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية. واعتقد ايضا انه وقت حاسم للتحضير لبداية ما سيكون ليس فقط السلام المستعاد، بل السيادة والاستقلال للبنان».

خلوة بين شيراك وبويز

عقدت عند الثامنة والنصف من مساء امس خلوة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية فارس بويز في مقر السفارة الفرنسية استمرت اربعين دقيقة جرى خلالها عرض مفصل لموقع لبنان من مسيرة السلام والدور الداعم الذي تضطلع به فرنسا لدفع المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس تنفيذ القرارات الدولية، وخصوصاً القرار ٤٢٥.



بويز ودوشاريت (علي علوش)

شيراك والحريري يلتقيان في منزل لافون

التقى الرئيسان شيراك والحريري عند الواحدة والنصف بعد ظهر أمس في منزل السفير الفرنسي جان بيار لافون في مار تقلا بعيداً عن ضوضاء الصحافيين الذين مُنعوا من الدخول، وعلم ان الرئيسين تناولا غداء عمل خاصاً.

زيارة شيراك: القداس في بكركي بحضور الهراوي واستقبالات شعبية

حشود شعبية تؤم بكركي برغم التدابير الأمنية المشددة في المنطقة وعلى الطرق

صفير يخاطب شيراك: لبنان يفقد كل يوم بعضاً من هويته

الرئيس الفرنسي يترجل من موكبه في حارة صخر وعلى مدخل بكركي ليصافح المستقبلين


الهراوي وشيراك في كنيسة الصرح البطريركي


شيراك وصفير قبل بدء الخلوة

هدية صفير لشيراك: مجلد عن تاريخ البطريركية المارونية (دالاتي ونهرا)

شيراك يودع المحتشدين امام الصرح (حسن عسل)

بكركي ـ جوزف قصيفي وويولا يارود

كانت جمعة جاك شيراك في بكركي اكثر من عظيمة. وهو امضى في ذلك الصرح المطل على خليج جونيه ما يزيد على الساعة والنصف، وغادر من دون ان يتسلم مفتاح المدينة المذهب الذي ظل في جيب رئيس بلديتها. فالناس التي كانت تتهيأ الزحف على الصرح البطريرك لم تصل لتحيي الرئيس الضيف بسبب الحواجز الامنية التي زرعت من اطراف الشمال امتداداً الى ضواحي العاصمة. فالصعود الى بكركي من حارة صخر ممنوع على المواطنين، وكان محصوراً بالجهات التي اشار اليها البلاغ الصادر عن القصر الجمهوري مساء الخميس الماضي. اما من جهة حريصا حيث كان العبور مباحاً للجميع، فان ما يزيد على الثمانية حواجز تولت تطبيق اجراءات تدقيق اتسمت بالشدة، الامر الذي خلق تذمراً خصوصاً ان بعض من تسنى لهم الوصول على هذه الطريق اخبروا الكاردينال نصر الله بطرس صفير شخصياً بان ما يقارب السبعمئة سيارة سياحية وعشرات الباصات متوقفة على الطريق الممتدة من مستديرة عشقوت حتى اول حاجز على خط حريصا والذي يبعد كيلومتراً ونصف الكيلومتر عن الصرح.

فما هي وقائع زيارة شيراك الى البطريركية المارونية؟

مساء الخميس وردت معلومات الى الكاردينال صفير بان ثمة اتجاهاً لفرط التجمع الشعبي في بكركي، فاجرى اتصالات بكبار المسؤولين مستوضحاً صحة المعلومات، وكان الجواب ان طريق حارة صخر ـ بكركي سالكة امام الرسميين والشخصيات المحددة في البلاغ الذي اذاعته مديرية المراسم في قصر بعبدا، وان لا عقبات ستحول دون وصول المشاركين الى الساحة الخارجية للصرح من جهة حريصا.

وليلاً قامت الاجهزة الامنية بتفتيش دقيق داخل كنيسة بكركي، والصالونات، والغرفة التي ستعقد فيها خلوة شيراك ـ صفير. واتخذ عناصر من الجيش ـ لواء الحرس الجمهوري، والامن العام وامن الدولة مواقع لهم على مدخل الصرح، وفي باحتيه الداخلية والخارجية وفي اجنحته. وقدر عدد الذين شاركوا بهذه الترتيبات من عسكريين وامنيين بلباس مدني بحوالى خمسمئة عنصر.

ما في حدا

الطريق الى بكركي من حارة صخر قطعها حاجز مشترك من لواء الحرس الجمهوري وقوى الامن الداخلي. «ممنوع المرور لاي كان الا ان شملته لائحة الاستثناءات... حتى المرور مشياً على الاقدام ممنوع ايضاً...» هكذا قال الضابط.

قوس النصر، والمنصة البيضاء، اللذان توسطا الطريق المحاذي لكنيسة سيدة المعونات كانت تنتظر رئيس بلدية جونيه وفاعلياتها... و«المفتاح الذهبي» الذي صنع خصيصاً ليكون هدية العاصمة الكسروانية للرئيس الفرنسي... ولكن «التجمع ممنوع... ويحظر ايقاف الموكب ومن شاء ان يهدي شيراك مفتاح المدينة، فما عليه سوى التوجه الى بكركي». هذه هي التعليمات ولا جدال في شأنها، كما قال لنا احد اعضاء البلدية.

رئيس بلدية جونيه حنا البستاني بدا مستاء جداً لالغاء الاستقبال الذي اعدته المدينة في حارة صخر وقال لـ«السفير»: «قالوا لنا ان المنع هو لاسباب امنية، اما انا فاعتقد انه لاسباب شخصية... ولكل حادث حديث...» واضاف: «كنا ننوي ان نقدم الى الرئيس الفرنسي مفتاحاً ذهبياً عليه من جهة رسم بلدية جونيه ومن الجهة الثانية العلم الخاص بالبلدية. وكنا سنلقي خطاباً ترحيبياً مقتضباً». (تفاصيل اخرى عن توقف الموكب في حارة صخر في مكان آخر).

وكان معظم مطارنة الابرشيات قد وصلوا اما ليلاً، واما عند الصباح الباكر الى بكركي. في الوقت الذي كان الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة ينتشرون على الطرق المؤدية الى الصرح.

في حرم بكركي

منذ الثامنة والنصف، كانت العناصر الامنية هي الاكثر انتشاراً في باحة بكركي الخارجية، التي وصلتها فرقة موسيقى «اخوية قلب يسوع ـ الحدث» وفرق من «كشاف لبنان» و«الكشاف الماروني». وعلى المدخل كان بعض الشباب يوزعون اعلاماً فرنسية ولبنانية، وكانت اللافتات تغطي جدران الساحة ومنها: «اهدن، مدينة العلامة جبرائيل الصهيوني معلم الملك لويس الرابع عشر، ترحب بالرئيس شيراك في بيت مارون». «وبشري مدينة الارز تستقبل مع سيد قنوبين الرئيس شيراك». «ويا صاحب الغبطة انت الناطق باسم لبنان الحر والسيد ـ رعية جبرائيل الصهيوني ـ اهدن».

وبعد ذلك وصلت فرقة بلدة «المتين الموسيقية»، ثم توافد النواب والشخصيات الذين توجهوا الى صالون الصرح، في الوقت الذي كان البطريرك في مكتبه يجري اتصالات من اجل: «فك اسر» الحشود التي يعرقل «مجيئها الى بكركي». كما قال احد الرهبان.

وفي الصرح كان الجو محموماً ومشوباً بالانفعال، وجاءت تعليقات المطارنة على النحو الآتي:

● المطران بولس اميل سعادة: هيأت رعية زغرتا ـ الزاوية ١٥ باصاً للمجيء الى بكركي والمشاركة في استقبال الرئيس الفرنسي لكن حواجز للجيش قامت في بشنين قرب مدرسة «نورث ليبانون» بعرقلة وصولها، فعادت ادراجها. فمن زغرتا الى البترون هناك ستة حواجز.

● المطران فرنسيس البيسري: كانت هناك باصات تتهيأ لنقل المؤمنين من بشري الى بكركي، لكنهم اقدموا على القاء القبض على سائقيها واحتجازهم منذ الرابعة من بعد ظهر السبت.

● هنري صفير قال انهم صادروا لافتات من بعض المشاركين على مستديرة عشقوت لان فيها «كلمات تخيفهم كالعدالة والحرية...».

وفي الوقت الذي كانت تدور اتصالات مكثفة بين بكركي وكبار المسؤولين الامنيين، ابلغت بعض الشخصيات الفرنسية المرافقة لشيراك بأن هناك عرقلة متعمدة لوصول الناس الى بكركي، فيما تجول رهبان بين الصحافيين الفرنسيين المنتدبين لتغطية الزيارة، وابلغوهم ان السلطات «اخذت تطبق تدابير قاسية لمنع المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً من الترحيب بشيراك... وان ما بدر يتنافى مع الديموقراطية». ثم مرج الحاضرون والصحافيون على صوت المطران سعادة الذي قال محتداً لاحد كبار الضباط: «هذا لا يطاق على الاطلاق، وما تفعلونه خطأ بخطأ كيف تمنعون الناس من المجيء الى بكركي للصلاة». فانكر المسؤول العسكري ان تكون هناك مضايقات...

وسط هذه الاجواء بدا البطريرك متماسكاً، وان ارتسمت على وجهه امارات الاستياء، وابلغ ذلك الى الصحافيين الفرنسيين الذين التقوه في الصالون الصغير للصرح.

وصول شيراك

الساعة الحادية عشرة الا ربعاً وصل موكب الرئيس الفرنسي، فتوقف عند البوابة الكبرى للصرح البطريرك، وترجل من سيارته وسط هتاف من استطاع الوصول الذين لوحوا بالاعلام، وصرخوا «عاشت فرنسا... عاش الرئيس شيراك...» و«عاش البطريرك...» فيما عزفت موسيقى المتين نشيد «المارسيليز».

وفي هذه الاثناء صدرت هتافات من مجموعة عونية تقول: «جنرال... جنرال...» وابرز احدهم صورة لعون كان طواها في جيبه... فصودرت منه... في حين صدرت هتافات اخرى «حكيم... حكيم...» وكان شيراك يحيي مستقبليه ويسلم على بعضهم، ولم يتقيد بالسير داخل الخطين المتقابلين اللذين اقامهما الحرس الجمهوري على طول الطريق حتى الصالون. فكان يخترقه احياناً ليحيي مسناً او يقبل طفلاً... وقد احاط بشيراك المطارنة رولان ابو جودة، بولس مطر، يوسف بشارة، وغي بولس نجيم والاب ميشال العويط والنائب رشيد الخازن ونائب الرئيس الماروني وديع الخازن.

هدايا ... وخلوة

وعلى مدخل جناحه استقبله الكاردينال نصر الله بطرس صفير محاطاً بالوزير فارس بويز وبعض النواب... وسط الهتافات والتصفيق. وفي صالون الصرح الكبير صافح شيراك بعض مستقبليه الذين كانوا لناحية اليمين، ولضيق الوقت توجه مع صفير الى مكتبه لعقد خلوة، وقبل ذلك قدم البطريرك الماروني الى ضيفه ثلاث هدايا:

١ ـ كتاب «البطريركية المارونية: تاريخ ورسالة» للاب ميشال عويط باللغتين العربية والفرنسية، وقد جلد تجليداً فنياً انيقاً باللون النبيذي.

وقد وضع الكتاب في علبة من اللون نفسه تصدرها صليب نافر مشغول بخيوط الذهب.

٢ ـ ايقونة سيدة ايليج ـ حامية البطاركة مع شعار البطريركية على الوجه الآخر من الايقونة.

٣ ـ ميدالية ذهبية ترمز الى مناسبة ترفيعه الى رتبة الكاردينالية.

تطورات صاحبت الخلوة

دامت خلوة شيراك ـ صفير قرابة الساعة. حصل في خلالها تطورات لافتة على الارض بدأت عندما خرج المطران رولان ابو جودة الى الباحة الخارجية وقال محتداً لاحد الضباط «انتفخنا من هذه التدابير والحركات... إلنا من مبارح بهالنغمة...» وساد هرج ومرج وعلت اصوات الكهنة. فوعد الضابط بمعالجة الوضع، والسماح بدخول الناس لحضور رتبة دفن المسيح بعد وصول الرئيس الياس الهراوي وذلك لاسباب امنية لا يمكنه التفريط فيها.

وبالفعل فقد وصل الرئيس الهراوي الى بكركي في موكب رسمي عند الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق، بينما كانت الخلوة منعقدة، ولكن تأخر ادخال المواطنين، فخرج المطران ابو جودة الى الباحة الداخلية وهو في ثيابه الحبرية، وبادي الانفعال، وقال لمسؤولين امنيين: «شوفوا الناس فاتو او ما فاتوا... والا بلغي الجناز» ولم يمض وقت حتى سمح لكل الذين في الخارج بالدخول.

رتبة دفن المسيح

الثانية عشرة ظهراً انتهت الخلوة من دون ان يدلي شيراك بأي تصريح. وقد توجه والكاردينال الى كنيسة الصرح حيث كان في انتظارهما الرئيس الهراوي والوزراء والنواب والوزراء والنواب السابقون، والمدراء العامون والسفراء، ورؤساء الاحزاب والجمعيات والرابطات. وعلى الفور بدأت «رتبة سجدة الصليب» التي رأسها صفير يعاونه المطارنة والكهنة: وقد خدمت الرتبة جوقة جامعة الروح القدس ـ الكسليك. وقد طبعت هذه الرتبة خصيصاً في كتيب باللغتين العربية والفرنسية لكي يتسنى للرئيس شيراك الاطلاع عليها.

كلمة البطريرك

وبعد الانجيل القى البطريرك الماروني كلمة جاء فيها:

يطيب لنا ان نعتقد، يا صاحب الفخامة، رئيس الجمهورية الفرنسية، ان العناية هي التي الهمتكم القيام بزيارتكم الرسمية والتاريخية الى لبنان في اسبوع الآلام. لقد اردتم ان تكونوا معنا في هذا المقر البطريركي في يوم الجمعة العظيمة ـ وهذا شرف كبير جداً نقدر مداه ـ لتشتركوا في رتبة معروفة عندنا باسم دفن المصلوب. انها حفلة تخاطب الفكر والقلب معاً. انا نؤكد من خلالها ان المسيح، ابن الله المتجسد، قد مات حقاً ليفتدي البشرية الخاطئة. انا ندفنه رمزياً في باقات من زهور جمعها المؤمنون بعاطفة من المحبة والتقوى من حقولهم، ليستعيدوها بعد ثلاثة ايام، اي يوم القيامة، كبركة لاعضاء العائلة. وحتى للحيوانات التي تغتذي منها، وهذا ما يسمنها بمعاونة النعمة.

كل ما في طقوسنا ينضح ايماناً وبساطة. وهذا الايمان، كعشقنا للحرية، هو ما اتاح لنا ان نجتاز، اجتيازاً خطراً ولا شك، قروناً ملأى بشتى المحن. وهاتان القيمتان: الايمان والحرية هما ما مكننا من التشبث بجبالنا واوديتنا. تشبثنا بتقاليدنا وتراثنا، وبخاصة بصداقاتنا، وفي مقدمها الصداقة الفرنسية اللبنانية. وهما ما مكننا ايضاً من الانفتاح على العالم. وما من بلد تقريباً الا وفيه لبناني ولا سيما مسيحي وماروني. واننا، في الوقت عينه، قد قمنا، منذ زمن بعيد، باختيارنا. وقد اخترنا، عن قصد وتصميم، ما يدعى عندنا بالعيش المشترك، وهو رسالتنا في منطقتنا والى العالم.

هذه الحفلة المؤثرة، لانها بسيطة، تذكرنا بآلام السيد المسيح، على ما وصفها اشعيا النبي الذي مثل الرب في صورة خادم يهوه: فهو لا صورة له ولا بهاء فننظر اليه، ولا منظر فنشتهيه، مزدرى ومتروك من الناس، رجل اوجاع وعارف بالالم، ومثل من يستر الوجه عنه، مزدرى فلم نعبأ به. لقد حمل هو آلامنا واحتمل اوجاعنا ويتابع قائلاً: «عومل بقسوة، ولم يفتح فاه، كحمل سيق الى الذبح» (اشعيا ٥٣: ٢ ـ ٤ و٧).

ولكن الذي مثله النبي هكذا، خرج، بعد ثلاثة ايام، من القبر منتصراً على الموت، متسربلاً بالمجد. وعلاوة على ذلك فقد اباد الموت (٢ تيم ١: ١٠) ليشركنا «في كنوز مجد جعلها لكم ميراثاً بين القديسين» (افسس ١: ١٨).

اذا انتقلنا الى الصعيد الوطني، أقليس وجه المسيح المدمى، هو وجه لبنان المثخن بالجراح، الذي يعاني من اذلال ومهانة وهزال، بعد سبع عشرة سنة من حروب ارتكبت فيها ابشع المخازي؟ وهو لا يزال، بعد ان صمت المدفع، يقاسي ويلات كثيرة. وان اكثر ما يذله انه يفقد في كل يوم بعضاً من هويته وكرامته كبلد مستقل، سيد، ينعم بقرار له حر. وهذه قيم ارادت فرنسا، رائدة الحريات في العالم، والدولة المنتدبة بقرار من جامعة الامم يومذاك، وبناء على طلب البطريرك الحويك، ان ترسخها في اذهان اللبنانيين فيما كانت تسير به نحو الاستقلال وتمده بمؤسساته الديموقراطية.

انا لنأمل ان يقوم لبنان، كما قام المسيح من بين الاموات، ليستأنف دوره في مجموعة الامم. وانا لواثقون بأن فرنسا التي تحملت بالنسبة اليه مسؤولية ادبية، تاريخية، ستعرف كيف تبقى الى جانبه. وان وجودكم فيما بيننا، يا صاحب الفخامة، رئيس الجمهورية الفرنسية، لبرهان ساطع على ذلك. اترانا نذكر بأنه ما من رئيس للجمهورية قام بزيارة لنا هذه الايام الاخيرة؟

انا نريد ان نعتقد ان جميع اللبنانيين، وفي مقدمهم المسؤولون، وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، الحاضر هنا فيما بيننا، سيعرفون كيف يجتازون هذه المرحلة الحاسمة التي ستمكننا، في اطار مسيرة السلام، من سلام عادل، شامل، طويل الامد. وانا نصلي على هذه النيات الخلاصية السلامية. ونصلي ايضاً لتبقى فرنسا ارض ايمان واعتدال، وحرية وامانة، على ما اكدتموه، فخامتكم، للجالية الاكليريكية الفرنسية في روما لدن زيارتكم الاخيرة الى الفاتيكان. انا نصلي اخيراً من اجل سعادتكم الشخصية ونجاحكم التام، يا فخامة الرئيس، ومن اجل مجد فرنسا التي نستمطر عليها وعلى شخصكم الوقور، اغزر بركات السماء.

وبعد ذلك غادر الرئيس شيراك والهراوي، كل في موكبه، وكان وداع الرئيس الفرنسي لافتاً في حرارته لولا مجموعتين من الشباب «تمركزتا» في جهتين متقابلتين، هتفت الاولى: «جنرال... جنرال...» فيما هتفت الثانية: «حكيم... حكيم...» وقد احاطت بهما العناصر الامنية من باب التحسب... وعمد بعض اعضاء هاتين المجموعتين بعد مغادرة الرئيس الفرنسي ليشكوا الى المطارنة التعرض لهم وانتزاع الوثائق الشخصية مما ادى الى تدخل المطران بولس مطر.

صفير: الجو ايجابي

وبعد تلاوة رسالة الفصح، وفي حديث مقتضب لعدد محدود من الصحافيين قال الكاردينال صفير عن خلوته مع شيراك: «ان الجو كان ايجابياً... ونحن مرتاحون لكل المواضيع التي كانت مدار بحث، كما نحن مرتاحون الى وقوف فرنسا مع لبنان».

السجل الذهبي

ـ كتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في السجل الذهبي للصرح البطريركي ان قلبي: «الشعبين اللبناني والفرنسي كانا ينبضان على وقع مشترك وان مصاعب لبنان كانت مصاعب فرنسا وان آماله اصبحت اليوم آمالها. وفرنسا تؤكد في بكركي هذا المكان العريق لمسيحيي الشرق إخلاصها للتاريخ وإيمانها بمستقبل لبنان الذي يصنعه جميع أبنائه.

ـ إحدى الصحافيات المرافقات للرئيس الفرنسي خاطبت البطريرك صفير بـ«غبطة نصر الدين» فضحك وقال لها «كلنا أبناء دين».

شيراك يحث صفير على المشاركة في الانتخابات
البطريرك يتفهم .. ويربط موقفه بـ«القانون الجيد»

بكركي ـ «السفير»

تؤكد مصادر الوفد الفرنسي ان اللقاء الذي جمع، أمس، الرئيس جاك شيراك والبطريرك الماروني نصر الله صفير له أهميته المميزة، اكان ذلك بالنسبة للمسيحيين الذين قال شيراك إن «رحيلهم عن لبنان يعني نهاية لبنان» أو بالنسبة للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة التي قد تشهد تطورا إيجابيا من قبل البطريرك حيالها إذا ما توفر القانون الجيد لها.

وكان صفير الذي استقبل شيراك والوفد الفرنسي في مقر الصرح البطريركي في بكركي وبحضور الرئيس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز، استقبل الصحافيين المرافقين لشيراك وبينهم مراسل «السفير» وأعرب لهم عن قناعته بوجوب وجود مراقبين دوليين وحكومة محايدة غير متحازة لضمان انتخابات مقبولة.

وقال «تعلمون أن المشاركة في الانتخابات هي واجب وطني في كل دولة ديموقراطية حين يتوفر قانون انتخاب جيد. أما إذا كان التزوير هو المتوفر فإن الشعب يفقد الحماسة» وساق على سبيل المثال الانتخابات الفلسطينية الأخيرة التي أشرف عليها مراقبون أجانب واعتبر ان «من الطبيعي وجود مراقبين في ظل الأوضاع الحالية وتشكيل حكومة محايدة وغير متحازة ولا يترشح أعضاؤها للانتخابات.

وأضاف «تعرفون انهم حملوني تبعات المقاطعة، وقيل ان البطريرك حث عليها لكن هذا ليس صحيحا قلتا قلت للبنانيين لتتم عندكم وعي كاف وامامكم ضمائركم ولكم الحرية في اتخاذ القرار الذي يتوافق وقناعاتكم. وعلى الذين قاطعوا الانتخابات أن يحكموا بأنفسهم على النتائج».

لكن الرئيس الفرنسي الذي كان موضوع المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة في صلب أولويات زيارته الى لبنان أعرب ـ وفق المصادر الفرنسية ـ عن ارتياحه للقاء صفير وقال ان المحادثات كانت جيدة جدا.

فماذا قال شيراك للبطريرك، وهل اقنعه بتغيير وجهة نظره؟

بالإضافة الى موقف شيراك الثابت حيال ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة فإن الرئيس الفرنسي ومن موقع الحرص على مسيحيي لبنان حاول وضع البطريرك أمام مسؤولياته بقوله إن كيان الوطن برمته على المحك والمسيحين على وجه الخصوص وإن على صفير تقع «مسؤولية تاريخية حيال المسيحيين».

وقال الرئيس الفرنسي للبطريرك إنه أشاء أم لم يشأ ان يؤدي دورا فهو مرجع كبير للمسيحيين ومن الضروري مساعدتهم على عدم فقدان الثقة بلبنان وإلا فإن الشباب المسيحي سيغادر بلده و«إذا رحل المسيحيون فسيفقد لبنان مبرر وجوده» وذلك لقناعة فرنسا بأن تعدد الطوائف يمكن أن يوظف لجعل لبنان نموذجا للتعايش في المنطقة.

وإذا كانت لم تتوفر معلومات كافية حول رد البطريرك على دعوات شيراك هذه إلا أن الأجواء التي نقلتها المصادر الفرنسية كانت إيجابية وأفادت ان صفير كان متفهما ووعد بالتفكير في كيفية الخروج من الوضع الانتخابي الراهن إذا ما توفر القانون الجيد.

على كل حال، ان الأهمية التي تعمدت فرنسا إحاطة اللقاء بها اكان ذلك لجهة شكل وتوقيت زيارة بكركي (لقاء منفرد ومناسبة الجمعة العظيمة) جعلت وفق دبلوماسي خبير بالملف الفرنسي في لبنان من هذا اللقاء إحدى المحطات البارزة في زيارة شيراك الى لبنان «او ربما أبرز محطة».

وكان صفير نوّع الانتقادات للسلطة اللبنانية في خلال استقباله وفد الصحافيين المرافقين لشيراك صباح أمس، فانتقد أولاً لجوء قوات الأمن الى «اعتراض أشخاص ومنعهم من الوصول الى بكركي»، واعتبر ان في ذلك «تناقضاً بين ما تقوله الحكومة عن استتباب الأمن وبين الخوف من أناس مسالمين جاؤوا للمشاركة كالمعتاد في رتبة جناز ودفن المسيح والترحيب بضيف لبنان الرئيس شيراك».

ثم انتقد ايضا اقتصار العدالة على الدكتور سمير جعجع القائد السابق للقوات اللبنانية المحظورة وقال «جعجع كان زعيم ميليشيا كغيره من زعماء الميليشيات الأخرى، ولا يمكن محاكمة شخص دون غيره». واشار الى ان الأوضاع الراهنة في البلد لا تسمح بعودة المعارضة المقيمة في الخارج.

وكذلك وجه صفير انتقاداته الى «التطبيق الانتقائي لاتفاق الطائف حيث لم تطبق بنود كثيرة فيه ولا تزال عودة المهجرين بطيئة، على الرغم من اننا قبلنا بالطائف لانه قيل لنا ان لا مخرج أمامنا لإنهاء الحرب الا عبره». واضاف: أما الحكومة فهي وإن كانت «مشكورة» على ما تفعله في سياق إعادة الإعمار إلا انها لا تقوم بواجباتها «لكي يكون الناس أكثر راحة والاقتصاد أكثر ازدهارا».

وساق على سبيل المثال «أن الحد الأدنى للأجور لا يتعدى ١٧٥ دولارا»، مؤكدا أن المعارضة لا تقتصر على المسيحيين وإنما هناك من هو أكثر تحركا من غيره».

وردا على سؤال قال صفير «ان لا علاقات مباشرة لي مع سوريا وما نرغب به هو أن يكون لبنان قادرا على أداء دوره مع حرصنا على علاقات جيدة مع كل الدول خصوصا مع سوريا».

وعن رأيه بمستقبل عملية السلام ودور «حزب الله» فيها قال البطريرك «صحيح ان «حزب الله» يقوم بالمقاومة وانه ينبغي دعم المقاومة، لكنه متأثر بعوامل خارجية. وأما مسيرة السلام فإننا انتظرناها طويلا لتأتي بسلام عادل وشامل، إلا أن ما تحقق حتى الآن ليس مشجعاً».





زيارة شيراك: في حارة صخر ومع القوة الفرنسية في الناقورة وفي معهد الأعمال

من حارة صخر إلى بكركي حشود تنتظر شيراك.. و«خطباء» على الطريق

كتبت سعدى علوه:

مؤلم بقدر ما هو مؤثر (بغض النظر عن المغزى السياسي الذي اريد للتجمعات) كان مشهد اولئك المواطنين الذين تجمهروا امس تحت اشعة الشمس الحارقة للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وكأنه المنقذ بل الامل الوحيد للتغيير.

وكمواطن قد تؤنبك الحقيقة المعروفة عن تعلق اللبناني الدائم بالغير وانتظار التغيير من الخارج وبمساعدته فقط. وبذلك تجد تفسيرا لكل تلك البهجة التي ارتسمت على وجود المنتظرين في كنيسة حارة صخر حين توقف موكب الرئيس الفرنسي ليحيي الجموع بدبلوماسية نجحت في انتزاع صيحات الترحيب الحارة. من دون ان تنسى هؤلاء فرحتهم باستغلال فرصة اللقاء (وخصوصا في بكركي) للتعبير عن ميولهم السياسية له ولوسائل الاعلام الاجنبية التي تهافتت على «الخطباء» منهم.

بداية الحكاية كانت مع الاعلان عن برنامج زيارة شيراك.

ومنذ الاعلان عن زيارة البطريركية المارونية ـ وفق ام شربل التي حاولت معرفة الرعية التي اصطحبتنا ـ بدأت الرعيات بدعوة ابنائها والاصرار عليهم الى التجمهر في بكركي. «اذ يجب ان يتأكد الفرنسيون من ان البطريركية هي مرجعيتنا الوحيدة ولذا نحن هنا». وعملية الانتقال الى بكركي كانت منظمة حسب رانيا التي سبقها ابناء رعية منطقة الجديدة، «فقد كان مقررا ان يتجمع ابناء كل رعية في كنيستهم. ومن ثم ينقلوننا الى بكركي جماعات جماعات. ولكنني تأخرت عنهم ولذا جئت الى جسر الملعب البلدي حيث ستقلنا حافلات قوى الامن الداخلي الى بكركي».

إذاً، وكما قال الناس، لم يصدر اي قرار ولغاية مساء امس الاول يقضي بمنع المواطنين من التوجه الى بكركي، ولذا اعد كثيرون العدة صباح امس قاصدين الصرح البطريركي بين ملب لدعوة سياسية او اخرى دينية.



التراث اللبناني كان ايضاً في استقبال الرئيس الفرنسي

تجاوزها بعضهم الى الطائفية ليتركوا هامشا واسعا بينهم للفضوليين الذين رغبوا برؤية شيراك وكل تلك المواكب الرسمية التي ضاقت بها شوارع المنطقة.

ولكن كان بامكان كل مواطن ومنذ اللحظة الاولى لخروجه من منزله ملاحظة استثنائية الوضع امنياً. وبالتالي امكان صدور قرار بفرض اي قيد على التجول. حيث توزعت عناصر الجيش على الشوارع، ارصفة وزوايا، وآليات على انواعها، وواكبت قوى الامن الداخلي كل تحرك او تجمع فيما خدمت عطلة «الجمعة العظيمة» المواطنين. فلم يضطر كثيرون منهم الى ترك منازلهم مخففين بذلك حصول ازدحام خانق. خصوصا مع التغييرات في وجهات السير التي جرت مع الترتيبات الاخيرة.

الطريق الى جونية كانت ميسرة بالمقارنة مع ايام كل «جمعة» من كل اسبوع. والامل في الوصول الى بكركي ازداد مع اختفاء الحواجز الامنية «الطيارة» مع اسئلتها عن الوجهة المقصودة.

أخيرا ها هو جسر الملعب البلدي في جونية ومنه الى غدير فبكركي. حاجز مشترك للجيش وقوى الامن الداخلي يأمرك بالتوقف والاتجاه شمالا بعد ان ظهرت دبابة كبيرة تقفل المدخل المقصود. وبعد محاولات يائسة للعبور بدأ الاقتناع بما أريد لنا: الذهاب الى كنيسة حارة صخر «هناك سيتوقف شيراك ليخطب فينا. ثم نتبعه بعد ذلك الى بكركي» تهمس جانيت بعد خيبة الفشل الاول.

حارة صخر

إنها التاسعة والنصف وكنيسة حارة صخر لم تنعم الا بعدد قليل من المواطنين الذين فاقهم عدد عناصر قوى الامن. بعد تنامي العدد نسبيا بدأ تململ من الترتيبات الامنية «انهم يمنعون الناس من التوجه الى بكركي». وهو الوضع الذي فتح الباب واسعا لاجتهادات مبالغة ومتشددة. «خائفون منّا. التقديرات توقعت قدوم ٦٠ الف مسيحي وهذا لا يناسبهم اطلاقا». احدهم يفسر من وجهة نظره الهدف من خطوة رجال الامن.

العدد يتزايد مع مرور الوقت، وعلائم حيرة ترتسم على الوجوه حول امكانية او عدم امكانية مرور شيراك من امام الكنيسة «ما داموا قد منعونا من التوجه الى بكركي. فلن يلبهوا بقوس النصر الذي اقمناه للترحيب به. فقد يغيرون اتجاه موكبه كي لا يرانا او يحدثنا». «يجب ان نثبت وجودنا كمسيحيين. هيا لنذهب سيرا على الاقدام في الحرج لن يرانا احد الا وقد وصلنا الى بكركي». هكذا قال متحمس لحلقة من الشباب الذين احاطوا به يستمعون الى تفسيراته ونظرياته التي كان يطلقها بلا رقيب. حوارات كثيرة اخترقت اجواء الانتظار المتوترة. واحكام اقلها لا يمكن، بل لا يجوز نشره.

أما التطرق الى القمع ودوافعه والخوف من اطلاق حرية التعبير والتفسيرات في هذا المجال. فكلها امور قد تتقبلها في ظل الجو العام الذي يخيم على الوطن هذه الايام..

«ما يدهم بكركي تبين مرجعنا الاساسي. بدهم يصوّرونا ضايعين متل ما بيحبوا» هذه الملف عبارة حملت اخف تفسير للوضع.

«لازم نروح كلنا، لحتى يعرفوا اننا هنا وسنبقى كمسيحيين لنا وزننا ووجودنا، وهذا امتحان لقوتنا ولذا لا يريدون لنا ان نبدو بحجمنا الطبيعي». هي واحدة من العبارات التي عكست حقيقة المشاعر التي يغرق فيها كل الموجودين، والذين بدوا كمن ينتظر قائدا غائبا او مبشّراً منتقذاً.

اللافتات الموزعة حملت بعضا من الرجاء والامل والحث على الدعم، فـ«فرنسا الام الحنون» و«شيراك صديق لبنان التاريخي...» و«مجد لبنان أعطي له...» ترافقها تلك اللهفة الكبيرة للقاء.

قدوم الوفد

طائرة الهليكوبتر اعلنت اقتراب الموكب. مبددة المخاوف. اقدام متسارعة تنازعت المواقع المشرفة. دراجات العناصر الامنية تؤكد القدوم. شيراك يترجل من المرسيدس الفخمة. يحيي الحشود، يصافح من تسنى لهم الاقتراب منه.

بشارة، احد المنتظرين العاديين يعانقه بحرارة لأنه، وحسب قوله، «امل لبنان وكل اللبنانيين وليس طائفة محددة وهو ضمانتهم الوحيدة».

بدا شيراك متأثرا بتلك العواطف وبالحفاوة الكبيرة التي طبعت الاستقبال.

تصفيق حاد وهتافات. الرئيس الفرنسي يترك المكان والحشود تنفض... «ولكنه على الاقل توقف وسلّم علينا» يتناقلونها وهم يرحلون.

الانباء تحدثت عن حافلات لقوى الامن على جسر الملعب البلدي لنقل الراغبين الى بكركي. وعنصر من قوى الامن الداخلي يؤكد «عدم منع اي انسان من التوجه الى الصرح. وكل ما قمنا به هو تنظيم الصعود في حافلاتنا. فلا يمكن ترك كل السيارات تذهب عشوائيا فقد يختنق الجميع اذا ما استثنينا الخطورة الامنية لذلك».

في الطريق الى بكركي. بدا رفاقنا في الحافلة «الامنية» متذمرين من طريقة النقل ومعترضين على تنظيمها، مفسرين ذلك بمحاولة للحد من الاعداد الكبيرة من المستقبلين. ومع تنوع الانتماءات لكل الموجودين في الباحة الخارجية للمدخل. تنوعت ردود الفعل وبدا واضحا ان هناك قرارا وسميا بعدم زج الجيش او انزلاقه الى تصادم او اشكالات قد تلفت الانظار خصوصا مع ذلك العدد من وسائل الاعلام الاجنبية.

وفي المقابل بدا واضحا ان عددا من الموجودين كان ينوي جر القوى الامنية الى استعمال العنف وبالتالي التسبب ببعض البلبلة «وشو يا وطن، بدنا نفوت لجوا. لذا على البطريركية ما بدكم تخلونا نفوت بدكم تقمعونا مون كمان». هذه احدى العبارات الملفّقة التي خاطب بها احدهم عنصروا من الجيش وبلهجة معروفة، ومع ذلك جاء التفسير واضحا «اننا ننظم الدخول وتكرم عينك. كلكم رح بتدخلوا».

شبان لا يفوق عددهم الـ١٥ شخصا سارعوا لدى رؤية وفد الصحافة الاجنبية الى اعطاء تصريحات تباينت في عنفها وتصعيدها. «نحن لا نملك حرية التعبير هنا والجيش قمعنا ومنعنا من التوجه الى بكركي. هناك الآلاف ممن لم يتمكنوا من الوصول». «لو كان ديغول حياً لما سمح لشيراك بزيارة لبنان في ظروفه السياسية حالياً». «كيف يتحرر الجنوب والشمال بـ«ازال محتلاً». «بدنا القرار ٥٢٠ وليس الـ٤٢٥». «كيف بتدعي فرنسا الديموقراطية وما بتسمح للجنرال عون يصرح في باريس».

... وغيرها من الهتافات التي اطلقها المتجمعون امام الصحافة الاجنبية وعلى مرأى ومسمع من عناصر الجيش والقوى الامنية الذين حاولوا بطريقة لبقة ابعاد الصحافيين عن المكان..

هذا في الباحة الخارجية، اما في الداخل فقد استغل كثيرون الفرصة للتعرف الى أروقة وغرف وقاعات الصرح البطريركي، وهو الامر الذي استدعى وجود احد ما لتذكيرهم دائما بانهم لم يأتوا للنزهة «عليكم التواجد في الباحة امام الكنيسة ليراكم شيراك عند خروجه».

يطل الرئيس الفرنسي، تنطلق الهتافات. عجوز يلقي قصيدة للعميد اده فيضيع صوته في الضجيج. صيحات للعميد والجنرال وبعض الاصوات الخافتة تقول «حكيم» لمرة واحدة ثم تختفي.

مع انطلاق المواكب وانفضاض الحشود. افترشت ام شربل فيء احدى الشجيرات وتساءلت «هل يستأهل الامر كل هذا العذاب وهذه البهدلة في عز الحر للوصول والوقوف هكذا؟! ألا يعرف شيراك أننا مظلومون من دون ان نقول له ذلك؟.. وهو إن كان يريد مساعدتنا فلن يكون بحاجة الى حضورنا...».

حافلات قوى الامن بدأت بالتوافد. اقدام منهكة تتسابق لحجز المقاعد. ولافتات كثيرة لوثتها الاقدام. وحركة السير بدأت تتكثف ومعها عاد اليوم طبيعياً.



شيراك يحيي مستقبليه في حارة صخر (علي سلمان)



امرأة لبنانية تقبّل يد شيراك في بكركي (ا ب)



هو يحمل العلم الفرنسي وهي تحمل العلم اللبناني

معهد للأعمال في السفارة الفرنسية السابقة شيراك «المتواضع» لم يخيّب آمال «معجبيه»

شيراك يستعد لتحقيق «امنية» احد المدعوين بالتوقيع على بطاقة.. والحريري يراقب (محمد حيدر)

بويز ودوشاريت يوقعان اتفاق انشاء المعهد، وبدا خلفهما شيراك والحريري (دالاتي ونهرا)

كتب عماد مرمل:

«وشم» الحرب ما زال باديا على بعض اجزاء المبنى السابق للسفارة الفرنسية في كليمنصو.

واكياس الرمل التي كادت خلال الاحداث تصبح جزءاً من اثاث كل منزل، ما تزال في مكانها ايضاً على الشرفات الخلفية، ولكنها بدت «انيقة» هذه المرة، واقرب الى ان تكون.. معلماً أثرياً.

.. والى المبنى وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس اولاً بمواكبة برية وجوية. كانت الساعة تقارب التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين، ثم ما لبث الرئيس رفيق الحريري ان لحق به بعد دقائق معدودة، لينتقل الرجلان سوية الى داخل المبنى الذي يستعد للعب دور جديد ذي طابع أكاديمي، يتلاءم وتحديات العصر.

أزاح الرئيسان الستار عن لوحة تذكارية تحمل الاسم الجديد للمكان: «المعهد العالي للأعمال». فيما وقّع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ونظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت اتفاق إنشاء المعهد، تلاه توقيع اتفاق بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والمدير العام المساعد لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية كريستيان فولياز، يقضي بتمويل فرنسي لجزء من تكاليف التأسيس.

في الباحة الداخلية كان الحشد يتكاثر تباعاً بينما غاب خارجيا، وبالتحديد في شارع كليمنصو حيث منع السير.. الا للمشاة الذين وجدوها فرصة نموذجية للأخذ بثأر قديم: «التسكع» نكاية بالسيارات وسط شارع كنت بالكاد تستطيع السير على رصيفه.

خلف المبنى استضافت الحديقة المتواضعة حفل كوكتيل اقيم على شرف شيراك. سرعان ما تحول الى حفل تعارف. الحريري الى جانبه دائماً. يحيطه بـ«الرعاية» ويساعده على سبر اغوار الاشياء والاشخاص بصفته «ابن البلد». ولكن ذلك لم يكن ليمنعه من «مباغتة» المحيطين به، بين الحين والآخر، باستدارة غير متوقعة او بنظرة غير منتظرة وكأنه كان يريد ان يقرأ انطباعاتهم.. على غفلة منهم.

وعلى خلاف الاستنتاجات التي قد توحي بها هالة الزيارة، بدا شيراك على كثير من التواضع والتساهل وهو يختلط بالحضور. كان هادئاً وطبيعياً، لا يتردد في مصافحة كل من يصادفه، أياً كان موقعه من «الإعراب».

هذه البساطة التي تصرف بها الرئيس الفرنسي شجعت بعض المدعوين على المغامرة اكثر.. ما المانع، مثلاً، من التحدث اليه قليلاً (لا يهم الموضوع) او ماذا يمنع الحصول على توقيعه، واذا امكن على عبارة بخط يده (لا يهم عدد كلماتها).

وبالفعل فان شيراك لم يخيب آمال «معجبيه» الذين نالوا على قدر نواياهم.

وبعدما غادر شيراك والحريري كل على حدة، القيت كلمتان لكل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والمدير العام المساعد لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية كريستيان فولياز.

قال سلامة: ان التغييرات الجذرية الحاصلة في المحيط المالي والاقتصادي تقودنا الى تجديد وتحديث القطاعات الاقتصادية والمصرفية بهدف التأقلم قدر المستطاع مع واقع هذا المحيط.

ان عصرنا يعيش في ظل تسارع تاريخي. لذلك يجب تشكيل إطارات تسمح باعتماد احدث التقنيات المصرفية والمالية: كشركات الاستثمار، سندات مشتركة للتوظيف، نقد كتابي، عملة الكترونية، وغير ذلك.

اضاف: لهذا الهدف انشئ المعهد العالي للاعمال والمعهد النقدي والمالي الذي يشكل جزءاً منه ويسمح هذا المعهد لحاملي الاجازات بمواجهة سوق العمل بثقة.

ورد فولياز قائلاً: ان المعهد الذي سننشئه معا بين بلدينا، هدفه تعريف الشباب اللبناني على التقنيات الحديثة لتنظيم المؤسسات، وسيسهم في ازدهار المستقبل الاقتصادي لهذا البلد الذي تجمعنا به علاقات مستمرة منذ عصور، وسيسهم ذلك في تقوية الفرنكوفونية التي لا تزال حيّة في لبنان.

واشار الى ان غرفة التجارة والصناعة في باريس ستسهم في هذا المشروع المشترك وستقدم خبرتها العلمية وشهرة معاهدها في الاعمال، وختم بالقول: لإنجاح هذا المعهد العالي للتعليم في بيروت، يجب الاكتفاء بإظهار الكثير من الحماس، بل من الاساسي ان يعطي كل منا الكثير من الحماسة».

الجدير ذكره ان المعهد يؤمن تعميق اختصاصات الكادرات اللبنانية والعربية في شؤون المال وادارة الاعمال، وهو سيفتح ابوابه للطلاب من كل منطقة الشرق الاوسط اعتباراً من العام ١٩٩٧ وتصل كلفته الى ستين مليون فرنك، اي ١٢ مليون دولار، وستديره غرفة التجارة والصناعة في باريس ومصرف لبنان المركزي.

يذكر ان الدولة الفرنسية تملك منذ العام ١٩٥٩ العقار حيث كانت تقع سفارتها السابقة التي اخلتها من الدبلوماسيين العام ١٩٨٦، اثر «هبوب» موجة اختطاف الاجانب حينها.

اخيراً، تجدر الاشارة الى ان عدداً كبيراً من الشخصيات حضر الاحتفال، ومن بينهم الوزراء: مروان حمادة، ميشال اده، ياسين جابر، فارس بويز، فؤاد السنيورة، وبيير غانم والفضل شلق والنائبان خاتشيك بابكيان وبهية الحريري، السفير اللبناني في باريس ناجي ابو عاصي والسفير الفرنسي في بيروت جان بيار لافون.

مفتاح بيروت المذهب لشيراك

تسلم الرئيس الفرنسي جاك شيراك من رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري، باسم المجلس البلدي، مفتاح العاصمة المذهب. وبراءة منحه لقب مواطن شرف، وذلك في احتفال اقيم عند السابعة والنصف مساء امس في مقر السفارة الفرنسية في مارتقلا، وحضره وزير البيئة بيار فرعون والنائب محمد يوسف بيضون واعضاء مجلس بلدية بيروت.

والتقى شيراك عند السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين رؤساء الجامعات في لبنان.



الرئيس الفرنسي في الناقورة.. قرب الحدود: مستعدون للمساهمة في ضمان الأمن بعد السلام

صور ـ «السفير»:

زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس مقر قيادة الطوارئ في الناقورة وسط اجواء باريسية، استلزم تحضيرها يومين حيث شيد مجسم لبرج «ايفل» في باحة مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني وعلى مسافة حوالى كيلومترين فقط من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية. واعلن الرئيس شيراك ان بلاده لا تستطيع ان تبقى غير مبالية بمصير لبنان والام شعبه على اساس اتفاق يشمل كل الدول المعنية، واكد ان فرنسا مستعدة اذا طلب منها الافرقاء ان تساهم في المبادرات الرامية غداة السلام الى ضمان امن الشعوب التي تعيش على جانبي الحدود في الجنوب اللبناني.

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل الى الناقورة عند الساعة الرابعة الا ربعاً بعد ظهر امس بعد رحلة استمرت حوالى ثلث ساعة في «موكب» جوي تألف من مروحيتين تابعتين لقوات الطوارئ الدولية، هبطت في مركز القيادة الدولية في الناقورة الذي تتولى الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية حمايته.

استقبل شيراك عند وصوله القائد العام للقوات الدولية الجنرال ستانسلاف فوزنياك ومستشاره تيمور غوكسيل وقائد الكتيبة الفرنسية العاملة في لبنان وكبار الضباط الدوليين. وشارك في الاستقبال طلاب مدرسة وميش للراهبات بحضور حوالى مئة صحافي اقلتهم اربع حافلات تابعة لقوات الطوارئ الدولية من مدينة صور الى الناقورة عبر معبر البياضة.

وبعد ان انتقل شيراك بسيارة قائد القوات الدولية الى مكان الاحتفال قام باستعراض الوحدات المشاركة وحيا الحاضرين والجنود فرداً فرداً، ثم قام وفوزنياك بوضع اكاليل من الزهور على نصب الجنود الفرنسيين الستة الذين قضوا في حوادث مختلفة في الجنوب اللبناني.

فوزنياك

بعد عزف النشيد الوطني الفرنسي ألقى الجنرال فوزنياك كلمة رحب فيها بزيارة الرئيس الفرنسي منوهاً بدور الوحدة الفرنسية التي كانت من اولى الوحدات المشاركة في قوات حفظ السلام.

شيراك

ثم ألقى الرئيس شيراك كلمة جاء فيها:

في زيارتي الرسمية للبنان، هذا البلد الغالي على قلوب الفرنسيين، حرصت على ان التقيكم، انتم الذين تقومون هنا، بعيداً عن الاحداث اليومية، بمهمة اساسية للحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة.

اتقدم بالتقدير لجنود السلام العاملين في جنوب لبنان ضمن قوات الطوارئ الدولية للامم المتحدة، هؤلاء اليوم، المنتمون الى بولونيا، وفيدجي، وغانا، وفنلندا، والنروج، والنيبال، وايرلندا وايطاليا، يعملون جنباً الى جنب مع الكتيبة الفرنسية، في ظروف صعبة، وفي غالب الاوقات خطرة، في مهمات الفصل والمراقبة، وهكذا تردون عنف الذين يريدون خلق الفوضى والحقد.

وستوجه اولا، كما هو طبيعي، الى الكتيبة الفرنسية.

مواطني الاعزاء، يشارك بلدنا بالقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان منذ ان وجدت في العام ١٩٧٨، وقد دفع الثمن بالدم، لكي يعود السلام الى هذه المنطقة المثخنة بالجروح، وافكر هنا بالستة والعشرين ضابطاً وجندياً الذين سقطوا على هذه الأرض، تحت راية الامم المتحدة، لينتصر السلام، ولتتعزز فكرة ما عن فرنسا، احيي ذكراهم.

اليكم جميعاً، انتم الذين ارتضوا ان يخدموا بعيداً عن ديارهم، ويتحملون مخاطر هذه المهمة، اتقدم بتقدير الامة لكم، ولكم كل ثقتي واحترامي.

من ضمن دعوة بلادنا، وهي العضو الدائم في مجلس الامن، الحرص على ان تتوافر للامم المتحدة وسائل القيام بمهمتها، وهي اعلان الحق، واستباق الازمات والمشاكل او احتوائها، وهذا ما تقومون به هنا كل يوم.

هل يمكن لفرنسا ان تتجاهل مصير شعوب البحر الابيض المتوسط عندما يكونون ضحايا الواجهات والازمات؟

هل يمكن لها ان تبقى غير مبالية بمصير لبنان، والام شعبه؟

نامل ان تمارس الدولة اللبنانية بحرية سيادتها الكاملة على كامل اراضيها، ولكننا نرغب ايضا، والجميع يعلم، في ان تتمكن كل شعوب المنطقة، ومن بينها دولة اسرائيل، من العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

لا يمكن للسلام ان يتأسس الا ضمن اتفاق شامل، يشرك كل الدول المعنية، وفرنسا لا توفر اي جهد لكي تصل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الى نهايتها، وهي مستعدة، اذا طلب منها الافرقاء، ان تساهم في المبادرات الرامية غداة السلام الى ضمان امن الشعوب التي تعيش على جانبي الحدود في جنوب لبنان.

في هذا الوقت من الفصح عند المسيحيين واليهود، وعلى هذه الارض حيث تعرف الديانات السماوية الثلاث، وفي مهد الحضارات الكبرى للأمويين والعباسيين، اتوجه الى حكمة كل الأطراف، والى ملء الثقة بإرادتهم، عندما يحين الوقت، بالتوجه الى طاولة المفاوضات.

حضرة الجنرال،

اشكرك على استقبالك، واطلب ان تنقل الى قادة كتائب القوات الدولية تقدير الدولة الفرنسية للمهمة التي يقومون بها هنا، تحت مسؤوليتكم، وتحت سلطة الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي، اطلب منكم ان تنقلوا لكل فرد، تقديري وثقتي.

واعقب الكلمة كوكتيل.



الرئيس الفرنسي يستعرض حرس الشرف قرب مجسم لبرج إيفل (ثناء عطوي)



... ويحمل لوحة تضم أعلام الدول المشاركة في قوات الطوارئ قدمها له فوزنياك (بلال قبلان)

لقطات

ـ حيّا الرئيس الفرنسي في الناقورة أحد ضباط قوات الطوارئ الدولية بقوله «إنني اقدّر عالياً ما تقوم به فيجي» فرد عليه الضابط «سيدي الرئيس ان الضابط الفيجي هو خلفي».

ـ استمع شيراك بإعجاب وتأثر للكلمة التي ألقتها إحدى تلميذات مدرسة «نوتردام لبنان رميش» دعته فيها الى تخليص لبنان من الاحتلال.

ـ شاءت الصدف ان يكون عدد من عناصر القوة الفرنسية في الناقورة من مواليد منطقة كوريز التي ينتمي اليها شيراك فلم يستطع إخفاء إعجابه وحنينه.

الحسيني: رئيس الجمهورية يحرمني «متعة» زيارة بعبدا

انتقد الرئيس حسين الحسيني، عدم توجيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعوة له كرئيس سابق للمجلس النيابي لحضور حفل العشاء الذي اقيم في بعبدا على شرف الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

قال الرئيس الحسيني في تصريح له أمس:

«شكراً للرئيس الياس الهراوي مرتين:

شكراً للرئيس الهراوي على عدم دعوتي الى حضور حفلة «المنوعات الرئاسية» المتلفزة التي اقيمت في القصر الرئاسي في بعبدا، بمناسبة زيارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الى لبنان، الذي كان لنا معه، بمعية الرئيس الياس الهراوي، وبرفقة الرئيس عمر كرامي، «لقاء شهير» في نيويورك في أيلول عام ١٩٩١، بمناسبة حضورنا أول دورة عامة للأمم المتحدة، تعقد بعد تولي الرئيس الهراوي رئاسة الجمهورية، وبهدف التأكيد على أن رئيس جمهورية لبنان، إنما هو «رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن»، على ما نص عليه الدستور، وكان لذلك ما بعده.

وشكراً للرئيس الهراوي مرة أخرى، على عدم دعوتي بالأمس، الى حضور «العشاء الرئاسي» بمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، الذي كان لنا معه لقاءات عديدة، كان لها ما بعدها أيضا.

ولئن كان الرئيس الياس الهراوي، في ما مضى، قد دأب على «حرماني» «متعة» زيارة القصر الرئاسي، وفوائد اللقاء معه والتزود بنصائحه وإرشاداته، من دون أن يعفيني مشقة الاعتذار عن الحضور، فإن الرئيس الياس الهراوي، أصبح اليوم «يحرمني» تلك المتعة وفوائد النصائح والإرشادات، ولكنه أيضا أصبح يعفيني مشقة الاعتذار بفعل عدم توجيه الدعوة.

ولا أدري لماذا شمل نظر «فخامة» رئيس الجمهورية رؤساء المجالس النيابية السابقين كما شملني؟... إلا إذا كان هذا الاغفال، يتمشى مع نهج «الخصخصة والتخصيص» السائدين هذه الأيام.

يبقى أن أستأخر كلامي حول العديد من الأمور الى ما بعد إكمال الرئيس الفرنسي زيارته الى لبنان.

إده يتبلغ «إشكالات» حصلت

اتصل رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب من بكركي بالعميد ريمون اده في باريس وأبلغه ما رافق زيارة شيراك الى الصرح البطريركي من اشكالات. فاستنكر اده ذلك وطلب من سلهب ومحازبيه الانسحاب احتجاجا. وقد قال سلهب:

لم نكن في حاجة الى الاجراءات الامنية الجائرة وغير المألوفة حول الصرح البطريركي للتحقق مرة جديدة من ان البلد ممسوك ومقموع وان الحريات مصادرة وان الحقوق غير مصانة. بكركي اليوم حوصرت لعل الحصار يخنق صوتها، ولكن صوت البطريرك هو صوت لبنان، صوت الحق والضمير والحقيقة. هل هكذا يتم الترويج للانتخابات النيابية المقبلة ولما يشاع عن حريتها ونزاهتها؟

الجميل: إذا ساعدنا شيراك فسأعود وأخوض الانتخابات النيابية

أعلن الرئيس الاسبق أمين الجميل عزمه خوض الانتخابات النيابية المقبلة «للعمل على استعادة سيادة لبنان». لكنه تمنى مساعدة الرئيس الفرنسي جاك شيراك على إجراء انتخابات حرة وديموقراطية وعادلة.

وقال الجميل في حديث الى إذاعة «أوروبا ـ ١» الفرنسية: «إذا ساعدنا الرئيس الفرنسي، سأعود إلى لبنان وأشكل لائحة تضم وطنيين لبنانيين».

واعتبر ان «سوريا لم تعترف مطلقاً بلبنان. فلديها حلم هو لنا بمثابة كابوس، بضم لبنان، وهناك خطر كبير في ان تؤدي زيارة شيراك الى تغطية هذه الهيمنة». متمنياً أن تسهم الزيارة في استعادة لبنان سيادته وحقوقه. وقال: «أعتقد انه يجب أن ترفع فرنسا صوتها عالياً وبقوة لتقول كفى ينبغي أن يستعيد لبنان مكانته في الأمم المتحدة».

وأضاف: «إذا لم يدافع شيراك عن قضية لبنان فإن ذلك سيشكل إهانة لفرنسا. وانني اتساءل ماذا يمكن أن تفعله فرنسا الحرة في «بلد محتل» غير مساعدته على التحرر».

وتمنى لو ان زيارة شيراك تمت يوم عيد القيامة في الفصح، وليس في الجمعة الحزينة.

● من جهة ثانية، قال العماد ميشال عون في تصريحات للاذاعة نفسها انه يعتزم العودة الى لبنان خلال العام الحالي بعد انتهاء فترة الأعوام الخمسة لإقامته في المنفى.

أضاف انه سيعود مع أنه يعتقد كما قال بأن «الحكومة أو السوريين سيحاولون قتله».

تدابير أمن وسير لقوى الأمن

أصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا حول التدابير والاجراءات الامنية المتعلقة بالسير اليوم.

جاء في البلاغ: «لمناسبة الزيارات التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى بعض الشخصيات الرسمية والروحية اللبنانية يوم السبت الواقع فيه ٦/٤/١٩٩٦ تتخذ قوى الامن الداخلي تدابير امن وسير تقضي بمنع مرور ووقوف السيارات في بعض الشوارع والساحات العامة وفقا لما يلي:

أ ـ يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ٨.٠٠ ولغاية الساعة ١٢.٠٠ في الشوارع والمحاور الآتية: القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، كنيسة مار مخايل، طريق صيدا القديمة، مستديرة الطيونة، عمر بيهم، البربير، قصر الصنوبر، المتحف، فرن الشباك.

ـ كما يمنع مرور ووقوف السيارات في جادة عمر بيهم من الساعة ٨.٠٠ ولغاية الساعة ١٢.٠٠.

ب ـ يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ١٥.٠٠ ولغاية الساعة ١٧.٠٠ في الشوارع والمحاور الآتية: مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا، مستديرة الصياد، فرن الشباك، تقاطع [illegible]

قداس زغرتاوي خارج الكنائس استنكاراً لمنع الوصول الى بكركي

زغرتا ـ «السفير»

امتنع ابناء زغرتا أمس، للمرة الاولى في تاريخهم، عن الاحتفال في كنائسهم برتبة دفن المسيح، استنكارا لعدم السماح لهم بالوصول الى بكركي اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ولتوقيف عدد من ابناء الرعية، اثناء توجههم الى المقر البطريركي، وقد اقيم القداس في ساحة التل قبالة سراي زغرتا بمشاركة حوالى ثلاثة آلاف شخص.

وكان عدد من ابناء زغرتا قد تجمعوا صباحا امام الكنائس لينتقلوا الى بكركي في حافلات، تم ايقافها عند حاجز الجيش في بلدة بشتين على طريق عام زغرتا ـ الكورة. وعمد عناصر الحاجز الى انزال خمسة شبان، بعضهم لا يحمل بطاقات هوية والبعض الآخر حاول الدفاع عن زملائه. والشبان الخمسة هم ادوار وايلي الدويهي، جوزف الضعيف، يوسف ابو هارون، وسعيد زخيا، ثم اعيدت الحافلات الى زغرتا.

وعمد الكهنة الى إلغاء الاحتفالات في الكنائس، حيث توجهوا مع رعاياهم الى سراي زغرتا وتجمعوا امام الباب الرئيسي، ورفعوا نعش وصليب السيد المسيح وهم يرتلون.

وبعد اقل من نصف ساعة على بداية القداس وصل الى الساحة الوزير السابق النائب سليمان فرنجية وزوجته، وتوجها فوراً الى داخل السراي حيث اجتمع مع القادة الامنيين وكهنة الرعايا في المنطقة.

ثم انضم الى الاجتماع ميشال رينيه معوض والنائب فايز غصن وممثل عن الوزير اسطفان الدويهي واسعد كرم واسعد بولس.

وقد تلا الكهنة بيانا مقتضبا دعوا فيه الرعايا الى العودة الى الكنائس ومتابعة الزياحات. وذكر الخوري بطرس القس حنا انه تم الافراج عن الموقوفين الخمسة. وقال: نرفع صوتنا الى بكركي وما تمثل لمراجعة ما جرى على اعلى المستويات.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصدر أمني قوله ان هاجس القوى الأمنية كان المحافظة على الوضع الأمني خلال زيارة الرئيس الفرنسي شيراك، وان التدابير التي اتخذت كانت تنفيذا لهذه الغاية.

مجلس «الميدل إيست» يجتمع الثلاثاء والجمعية العمومية لزيادة الرأسمال

يعقد مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية جلسة الثلاثاء المقبل برئاسة خالد سلام للبحث في بعض الأمور المالية والادارية والتحضير لانعقاد الجمعية العمومية يوم ١٧ نيسان الحالي لدراسة زيادة الرأسمال.

وعلمت «السفير» ان مجلس الادارة يطلب من الجمعية العمومية زيادة رأسمال الشركة بقيمة ٢٢٥ مليون دولار لتأمين احتياجات الشركة اللازمة لكي تستطيع الايفاء بالتزاماتها المالية وديونها المقدرة بحوالى ٩٠ مليون دولار، وبالتالي إنجاز الخطوات اللازمة لتحديث الأسطول وتطبيق التأهيل الاداري وتأمين التجهيز وتقليص النفقات.

ويؤكد رئيس مجلس إدارة «الميدل ايست» خالد سلام رداً على سؤال لـ«السفير» انه من دون زيادة الرأسمال لن تستطيع «الميدل ايست» الانطلاق نحو استرداد دورها الطبيعي وبالتالي التخفيف من حدة المنافسة التي تجري على حساب حصة الشركة من الركاب اللبنانيين.

وأشار سلام الى صعوبة إجراء المزيد من تقليص النفقات باعتبار ان بعضها يتعلق بكلفة الوقود للطائرات المتوافرة حالياً في أسطول الشركة، في حين ان الشركات المنافسة تستعمل أحدث الطائرات المنتجة في العالم.

من جهة ثانية، ذكرت بعض المصادر المالية لـ«السفير» ان مجلس إدارة انترا قد يجتمع في الأسبوع المقبل لاتخاذ قرار بشأن موضوع زيادة رأسمال «الميدل ايست»، وان اتصالات تجري بين رئيس انترا محفوظ سكينة وحاكمية مصرف لبنان حول الصيغة التي ستعتمد بشأن زيادة الرأسمال خلال جلسة الجمعية العمومية.

ورجحت هذه المصادر ان تلجأ انترا الى اتخاذ قرار بزيادة رأسمال «الميدل ايست» قبل ان تقر زيادة رأسمالها وفق صيغة يدرسها رئيس شركة انترا محفوظ سكينة.

وأكدت المصادر ذاتها رداً على سؤال لـ«السفير» ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة متحمس لاستعجال زيادة رأسمال «الميدل ايست» بقيمة ٢٢٥ مليون دولار دفعة واحدة من دون اللجوء الى أي تجزيء في عملية زيادة الرأسمال، على ان تحدد الادارة برنامجاً لكل عملية لنفقات تطويرية.

اتحاد القصابين ينفي استيراد الماشية من بريطانيا وإيرلندا

أكد رئيس نقابة اتحاد القصابين معروف بكداش «ان لبنان لم يستورد أي ماشية من بريطانيا وإيرلندا وأن ما صدر في بعض وسائل الاعلام حول هذا الموضوع غير صحيح».

قال بكداش اثر اجتماع موسع مع مستوردي الماشية أمس: «إننا نطمئن ونؤكد للرأي العام اللبناني وعلى مسؤوليتنا الكاملة إننا لم نستورد أية ماشية من بريطانيا وإيرلندا وذلك التزاماً منا بقرار وزارة الزراعة المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٥٢ الصادرة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢ والذي يمنع استيراد الماشية من بريطانيا وإيرلندا».

أضاف: ونحن نعتبر ان ما صدر في بعض وسائل الاعلام حول موضوع الماشية وخصوصاً الجهة «ان بعض التجار مستعد للشراء ايضاً من بريطانيا وإيرلندا غير صحيح، وأن هذا الموضوع ترك تشويشاً لدى المواطنين والحق ضرراً بالغاً في قطاع اقتصادي مهم في لبنان، لذلك نناشد وسائل الاعلام تقصي الحقائق حول هذا الموضوع الدقيق والاتحاد على استعداد كامل لتزويدها بالمعلومات الصحيحة».

وأشاد بكداش بموقف مجلس الوزراء الأخير وخصوصاً «طلبه التنسيق بين الوزارات المعنية (الاقتصاد والزراعة والصحة والنقل والمديرية العامة للجمارك) وتطبيق توصيات منظمة الصحة العالمية والسوق الأوروبية المشتركة حول هذا الموضوع».

وقال: إن هذا الموقف - القرار ترك ارتياحاً لدى المواطنين وأكد لهم فاعلية التدابير المتخذة حول موضوع استيراد الماشية من بريطانيا وايرلندا.

وأكد بكداش «التزام الاتحاد والمستوردين بالقوانين المرعية الاجراء، وتنفيذ كل قرار يتخذ من المسؤولين حول موضوع الماشية».

لأن تقديرات قيمة الأمتار متباينة مرسوم بتعديل بدلات إشغال أملاك بحرية

أقر مجلس الوزراء مرسوم تعديل البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية، والتعديل يلحق جداول أعدت، واقرت، في مرسوم في تموز ١٩٩٢، ويأتي نتيجة تفاوت أسعار الاراضي بين منطقة وأخرى، وكان التفاوت لافتاً في منطقتين: الاولى في محافظة الشمال بين مرفأ طرابلس والحدود الجنوبية لمنطقة القلمون حيث كان سعر المتر المربع مضخماً جداً بالمقارنة مع المناطق المجاورة، والمنطقة الثانية التي ظهر فيها التفاوت هي في جبل لبنان، من مصب نهر ابراهيم الى مصب نهر الكلب حيث لم تراع في تقسيم تلك المنطقة عوامل معدلات الاستثمار في كل منها.

لهذه الاسباب قامت وزارة النقل بدرس أوضاع هاتين المنطقتين وارتأت ان يصار الى تعديلها.

● نص المرسوم الذي تقدم به الوزير عمر مسقاوي الى مجلس الوزراء:

المادة الاولى: عدل في الجدول المرفق بالمرسوم رقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥، العائد لاسس تحديد البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية:

١ - في محافظة الشمال:

سعر المتر المربع المعتمد لتحديد البدلات المذكورة في المنطقة الممتدة من الحدود الشمالية لمرفأ طرابلس الى الحدود الجنوبية لمنطقة القلمون العقارية، بحيث يصبح:

/ ٤٥٠٠٠ / ل.ل. بدلا من / ٧٥٠٠٠ / ل.ل.

(والباقي دون تعديل)

٢ - في محافظة جبل لبنان

تطاق كل من المنطقتين التاليتين مع زيادة سعر المتر المربع المعتمد في اولاهما:

- من مصب نهر ابراهيم الى الحدود الشمالية لمنطقة الصفرا العقارية / ٢٥٠٠٠ / ل.ل.

بحيث تصبح كما يلي:

- من مصب نهر ابراهيم الى الحدود الشمالية لمنطقة حارة صخر العقارية / ٣٧٥٠٠ / ل.ل.

- من الحدود الشمالية لمنطقة حارة صخر العقارية الى مصب نهر الكلب / ٥٥٠٠٠ / ل.ل.

وكانت المديرية العامة قد وجهت كتاباً الى وزارة النقل تصف فيه اوضاع المؤسسات التي تشغل املاكاً بحرية في المنطقتين المذكورتين (الشمال وجبل لبنان). وهكذا تكون المؤسسات التي تستفيد من مرسوم التعديل هي: صيفرا مارينا، اكوامارينا، المنار، سونيلمار، الرمال وهوليدي بيتش.

● وهنا جدول المديرية العامة للتنظيم المدني:

حضرة مدير عام النقل البري والبحري مع الافادة عن معدل الاستثمار للعقارات المطلوبة التالية:

هنا الجدول

واخيراً نذكر ان المرسوم المعدل يحمل الرقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٥/٧/٩٢. وهو حدد الاسس الواجب اتباعها في تحديد البدلات السنوية المتوجبة على التراخيص الممنوحة بالاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية، وقد ارفق بهذا المرسوم جدول ذكر فيه سعر المتر المعتمد في كل منطقة حيث يجري على اساسه تحديد البدل السنوي على الاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية في تلك المنطقة.

ان هذا الجدول قسم لبنان الى ثلاثين منطقة واعتمد سعراً محدداً للمتر المربع في كل منها ومن الطبيعي ان تتفاوت اسعار الاراضي من منطقة الى اخرى، الا ان هذا التفاوت كان لافتاً في منطقتين، الاولى في محافظة الشمال بين مرفأ طرابلس والحدود الجنوبية لمنطقة القلمون حيث كان سعر المتر المربع مضخماً جداً بالمقارنة مع المناطق المجاورة، والمنطقة الثانية التي ظهر فيها التفاوت في الاسعار هي في جبل لبنان من مصب نهر ابراهيم الى مصب نهر الكلب حيث لم تراع في تقسيم تلك المنطقة عوامل معدلات الاستثمار في كل منها.

لهذه الاسباب قامت الدوائر المختصة في وزارة النقل بدرس اوضاع هاتين المنطقتين من كافة النواحي وارتأت ان يصار الى تعديلها بشكل يخفف التفاوت الحاصل بينهما وبين بقية المناطق.

المجمع	رقم العقار	المنطقة العقارية	معدل الاستثمار السطحي	معدل الاستثمار العام
صيفرا مارين	٣٣٠	الصفرا	قسم من العقار ٢٠٪ / قسم من العقار ٣٣٪	٠.٤٠ / ٠.٩٠
اكوا مارينا	٩٩	كفرياسين	٣٥٪	٠.٥٠
المنار	٥٦٣	حارة صخر	٣٠٪	١.٠٠
سونيلمار	٨٠٨	زوق مكايل	٤٠٪	١.٢٠
الرمال	١٩٩٦	زوق مصبح	٤٠٪	١.٢٠
هوليدي بيتش	٩.٧٣٦	زوق مصبح	٤٠٪	١.٢٠

عجز في صندوق مستشفى صيدا يهدد بصرف عدد من الموظفين

صيدا - «السفير»

اوضحت مصادر موثوقة في مستشفى صيدا الحكومي لـ«السفير» امس، «ان صندوق دعم المستشفى يعاني من عجز يقدر بنحو ٥٢ مليون ليرة لبنانية مما قد يضطر ادارة المستشفى الى صرف عدد من الموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم لشهر آذار الماضي حتى تاريخه».

واشارت المصادر نفسها «ان صندوق الدعم يعجز عن دفع ١١ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة شهرياً بدل رواتب لـ٦٠ موظفاً تم توظيفهم منذ العام ١٩٩٠ لسد النقص في الجهاز البشري للمستشفى».

وكشف المصدر «ان ادارة المستشفى كانت قد اقدمت الشهر الفائت على صرف ٣ موظفين بسبب عدم تمكنها من دفع رواتبهم».

واشار المصدر الى «ان السبب الاساسي للعجز هو ان ادارة المستشفى لم تعد تتقاضى أية بدلات من معظم المرضى لان لهم الحق في الطبابة مجاناً من جهة ولتردي الوضع المعيشي للمواطنين من جهة ثانية».

وطالب المصدر وزارة الصحة بـ«تقديم المساعدة المالية لصندوق دعم المستشفى وعدم الاكتفاء بما تقدمه من ميزانية لها والتي تتراوح سنوياً بين ٥٠ وبين ٧٥ مليون ليرة».

واشار المصدر الى «ان صندوق دعم المستشفى يقدم شهرياً حوالى ٥٠٠٠ دولار اميركي للمختبر بهدف شراء ادوية وامصال، كما يقدم ادوية نفعية للمرضى وادوات تنظيف ومحارم ومازوت واحياناً مواد غذائية. وفي المقابل لا يتلقى أي مساعدة أو هبة من أي جهة محلية أو عربية أو دولية».

التقرير المالي الأسبوعي

سياسة التثبيت باقية والفوائد المدينة إلى تصاعد كتلة الأجور تطغى على الناتج القومي والإنتاجية مفقودة

كتب معن بزازي:

بين تحذير ممثلي الهيئات الاقتصادية ووزارة المال، تتخطى نسب التضخم الخطوط الحمراء التي يستطيع الاقتصاد الوطني تحملها، وبين جهوزية لجنة المؤشر تصحيح الاجور ضمن هوامش تتراوح بين الـ ١٠ و٢٠ في المئة (دون مفعول رجعي)، تأكيد من القطاع الخاص ان اي ضغوطات جديدة على الليرة عبر زيادة الاجور ستنعكس سلباً على حركة النشاط الاقتصادي.

ويقول وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ان اي زيادات في ارقام الاجور ستخلق عواقب وخيمة لا يتحمل نتائجها اي طرف من اطراف الانتاج. ويقول الخبراء ان لبنان اصبح بحاجة ضرورية لدراسات تتعلق بوسائل تحفيز الانتاج وزيادة فرص العمل وعدم تخطي حصة الاجور من الدخل القومي حوالى الثلثين. ويقول العارفون ان سيناريو تصحيح الاجور الذي فرض على قطاعات الانتاج في السنوات الثلاثة رأى تصحيحاً لزيادة نسبة غلاء المعيشة بـ ١٤١٦.٥٦ في المئة منذ العام ١٩٨١ الى العام ١٩٩٥ (٨٦.٠٣ في المئة في عهد حكومة الرئيس الحريري)، ورأى زيادة في نسبة تحديد الحد الادنى للاجر بنسبة ٧٥٢.٩ في المئة، ورأى ايضاً زيادة في التقديمات بمعدل ٩٧٦.٧ في المئة، اي ما مجموعه في التقديمات ١٧٢٩.٦ في المئة مقابل ١٤١٦.٥٦ في المئة اي بزيادة حوالى ٣١٤ في المئة من التصحيح المطلوب، (راجع جدول رقم ١). وبهذه الارقام يتضح ايضاً ان حصة الاجور من المركبات الاساسية للقطاع الاقتصادي لم تذهب هدراً وقد تم استيعاب الزيادة الاخيرة (عام ١٩٩٤) في المستوى الفردي للدخل بعد ان بادرت الحكومة الى تحديد الاسعار وعدم تعويض اسعار الخدمات بمعدلات ضريبية جديدة. وفي هذا المبدأ يقول خبراء في القطاع المصرفي ان اي زيادات في الاجور غير مدروسة وضمن الهوامش التي حددها الاتحاد العمالي العام (٧٦٪) ستؤدي حتماً الى تراجع في سعر صرف الليرة اللبنانية وزيادة مستوى الدولرة في الاقتصاد الوطني. فيما يقول ممثلو الهيئات الاقتصادية ان هكذا سيناريو سيؤدي حتماً الى تفضيل العامل الاجنبي على العامل الوطني لعدم اضطرار ارباب العمل دفع التعويضات المترتبة عليهم من تعليم ونقل وطبابة.

وتقول المصادر ان مطالب الاتحاد العمالي العام (رفع الاجور بنسبة ٧٦٪ ومضاعفة الحد الادنى للاجر بنسبة ١٠٠٪) سيقوض من نمو الاقتصاد الوطني الذي استطاع تحقيق معدلات ايجابية خلال السنين الفائتة وان كان العام ١٩٩٥ قد حقق ادنى مستوى نمو له بين اعوام وعهد حكومة الرئيس الحريري (٧.٥٪ مقابل ١٢.٥٪ في ١٩٩٣).

أما السؤال الاهم في هذا الاطار فهو يتركز على قدرة المكونات الاقتصادية التكيف مع ضغوطات جديدة ناتجة عن زيادة الكتلة النقدية م١ (السيولة الجاهزة) مقابل عدم اتضاح اتجاهات الكتلة (م٢ - م٣) و(م٣) اي مجموع الادخار بالعملات.

هذه المعطيات يقابلها اتجاه تصاعدي بأسعار الفوائد المدينة والدائنة ومعدلات التسليف على الليرة والفوائد على الدين العام (٩.٦ مليارات ليرة في كانون الثاني/ ١٤٤ مليار ليرة في شباط).

ويرى الخبراء ان تخفيف الضغوطات على النقد اللبناني لا يأتي فقط عبر سياسة التثبيت، بل المطلوب تطور الاقتصاد الوطني ضمن تحقيق ارقام ونسب العجز والنفقات الجارية وخدمة الدين العام، ويبقى الأهم تخفيض ارقام الموازنة التي تبقى فائدة الاقراض على الليرة عند مستويات تراوح بين ١٨ و٢٠٪.

وفي هذا السيناريو يبقى الاهم عدم تثبيت ارقام ووقائع وعوامل تشنج الرصيد الهام الذي تتمتع به قدرات النمو في الاقتصاد الوطني. وتوقع بعض هؤلاء الخبراء وصول الفوائد المدينة على الليرة الى معدلات جديدة نظراً لزيادة الطلب على التسليف وضغط المركزي باتجاه تثبيت الليرة. ومن ناحية ثانية يؤكد العارفون في قطاع المال ان الايجابيات التي ميزت فترة النمو الاولى يجب ان تترافق مع عدد من المكونات التصاعدية تتمثل بزيادة الكتلة النقدية في المصارف التجارية وعدم وصول ميزان المدفوعات الى الفوائض المرجوة. وضمن هذا السياق يبقى الاهم تقويض النفقات الجارية للقطاع العام خاصة في اطار التقديمات التي يكفلها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وهنا يكمن الخطر الحقيقي في زيادات التضخم.

ويقول الخبراء ان مستويات التعويضات في القطاع العام توازي تعويضات العاملين في القطاع الخاص. وتقدر هذه الارقام بـ ٨.٥ مليارات دولار (ثلثي الدخل القومي ان اعتبرنا ارقام صندوق النقد الدولي التي توازي لهذا الدخل ١١.٥ مليار دولار).

أما عدد المضمونين في فرع نهاية الخدمة في صندوق الضمان الاجتماعي فقد يصل الى ٣٢٠ الفاً في نهاية ١٩٩٦ اي بهذا السيناريو وبزيادة التعويضات بمعدل يتراوح بين ١١ و٢٢ في المئة، تبعاً لزيادة المداخيل فإن المطلوب زيادة الكتلة النقدية الجاهزة للتداول (م١) في النسب نفسها. وهذه الكتلة لا يمكن زيادتها الا عبر الوصول الى زيادات في مستوى الانتاجية في القطاعين العام والخاص معاً.

هذا واستطاعت سياسة التثبيت المتبعة في المصرف المركزي إبقاء المعدلات المتداولة على الليرة اللبنانية في هوامشها المفروضة عليها.

وانهى الدولار الاميركي نشاطه الرسمي لهذا الاسبوع مستقراً امام العملة الوطنية واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨١.٥٠ ليرة للشراء و١٥٨٣.٥٠ للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٢.٥٠ ليرة من دون اي تغيير عن اقفال امس الاول.

يشار الى ان سوق القطع اقفلت امس لمناسبة الجمعة العظيمة.

وعليه يكون الدولار سجل، مقارنة مع اقفاله نهاية الاسبوع الفائت على ١٥٨٣.٥٠ ليرة، تراجعاً قدره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٥٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٨٣.٧٥	٥٢٨٨.٧٥
الدينار الاردني	٢٢٣٣.٥٠	٢٢٣٧.٥٠
الدينار البحريني	٤٢٠٢.٢٥	٤٢٠٦.٢٥
درهم الامارات	٤٢٨	٤٣٣
الريال السعودي	٤١٩.١٥	٤٢٣.٢٠
الجنيه المصري	٤٦١.٥٠	٤٦٥.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١١.١٠	٣١٥.٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٤١٢.٧٠	٢٤١٦.٨٠
الفلورن الهولندي	٩٥٤.١٠	٩٥٨.٤٦
الالف ليرة ايطالي	٩٩٨.٠٠	١٠٠٢.١٥
الفرنك البلجيكي	٥٠.٣٠	٥٢.٩٩
الليرة التركية	٠.٠٤٥٨١	٠.٠٤٥٩٠
الدولار الاسترالي	١٢٣٦.٧٠	١٢٤٠.٤٣
الالف ين ياباني	١٤٠٧٥.١٠	١٤٠٧٩.١٥

وسجلت اسعار الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت لائحة مصرف لبنان الخميس ٤/٤/١٩٩٦:

- وحدة الحساب الاوروبية (ECU) كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١.٢٥٦٩ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٨٩.٠٤.

- وحدة السحب الخاصة (SDR) كل وحدة سحب تساوي بالدولار الاميركي ١.٤٥٨٥ وبالليرة اللبنانية ٢٣٥٨.٠٨.

شهادات الإيداع

أصدر مصرف لبنان المركزي شهادات ايداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٦٢ مليار ليرة (نحو ٣٩ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع ٧١ مليار ليرة (نحو ٤٤.٨ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً بقيمة ٢٢ مليار ليرة بفائدة ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على الشهادات التي تبلغ مدتها ٦٠ يوماً بقيمة ٤٠ مليار ليرة بفائدة ١٥ في المئة وهي الفائدة عينها للاسبوع التاسع على التوالي بالنسبة للفئتين. وتبدأ مدة هذه الشهادات من يوم الجمعة.

أسواق الأسهم اللبنانية

اتسم التعامل في اسهم سوليدير ببعض التردد طوال الاسبوع. وفيما استفاد سهم فئة «أ» من بعض التغيرات والفوارق تراجع سهم فئة «ب» بصورة جزئية. وتبودلت الاسهم ضمن هوامش ضيقة بين ١١٤ و١١٦ دولاراً.

وتراجع حجم التعامل في مقابل الاسبوع الفائت الى ٢٧.٨٧٠ سهماً قيمتها الاجمالية ٣١٩٣٢٩٠ دولاراً. وبذلك يكون السعر المتوسطي ١١٤ ٥/٨ دولاراً اي بتراجع ٠.٢٢ في المئة في الاسبوع الفائت.

وبذلك يكون ميل الاسبوع سلبياً هذا الاسبوع بعد ان زاد حجم الاسهم المباعة عن الاسهم المشتراة بـ ٩ مقابل ٨.

وعليه اقفل سهم فئة «أ» على ١١٤ ١/٨ دولاراً اي بتراجع ٠.٤ في المئة عن الاسبوع الفائت. واقفل سهم فئة «ب» على ١١٥ دولاراً اي بزيادة اسبوعية وصلت الى ٠.٨٨ في المئة.

تواصل تراجع حجم التعامل الاجمالي في سوق الاسهم في ردهة بورصة بيروت في اليوم الاخير من التعامل وبلغ ٨٠٠ دولار في مقابل ٦٦٠٠ دولار يوم الاربعاء في ضوء انحسار حجم الاسهم المنفذة لشركة الترابة اللبنانية المستأثرة بعمليات البورصة الى ٢٠٠ سهم.

يشار الى ان الكمية المنفذة لاسهم الترابة هي الكمية المطلوبة واستمر العرض في المقابل اقوى من الطلب حيث بلغ ٢٨٥٣ سهماً.

واللافت ثبات حجم الكمية المعروضة لأسهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله) على ٥٠٠ سهم وكذلك العروض المسجلة على اسهم شركة انترنيت ٢٠٠٠ سهم وبقيت من دون تنفيذ.

ومع انتهاء نشاط البورصة لهذا الاسبوع لمناسبة عيد الفصح المجيد يكون حجم التعامل الاجمالي تراجع من ١٢٠٠٠ دولار لاقفال الجمعة الفائت الى ٦٨٠٠ دولار نهاية هذا الاسبوع بانخفاض قدره ٥٢٠٠ دولار، اما الاسهم المنفذة فتراجعت من ٣٠٠٠ سهم الى ١٧٠٠ سهم.

ولوحظ استقرار سعر تثبيت سهم شركة الترابة على ٤ دولارات للاسبوع الثالث على التوالي.

حرب المؤشرات

أما البادرة الجديدة في اسواق الاسهم هذا الاسبوع فهي طرح مؤشر جديد قياسي لاسهم التعامل في السوقين الرسمية والموازية.

وبذلك تكون حرب الارقام التي لا زالت تتنقل في مختلف القطاعات اللبنانية وتصيب عدواها جميع المقاييس المعتمدة في الاقتصاد قد وصلت الى مؤشرات الاسهم.

ومن الطبيعي ان تكون المؤشرات «لبنانية» وان تكون مختلفة في الجوهر وفي القياس مع اعتقاد الجميع بأن مؤشرهم على حق!

واعلنت شركة ليبانون انفست عن طرح مؤشر جديد لأسعار الاسهم يقيس الاداء في بورصة بيروت للاوراق المالية وفي سوق الاسهم الثانوية.

ومؤشر ليبانون انفست هو ثاني مؤشر يتم طرحه لقياس الاداء في السوقين في اعقاب طرح مصرف لبنان والمهجر لمؤشر بلوم.

وقال آلان باليان مدير تمويل الشركات لدى ليبانون انفست في تصريح لرويترز انه يعتقد ان مؤشر ليبانون انفست بوصفه مؤشراً محايداً سيعكس بشكل افضل التغيرات في اسعار الاسهم الاصغر في السوقين.

ويقيس مؤشر «بلوم» اداء الاسهم وفق حجم التعاملات في الاسهم الاربعة المسجلة في بورصة بيروت للاوراق المالية وفي سهمي سوليدير في السوق الثانوية وتمثل اسهم سوليدير ٨٩ في المئة من حجم التعاملات.

ويعتقد القيمون على مؤشر ليبانون انفست انه يقيس الاداء من خلال طريقة هندسية تحيد فروق الاسعار وحجم التعاملات في اسهم الشركات المختلفة.

في الأسواق المالية العالمية

اهتم المتعاملون في نهاية اسبوع في الجهود التي بذلت للتغلب على بعض القضايا التجارية الشائكة بين الولايات المتحدة واليابان واتفقت الولايات المتحدة واليابان امس على إجراء محادثات لتسوية خلاف بشأن اسواق التامين في اليابان.

وقال مسؤول حكومي اميركي ان مسؤولين من الجانبين سيجتمعون في لوس انجليس في مطلع الاسبوع الطالع في محاولة لحل الخلاف بشأن كيفية رفع اليابان القيود على «القطاع الثالث» في سوق التأمين ضد الحوادث والامراض والرعاية الصحية.

وتعد هذه القضية بالاضافة الى نزاع بشأن تمديد اتفاق حول شرائح الكمبيوتر الدقيقة وسوق افلام التصوير الفوتوغرافي في اليابان من القضايا التي تدعو الولايات المتحدة الى احراز تقدم فيها قبل زيارة الرئيس بيل كلينتون لليابان في الفترة من ١٦ الى ١٨ نيسان الحالي.

وقال دبلوماسيون ان قمة كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ستركز على اصلاح العلاقات الامنية التي اضيرت من جراء اغتصاب جنود اميركيين لفتاة يابانية في اوكيناوا العام الماضي. واثار حادث الاغتصاب استياء سكان اوكيناوا من الوجود العسكري الاميركي الضخم في الجزيرة.

وقال مسؤول اميركي للصحافيين انه لا يعتقد ان اياً من هذه القضايا من الاشياء التي يمكن ان تثار في القمة لكن جميع هذه القضايا تحتاج الى حل.

وقال وزير المالية اليابانية واتارو كوبو في وقت سابق ان طوكيو مستعدة للتحلي بالمرونة في محادثات التامين واعرب عن الامل في ان تفعل واشنطن الشيء نفسه.

وقال كوبو انه تلقى في الآونة الاخيرة رسالة من وزير الخزانة الاميركية روبرت روبين يطلب عقد محادثات على مستوى عال وانه يقر بان هناك حاجة لعقد هذه المحادثات.

ونفى مسؤولون يابانيون انه حدث تراجع عن عهود قطعتها اليابان في اتفاق التامين وزعموا ان واشنطن تحاول اعادة تفسير الاتفاق الاصلي.

ومن ناحية ثانية، يترقب المتعاملون انباء الفوائد المدينة في بريطانيا، بعد ان اكد وزير المالية البريطانية كينيث كلارك في مقابلة انه يشك في ان يكون لمرض جنون البقر اثر مهم على الاقتصاد البريطاني مثلما يخشى المستهلكون والقائمون على صناعة الاغذية.

وقال انه لن يخفض الضرائب البريطانية وهو مطلب يصر عليه مؤيدو حزب المحافظين الحاكم سوى عندما تسمح الاحوال الاقتصادية بذلك.

وقال كلارك في مقابلة مع وكالة انباء برس اسوسييشن انه ليس راضياً لكن هذه المناسبة الاقتصادية تحدث مرة واحدة وتمضي، وعواقبها الدائمة ستكون طفيفة على الارجح.

وقال: في مقياس الاحداث الاقتصادية هي حدث بالغ السوء لا سيما بالنسبة للمزارع البريطانية وهي اخبار سيئة من حيث للهوس الجماعي يمكن ان يكون لها اثرها على صناعة مهمة.

واضاف كلارك: لكنها من اسوأ الصدمات الاقتصادية التي تمر بها جميع الدول في العالم الحقيقي من وقت لآخر.

وفرض الاتحاد الاوروبي حظراً على شحنات اللحوم البقرية في ازمة مرض جنون البقر التي اضرت بشدة بثقة العالم والسوق المحلية في اللحوم. وكان الذعر من ان مرض جنون البقر ربما ينتقل الى الانسان قد اثار قلقاً بشأن مدى امكانية قيام الحكومة البريطانية الآن بخفض الضرائب، وهو اجراء مرغوب سياسياً قبل الانتخابات العامة المقرر ان تجري في غضون ١٢ شهراً.

ومن المرجح ان تبلغ تكاليف الخطة التي توصل اليها الاتحاد الاوروبي في محادثات عاجلة في لوكسمبورغ وتشمل ذبح ملايين الابقار نحو ثلاثة مليارات جنيه (٤.٦ مليارات دولار). وربما يساهم الاتحاد الاوروبي بنحو ٧٠ في المئة من التكاليف.

وفور الربط بين المرض الذي يصيب الانسان ومرض جنون البقر منذ اسبوعين حذر بعض الاقتصاديين من ان التكلفة يمكن ان تصل الى ٢٠ مليار جنيه (٣٠.٥ مليار دولار) للقضاء على المرض.

وفي انباء العملات تحسن الدولار قليلا مقابل الين والمارك في اواخر المعاملات في طوكيو امس لكن السوق لم تشهد نشاطاً يذكر نظراً لحلول عطلات عيد القيامة وانتظاراً لإعلان بيانات البطالة الاميركية.

وفي منتصف التعامل جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٧.٢٦ / ١٠٧.٣٦ ين و١.٤٨١٢ / ١.٤٨١٧ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٧.٢٢ / ١٠٧.٢٤ ين و١.٤٧٩٣ / ١.٤٧٩٧ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٧.٠٣ / ١٠٧.٠٦ ين و١.٤٨٠٣ / ١.٤٨٠٥ مارك.

وارتفعت الاسهم الاوروبية برغم المخاوف من توقع ارتفاع قوي في بيانات الوظائف الاميركية.

وارتفعت جميع اسواق الاسهم الاوروبية حيث صعدت لندن ووصلت باريس الى اعلى مستوى منذ ١٩ شهراً اثناء التعامل.

وبرغم ارتفاع الاسعار يتردد المتعاملون في تكوين مراكز جديدة قبيل نشر احصاءات التوظيف الاميركية. وكانت احصاءات الشهر الماضي دفعت وول ستريت الى الهبوط ١٧١ نقطة مما ادى الى موجة نزولية في انحاء العالم. واغلقت معظم الاسواق الرئيسية امس ولكن سوق السندات الاميركية فتحت في جلسة مختصرة وتفتح جميع الاسواق الاميركية يوم الاثنين.

وشهد الدولار يوماً هادئاً في اوروبا حيث انحصر في نطاق ضيق مع شعور تجار العملة بالتردد ايضاً في بناء مراكز جديدة قبل نشر الاحصاءات.

وجرى تداول الدولار بسعر ١٠٧ ينات و١.٤٨٠١ مارك مقابل ١٠٦.٩٩ و١.٤٧٨ عند الاغلاق في اوروبا. واغلق مؤشر فايننشال تايمز مرتفعاً ٣٠.٥ نقطة او ٠.٨٢ في المئة الى ٣٧٥٥.٦ نقطة.

جدول رقم ١ نسبة تطور زيادة غلاء المعيشة والتصحيح المعتمد نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي

السنة	نسبة زيادة غلاء المعيشة	نسبة زيادة الحد الأدنى	نسبة زيادة التقديمات	إجمالي الناتج المحلي
١٩٨١	٢٣.٩	١٨.٥	١٤.٨	٣٤٢٢
١٩٨٢	١١.٨	١٥.٦	١٢.٩	٤٦١٢
١٩٨٣	٩.٨	١٨.٩	١٦	٤٦٨٨
١٩٨٤	٢٥.٨	١٣.٦	١١.٨	٣٥٣١
المجموع	٧١.٣	٦٦.٦	٥٥.٥	
١٩٨٥	٦٩.٨	١٨	١٥.٨	٣١٨٤
١٩٨٦	١٦٦.٢	٩٤.٦	١٠٤.٩	٢٣١٣
١٩٨٧	٧٣٠.٩	١٣٢.١	٢١٧.٨	٢٥٥٩
المجموع	٩٦٦.٩	٢٤٤.٧	٣٣٨.٥	
١٩٨٨	٢٧.٥	١٤٣.١	١٩٤.١	٢٥٩٩
١٩٨٩	٤٣.٥	٨٠	٨٠	٢١٧٨
المجموع	٧١	٢٢٣.١	٢٧٤.١	
١٩٩٠	١١٦.٥			١٩٢٣
١٩٩١	٣٢.٩	٦٦.٧	١٠٢.٣	٢٩٠٩
١٩٩٢	١٣١.١	٥٧.٣	٥٧.٣	٤٥٠٠
المجموع	٢٨٠.٥	١٢٤	١٥٩.٦	
١٩٩٣	٨.٨٦			٧٥٠٠
١٩٩٤	١٢.١	٦٩.٥	١٣٠.٦	٩٢٥٠
١٩٩٥	٩.٩	٢٥	١٨.٤	١١٠٠٠
المجموع	٣٠.٨٦	٩٤.٥	١٤٩	
المجموع العام	١٤١٦.٥٦	٧٥٢.٩	٩٧٦.٧	

التعامل الأسبوعي ببورصة بيروت (بين ٢٩ آذار و٤ نيسان)

اسم الشركة	التثبيت الافتتاحي $	التثبيت الافتتاحي ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	عدد الأسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٠.٠٠	١٧٠٠	—
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٨٢.٠٠	—	—	—	—
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٨٠.٠٠	—	—	—	—
شركة انترنيت	٢٣/٤	٤٣٥٢.٠٠	—	—	—	—

جدول رقم ٣: التثبيت الأسبوعي لسوليدير

	سهم فئة «أ» الكمية المباعة	سهم فئة «أ» الكمية المشتراة	سهم فئة «أ» الكمية المنفذة	سهم فئة «أ» التثبيت	سهم فئة «ب» الكمية المباعة	سهم فئة «ب» الكمية المشتراة	سهم فئة «ب» الكمية المنفذة	سهم فئة «ب» التثبيت
الاثنين التثبيت الاول	٨٥٦٣	٧٧٤٦	١٥٤٠	١١٤ ٥/٨	٧٣٤٥	٥٩٧٦	١٦١١	١١٤
التثبيت الثاني	٧٥٥٧	٨٠٥٦	١٣٠٠	١١٦	٨٢١٤	٦٠٨٧	١٦٦٠	١١٥ ١/٤
الثلاثاء التثبيت الاول	٩٨٣٦	٨٩٣٦	١٣٨٠	١١٥	٥٥٩٤	٦٥٤٧	١٢٩٠	١١٥
التثبيت الثاني	١٠٩٨٩	٩٤٤٦	٢٠٦٢	١١٤ ١/٤	٥٩٨٤	٨٠٥٨	١٢٠٠	١١٥
الأربعاء التثبيت الاول	١٤٦٥٣	٩٧٩٤	١٩٦٨	١١٤	٦٧٣٥	٧٥٣٦	٢٢٣١	١١٤ ٧/٨
التثبيت الثاني	١٤١٤١	١٠٩٠٦	٢٩٨٠	١١٤	٥٨٩٥	٦٥٥٥	١٣٥٠	١١٥
الخميس التثبيت الاول	١٧٩٨٠	١٠٤٧٦	٢٧٠٠	١١٤ ١/٤	٥٩٢٤	١٩٧٧	٦٣٣	١١٤ ٧/٨
التثبيت الثاني	١٦٠٧٠	١١٨٢٦	٣٠٧٥	١١٤ ١/٨	٤٩٢٢	٧٤٤٥	٩٩١	١١٥
الجمعة التثبيت الاول	إقفال الأسواق							
التثبيت الثاني								

ما بعد الهدنة القسرية

جملة ازمات مؤجلة في صورة مؤقتة الى ما بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرسمية.

بمعنى آخر ان الاسبوع المقبل سيشهد اكثر من تحرك على الصعد الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً بعدما طمست التدابير الامنية التي رافقت الزيارة المفاعيل الحقيقية لتحرك الاتحاد العمالي العام، وخصوصاً قرار الاعتصام.

١ - بداية لقد بات الحوار العمالي - الحكومي يحتاج الى دفع جديد بعد التصعيد المتبادل الذي خيم على اللهجات مؤخراً بعد قرار الاعتصام الذي اصدره الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون، وبالتالي هيئة التنسيق النقابية، والذي اعتبرته الحكومة بمثابة قطع للحوار وللاتصالات، وبالتالي قطع الطريق على مشروع التسوية لتصحيح الاجور.

٢ - الهيئات الاقتصادية من جهتها صعدت مواقفها بعدما اعتبرت ان لجنة المؤشر خرجت من آخر اجتماع لها بوجهتي نظر مختلفتين حول رقم تصحيح الاجور، باعتبار ان الاحتسابات لنسبة المؤشر عن العام ١٩٩٥ اختلفت حوالى الثلاث نقاط: ٩.٠٥٤ للهيئات الاقتصادية و١١.٨ للاتحاد العمالي.

الى ذلك فإن الاتحاد العمالي يجد ان حصر الحديث بمؤشر العام ١٩٩٥ لا يعبر كثيراً عن دقة ما خسرته الاجور، في حين يرى اصحاب العمل ان الاتحاد اغفل زيادة الـ ٦٠ في المئة التي اعطيت في العام ١٩٩٢.

٣ - مشروع التسوية الذي حضرته الحكومة والقاضي برفع الحد الادنى للأجور من ٢٥٠ الى ٣٢٥ الف ليرة بزيادة نسبتها ٣٠ في المئة واعطاء زيادات بنسبة ١٥ و٢٠ في المئة للشطور الباقية والذي كان يفترض اقراره في جلسة مجلس الوزراء، يحتاج الى من يحرك الحوار ليعود تحريك هذا الطلب العمالي باعتبار ان رئيس الحكومة رفيق الحريري اعلن رفضه «اقرار تصحيح الاجور تحت الضغط والابتزاز والتصعيد المفاجئ».

اصحاب العمل توافقوا في ما بينهم على ابلاغ رئيس مجلس الوزراء قرارهم بقبول رفع الحد الادنى للأجور من دون المساس بالشطور الأخرى. وهذا كلام يعني تلقائياً تحريك شطور الأجر لما فوق الحد الادنى. اذ السؤال هو ماذا يحصل بالنسبة الى الاجراء الذين يتقاضون ٤٢٥ الف ليرة في حال رفع الحد الادنى الى النسبة ذاتها؟

السقف الذي رسمته صيغة مشروع التسوية والمحدد بـ ٢٥٠ الف ليرة كحد اقصى و٧٥ الف ليرة للحد الادنى، يفترض الا يصيب الاسعار بنسبة تفوق الـ ٤ في المئة حسب خبراء شاركوا في اعداد المؤشرات الرسمية والعمالية.

٥ - مشكلة اخرى تنتظر فترة انتهاء زيارة شيراك وبداية الاسبوع، وهي مشكلة اسعار المحروقات، وخصوصاً في ظل استقرار الاسعار العالمية على الارتفاع، لاسيما اسعار المازوت مما انعكس سوقاً سوداء على السوق المحلي فدفع الوزارة الى مصادرة الكميات الموجودة لدى الشركات التي توقفت عن البيع بالاسعار المحددة من قبل الوزارة.

وهذا الواقع سيقود الى احد احتمالين: اما توقف الشركات عن الاستيراد واختلاق ازمة، واما سيقود الى رفع اسعار المحروقات بنسبة ارتفاعها بالاسعار العالمية.

لقد انقذتنا زيارة شيراك من خضة في السوق الاجتماعية والاستهلاكية، تساندها فرصة الاعياد حيث لا عرض ولا طلب في الاجازة.

تبقى اشارة الى شعار جدية الحوار الذي قيل انه لن ينقطع، وهو يجب الا ينقطع، لأن العطلة قصيرة، والحقيقة مريرة، والازمة طويلة.

فمن هو صاحب المقدرة على لملمة الحوار من الشارع واسترداد المبادرة ليكون بطل الرحلة؟

عدنان الحاج

١١٦ في «عصبة الشعر الزجلي» يشملهم ضمان المرض والأمومة

اقرت اللجنة المؤقتة القائمة بأعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشروع مرسوم اخضاع فئة شعراء الزجل لفرع ضمان المرض والامومة في قانون الضمان الاجتماعي.

مشروع المرسوم

المادة الاولى: ١ - يخضع شعراء الزجل اللبنانيون، لأحكام قانون الضمان الاجتماعي بصورة إلزامية منذ المرحلة الاولى الخاصة منها بفرع ضمان المرض والامومة المنصوص عليه في المادة السابعة من القانون المذكور.

٢ - يحدد بدء مفعول الخضوع المذكور في الفقرة (١) من هذه المادة كما يلي:

- لجهة استحقاق الاشتراكات، اعتباراً من بداية الشهر السابع الذي يلي تاريخ نشر المرسوم المذكور في المادة الثانية ادناه.

- لجهة استحقاق التقديمات، اعتباراً من بداية الشهر العاشر الذي يلي تاريخ نشر المرسوم ذاته المذكور في المادة الثانية.

المادة الثانية: تحدد بمرسوم يصدر لاحقاً، بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس ادارة الصندوق، شروط خضوع واستفادة الفئة المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا المرسوم وكذلك سائر الاحكام المتعلقة بمعدل الاشتراك والكسب الذي يتخذ اساساً لحسابه.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

- نصت المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي، المعدلة بموجب القانون ١٦/٧٥ الصادر بتاريخ ١١/٤/٧٥، في الفقرة (اولا) البند (١) المقطع (هـ)، على ان «تحدد بمراسيم تتخذ بمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس ادارة الصندوق وبالشروط المحددة فيها، فئات سائقي السيارات العمومية والحرفيين وسائر فئات الاشخاص اللبنانيين غير المذكورين في هذه المادة الذين تتبين ضرورة اخضاعهم منذ المرحلة الاولى، لبعض او جميع فروع الضمان الاجتماعي».

- استناداً الى النص المذكور اخضع لجميع الفروع العاملة:

● باعة الصحف، بموجب المرسوم رقم ٨٢/٤٨٨٥.

● سائقو السيارات العمومية، بموجب المرسوم ٨٢/٤٨٨٦.

وجرى تقديم مشروع مرسوم بإخضاع فئتي الادباء والفنانين، وتمت الموافقة عليه مؤخراً (المرسوم رقم ٨٠٧٣ في ٩٦/٣/١٢).

لذلك

وحيث ان شعراء الزجل في لبنان منتظمون في نقابة مؤسسة سنة ١٩٨٢ تحت تسمية نقابة عصبة الشعر الزجلي ويبلغ عددهم ١١٦ شاعراً لبنانياً، وليس لهم صاحب عمل معين في ممارسة المهنة ومنهم ٨٥٪ لا يتعاطون اية مهنة اخرى ويعتاشون من الزجل بمختلف وسائله، بواقع ١٠٠ شاعر تقريباً

وحيث ان التفرغ لهذه المهنة بمختلف الوسائل، كتابة ومنبراً وصحافة زجلية، فردياً او جماعياً في اطار الفرق، يماثل اعمال الادباء والفنانين، في التأليف وفي تقديم العروض وان كانت المهنة تتميز بالطابع المحلي التراثي

وحيث انه يمكن ادخال هذه الفئة في ميدان التطبيق الخاص بفرع ضمان المرض والامومة، دون ان يتسبب ذلك بخلل مالي في صندوق الفرع، لذلك اعد مشروع المرسوم.

وكانت نقابة شعراء الزجل في لبنان قد تقدمت بكتابي استدعاء في هذا الخصوص الى كل من وزير العمل والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

صندوق التعاضد و«مدنت» يوقعان اتفاقاً



عضيمي وخرما يوقعان الاتفاق

جرى توقيع اتفاق تعاون بين الصندوق الوطني للتعاضد الصحي الممثل برئيس الصندوق، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، الدكتور فوزي عضيمي وشركتي «مدنت لبنان» ومركز الادارة الطبية الممثلتين بمنير خرما. وقد تضمن الاتفاق تكليف الشركتين السهر على ادارة ومتابعة حسن تطبيق التقديمات الصحية التي اعتمدها الصندوق ليستفيد منها المنتسبون إليه.

ووصف الدكتور عضيمي هذه الخطوة بأنها تحول هام على الصعيد السياسة الصحية في لبنان وذلك من أجل العدالة الصحية». وشكر جميع الذين ساهموا بإنجاح تجربة صناديق التعاضد وفي مقدمهم مدير عام التعاونيات المهندس انطوان شمعون ورئيس الاتحاد الفرنسي للتعاضد جان بيار دافن والمدير العام فيليب كاليت والمدير الاداري عبده قهوجي وايفان لوماريه رئيس التعاضد الصحي الفرنسي. كما دعا النقيب عضيمي سائر القطاعات للتجمع بصناديق تعاضد توفر الخدمات والتقديمات الصحية للعاملين فيها منوها بجهود مدنت لبنان في هذا الحقل.

درعان لـ«تجار الطيبي» و«صناعيي بيروت»



درع لجنة المنتسبين لتجمع صناعيي بيروت

زارت أمس لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة ريدان شميط جمعية تجار عفيف الطيبي ثم تجمع صناعيي بيروت، وقدمت الى كل من رئيس الجمعية مصطفى سنو ورئيس التجمع محمد سنو درع التحية.

واوضح بيان صدر اثر ذلك ان الزيارتين تاتيان في اطار الذكرى المئوية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت، وتحت شعار «مئة عام من العمل والعطاء».



هكذا عنه الأصل

هدوء حذر على خطوط التماس تخرقه قذائف إسرائيلية ورشقات

ساد الهدوء الحذر بشكل شبه كامل مختلف محاور التماس مع الشريط الحدودي المحتل امس. باستثناء خروقات محدودة في القطاع الشرقي، وفي مدينة النبطية واقليم التفاح.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان ان الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال أطلقت من موقعها في تلة كوكبا خمس قذائف هاون عند السادسة والربع صباح امس، باتجاه مجرى الليطاني لجهة وادي الدلافة ومزرعة لوسي. واتبعت ذلك باطلاق رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه جبل الضهر وأطراف قليا.

وحلقت طائرات إسرائيلية في طلعات استكشافية عند العاشرة قبل ظهر امس في أجواء القطاع الشرقي.

وكانت دبابة «ميركافاه» إسرائيلية قد اطلقت أربع قذائف مسمارية عند التاسعة والربع مساء أمس الأول، من تلة زغلة باتجاه محيط الساتر الترابي الذي اقامه الجيش اللبناني قرب معبر زمريا. وأعقب ذلك إطلاق قوات الاحتلال قذيفة هاون على المنطقة المستهدفة.

وأشار قادمون من الشريط المحتل الى ان عناصر الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال بدأوا بمضايقة العابرين على طريق زغلة - وادي ميمس وفرضوا عليهم الحصول على تصريح مرور من «الإدارة المدنية».

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان ضاحية. ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع بين الواحدة والنصف والرابعة فجر أمس تلة الجبل الرفيع وأحراج سجد والعيشية والريحان وسجري نبع الطاسة ونهر الزهراني في منطقة اقليم التفاح. كما طاول القصف محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي كفررمان والنبطية الفوقا وارفقه تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المستهدفة. وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الطهرة والدبشة والسويداء والزفاتة.

اضرار

في سياق آخر، ناشد اهالي قرى حاصبيا المحررة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل المعنيين، خاصة الهيئة العليا للاغاثة ووزارة العمل، رفع الغبن عن هذه القرى ودفع تعويضات الأضرار المستحقة للأهالي والناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية منذ اكثر من إحدى عشرة سنة.

وذكر بيان للأهالي ان عدد المتضررين يتجاوز الألف مزارع وان خط الأضرار يبلغ حوالى ١٥ كيلومترا طولا وما بين ٣ و٥ كيلومترات عرضا.

● أحيت «المقاومة الإسلامية» ذكرى أربعين الشهيدين أحمد ملحم شحرور وأحمد محمد حريري باحتفال اقيم في حسينية مدينة النبطية حضره المسؤول الثقافي المركزي في «حزب الله» الشيخ محمد خاتون، عضو المجلس السياسي عبد الحليم عطوي وإمام مدينة النبطية وشخصيات سياسية وحزبية.

وتقيم «المقاومة الاسلامية» احتفالا تكريميا للشهيد علي يحيى خليل لمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاده وذلك عند الساحة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدة باريش.

يكن يدعو للإهتمام بمضامين مشكلات اللبنانيين

طرابلس - «السفير»

تمنى النائب فتحي يكن على السياسيين ان يطلوا على المواطنين والحياة السياسية بذواتهم ومقترحاتهم ومشاريعهم قبل ان يطلوا بصورهم وشعاراتهم «التي لا تغني ولا تسمن من جوع».

وقال في تصريح له: «من الظواهر المرضية المتصلة بالحياة السياسية في لبنان ان اهتمام السياسيين نوابا ومرشحين ووزراء ومسؤولين وحتى القوى والتيارات الحزبية والسياسية يدور حول قانون الانتخابات النيابية ليس إلا من حيث ضيق الدائرة الانتخابية او سعتها ومن غير التفات او اهتمام لموضوع التحالفات والمشاريع السياسية التحالفية وبخاصة لدى القوى التي تعتبر نفسها قوى تغييرية فضلا عن تلك التقليدية».

ودعا الى الانتقال من شكلية الاهتمام ومظهريته الى المضامين المتعلقة بجذور المشكلات التي يعاني منها لبنان واللبنانيون.

تقرير عن السجناء اللبنانيين لدى إسرائيل

بعد عودته من جنيف أعلن أمين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا ان المقرر الخاص للجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة نايجل رودلي قدم تقريرا في الدورة الحالية للجنة حقوق الإنسان بعنوان «التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة» ضمنه عرضاً لحالة السجناء اللبنانيين المعتقلين في سجن الخيام، ودعوة لإسرائيل لإيقاف ممارساتها التعسفية بحق المعتقلين.

وأعلن صفا ان لجنة المتابعة ستعقد مؤتمرا صحافيا الأسبوع المقبل تعرض فيه نتائج زيارتها الأخيرة الى سويسرا وتقدم اقتراحات لتطوير التحرك الرسمي حول قضية المعتقلين.

افتتاح فندق «هاي لاند» في عاليه

رعى وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بمدير عام الوزارة محمد الخطيب افتتاح فندق «هاي لاند» في مدينة عاليه بحضور فاعليات اجتماعية واقتصادية وحشد من المواطنين.

لحظة وصوله قصّ الخطيب شريط الإفتتاح وجال متفقدا أقسام الفندق. وتحدث بالمناسبة المحامي حافظ جابر فالقى كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلت والتي «حولت بناء شبه مهدم الى صرح سياحي».

والقى الخطيب كلمة الوزير فتوش قال فيها: ان هذه المدينة ستعود كما كانت وأحلى، لأن فيها رجالا يعملون ويبذلون خارج لبنان، ويعودون ليسهموا في بناء وإعادة إعمار لبنان وتنشيط الحركة السياحية وخصوصاً في مدينة عاليه.

مطالب للجنة مهجّري النبعة - برج حمود

وجهت لجنة مهجري النبعة، برج حمود وسن الفيل كتاباً مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة والى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أشارت فيه الى ان العودة الى هذه المناطق على أبواب المرحلة الثانية للإخلاء، ستكون مقتصرة على حوالى خمسة في المئة فقط، علما ان المالكين يعملون للحصول على أملاكهم وتأجيرها للساكنين الحاليين.

وطالبت اللجنة بإعادة النظر بقانون الإيجارات، وإلغاء كل عقود الإيجارات التي حدثت في هذه المناطق على امتداد سنوات الحرب وخصوصا أعوام ٩٣ - ٩٤ - ٩٥، وزيادة بدل الإخلاء الى ٨ آلاف دولار لكل عائلة تقدم الوثائق التي تثبت تهجيرها وعدم إمكانية عودتها وصدر قرار بإخلائها.

ياسين يلتقي مخاتير ورؤساء بلديات

بعلبك - «السفير»

استقبل قائمقام بعلبك عمر ياسين رؤساء بلديات ومخاتير ومسؤولي المؤسسات الرسمية ووفودا شعبية مهنئة بتوليه مهامه الجديدة. وتفقد ياسين أوضاع بلدية بعلبك واجتمع الى رؤساء الوحدات الادارية والفنية والعمال واستمع الى مطالبهم وحثهم على العمل ووعدهم بالمحافظة على حقوقهم وتلبية المطالب المحقة.

ذكرى التميمي في لندن

تحيي عشائر بني تميم والمعارضة العراقية الذكرى السنوية الثانية للشيخ طالب السهيل التميمي الذي اغتيل في بيروت في ١٢ نيسان ١٩٩٤، وسيقام للمناسبة حفل خطابي في السادسة والنصف مساء الجمعة في ٢٦ نيسان الجاري في لندن في فندق «الغروزفينور هاوس».

أهالي دار المريسة

التقى وفد من أهالي منطقة دار المريسة وعلى رأسه مختار المحلة سامي السبليني، النائب محمد برجاوي في مكتب المحامي عزت العريسي. وجرى بحث في الأمور المعيشية والأزمة الاقتصادية.

وتم التأكيد على أهمية التمسك بوحدة الأرض والانفتاح على كل الطوائف وإلغاء الطائفية السياسية.

مطالبة باسترجاع منزل من الطوارئ في تبنين

طالب أصحاب منزل تشغله القوات الدولية في بلدة تبنين المسؤولين بالتدخل لدى قيادة هذه القوات لتعيد المنزل إلى اصحابه بعدما تركته عناصر الوحدة النروجية اللوجستية التي تغادر لبنان نهائيا في اول أيار المقبل.

وأعلن أصحاب المنزل في بيان أصدروه أنهم فوجئوا بالتعنت واللامبالاة هذه القيادة تجاه مطالبة أصحاب المنزل.

وذكروا بأن الاتصالات كانت سائرة في منحى إيجابي إذ أعلن قائد الموقع النروجي استعداده لتسليم المنزل بعد مغادرة وحدته، كما أعلن ضابط من الوحدة البولونية التي ستتمركز مكان الوحدة المنسحبة عدم حاجته للمنزل.

وأكدوا انهم بعد فشل جميع المحاولات والحوارات، سيضطرون الى أخذ حقهم بأيديهم.

مركز للتنظيم المدني في صور

يفتتح عند الثانية عشرة والنصف ظهر غد في صور المركز الجديد للمكتب الفني في التنظيم المدني لقضاءي صور وبنت جبيل في حضور المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد.

هيئة مقاومة التطبيع: زيارة بيريز الخليجية اختراق خطير

نددت الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع بزيارة شمعون بيريز الى عمان وقطر. واعتبرت ان استهداف الآمنين في باطر هو قمة الارهاب المنظم الذي تقوم به دولة الارهاب. وادانت استمرار الحصار الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

عقد المكتب التنفيذي للهيئة جلسته الدورية بحضور: النائب عصام نعمان، النائب زهير العبيدي، معن بشور، مصطفى الحكيم، عدنان برجي، العميد ياسين سويد، عصام علي حسن، ساسين عساف، فهمية شرف الدين، سعيد الصباح، علي ماضي، سعاد سلوم، عبد فتوني، نزيه حمزة، الشيخ عبد فاكهاني، خليل الخليل، حمد حيدر، رحاب مكحل والامين العام المساعد توفيق مهنا.

وناقش المكتب التنفيذي جدول الاعمال واصدر بيانا تضمن:

يندد المكتب التنفيذي بزيارة بيريز الى عمان وقطر ويرى انها تشكل اختراقا جديدا للمنطقة العربية يستفيد منه العدو الاسرائيلي في دفع مخطط التطبيع والنظام الشرق اوسطي الى مستوى خطير جدا يوفر له اقامة العلاقات الدبلوماسية والصفقات الاقتصادية والمالية والتطلع الى الهيمنة على الثروات النفطية العربية والدخول في المشاريع الانمائية المشتركة في وقت ما زال يحتل الاراضي العربية ويماطل في الانسحابات وتنفيذ القرارات الدولية التي تعيد للعرب بعض حقوقهم المغتصبة والسليبة.

وأكد المكتب شجبه لهذه الخطوات التطبيعية، مذكرا الدول التي استقبلت بيريز بتنكرها لبيانها الاخير الصادر عن مجلس وزراء دول التعاون الخليجي والذي اكد على الوقوف الى جانب سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني.

٢- توقف المكتب عند تصاعد الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني. والعمل البربري الذي استهدف المواطنين الآمنين في بلدة باطر الجنوبية وتفاهة التبرير الذي قدمه شمعون بيريز، من ان هذا العدوان كان خطأ غير مقصود، كما برر في العام الماضي القرصنة الجوية ضد اهالي دير الزهراني. والغريب ان لا تلقى هذه الاعتداءات الوحشية التي يسقط فيها المواطنون الجنوبيون الابرياء عمدا بنار الدبابات والطيران أية حملات استنكار عالمية كتلك التي تشهدها عندما يختص الامر بكل ما يمت بصلة الى العدو الاسرائيلي كما حصل في قمة شرم الشيخ التي راعت مقتضيات الامن الاسرائيلي ولم تراع أية اعتبارات للامن العربي المهدد بالاحتلال وبالسلاح النووي الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد، يعتبر المكتب التنفيذي ان ردع العدوان بكل الوسائل وتصعيد المقاومة في وجهه هي أبسط الحقوق القومية والوطنية والمشروعة. وان استهداف الآمنين في باطر هو قمة الإرهاب المنظم الذي تقوم به دولة الإرهاب منذ نشأتها وحتى اليوم.

٣- يدين المكتب التنفيذي استمرار الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واتخاذ هذا الحصار شكل العقوبات الجماعية التي لا يقرها قانون دولي ولا تقبلها شريعة. ويستغرب كيف تفتح بعض الدول العربية مكاتب التمثيل وتستقبل قادة العدو الاسرائيلي وتقيم المشاريع الانمائية المشتركة معه، بينما يرزح الشعب الفلسطيني كله في مخيم اعتقال كبير يخضع فيه للحصار والتجويع والاعتقال والارهاب والابعاد، بينما يتحمل الشعب اللبناني على امتداد الجنوب والبقاع الغربي كل هذا الارهاب والعدوان.

وقرر المكتب التنفيذي اقامة طاولة مستديرة حول «سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع» بتاريخ ١٥ ايار ١٩٩٦ الساعة الخامسة في دار الندوة. يقدم ورقة فيها الدكتور ساسين عساف.

وقرر المكتب تلبية الدعوة للمشاركة في افتتاح المؤتمر الشبابي العربي الاول لمقاومة الاحتلال والتطبيع يوم الثلاثاء في ١٦/٤/١٩٩٦.

اللقاء الوحدوي يطالب بقانون الانتخاب «المصلحة الوطنية تفرض اعتماد المحافظة»

عقد اللقاء اللبناني الوحدوي اجتماعه الشهري في دار الندوة برئاسة منح الصلح. وصدر بيان ابدى فيه المجتمعون استغرابهم لعدم انجاز قانون الانتخاب واعلانه حتى الان. وجددوا موقفهم من ان الصيغة الافضل للتقسيم الانتخابي والتي يقضي بها الدستور هي اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية. واتاحة الفرصة لمشاركة الناخبين اللبنانيين جميعا في انتخاب عدد محدود من النواب.

ودعا المجتمعون المسؤولين، في حال تبني روحية الافكار التي طرحها رئيس الجمهورية باعتماد الانتخاب على مرحلتين، الى تبني مشروع ان يقترع كل ناخب لمرشح واحد من كل طائفة ممثلة في المجلس النيابي. واكدوا انه لا يجوز اعتماد ازدواجية المعايير في التقسيم الانتخابي بحيث تقسم محافظات وتبقى اخرى على حالها.

وقد بحث الحاضرون في موضوع الانتخابات في محافظة جبل لبنان بشكل خاص. فرأوا ان المصلحة الوطنية تقتضي ان تكون هذه الانتخابات في المحافظة الواحدة مدخلاً الى تحقيق المصالحة التاريخية المطلوبة التي بدون اتمامها يبقى الوفاق اللبناني غير مستقر. ويبقى المواطن اللبناني، ولا سيما الجبلي، غير مطمئن.

وتناول المجتمعون زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعتبروها مكسبا كبيرا للبنان والعرب. وابدوا ارتياحهم لمجاهرة الرئيس الفرنسي بضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب. كما لاحظوا البوادر الايجابية التي ظهرت منه تجاه كل أرض عربية محتلة وتجاه الجولان بصورة خاصة. وقدروا له تضامنه مع الشعب الفلسطيني في الحصار الاسرائيلي المضروب عليه. وطالبوا بتأسيس علاقة فرنسية - عربية من وحي التراث الديغولي.

واضاف البيان: واذا كان اللبنانيون اخذوا على قادة الحركة العمالية عدم تقدير الموقف لجهة مكان اعتصامهم وزمانه، فان اللبنانيين متأكدون من ان الرئيس الفرنسي يدرك ان تحرك العمال ليس موجهاً ضد الزيارة بل هو تعبير عن معاناة متزايدة لفئات واسعة من اللبنانيين نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتهاون المسؤولين في معالجتها بالسرعة والجدية والانفتاح المطلوب.

وجدد المجتمعون ثقتهم بضرورة الحفاظ على دور الاتحاد العمالي العام كمصدر لاحياء المجتمع المدني وتفعيله، داعين القادة النقابيين الى تجديد اساليب عملهم ووسائل تحركهم فلا تبقى هي نفسها ولا تترك مجالاً لأي ثغرة في حيويتها وفعاليتها.

الطوائف ذات التقويم الغربي تحتفل بالجمعة العظيمة

رسالة الفصح: الصعوبات قد تثبط العزائم



أبي نادر في قداس ساحة البرج (حسن عبدالله)



رتبة دفن المسيح في طرابلس (غسان ريفي)

عدد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في رسالة الفصح الى اللبنانيين الصعوبات التي تواجه الوطن، من سياسية واقتصادية واجتماعية، «والميل الى خنق الحريات الاعلامية، وعرقلة حرية التنقل أحيانا كما حدث اليوم (أمس)». ورأى ان الواجب كان يقضي بإعداد قانون للانتخاب فور الانتهاء من الانتخابات الماضية «وكأنه يستحيل إصدار قانون لها عادل يكون على قياس الوطن، لا الأشخاص».

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، أمس، بيوم الجمعة العظيمة حيث أقيمت رتبة دفن السيد المسيح ورفعت الصلوات، وألقيت عظات دينية دعت الى الوحدة والمحبة والتسامح وتطرقت الى الأوضاع العامة في البلاد.

صفير

وجّه البطريرك صفير رسالة الفصح الى اللبنانيين وقال فيها:

جاء يسوع المسيح فأثبت بالأعمال والمعجزات أن السلطان الذي خوّله الله إياه يبسط على الحياة وعلى الموت. فأقام من الموت ابنة يائيروس (مر ٥: ٢١ - ٤٢) وابن أرملة نائين (لو ٧: ١١ - ١٧) وصديقه لعازر (يو ١١). وفعل ذلك تدليلاً على سلطانه، ورمزاً الى قيامته هو من بين الأموات التي تحدث عنها العهد القديم. وقد ذكر هو بما جاء فيه عنه في هذا المجال عندما أعلن ان ابن البشر سيموت ويقوم في ثالث يوم. (مر ٨: ٣١). وعندما طلب منه معلمو الشريعة والفريسيون علامة، أجابهم ان لا علامة يعطيها سوى ما حدث ليونان الذي بقي في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال. وقال هو على مثاله سيبقى في جوف الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. سينهض بعدها من رقدة التراب (متى ١٢: ٤٠). وكذلك قوله عن الهيكل الذي سيقيمه في ثلاثة أيام. وقد عنى هيكل جسده (يو ٢: ١٩ - ٢١). ولكن أقرب الناس اليه لم يفهموا أقواله حتى مات ونهض من الموت وظهر للكثيرين من بينهم فرأوه ولمسوه وكلوه وشاربوه.

أضاف: إن قيامة السيد المسيح التي هي قاعدة الإيمان عندنا، وأساسه الوطيد، هي في الوقت عينه قاعدة الرجاء. ومعلوم أنه لا رجاء دون إيمان، وأيضاً لا محبة. والإيمان والرجاء والمحبة هي الفضائل اللاهوتية الثلاث التي لا غنى عنها لكل مؤمن. وكم نحن في حاجة اليها خاصة في هذه الأيام التي تكاثرت فيها التيارات العقائدية والإباحية التي تحمل على التشكيك بقواعد الإيمان، وعلى قطع الرجاء من المستقبل، وعلى الانطواء على الذات بدافع من أنانية ومصلحة شخصية؟

إن الصعوبات التي تواجهنا، على الرغم من الجهود المبذولة على الصعيدين الرسمي والشعبي لإعادة الإعمار، من شأنها أن تثبط العزائم، لولا هذه الفضائل الثلاث التي تنبع من جنب القائم منتصرا على الموت، والتي يجب التشبث بها. ولن نتوقف طويلا عند هذه الصعوبات، وهي بادية للعيان، من عرقلة مسيرة السلام، الى تأزم الوضع في الجنوب وما يتساقط فيه كل يوم من قتلى وجرحى ويحل من خراب، الى شكوى المواطنين، وفي مقدمهم الاتحاد العمالي العام والمعلمين من ضآلة رواتب وأجور، الى الأزمة الاقتصادية التي تشد على خناق غالبية المواطنين، وتراكم الديون الداخلية والخارجية الذي لم يوح بعد باعتماد سياسة تقشف في الانفاق غير المجدي، والبطء في تأمين الخدمات الإجتماعية، والميل الى خنق الحريات الاعلامية وعرقلة حرية التنقل احيانا كما حدث اليوم (أمس) والشعور بفقدان الحياة السياسية، وتكبيل الإرادة الوطنية، وتطبيق القوانين انتقائيا، فكأنها تسنّ لفريق دون فريق وتلزم غير من يصدرونها، وتجاهل توصيات المؤسسات العامة كالخدمة المدنية في ما خصّ قضايا التوظيف مما حمل رئيسها على التهديد بالإستقالة، وإرجاء إصدار قانون الانتخابات النيابية الى اشهر قبل إجرائها، فيما كان الواجب يقضي بإعداده فور الانتهاء من الانتخابات الماضية، وكأنه يستحيل إصدار قانون لها عادل يكون على قياس الوطن، لا الأشخاص، ويعتمد لأمد طويل، ويفسح في المجال للناخبين دون سواهم لاختيار ممثليهم بحرية لتقوم ثقة وطيدة بين الشعب وحكامه، بعيدا عن تناك وتكاذب ومخادعة.

وإذا كنا نشير الى ما أشرنا إليه، فرغبة منا في حمل المسؤولين على الاصلاح لتقوم بينهم وبين المحكومين روابط ثقة وتعاون وتضامن للتغلب على الصعوبات ورسم طريق المستقبل للأجيال الطالعة لتتهيأ وتقوم بدورها في إعادة إعمار النفوس والمرافق والمؤسسات على قواعد ديموقراطية سليمة، بعيدا عن كبت وقهر وإكراه وبمعزل عن خوف على المستقبل. وهذا ما يساعد على تحقيق الوفاق الوطني الذي شدّدت عليه وثيقة الطائف والذي لا يزال ضالة منشودة.

احتفالات

وفي الاحتفالات أقيمت رتبة دفن المصلوب في كنيسة القلب الأقدس للموارنة في فرن الشباك وترأس رئيس أساقفة بيروت خليل أبي نادر قداساً في كاتدرائية مار جرجس في ساحة البرج.

وأحيت منطقة الشوف («السفير») العديد من الاحتفالات. وفي كنيسة سيدة التل في دير القمر أقيم قداس ترأسه الأباتي مارسيل أبي خليل، وعاونه فيه عدد من الآباء والكهنة بحضور النائب جورج ديب نعمة وعدد من فعاليات البلدة والأهالي.

وأقيمت قداديس في كنيستي السيدة والمخلّص في المتن الأعلى ترأسهما المونسنيور أنطوان أبي يونس وفي كنيستي مار رومانوس مار جرجس - حمانا ترأسهما الأب جوزف شربل. وانطلقت مسيرة زياح الصليب من أمام كنيسة المخلص، وجالت شوارع بلدة حمانا وتولت حمايتها وحدات الجيش اللبناني في المنطقة.

وفي كاتدرائية مار أسطفان في البترون («السفير») أقيم زياح الصليب ومراحل درب الصليب. واحتفل كاهن الرعية الخوري منير خير الله برتبة الجمعة العظيمة ورفع نعش المسيح.

وفي دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان التابع للرهبنة اللبنانية المارونية، أقيم زياح احتفل به رئيس الدير الأب جورج طربيه وأقيم تطواف في جوار الدير بمشاركة عدد كبير من أبناء قرى المنطقة.

وفي دير مار يوسف جربتا - مزار الطوباوية رفقا، أقيم زياح الصليب ورتبة الآلام ومراحل درب الصليب في الدير.

وترأس راعي أبرشية طرابلس المارونية («السفير») المطران جبرائيل طوبيا صلاة رتبة دفن المسيح في كاتدرائية مار مارون.

وفي كاتدرائية مار جورجيوس، ترأس راعي أبرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي صلاة رتبة دفن المسيح بحضور حشد من المؤمنين.

وأفاد مراسل «السفير» في عكار ان مسيرة انطلقت من باحة كنيسة السيدة الرعائية في عندقت، وجابت شوارع البلدة، وتم تمثيل مراحل درب الصليب. وألقى كاهن الرعية الأب سيمون الراسي كلمة من وحي المناسبة.

وأقيمت احتفالات مماثلة في بلدات القبيات وحلبا ومنيارة.

وفي صور، ترأس المطران يوحنا حداد متروبوليت صور لطائفة الروم الكاثوليك قداسا لمناسبة الجمعة العظيمة بحضور حشد من المؤمنين.

فيروز في عينطورة: تشدو وحدها بصوت لا يشيخ



فيروز ترتل (حسن عسل)

لم يشكل اختيار فيروز كنيسة مار يوسف في عينطورة - كسروان لترتل، اي عائق امام الناس، من كل صوب اتوا، امتلأت المقاعد فوقفوا. وعندما ضاقت الكنيسة بهم، كانت باحتها الخارجية رحبة، كانوا يسألون عن مكبرات الصوت الضخمة الموضوعة خارجاً ليطمئنوا على امانتها للصوت بعد ان حرموا من الصورة. تتوالى التعليقات «سوف يضيع صوتها.. لا، سيكون أقرب الى السماء.. ألا يشيخ الصوت؟... انه كالخمرة المعتقة»..

ويشدو صوتها، فيسكن الهدوء، ان كان حقاً خمرة معتقة فلا شك انه من الخوابي التي باركها المسيح في قانا الجليل لأول مرة منذ سنوات تغني او ترتل فيروز في مكان مسقوف يعطي للصوت بعض حقه. نصف ساعة قضتها السيدة، المتشحة بأسود يزيدها سحراً، وهي راكعة تصلي، لم يعكر الصمت الا تنهدات متقطعة تصاعدت خصوصاً مع ترتيلة «انا الام الحزينة وما من يعزيها». وكان الناس ينزعجون من أي صوت حتى لو كان صوت الجوقة المرافقة وهم يرددون «فليكن موت ابنك حياة لطالبيها». جاءوا ليستمعوا اليها، اليها فقط، «فلماذا يتكلم أحد غيرها؟».

سيدة مسنة رددت وهي تخرج بعد نحو أربع ساعات من «الاقامة» في الكنيسة «لا شك ان مصلوباً ترثيه امرأة بمثل صوت فيروز سيقوم من بين الأموات».

دنيز عطا الله حداد

استقبال في بعلبك بذكرى تأسيس البعث

اقام فرع البقاع لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل استقبال في قاعة مطعم قصر الشمس في بعلبك («السفير») بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب شارك فيه عضو القيادة القومية للحزب المهندس عاصم قانصوه وزير الدولة فايز شكر، العميد يحيى العاقل ممثلاً القيادة العسكرية للقوات السورية في لبنان، مسؤول جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد ضرغام يونس، رئيس جهاز مخابرات الجيش اللبناني في البقاع العقيد حسن اللقيس وشخصيات وفاعليات سياسية ونقابية واجتماعية.

بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث وكلمة التعريف لفيصل قانصوه.

تحدث امين فرع البقاع في حزب البعث علي محمود المصري فاستهل كلمته بالإشادة بمزايا الرئيس الأسد. وقال: لن يكتب النجاح لمشروع السلام الاسرائيلي. وأكد على احقية المقاومة حتى زوال الاحتلال.

وابرقت قيادات وفاعليات الى الرئيس حافظ الأسد مهنئة بالذكرى ومنها: وزير المغتربين علي الخليل، النائب عدنان طرابلسي، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة، رئيس التجمع الوطني العام د. زياد قبيان، رئيس رابطة شباب الغد مصباح عويني الأحدب ورئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان جميل مهنا.

خلافات نقابة المحامين في طرابلس

طرابلس - خضر طالب

خرجت الخلافات الدائرة بصمت في نقابة المحامين في الشمال الى العلن، أمس، مع قيام نحو مئتي محام بتوقيع عريضة تطالب مجلس النقابة بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد استثنائيا لمناقشة التطورات الجارية في النقابة. وذلك استنادا الى المادة ٣٥ من النظام الداخلي الذي ينص على أن الجمعية العامة تنعقد كل سنة عاديا، وتجتمع استثنائيا كلما رأى مجلس النقابة ضرورة لذلك. أو في حال تقديم طلب من ثلث المحامين المسجلين في النقابة والذين يحق لهم الاشتراك في الجمعية العمومية، (عدد الأعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم ويحق لهم المشاركة هو أكثر من أربعمائة محام بقليل). وطلب الموقعون على العريضة مناقشة ثلاثة أمور: المشكلات المهنية، واقع العلاقة بين المحامي والقاضي وتحديد دور النقابة في القضايا الاجتماعية.

لكن مصادر «نقابية» في نقابة الشمال اعتبرت ان التطورات الحاصلة تمهد بشكل أساسي ومرتبطة بشكل مباشر بانتخابات النقابة المقررة في أول يوم أحد من تشرين الأول المقبل خصوصا بالنسبة لمركز النقيب والذي شكل قبل أقل من سنتين محطة تجاذب سياسي انتهت بفوز النقيب الحالي سمير الجسر الذي يعتبر على علاقة جيدة بتيار رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وفد من «الأونروا» يتفقد عين الحلوة

صيدا - «السفير»

تفقد وفد من وكالة اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ضم نائب المفوض العام للوكالة الفرنسي بتريك ومديرها العام في لبنان ليونيل بيرسون ورئيس قسم الهندسة، مخيم عين الحلوة واطلع على اوضاع المخيم وعاين مكاتب «الاونروا».

والتقى الوفد مع اللجنة الشعبية في المخيم التي ذكرت مصادرها لـ«السفير» ان الوفد الدولي اكد ان الوكالة تعتزم بناء ثانوية في المخيم هي الاولى في قائمة المدارس التي سيتم افتتاحها في المخيمات الفلسطينية. وان وفداً من ممثلي الدول المانحة سيزور المخيمات في لبنان في العاشر من أيار المقبل وان اللجنة الشعبية طلبت من الوفد التدخل لدى السلطات اللبنانية لإلغاء منع إعطاء التأشيرة للفلسطينيين.

وذكر الوفد ان الدول المانحة قدمت مليونين وستماية الف دولار للاهتمام بالوضع الصحي للفلسطينيين في لبنان فيما اعتبر امين سر اللجنة الشعبية عبد مقدح في تصريح لـ«السفير» ان الاشهر القادمة ستشهد تحسناً ملحوظاً على صعيد تقديم الخدمات من قبل «الاونروا» وان وفد الدول المانحة الذي سيزور لبنان في ايار سينقل اجابات معينة تتعلق بالتوطين والقرار ١٩٤ وحق العودة، واضاف بأن وفداً آخر من اللجنة المتعددة التي ترعى شؤون اللاجئين ستزور لبنان خلال الشهر المقبل.

وعاين وفد «الاونروا» المشغل الحرفي للأنشطة النسائية، مخيم (اوزو) للمهجرين، مبنى تجمع المهجرين ومبنى قيادة أقليم فتح في لبنان (ياسر عرفات) حيث علم بانه سيتم تحويله الى مدرسة ثانوية.

بريد السفير

مشروع ضم وفرز ثقافي لمدينة صيدا

ليس هنالك ابرع من أهل صيدا في امور العقارات والاسهم والحصص والحقوق العقارية. فأي مواطن صيداوي صاحب ملكية عقارية مهما كانت درجة ثقافته خبير في شؤون وشجون العقارات وعارف بجميع الامور والاصول المرتبطة بها. ولكن كيف قلت من لهم هذه الثقافة العقارية ان يستأنسوا بمبدأ الضم والفرز وان يستعينوا به للنهوض بمدينتهم في المجالات التي يمكن تسميتها حضارية او مجتمعية او ثقافية، مهما كانت التسمية؟ ان العلاقة وثيقة وواضحة والتشبيه صريح ومباشر بين وضع عقاري يحتاج الى ضم وفرز وبين وضع الثقافة والفكر والنشاط الاجتماعي في مدينة صيدا. فهو أيضا يحتاج الى ضم وفرز اذ ان العوامل والعيوب والاشكالات التي تحتم الضم والفرز العقاري هي ذات العوامل والعيوب والاشكالات التي تحتم عملية ضم وفرز للثقافة والفكر والنشاط الاجتماعي في المدينة. وبتعبير او بتشبيه آخر فان جمود وشلل الثقافة والفكر والنشاط الاجتماعي في صيدا يتساوى مع حالة جمود عقاري قبل عملية الضم والفرز مع فارق ان التضرر الكبير من هذا الجمود والشلل والمصاب به هو المدينة العريقة والحاجة ملحة وضاغطة لعملية ضم وفرز لعقار صيدا الثقافي ولكن برعاية مرجعية او جهة كما في الحالات العقارية، ولا بد ان يتوجه السعي والقلق الى تأسيس او ايجاد هذه المرجعية او الجهة اذ هي الخطوة الاولى لاعادة الاعتبار والحركة للحياة الثقافية في صيدا. ان في صيدا المفكر والمبدع وصاحب الموهبة ولكن الجميع هائم في عقار الثقافة الشاسع ولا يعرف الواحد منهم مدى حصصه واسهمه في هذا العقار او ان كانت له حصص او اسهم فيه اصلا. ما تفعله الجهة او المرجعية التي تتولى عملية الضم والفرز العقاري هو ان تقول لكل شريك في العقار: «هذه حصتك في العقار، هذا حقك فاستعمله في إطار المساحة العقارية الكبيرة». وما يحتاج اليه المثقف والمفكر والمبدع الصيداوي هو من يقول له: «هذه حصتك في العمل الثقافي في صيدا. هذا حقك فاستعمله في إطار النشاط الثقافي في المدينة».

إن من عادة أهل صيدا ان يطالبوا بالحل اذا عرضت عليهم مشكلة. وليس دلقعهم في هذه الحالة الوصول الى حل بل احراجك وابعادك عن طرح اية مشكلة اصلا. لذلك وتداركاً لهذا الموقف واستباقاً لطلب حل مشكلة الثقافة في المدينة اعرض من على منبر «السفير» هذا الاقتراح الذي ارجو ان يدرك أهل المدينة ان مصيره ونهايته في ايديهم اولا واخيرا فهم اصحاب القرار في انشاء او عدم انشاء مرجعية او جهة تضم وتفرز عقار الثقافة فيها. هي مبادرة متواضعة اتقدم بها والرجاء الحار من أهل صيدا ان يتداولوها فيتقبلوها او تكون لهم مبادرة اقوى واكثر فاعلية للنهوض الثقافي بمدينتهم. اما اذا لم تحرك المدينة ساكنا او لم يكن لديها مبادرتها فليسمحوا لي وبكل اسى ان أؤكد عنوان بل شعار ان صيدا هي فعلا المدينة التي تحررت من الثقافة.

ان المبادرة او الدعوة التي اتقدم بها هي ان تعمل صيدا على تكوين مرجعية او جهة تأخذ على عاتقها رعاية ثقافة المدينة فتؤسس «مجلس انماء صيدا» وتحدد له مهمة جمع شتات الثقافة فيها واعادة تنشيط هذه الثقافة وتأطيرها وتنشيطها. والتصور الاولي لهذا المجلس هو ان يجري تنظيمه بصورة تجعل منه حاضنا وراعيا لمختلف اشكال النشاط الثقافي والفكري في المدينة فتنضوي تحته وتتحرك في إطاره مجموعة من الحلقات او الاقسام المتخصصة في مختلف نواحي المعرفة والحياة مثل: الثقافة - الفنون - التربية - الزراعة - الصناعة - الهندسة - التنظيم المدني - الصحة، وغيرها من العناوين. وبعد هذا التقسيم والتجزئة لمجالات نشاط المجلس يجري التواصل والتعاون مع اصحاب الاختصاصات والاهتمامات من أبناء المدينة ليكونوا نواة عمل المجلس فيشكل أطباء صيدا مثلا العناصر العاملة في حلقة او قسم الصحة المنبثق عن المجلس ويكون مرجعا في هذا المجال على مستوى الدراسات الصحية والنشاطات والتوعية. ويشكل صناعيو صيدا والمهتمون بالصناعة فيها عناصر حلقة او قسم الصناعة في المجلس فتكون مرجعية الدراسات والنشاطات والتخطيطات الصناعية من مسؤوليتهم. وبهذه المنهجية والانتظام تتخاطب صيدا في امور الصناعة من خلال دراسات واقتراحات وخطط حلقة او قسم الصناعة في مجلس إنماء صيدا، بدلا من مواجهة قضايا الصناعة من خلال مطالعات الخبراء والتقارير والجدل النظري الذي لا يستند لا الى علم ولا الى واقع. وان في صيدا من القانونيين والمنظمين والخبراء من سيتطوعون لا شك لوضع الهيكلية التنظيمية المناسبة «لمجلس انماء صيدا». ولكن ما ارجوه هو ان يكون فيها من يستجيب لهذا الاقتراح قبولا او تعديلا او حتى رفضا.

هل تتقبل صيدا هذه الدعوة وتستجيب لهذا التحدي، وفق تعبير المؤرخ الكبير ارنولد توينبي الذي يرى ان الحضارة ليست إلا استجابة للتحدي؟ هل من يبادر الى حث المدينة على انشاء «مجلس انماء صيدا» ليصبح مرجعية وجهة تتولى رعاية عملية ضم وفرز ثقافية تحقق للمدينة ثقافيا وحضاريا ما تحققه عملية الضم والفرز عقاريا؟

الدكتور مصطفى لطفي

□ □ □

سلطان الخناجر

سيدي وتاج رأسي.. السلطان قابوس..

... لا اعتراض على حكم الله، ولا اعتراض على زيارة السيد بيريز الى السلطنة العامرة عموماً، ولا اعتراض من الدهماء امثالي على وجه الخصوص.

سيدي وتاج رأسي.. السلطان قابوس

عندما وطأت قدما السيد بيريز سجادكم الاحمر القاني... كانت دباباته تستبيح دماء اهلي الحمراء القانية في الجنوب، حيث الخاصرة والقلب.

تشابهت الالوان والتضامن العربي واحد.

سيدي وتاج رأسي.. السلطان قابوس

في الوقت الذي كان السيد بيريز يتسلم هدية من حضرتكم، كان طائراته تبعث امواج الرعب في عيون اولادي، فوق بيروت. وكانت الأم واجمة كأن على رأسها الطير.

لهفي على زغب القطى... براعم الارهاب.

الهدية خنجر

كان وقع الهدية اشد على النفس من طائرات العدو - على ذمة مكاتب الاحصاء - فالسيد بيريز مسلح حتى الاسنان، وبأحدث ما توصلت اليه عبقرية الافتراء... فما حاجته الى هذا الخنجر؟

الحقيقة ان من يكتو بسخونة الحديد تراه ينفخ على اللبن - الزبادي - وبالتالي فهو لا يرى الخنجر في يد السيد بيريز الا اداة اضافية من ادوات القتل الخطيرة، لا تصدر صوتاً ولا تهدر فوق الرؤوس.

بناء على ما تقدم.

جئناكم يا سيدي، ضارعين، وعلى بابكم واقفون نلتمس من مقامكم السلطاني ان تأخذوا عهداً على السيد بيريز بألا يسلط هديتكم على رقاب ابنائنا، ولا يضعها في خاصرتنا او القلب.

سيدي وتاج رأسي

تعلم ان السيد بيريز لن يرضى عنكم حتى تتبعوا سننه وتحذوا حذوه شبراً بشبر وذراعاً بذراع، حتى لو دخل جحر ضب.

... انه زمن الانتصام، لذلك احسّ وكأني أسير برأسين!؟

عاصم داعوق

□ □ □

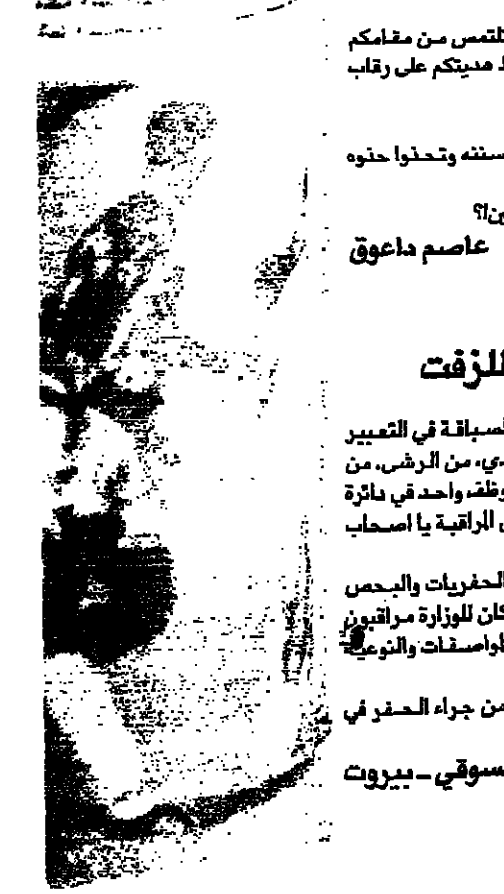
يوم كان للدولة مراقبون للزفت

لقد طال بي الزمن لاكتب في «السفير»، الجريدة السباقة في التعبير عن شكوى شعب يعاني من الجمود الاقتصادي، من الرشى، من الاختلاسات. وآخر ما اشارت اليه «السفير» عن موظف واحد في دائرة مالية يختلس سبعة مليارات ونصف المليار ليرة. فأين المراقبة يا اصحاب الشأن؟

وأبعد من ذلك، أين مراقبة وزارة الاشغال، فيما الحفريات والبحص والاتربة في الطرق منسية عمداً من قبل الملتزم. وقد كان للوزارة مراقبون للطرق يفحصون الزفت بآلة مخصصة للتأكد من المواصفات والنوعية وسماكة الزفت.

ارحموا هذا الشعب الذي أصبح نصفه معاقاً من جراء الحفر في الطرقات وأشرطة الكهرباء المتدلية كالمشانق.

علي السوقي - بيروت

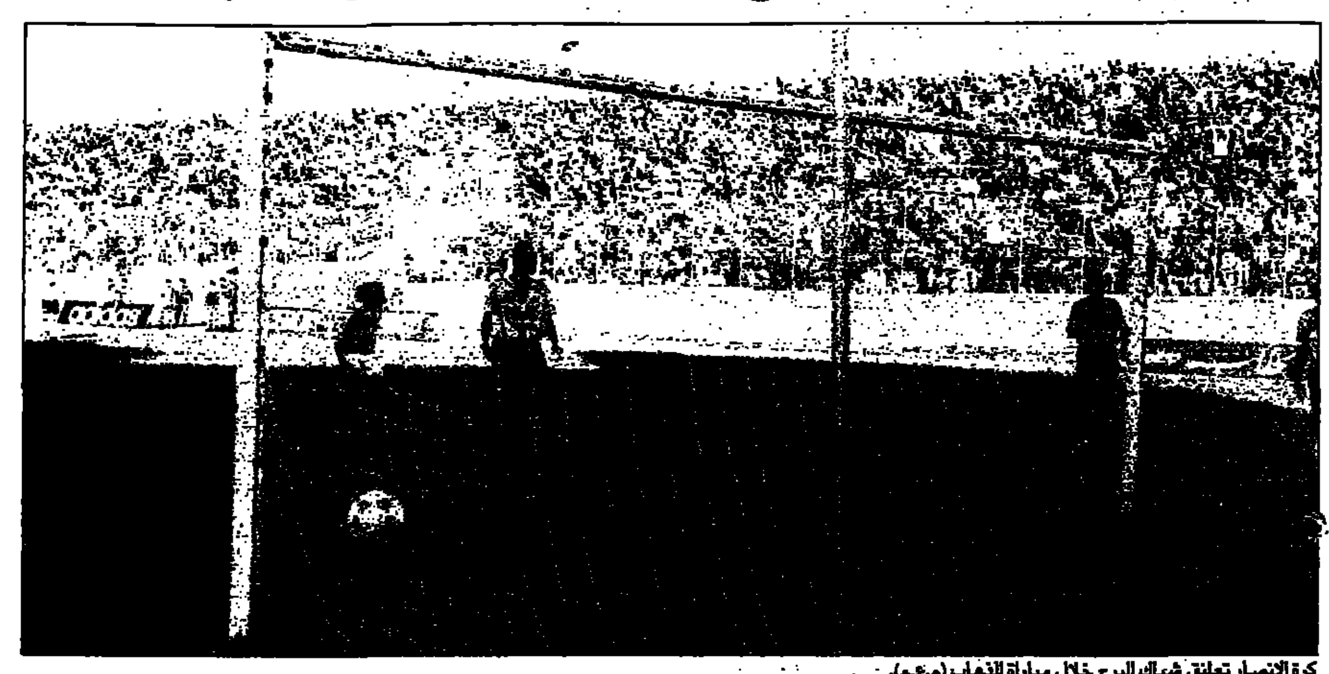


السفير

السبت ٦/٤/١٩٩٦

أندية الدرجة الأولى تنهي الموسم بـ٣ مباريات اليوم و٤ مباريات غداً

«الأنصار» يسعى إلى الفوز على «البرج» ليتسلم كأس البطولة عن جدارة
صراع على المراكز الأربعة الأولى لدخول «المربع الذهبي»





كرة الانصار تعانق شباك البرج خلال مباراة الذهاب (م.ع.م)

هداف التضامن صور يحاول اللحاق بالكرة قبل لاعب وسط الهومنتمان تحت انظار سموئيل وعلي عبد الله.

كتب طارق يونس

تختتم اليوم وغداً مباريات بطولة لبنان الـ٣٤ بكرة القدم، بإقامة المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة والتي تفتتح بثلاث مباريات وتستكمل الاحد بأربع.

اذ كان الانصار قد احتفظ بالبطولة للموسم الثامن على التوالي وقبل خمسة اسابيع من النهاية، وعرفت هوية الفريقين اللذين سقطا الى «دوري المظاليم» وهما حركة الشباب الطرابلسي والاهلي صربيا، فإن المعركة لا زالت مستمرة على المراكز الاربعة الاخيرة من البطاقات الست التي تسمح لأصحابها المشاركة في كاس النخبة المقرر انطلاقها مطلع الموسم المقبل والتي تجمع الفرق الاربعة الاولى في بطولة الدوري وبطل مسابقة كأس لبنان ووصيفه.

وتتنافس فرق البرج والهومنتمان والنجمة والتضامن صور والحركة ايضاً على المراكز الاربعة الاخيرة (الحركة سيلتقي النجمة في نصف نهائي الكأس يوم السبت المقبل).

يذكر ان فريقي الانصار والصفاء ضمنا مشاركتهما في كأس النخبة باعتبارهما يحتلان المركزين الاول والثاني.

التضامن صور× الهومنتمان

ستكون المباراة التي تجمع بين فريقي التضامن صور والهومنتمان على ارض ملعب بلدية صيدا (منقولة تلفزيونياً)، من اقوى لقاءات الاسبوع الاخير واكثرها اجتذاباً للاضواء، باعتبار ان خسارة اي منهما تعني خروجهما معاً من دائرة المنافسة على المراكز الاربعة، وذلك في حال فاز البرج على الانصار او تعادل معه، وفوز النجمة على الحركة في الدوري وخسارته امامه في الكأس، وبانتظار معرفة بطل مسابقة الكأس ووصيفه، لأنه في حال انحصر نهائي الكأس بين فريقين يحتلان احد المراكز الاربعة في الدوري فإن الفرق المشاركة في كأس النخبة ستكون الفرق التي ستحتل المراكز الستة الاولى.

التضامن صاحب المركز السادس برصيد ٣٧ نقطة والهومنتمان في المركز الرابع (بفارق الاصابات عن النجمة الخامس) برصيد ٣٩ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب على ملعب الصفاء وفاز التضامن (٢ـ١).

الصفاء× الرياضة والأدب

يستضيف فريق الصفاء على ملعبه، فريق الرياضة والادب الطرابلسي.

يسعى فريق الصفاء الى الفوز بالمباراة، لأنه في حال خسارته او تعادله، فإنه سيفقد المركز الثاني لأنه سينتظر مباراة منافسه على هذا المركز البرج مع الانصار. فإذا فاز الاخير فسيبقى امامه التعادل مع الحكمة اما اذا خسر غداً فإن خسارة الصفاء او تعادله لن تؤثر على وضعه.

اما الرياضة فيسعى بدوره الى الفوز لتحسين موقعه ليس الا.

الصفاء في المركز الثاني برصيد ٤٦ نقطة، والرياضة صاحب المركز التاسع برصيد ٣٠ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وفاز الصفاء (٣ـ٠).

الهومنمن× الأهلي صربا

يخوض فريق الهومنمن آخر معاركه في بطولة الدوري بمباراة سهلة مع الاهلي صربا على ارض ملعب برج حمود، وتعتبر المباراة هامشية، لان فوز الهومنمن سيحرمه من دخول «المربع الذهبي» الا في حال فوزه بأكثر من خمس اصابات، وخسارة التضامن صور امام الهومنتمان بإصابتين على الاقل.

الهومنمن صاحب المركز السابع برصيد ٣٤ نقطة والاهلي صاحب المركز الاخير برصيد اربع نقاط.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وفاز الهومنمن (٧ـ١).

ويختتم الاسبوع الاخير غداً الاحد بأربع مباريات على الشكل التالي:

شباب الساحل× الحكمة

يلتقي فريقا شباب الساحل والحكمة على ارض ملعب بلدية صيدا، في مباراة هامشية ولن تؤثر على الترتيب العام شيئاً.

الساحل في المركز الـ١١ برصيد ٢٩ نقطة والحكمة في المركز الثامن برصيد ٣٠ نقطة وله مباراة مؤجلة مع البرج.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وفاز الساحل (٢ـ١).

الإخاء الأهلي× الراسينغ

يخوض فريقا الاخاء الاهلي ـ عاليه والراسينغ مباراتهما الاخيرة في البطولة على سبيل تأدية الواجب.

الاخاء في المركز العاشر برصيد ٢٩ نقطة والراسينغ في المركز الـ١٢ برصيد ٢٧ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وتعادلا من دون اصابات.

الأنصار× البرج

يخوض فريق الانصار (بطل لبنان) مباراته الاخيرة في البطولة بمباراة قوية مع فريق البرج على ارض ملعب بلدية برج حمود وسيتوج في نهايتها كبطل للدوري.

الانصار صاحب الصدارة برصيد ٥٧ نقطة والبرج الثالث برصيد ٤٢ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الحكمة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وتعادلا (١ـ١).

ويهم الانصار الظهور بمظهر جيد والفوز بالمباراة ليأتي الاحتفال بكأس البطولة على حجم المناسبة.

حركة الشباب× النجمة

يودع فريق حركة الشباب دوري الاضواء بمباراة ليست سهلة مع فريق النجمة، وهي ثأرية للثاني بعد خسارته في مرحلة الذهاب (٠ـ٣).

يخوض الفريق الطرابلسي المباراة على سبيل تأدية الواجب، اما النجمة فعينه على الفوز ولا شيء غيره.

وفوز النجمة يعني تأكيد مشاركته بكأس النخبة من دون النظر الى مباراته المقبلة مع الحركة في مسابقة الكأس التي تقام السبت المقبل.

النجمة في المركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة والحركة في المركز ما قبل الاخير برصيد ٢٣ نقطة.



«صراع بالاقدام» بين ثنائي الحركة محمد سليم والهيقي ومهاجم النجمة حيدر حايك

أهم صفقة في تاريخ الكرة المصرية
حازم إمام ينتقل للعب مع «أودينيزي» الإيطالي

القاهرة ـ رويتر: قالت مصادر بنادي الزمالك امس الجمعة ان النادي سينهي خلال يومين عقد انتقال حازم امام نجم خط وسط النادي ومنتخب مصر الى نادي اوديتيزي الايطالي».

وعقد مجلس ادارة نادي الزمالك جلسة ودية مساء امس الاول برئاسة جلال ابراهيم حضرها معظم اعضاء المجلس وناقش المجتمعون العرض الذي تلقاه الزمالك من السمسار الايطالي باسكيلي فاراري منذ يومين.

وبعد مناقشات مستفيضة وافق المجلس بالاجماع على انتقال حازم الى النادي الايطالي ولكن تحديد مبلغ الانتقال كان محور معارضة عدد من اعضاء المجلس، الا ان الاغلبية وافقت على حصول النادي على مبلغ ٣٠٠ الف دولار على ان يكون له حق استعارة اللاعب بعد انتهاء العقد الذي سيكون مدته ثلاث سنوات.

وسيحصل حازم على ٧٥٠ الف دولار بواقع ٢٥٠ الف دولار كل عام وتم تشكيل لجنة برئاسة جلال ابراهيم ومعه حمادة امام وكيل نادي الزمالك ووالد اللاعب ومرتضى منصور ومحمود عبد الله ومحمد عامر اعضاء مجلس الادارة للاتفاق مع السمسار الايطالي ومحامي نادي اونيتيزي اللذين وصلا مساء امس بعد ان اتصل بهما حمادة امام واخبرهما بموافقة الزمالك على العرض المقدم من النادي.

واذا تم الاتفاق فسيكون حازم امام اول لاعب مصري يحترف في ايطاليا وهو ما اعتبره المسؤولون بنادي الزمالك فتحا كبيرا للكرة المصرية على الساحة العالمية، لان «الدوري الايطالي اقوى دوري كروي في العالم ووجود لاعب مصري بين النجوم الكبار الذين يتبارون في الاندية الايطالية سيسلط الاضواء على الكرة المصرية».

وقال حمادة امام الصحافيين منذ ايام «انني سعيد لهذا العقد ليس لانه خاص بابني ولكن لان لاعبا مصريا يحصل على هذا العرض ومن المؤكد ان سعره سيزيد كثيرا بعد انتهاء مدة العقد وهذا يعد فائدة كبيرة لنادي الزمالك الذي سيستعيد اللاعب».

وكان حازم قد تلقى عدة عروض للعب في فرنسا وايطاليا كان آخرها من نادي سان جيرمان الفرنسي الذي عرض ٤٥٠ الف دولار نظير انتقال حازم ولكن الاتصالات الرسمية لم تتم بصورة جادة.

وبدأت اتصالات السمسار الايطالي باسكيلي مع حازم منذ كان في صفوف المنتخب الاولمبي الذي حصل على الميدالية الذهبية في نهائيات دورة الالعاب الافريقية السادسة التي اقيمت في زيمبابوي.

وتجددت الاتصالات مع حازم خلال مشاركته مع المنتخب الوطني في نهائيات كاس الامم الافريقية الاخيرة بجنوب افريقيا. والتقى باسكيلي مع والده في جوهانسبرغ وتم الاتفاق على الخطوط العريضة للعرض.

واحترف عدد من اللاعبين المصريين في اوروبا منذ زمن بعيد حيث لعب حسين حجازي في انكلترا خلال العشرينيات، كما لعب محمد الجندي ايضا في احد الاندية الانكليزية وتلاه صالح سليم رئيس النادي الاهلي حاليا الذي لعب في النمسا لمدة عام.

وفي السنوات العشر الاخيرة كان مجدي عبد الغني لاعب الاهلي اول لاعب مصري يلعب في اوروبا، حيث احترف في نادي ميرامار البرتغالي وتلاه مجدي طلبة لاعب نادي الزمالك الذي لعب محترفا في نادي باول اليوناني.

ولحق بطلبة بعد عامين نجما مصر التوأمان حسام وابراهيم حسن اللذان انتقلا بعد عام واحد الى نادي نيوشاتيل السويسري مع زميلهما هاني رمزي الذي كان يلعب لنيوشاتيل منذ الاحتراف بعد كاس العالم عام ١٩٩٠.

وانتقل هاني قبل عامين الى نادي فيردر بريمن الالماني.

ويوجد لاعبون آخرون على طريق الاحتراف منهم عبد الستار صبري لاعب منتخب مصر ونادي المقاولون العرب الذي تلقى اكثر من عرض احتراف كما سافر قبل ثلاثة اشهر هيثم فاروق لاعب النادي الاولمبي ومنتخب مصر ليلعب في صفوف احد الاندية الهولندية، وما زال هناك عرض لدى احمد نخلة لاعب نادي المقاولون العرب والمنتخب من نادي اوتريخت الهولندي ولكن لم يتم الاتفاق انتظارا لموافقة المقاولون العرب.

حازم امام مع الزمالك خلال احدى مباريات الدوري المصري

الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة
١٧ مرحلة باقية في الدور الأول للبطولة تنتهي في ٢١ نيسان الحالي
رقم قياسي جديد لجوردان وشيكاغو يقترب من تحقيق الفوز الـ ٧٠

بدأت معالم الصورة تتضح بشكل شبه نهائي حول هوية بقية الفرق المتأهلة الى الـ(بلاي أوف) في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، خاصة أنه لم يعد هناك سوى ١٧ مرحلة من الدور الأول سيجري الانتهاء منها في ٢١ نيسان الحالي.

فبالاضافة إلى الفرق السبع المتأهلة الى الدور الثاني وهي أورلاندو ماجيك عن مجموعة الأطلسي وشيكاغو بولز عن المجموعة الوسطى، وكل من سان انطونيو ويوتا جاز وهيوستون روكيتس عن مجموعة الغرب الأوسط وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجيليس لايكرز عن مجموعة الباسيفيك، فإن هوية الفرق الباقية باتت شبه معروفة.

ففي مجموعة الأطلسي أصبحت البطاقة الثانية شبه مضمونة لنيويورك نيكس بعدما ضمن أورلاندو البطاقة الأولى، كما ضمن أنديانا بيسرز البطاقة الثانية في المجموعة الوسطى التي يتصدرها شيكاغو بولز، فيما ستكون الفرصة سانحة أمام دنفر ناغيتس للتأهل عن مجموعة الغرب الأوسط.

وفي مجموعة الباسيفيك، يبدو فنيكس صنز الذي سجل في الآونة الأخيرة نتائج قوية قفز بواسطتها الى المركز الثالث الأكثر حظا بالتأهل مع منافسة من بورتلاند.

ويتوقع المراقبون منافسة ضارية في مباريات الـ(بلاي أوف) للتأهل الى الأدوار النهائية ويتوقعون لقاء أورلاندو ماجيك مع شيكاغو على زعامة المنطقة الشرقية، مقابل المواجهة الحاسمة على زعامة المنطقة الغربية والمرشح لخوضها كل من سان أنطونيو، وسياتل سوبر سونيكس نظرا لنتائجهما القوية.

أما فريق هيوستون (حامل اللقب)، فيتوقع خروجه بخفي حنين خاصة إذا ما استمرت «لعنة الاصابات تلاحق لاعبيه. أما في حال اشتراكهم في الـ(بلاي أوف). فسيكون الوضع مختلفا، وسيكون في قدرة هيوستون الدفاع عن لقبه بشكل ناجح.

دوري المحترفين

وعلى صعيد النتائج المسجلة في الدوري عبر المباريات التي أجريت صباح امس (الجمعة)، اصبح شيكاغو بولز قاب قوسين او أدنى من تحقيق الرقم القياسي بإحرازه ٧٠ انتصارا في الدوري ليكون أول فريق يحقق هذا الرقم، وبات بحاجة الى ٦ انتصارات فقط بعدما وصل رصيده أمس الى ٦٤ انتصارا اثر فوزه على ميامي هيث بفارق ٨ نقاط، (١٠٠ـ٩٢)، حيث تألق نجمه مايكل جوردان كعادته وسجل ٤٠ نقطة، كما أصبح ثالث لاعب يسجل ٢٠٠٠ قطعة (ستيل) في الدوري بعد جون ستوكتون، وموريس شيكس، والفين روبرتسون.

ويذكر أن شيكاغو لم يتعرض لأية هزيمة على أرضه هذا الموسم كما حقق فوزا بأرضه من دون هزيمة، في بداية الدوري.

وفي النتائج الأخرى، انتعشت آمال فنيكس صنز في التأهل الى الـ(بلاي أوف) اثر فوز ثمين حققه على يوتا جاز (١٠٧ـ١٠٠) بمدينة فنيكس وقاده الى الفوز لاعبه كيفن جونسون الذي سجل له ٣١ نقطة و١٠ مساندات هجومية، كما سجل زميله ويلسي بيرسون ٢٢ نقطة، وسجل ليوتا جاز جيف هورانسيك ٢٣ نقطة وجون ستوكتون ١٧ نقطة.

أما النتيجة المفاجئة، فتمثلت بهزيمة أورلاندو على أرضه أمام ضيفه بوسطن سلتيك بفارق نقطتين (٩٨ـ١٠٠) بعد مباراة مثيرة خاصة في الثواني الأخيرة منها عندما قلب بوسطن هزيمته (٩٧ـ٩٨) الى فوز (١٠٠ـ٩٨) عندما اقتنص له لاعبه ديفيد ويسلي سلة الفوز الثلاثية قبل ستة أعشار من الثانية على انتهاء المباراة.

وقد لعب أورلاندو في غياب عملاقه شاكيل اونيل، كما فقد لاعب ارتكازه بيني هاردواي بخروجه قبل دقيقة على نهاية المباراة لارتكابه خمسة أخطاء.

والهزيمة هي الثانية لأورلاندو على أرضه هذا الموسم، لكنها كانت مفاجئة للجميع خاصة أن بوسطن لم يكن يملك الحافز لاحراز الفوز خاصة أنه فقد فرصة التأهل الى الـ(بلاي أوف) لاحتلاله المركز قبل الأخير في مجموعة الأطلسي. وهنا النتائج:

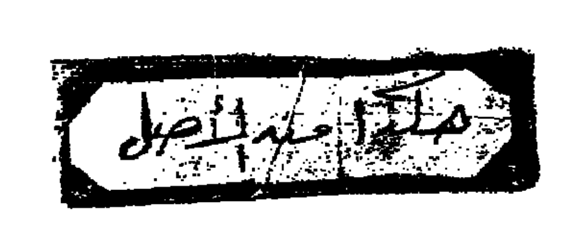
ـ كليفلاند × تورونتو: (٩٨ـ٧٧).
ـ واشنطن × أتلانتا: (١١٣ـ١١٠).
ـ بوسطن × أورلاندو: (١٠٠ـ٩٨).
ـ شيكاغو بولز × ميامي: (١٠٠ـ٩٢).
ـ فنيكس × يوتا جاز: (١٠٧ـ١٠٠).
ـ غولدن ستايت × دنفر: (٩٨ـ٩٠).

هذا، وستجري خلال عطلة الأسبوع الحالي ١٨ مباراة، بينها ١٠ مباريات تجري صباح اليوم (السبت) حيث يلعب نيوجيرزي مع أتلانتا هوكس، وفيلادلفيا مع ديترويت، وشارلوت مع شيكاغو بولز، وميلووكي مع نيويورك، وسان انطونيو مع واشنطن، ودنفر مع بورتلاند، ويوتا جاز مع مينيسوتا، وسياتل سوبر سونيكس مع فنيكس صنز، واللايكرز مع فانكوفر، وسكرامنتو مع هيوستون.

وفي المباريات الثماني التي ستجري غدا (الأحد)، يلعب نيوجيرزي مع ميلووكي، واتلانتا هوكس مع فيلادلفيا، وتورونتو مع نيويورك، وكليفلاند مع شارلوت، وأنديانا مع ميامي هيث، ودالاس مع كليبرز، وغولدن ستايت مع مينيسوتا، وبورتلاند مع سياتل.



مايكل جوردان



البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: فوز جبلة على الاتحاد الحلبي (١ - ٠)
مصر: الأهلي والإسماعيلي يلاحقان الزمالك

دمشق - علي شحادة:

استكملت امس مباريات الاسبوع قبل الاخير للدوري السوري بكرة القدم بأربع لقاءات في جبلة وحمص وحلب والعاصمة.

في مباراة «المسمار» التي استضاف فيها جبلة الاتحاد بظروف متشابهة وطموحات واحدة فاز جبلة بإصابة مهاجمه محمد الاسعد بالدقيقة ٧٩ وبها دخل دائرة الاربعة الكبار وبات منافساً خطيراً على احدى بطاقاتها..

شوط المباراة الاول جاء مليئاً بالحذر من الجانبين خوفاً من اصابة مباغتة تطيح بالآمال لذلك لم يشهد هذا الشوط سوى فرصتين الاولى للاتحاد والثانية لجبلة من تسديدة مركزة لمهاجمه محمد اسعد وتكفل بها حارس الاتحاد الاولمبي مصطفى جبقجي.

بالشوط الثاني تخلى جبلة عن حذره وهاجم بكل صفوفه وتعددت فرصه الضائعة امام مرمى الاتحاد من اقدام مازن اسعد ومحمد اسعد ورأس وائل حاج عبيد وعمار شمالي الا ان حسنها محمد اسعد بالاصابة الغالية، ولم يشكل الاتحاد حضوراً فاعلاً امام مرمى جبلة سوى مرة واحدة عبر «العنتر» الذي تباطأ فكان مفتاح اسرع منه.

وفي حمص كان لقاء الكرامة المتصدر مع بردى الاخير «عسيراً» وحقق الكرامة فوزاً «قيصرياً» بعد ان عذبه بردى بالشوط الاول عبر نشاط غير متوقع لثلاثي هجومه المصري والاسعد والشيخ يوسف ومجهود كبير لحارس مرماه الجندي وتعذب هجوم الكرامة (رياض والعجم والدرويش والخانكان) امام دفاع بردى المتماسك. وفي الشوط الثاني سيطر الكرامة على الساحة واعتمد بردى على المرتدات ومن واحدة كاد «القزي» ان يكتم الانفاس لولا براعة البيرقدار وجاء الفرج بالدقيقة ٨٢ عبر رأسية الشاب رياض المصري الذي احسن استقبال كرة العجم فسجل اصابة الكرامة الاولى. ومن صاروخ بعيد المدى سجل عبد القادر الرفاعي بالدقيقة ٨٧ اصابة فريقه الثانية ليضع حداً لمقاومة بردى.

في حلب لم تنفع حماسة ونشاط شبان شرطتها في الابقاء على خيط الامل فجاءت ضربة حطين قاضية بالدقيقة ٩٢ برأسية سامر حاج عمر الذي عالج كرة الآغا العرضية بمهارة ليفوز حطين ويهبط شرطة حلب الى الدرجة الثانية.

المباراة جاءت عامرة بالكفاح والندية بالشوط الاول وفرض حطين ايقاعه على مجريات الشوط الثاني وتعددت فرصه الضائعة من الحاج عمر والعوض والآغا والحكيم وفي زحمتها كاد الشرطة ان يبصم لكن كرة مفيد شيخو وجدت القائم في طريقها، وضيع عارف آغا فرصته لحطين على طريقة اشياء لا تصدق حين هرب من الحارس ودخل وحده في مواجهة مع المرمى الخالي ويكتب للكرة بـ الأوت..

في العاصمة خرج الجيش فائزاً على الفتوة في مباراة سيطر على مجريات ٧٥ دقيقة من زمنها وخلالها سجل اصابتين بالدقيقة ٣ من تسديدة سعد بازجي وبالدقيقة ٦٠ من تسديدة نادر جوخدار. وعدا الهدفين اضاع مهاجمو الجيش ٧ فرص سهلة للتسجيل في آخر ١٥ دقيقة استيقظ الفتوة وهاجم وسجل اصابة الشرف كابتنه محمود حبش بالدقيقة ٧٥ وحاول التعديل الا ان دفاع الجيش كان صاحياً.

* ترتيب الصدارة:
١ - الكرامة: ٥٩ نقطة.
٢ - حطين ٥١.
٣ - تشرين ٤٣.
٤ - جبلة ٤١.
٥ - الحرية ٤١.

مصر

بإصابتين نظيفتين فاز الاهلي على الاولمبي امس ليتساوى مؤقتاً مع الزمالك والاسماعيلي في المركز الاول في بداية الاسبوع الثامن عشر لمسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم للاندية الممتازة.

سجل مجدي طلبة الاصابة الاولى للاهلي في الدقيقة ٢٤ من بداية المباراة من كرة لعبها ابراهيم حسن لتوأمه حسام الذي مررها برأسه امام طلبة ليسددها قوية مباشرة داخل شباك حساد عثمان حارس الاولمبي.

وفي الدقيقة ٣١ اضاف احمد فيلكس الاصابة الثانية بضربة رأس من كرة عرضية من جهة اليمين حولها حسام برأسه لترتد من الدفاع وتصل امام فيلكس الذي يضعها برأسه فتصطدم بالقائم الايسر لمرمى الاولمبي ويشتتها الحارس والمدافعون الا ان حامل الراية محمد توفيق اشار الى ان الكرة تجاوزت خط المرمى فاطلق الحكم الدولي جمال الغندور صفارته معلناً احتساب اصابة للاهلي. ولم يعترض عليها لاعبو الاولمبي.

وسارت المباراة على مدى شوطيها على وتيرة واحدة. هجوم متواصل وسيطرة من الاهلي ودفاع متمكن من الاولمبي وتضييع فرص كثيرة من حسام حسن وفيلكس وفي المقابل يعتمد الاولمبي على بعض الهجمات المرتدة التي يصنعها خميس جعفر ولكنها تتكسر كلها على صخرة دفاع الاهلي قبل ان تصل لاحمد شوبير.

أجرى الاهلي ثلاث تغييرات في الشوط الثاني بأن اشرك ياسر ريان ووليد صلاح الدين وعمرو الحديدي بدلا من اسامة عرابي وهشام حنفي ومحمد يوسف.

بهذا الفوز يرتفع رصيد الاهلي الى ٣٩ نقطة متساوياً مع الزمالك الذي سيلعب مباراته في الاسبوع الثامن عشر غداً الاحد. اما فريق الاولمبي فقد قبع في المركز الاخير برصيد ١٣ نقطة.

وبصعوبة شديدة جداً فاز الاسماعيلي على المحلة (٣ - ٢) في مباراة مثيرة وممتعة كعادة لقاءات الفريقين كل موسم.

بدأ الاسماعيلي بالتقدم بإصابة لأيمن الجمل في الدقيقة السادسة من هجمة منظمة استطاع ايمن ان يخطف الكرة بتسديدة قوية سكنت شباك سامي عبود. وفي الدقيقة ٣٩ عادل اكرامي عبد العزيز للمحلة من هجمة مرتدة استطاع اكرامي ان يتخطى الدفاع ويلعب الكرة من فوق رأس سعفان الصغير حارس الاسماعيلي.

وبعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني يحرز بشير عبد الصمد اصابة الاسماعيلي الثانية من ضربة حرة مباشرة على حافة منطقة الجزاء لعبها قوية لتسكن شباك المحلة.

وفي الدقيقة ٦٥ سجل شريف كرامية الاصابة الثالثة للاسماعيلي من تمريرة بينية متقنة لأحمد حسن استطاع ان يخدع بها الحارس عبود ويحرز منها هدف الاطمئنان للاسماعيلي.

ولم يدم اطمئنان الاسماعيلي الذي كان يلعب على ارضه وبين جماهيره كثيراً، ففي الدقيقة ٨٠ تمكن اكرامي من احراز الاصابة الثانية للمحلة بعد ان استغل تمريرة جميلة من زميله عبد العظيم الشوري وانفرد بمرمى الاسماعيلي.

وكان امام فريق المحلة اكثر من فرصة للتعادل الا انه اهدر بعضها وتصدى دفاع الاسماعيلي للبعض الآخر.

وبفوز الاسماعيلي يرتفع رصيده الى ٣٩ نقطة هو الآخر ويتوقف رصيد المحلة عند ١٤ نقطة ويبقى بين الاندية المهددة بالهبوط.

وفي بورسعيد استمر فريق المصري بين اندية المربع الذهبي بعد ان فاز على المنصورة بإصابة واحدة لاشيء سجلها محمد سعد في الدقيقة ٦٥. ورفع هذا الفوز رصيد المصري الى ٣٤ نقطة بينما توقف رصيد المنصورة عند ٣٠ نقطة.

وفي استاد الالومنيوم بنجع حمادي. فجر فريق الالومنيوم مفاجأة ضخمة بفوزه (٢ - ١) على فريق الاتحاد السكندري في مباراة قوية ومثيرة. بدأ زامل هليل التسجيل للالومنيوم في الدقيقة ٢٨ ثم تعادل كرم مرسي للاتحاد في الدقيقة ٥٣.

وفي الدقيقة ٧٥ سجل سعيد خليفة مهاجم الالومنيوم الاصابة الثانية لفريقه. ولعب الفريقان طوال الربع ساعة الاخير من المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم جمال السيد مدافع الالومنيوم وفؤاد رمضان مهاجم الاتحاد لاشتباكهما من دون كرة.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الالومنيوم الى ٢١ نقطة واطمأن نسبياً الى بقائه في الدوري الممتاز بينما بقي رصيد الاتحاد عند ٢٦ نقطة.

واستطاع فريق الترسانة ان يبتعد عن مربع الهابطين وان يتقدم خطوة كبيرة نحو الامان بعد ان فاز على دمياط (٢ - ١) في مباراتهما التي اقيمت باستاد الترسانة بالقاهرة. سجل علي ماهر اصابتي الترسانة، الاولى في الدقيقة ٣٠ والثانية في الدقيقة ٦٨ وسجل محمد توفيق اصابة دمياط الوحيدة في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولي حسين علي موسى الذي ادار اللقاء.

وارتفع رصيد الترسانة بهذا الفوز الى ١٩ نقطة ويبقى رصيد دمياط عند ١٥ نقطة.

وفي المحلة تعرض فريق بلدية المحلة للهزيمة على ارضه وبين جماهيره امام فريق القناة الذي فاز (١ - ٠) احرزها مهاجمه عبد الله الصاوي من كرة مرتدة من عبد الفتاح المغربي حارس البلدية في الدقيقة ٨٣ ليصبح رصيد القناة ٢٩ نقطة. ويبقى فريق البلدية بين الفرق المهددة بالهبوط برصيد ١٤ نقطة.

وفي السويس تعرض فريق السويس للهزيمة هو الآخر على ارضه وبين جماهيره امام فريق الجمهورية شبين بإصابة واحدة للاشيء احرزها محمد فؤاد في الدقيقة ١٦.

السعودية

حقق النجمة مفاجأة بفوزه على الاتحاد الذي ضمن بلوغ المربع النهائي بإصابة لإسحق كواكي (٢٣) امس الاول في مدينة عنيزة (شمال) في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وبقي الاتحاد متصدراً برصيد ٤١ نقطة بفارق ٧ نقاط امام اقرب منافسيه. اما النجمة فصار خامساً مؤقتاً برصيد ٢٩ نقطة.

وفي القصيم، خسر الرائد امام القادسية بإصابة لعبد الرحمن بورشيد (٥٩). وصار الفائز عاشراً والخاسر ثاني عشر.

وفي الرياض، خسر الشباب «المتهالك» امام التعاون بإصابتين لأحمد السكاكي (٢ و٥٦) فصعد الفائز الى المركز الحادي عشر وبقي الخاسر سابعاً مؤقتاً.

عُمان

اقترب صور من منصة التتويج للموسم الثاني على التوالي بفوزه على جاره العروبة (٣ - ٠) في مباراة الزعامة للمنطقة الشرقية امس الاول في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري العماني لكرة القدم. وسجل محمد خميس والليبيري وليم ومطر خليفة الاصابات في الدقائق ٤٤ و٥١ و٥٣.

ويحتاج صور الى نقطتين فقط من مبارياته الثلاث الاخيرة ليتوج رسمياً. وهو يملك ٥٣ نقطة من ٢٣ مباراة مقابل ٤٥ نقطة من ٢٣ مباراة ايضاً لعمان الذي فاز على الاتحاد بهدفين لعبد الوحيد سياهوك (٢٠) وداود سالم (٧٥) و٤٢ نقطة من ٢٢ مباراة لظفار الذي لعب ضد البريمي.

وكان العروبة استغنى عن مدربه البوسني فاروق بازوفيتش الاسبوع الماضي.

العربية بطلة الجامعات بكرة اليد
سباق التعرج في فاريا اليوم

منتخب جامعة بيروت العربية

احرز منتخب الجامعة العربية بطولة الجامعات بكرة اليد اثر فوزه في المباراة النهائية التي استضافها على منتخب الجامعة الاميركية (٢٦-٢٤) الشوط الاول (١٢-١٣).

وتندرج البطولة في اطار النشاط السنوي للاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في مختلف الالعاب الذي ترعاه «شستر فيلد».

وقد قدم الفريقان عرضاً فنياً لافتاً امتعوا به الحشد الجماهيري من طلاب الجامعات الذي تقدمه رئيس اتحاد اليد سامي كنج ومدير النشاط الرياضي في الجامعة العربية عبد الرحمن غزال.

* مثل جامعة بيروت العربية: محمد ياسين، محمد حيدر، ابراهيم مكداشي، بلال هياجني، حسن قفيه، حسن موسى، غالب صقر، بسام جعفر، مروان فخرو، فؤاد بربرجي ورامي جفون.

* مثل الجامعة الاميركية: فادي ستيتية، محمد عبد الله، محمد الخليل، فيصل بعيون، غابي فرح، توفيق شاهين، ليلي ددق، ناجي بشور، محمد زيدان، وليد شرف، غسان حداد وهلال الخليل.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان زاهي موسى وكاظم عليق.

ويتابع الاتحاد نشاطه فينظم اليوم بطولة الجامعات في التعرج الخاص على كأس فيكتور بيرسان للذكور والاناث على منحدر «الايكول» في فاريا - المزار بفرق علو ١٢٠ متراً على ٣٥ بابًا بمرحلة واحدة، وحدد تجمع المتسابقين عند الثامنة صباحاً في مطعم الجويكسيون لتسلم ارقامهم من مندوبي الجامعات.

مصر تشارك ببطولة العالم للناشئين والناشئات برفع الأثقال

يشارك منتخب مصر لرفع الاثقال في بطولة العالم للناشئين والناشئات التي ستقام بالعاصمة البولندية (وارسو) من الاول وحتى الثاني عشر من ايار المقبل ويشارك فيها رباعو ورباعات اكثر من ثمانين دولة اعضاء بالاتحاد الدولي لرفع الاثقال.

وصرح جميل حنا مدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال بأنها المرة الاولى التي يتم فيها اشراك ناشئات مصر في بطولة العالم بعد ان ارتفع مستوى لاعبات مصر وخاصة الناشئات الى مستوى مقارب للارقام العالمية وقال ان منتخب الناشئين سبق له المشاركة في بطولة العالم الماضية والتي اقيمت ببولندا ايضاً وحصل على المركز السادس بين خمسين دولة مشاركة وحصل رباعونا على ميداليتين فضيتين.

وقال جميل حنا اننا سنشارك في البطولة بخمسة ناشئين هم احمد شعبان لوزن ٥٤ كلغ وعادل السيد لوزن ٥٩ كلغ واحمد سمير لوزن ٦٤ كلغ واحمد مصطفى عبد الحليم لوزن ٧٠ كلغ وموسى الديب لوزن ٧٦ كلغ.

وبالنسبة للناشئات اضاف مدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال قائلا اننا سنشارك بثلاث رباعات من بين خمس رباعات من رشا ابراهيم لوزن ٤٦ .٥٠ كلغ وصباح دياب لوزن ٥٠ كلغ وريا عاشور لوزن ٥٤ كلغ وامل حمدي لوزن ٧٠ كلغ وولاء خليل لوزن ٨٣ كلغ.

العين بطلاً لكأس الامارات بالطائرة

توج نادي العين بطلاً لكأس الامارات في الكرة الطائرة للموسم الثاني على التوالي بفوزه على الوصل (٣-٠) الاشواط (١٥-٨، ١٥-٦، ١٢-٧) ثم بالانسحاب في المباراة النهائية امس الاول في دبي.

وانسحب الوصل في الشوط الثالث عندما كان العين متقدماً (١٢-٧) لاحتجاجه على كرة اعتبرها مدربه خارج الخط بينما احتسبها الحكم داخله.

وخرج اللاعبون من الملعب ومنحهم الحكم حامد الدوسي الوقت القانوني للعودة ولما رفضوا استئناف اللعب اعلن نهاية المباراة.

وكان العين توج بطلاً للدوري هذا الموسم ايضاً. وقد مثله عبد الله الجابري كابتن، ومحمد سيف واحمد محمد ومبارك خليفة وفهد يوسف وسالم خليفة وعبد الله حرب واحمد العتيبة وخالد عبد الله.

وفي كرة اليد اختتمت بطولة الدوري مساء امس ايضاً بتعادل الاهلي البطل مع العين (٢١ - ٢١) وكان الاهلي توج بطلاً للمرة الاولى منذ ست سنوات.

استقالة رئيس الاتحاد الجزائري بكرة القدم

ذكر الاتحاد الجزائري لكرة القدم في بيان اصدره امس الاول ان رئيس الاتحاد «العربي بزيك» واثنين من اعضائه تقدموا باستقالتهم.

وذكر البيان ان الاتحاد قرر تكليف سعيد عمارة نائب الرئيس مهام رئاسة الاتحاد بصورة موقتة من دون ان يذكر الاسباب التي دعت بزيك الى الاستقالة وكانت اغلبية اعضاء الاتحاد هاجمت بزيك بعد اتهامه وزير الشباب والرياضة مولدي عيسلوي «بالتمييز في المعاملة بين منطقة واخرى» في حديث الى صحيفة رياضية اسبوعية.

واعتبر اعضاء الاتحاد ان هذه الاتهامات «خطيرة جداً».

من جهته قررت وزارة الشباب والرياضة التقدم بدعوى قدح وذم ضد بزيك حسب ما ذكرته الصحف المحلية.

مباراة الفروسية في مرمح ضبية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية، في اطار اعداده للفرسان والجياد استعداداً للدورة العربية، مباراة في القفز واجتياز الحواجز في مرمح نادي ضبية كلنتري كلوب الساعة ١٤ من بعد ظهر اليوم ٦ نيسان وهي مفتوحة امام جميع النوادي والفرسان.

وبالمناسبة اختار الاتحاد بعثته الى دورة دنهيل الدولية للفروسية في دبي التي تقام من ٩ الى ١٣ الحالي من الاداري الدكتور غازي يحيى والفارسين كريم فارس - بطل لبنان - وجوزف عساف. وتغادر البعثة ظهر الاثنين.

بطولة البقاع في القوة البدنية
الاتحاد يذيع شروط الاشتراك

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اليوم بطولة البقاع في القوة البدنية على منصة القاعة المقفلة للكلية الشرقية - زحلة برعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وتنظيم نادي سبورتنغ زحلة.

تبدأ المسابقات الساعة الرابعة بعد عملية الميزان.

وحدد الاتحاد شروط الاشتراك وجاءت كالتالي:

- على اللاعب ان يحمل بطاقته الاتحادية وهويته او اخراج قيده.
- رسم الاشتراك عن كل لاعب ٣ آلاف ل.ل. تدفع عند عملية الوزن.
- على اللاعب ان يبدأ بأرقام البداية المحددة وهي: وزن ٥٢ (فخاذ ٩٠ ونايم ٧٠ وتقبين ١٢٠) - وتزاد ٥ كلغ لكل وزن اعلى - ٥٦ و٦٧.٥ و٧٥ و٨٢.٥ و٩٠ و١٠٠ و١١٠ و١٢٥ وفوق ١٢٥ كلغ).
- على الجمعية تسديد ما عليها من ذمم.
- على اللاعب ان يظهر بلباس لائق.
- على الجمعية ذكر اسم اللاعب ورقم بطاقته وجنسيته وتاريخ ميلاده.
- يسمح للجمعية الاشتراك بأكبر عدد في كل وزن.
- يسمح للجمعية اشراك غير اللبنانيين الموقعين على كشوفها بمعدل واحد الى ٥ من اللبنانيين.
- آخر موعد لقبول الطلبات مساء الاثنين في ٩٦/٣/٢٥ وتسلم للاتحاد في مقره.
- لا يقبل اي طلب او اية كشوف او استصدار اي كشف او بطاقة للاعب يشترك في البطولة المذكورة بعد التاريخ المحدد لقبول الطلبات. وعلى الحكم الذي يرغب بالمساهمة بالتحكيم ان يبلغ الاتحاد ويتعهد بالحضور.
- لا تسجل اية ارقام قياسية في حركة ما اذا لم يتابع القويندي رفعاته في الحركات الثلاث شرط ان تكون صالحة عملا بأحكام المادة ١٢ من تسجيل الارقام القياسية للقانون الدولي.
- كل مخالفة او شغب او اعتراض او اساءة للاتحاد وكافة اعضائه وحكامه ومدربيه يتعرض المرتكب للعقوبة المنصوص عنها في المادة ٣٢.

مباراة واحدة اليوم في النادي الرياضي

تقام في السادسة من مساء اليوم مباراة واحدة ضمن بطولة لبنان بكرة السلة وهي تجمع بين فريقي الهومنتمن والوردية وذلك في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

وتستأنف البطولة يوم الاثنين بمباراتين في قاعة ملعب بلدية جونيه، حيث يلتقي فريقا الرياضي والمركزي، ويلعب فريقا مزيارة والمون لاسال.

بين المكاتب..
... والملاعب

منتخب لبنان يقابل نظيره السوداني ويلعب ضد إيران والجزائر

اعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة لوكالة «فرانس برس» ان المنتخب اللبناني سيلعب مع نظيره السوداني ودياً في نيسان الحالي على ملعب برج حمود ضمن استعداده للقاءات تركمانستان والكويت ٢٤ في المجموعة العاشرة في تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيف الامارات العربية المتحدة نهائياتها في كانون الاول المقبل.

يشار الى ان المنتخب السوداني يستعد بدوره للقاء منتخب زامبيا ذهاباً واياباً في الدور الاول من التصفيات الافريقية لمونديال ١٩٩٨.

واضاف علامة ان لبنان سيلعب ايضاً مع ايران او الجزائر في ٢٨ منه على الملعب ذاته قبل ان يغادر بيروت في اليوم التالي الى قبرص لدخول معسكر اعدادي قبل ان يعود الى العاصمة اللبنانية في ٩ أيار المقبل لمواصلة استعداداته. يذكر ان لبنان سيخوض مباراته الاولى في تصفيات كأس آسيا ضد تركمانستان في ايار على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية قبل ان يحل عليها ضيفاً في ١٢ عشق ايار في ٢٦ منه. ثم يلعب مباراته الثالثة مع الكويت في ٩ حزيران على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية ثم يحل ضيفاً على الكويت في ٢٠ منه.

وخاض منتخب لبنان حتى الآن ١٠ مباريات ففاز في ٨ وتعادل في واحدة وخسر في العاشرة.

الأنصار يعلن تأجيل احتفاله الجماهيري

اعلن نادي الانصار الرياضي عن تأجيل الاحتفال الجماهيري الذي كان مقرراً اقامته مساء يوم الاحد ٧/٤/١٩٩٦، تكريماً لفريقه بكرة القدم بمناسبة احرازه بطولة الدوري العام لأندية الدرجة الاولى للموسم الثامن على التوالي، الى موعد لاحق يعلن في حينه، وذلك بغية استكمال كل التحضيرات والاجراءات لإقامة حفل بحجم المناسبة.

الصفاء يوضح حقيقة ما استجد في دعوته

اذاع نادي الصفاء بياناً اوضح فيه حقيقة ما استجد في الدعوى المقامة ضد الاتحاد والانصار وانها جاءت متوافقة مع الغاية الاساسية في جميع فقراتها باستثناء الفقرة الاخيرة من الحكم والتي اقتصرت على اعلان عدم اختصاص قاضي الامور المستعجلة للنظر بها.

وقال البيان ان الحكم اقر حق الصفاء بإقامة الدعوى ضد الاتحاد كشخص ثالث «مدعى عليه» وان رد الاسباب التي تقدم بها الاتحاد حقق الغاية الاساسية من اقامة الدعوى وهي افهام المسؤولين ان الاتحاد يخضع في ممارسة نشاطه وفي علاقته بالاندية المنضمة اليه لمراقبة القضاء العدلي.

واضاف البيان: ان قاضي الامور المستعجلة اقر بحق نادي الصفاء بتوجيه دعوى بوجه الانصار المدعى عليه وأعتباره صفة للمخاصمة كما حددها المدعي.

النجمة حث لاعبيه للفوز على الحركة

قررت إدارة نادي النجمة عدم صرف المستحقات المالية للاعبي الفريق في حال لم يوفقوا في احتلالهم المركز الرابع في نهاية بطولة الدوري.

يذكر ان لاعبي النجمة حصلوا على مبلغ ٢٥٠ الفاً عن كل مباراة فازوا بها.

لاعبو الأنصار يحتفلون بميلاد زغلول

فاجأ لاعبو الانصار امس زميلهم المدافع بلال زغلول بعد حصة تدريبية صغيرة بالاحتفال بعيد ميلاده واحضروا قالب حلوى الى الملعب البلدي حيث اطفأ زغلول ٢٤ شمعة.

توضيح من الاتحاد اللبناني لكرة السلة

جاءنا من الاتحاد اللبناني لكرة السلة. ان العلاقة التي تربطه بوزير التربية وبالمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، هي علاقة اعمق واسمى من كل التفاصيل التي تتجاذب الساحة الرياضية، وان ما نشر بالنسبة لقضية ابناء نبتون يخالف الواقع والحقيقة، ويعتبر اساءة لمقام الوزير «الواجب ان يبقى فوق كل الاعتبارات وموضع تقدير لكل الأطراف».

دليل السينما

● **اسباس** (التنير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - الرمح المكسور... عودة جون ترافولتا من خلال فيلم مغامرات مشوق تدور قصته حول سرقة صاروخين نوويين ويؤدي فيه دور طيار.
٢ - جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودين.
٣ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.
٤ - بوش واكر... فيلم كوميدي مع دانيال ستيرن في دور الرجل الغير مناسب في المكان الغير مناسب يواجه مقالباً مضحكة في الادغال.
٥ - قصة لعبة... تكنولوجيا الكومبيوتر تحول الدمى الى كائنات حية.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٣ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.
٤ - وقت الخريف... مع ميكي رورك وستيفن بالدوين في مغامرات بوليسية.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):
- كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوهات لاس فيغاس.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- قصة لعبة... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - الرمح المكسور.. (راجع إسباس).
٢ - بوش واكر... (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- بوش واكر... (راجع إسباس).

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - كازينو... (راجع كونكورد).
٣ - ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- حرارة... مع آل باتشينو وروبرت دينيرو في فيلم اكشن حول رجل شرطة يطارد لصاً.

● **ماريليان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة مخدوعة يخونها زوجها.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ - النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٣ - رحلة لامبوتز الوطنية... فيلم كوميدي مسل.
٤ - حرارة... (راجع سارولا).

● **لاساليس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - حرارة... (راجع استرال).

● **امباسادور** (ذوق مكايل)
١ - جاك وسارة... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته إلا انه يقع في غرامها.
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - حرارة... (راجع استرال).

● **اليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):
- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● **الذوق:**
- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٣ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات. يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٤ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ - كازينو... (راجع كونكورد).

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - القلب الشجاع... مع ميل غيبسون في مغامرة تاريخية وقد نال غيبسون خمسة اوسكارات عن دوره فيه.
٢ - قصة لعبة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ رسوم متحركة.
٩.٠٠ مسلسل اجنبي: اصدقاء الغابة.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
١٠.١٥ التحدي الكبير (اعادة).
١١.٠٠ سيرك.
١.٠٠ برنامج اجنبي: مباريات مدهشة.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم للصغار: سندريلا.
٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
٥.٣٠ برنامج للاطفال: انا كمان.
٦.٣٠ العد العكسي.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي صام.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ اروع القصص.
١٠.٣٠ في الاسواق.
١٠.٤٥ سهرة خاصة بعيد الفصح.

برامج غد الأحد

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٤٥ قداس الهجمة.
١١.٤٥ رياضة.
١٢.٥٥ قداس (مباشر).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٣.٠٠ فيلم اجنبي: الموت يمتطي حصاناً.
٥.٠٠ مسلسل اجنبي: زورو.
٥.٣٠ اولمبياد ٩٦.
٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل مدبلج: العطش.
٩.٣٠ مسلسل اجنبي: د. كوين - (بطولة: جاين سيمور).
١٠.٣٠ فيلم اجنبي: سقوط الامبراطورية الرومانية.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يحل ضيفاً على جاره سيتي ونيوكاسل يستضيف كوينز بارك رانجرز
قمة ألمانية بين بايرن ومونشن غلادباخ و«دربي» بين يوفنتوس وتورينو

دخلت مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم مراحلها الحاسمة خاصة انه لم يبق من عمر البطولة سوى خمس مراحل، مما يعني ان الفرق المتنافسة على اللقب ستخوض مبارياتها المتبقية وسط ضغوط نفسية كبيرة.

ففي المرحلة الـ٣٤ التي تجري مساء اليوم السبت، يحل مانشستر يونايتد المتصدر ضيفاً على جاره مانشستر سيتي في لقاء هو في غاية الاهمية بالنسبة للفريقين، حيث يسعى يونايتد الى احراز النقاط الثلاث املا في مواصلة مسيرته بنجاح الى منصة التتويج، فيما يحتاج مانشستر سيتي الى الفوز املا في البقاء ضمن الدوري الممتاز، خاصة انه مهدد بالسقوط الى الدرجة الاولى.

واللقاء الذي يجمع اليوم بين ابناء مدينة مانشستر يعتبر بطولة في حد ذاتها، كونه يحدد زعامة كرة القدم في المدينة، علما بان سيتي صاحب الارض لم يهزم يونايتد منذ ٧ سنوات.

وسيقود يونايتد نجمه الفرنسي اريك كانتونا، فيما تبرز علامات استفهام حول مشاركة ثنائي الدفاع ستيف بروس ودنيس اروين بداعي الاصابة.

وفي المقابل يخوض نيوكاسل الثاني بفارق ثلاث نقاط والذي كان يتقدم في الصدارة بفارق ١٠ نقاط مطلع هذا العام مباراة يفترض ان تكون سهلة امام ضيفه كوينز بارك رينجرز.

ولم ينتزع نيوكاسل الذي يسعى وراء اللقب الصعب للمرة الاولى من ٦٩ عاما اكثر من ٤ نقاط من ١٨ ممكنة في مبارياته الست الاخيرة، وقد مني بخسارة دراماتيكية في لقائه الاخير مع ليفربول (٣ - ٤) منتصف هذا الاسبوع.

ومن جانبه يحل ليفربول الثالث ضيفاً على كوفنتري، فيما يلعب ارسنال مع ليدز وتشلسي مع استون فيلا وايفرتون مع بولتون ونوتنغهام مع توتنهام وساوثمبتون مع بلاكبيرن ووست هام مع ويمبلدون وميدلزبره مع شيفيلد ونزداي.

إيطاليا

على غرار ما سيجري في مدينة مانشستر الانكليزية اليوم، تشهد مدينة تورينو الايطالية لقاء ابناء المدينة يوفنتوس وتورينو في المرحلة الـ٢٩ للدوري، حيث سيضع فريق تورينو المضيف كل ثقله للفوز بالنقاط الثلاث سعياً للبقاء في الدرجة الاولى، خاصة ان الخطر يتهدده بالسقوط الى الدرجة الثانية كونه يحتل المركز الخامس عشر ولا يفصل بينه وبين بادوفا صاحب المركز الاخير سوى ٤ نقاط.

وسيخوض يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية اكتسبها من الفوز الذي حققه على نانت الفرنسي يوم الاربعاء الماضي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة، لكنه سيعتمد خلال المباراة مبدأ السلامة حرصاً على سلامة لاعبيه وتوفير طاقاتهم للمباراة المقبلة مع نانت الفرنسي.

وسيشرك المدرب ليبي في الدفاع مورينو توريتشيلي وكاريرا، وفي الوسط انطونيو كونتي والفرنسي ديشامب، اما في الهجوم، فيتوقع عودة مهاجمه فابريسيو رافانيللي بعد احتجاب استمر اربعة اسابيع بداعي الاصابة ليلعب الى جانب فيالي، فيما سيختار المدرب بين ديل بييرو او ميشال بادوفانو.

وفي المقابل، يلعب ميلانو المتصدر مع ضيفه لاتسيو روما في لقاء قوي ويتوقع ان يقوده نجمه الليبيري جورج وياه برغم عدم اكتمال شفائه.

قريق مانشستر يونايتد

وفي المباريات الاخرى، يلعب بارما مع نابولي وفيتشنزا مع اتالانتا وسمبدوريا مع باري وروما مع اودينيزي وكالياري مع بياتشنزا وكريمونيزي مع انتر ميلانو وفيورنتينا مع بادوفا وروما مع اودينيزي.

ألمانيا

تتضمن المرحلة الـ٢٦ للدوري الالماني «بوندسليغه» لقاءات بالغة الاهمية ابرزها لقاء القمة الذي سيجمع بين المتصدر بايرن ميونيخ ومونشن غلادباخ الثالث على ارض الاخير من جهة وبين بوروسيا دورتموند الثاني وفيردر بريمن من جهة اخرى.

وسيخوض بايرن ميونيخ المباراة في غياب قائده لوثار ماتيوس ولاعب خط وسطه الدولي توماس شترونس بداعي الاصابة.

ويذكر ان الدوري سوف يختتم قبل موعده المقرر، حيث ستجري بعض المراحل في وسط الاسبوع لفساحاً في المجال امام المنتخب القومي للتدريب وخوض المباريات التجريبية استعداداً لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي ستستضيفها انكلترا في حزيران المقبل.

وعلى صعيد بقية مباريات المرحلة الـ٢٦، يلعب ليفركوزن مع كولن وميونيخ ١٨٦٠ مع هامبورغ وفرايبورغ مع دوسلدورف وسانت باولي مع فرانكفورت.

ويذكر ان هذه المرحلة افتتحت امس الاول واسفرت عن فوز كارلسروه على اوردينغن (٣ - ٢)، وتعادل كايزرسلاوترن وشالكه (صفر - صفر) وشتوتغارت وهانزا روستوك (١ - ١).

اسبانيا

يخوض فريق اتلتيكو مدريد امتحاناً مهماً خارج ارضه مع ريال اوفييدو واضعاً نصب عينيه عدم التفريط بالفوز املا في الحفاظ على فارق النقاط الخمس التي تفصله عن منافسه المباشر برشلونة من جهة واستعادة ثقة جماهيره بعد الهزيمة التي مُني بها مؤخراً امام جاره ريال مدريد، علماً بأن اي كبوة جديدة قد يتعرض لها ستفقده القدرة على مواصلة مسيرته الناجحة لإحراز اللقب، خاصة ان برشلونة الزاحف خلفه باستمرار سيستضيف على ارضه ريال موسييداد.

وفي المباريات الاخرى، يلعب سرقسطة مع اسبانيول وفالنسيا مع البسيط واتلتيكو بلباو مع سلمنقة وكومبوستيلا مع تينيريفي وريال مدريد مع خيخون وبلد الوليد مع كورونا وميريدا مع سلتا فيغو واشبيلية مع راسينغ سانتاندر.

فرنسا

سيكون الدوري الفرنسي في اجازة هذا الاسبوع، حيث تقام اليوم السبت على ملعب «بارك دي برانس» في باريس المباراة النهائية لكأس رابطة المحترفين بين ليون ومتز. ويحجز الفائز بالمباراة بطاقته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويحتل ميتز المركز الثالث في الدوري بعد اوكسير وسان جيرمان. اما ليون ففي المركز الحادي عشر.

فريق يوفنتوس

اسكتلندا

وفي اسكتلندا، يخوض سلتيك ثاني الدوري ورينجرز المتصدر الاحد لقاء الدور نصف النهائي للكأس وستكون من ابرز احداث الموسم المحلي. وفي المباراة الاخرى يلعب ابردين ضد هارتس.

ولم يخسر سلتيك أياً من مبارياته الـ٢٩ الاخيرة، وقد عزز صفوفه بلاعب اجنبي ثالث هو البرتغالي جورج كاديتي الذي سيلعب الى جانب الالماني اندرياس ثوم والهولندي بيار فان هويدونك. وسجل كاديتي اصابته الاولى عندما سحق سلتيك ابردين (٥ - صفر) في الدوري الاسبوع الماضي. اما رينجرز فيعتمد على مهاجمه المخضرم آلي ماكويست وهو يأمل في شفاء ريتشارد غوغ وديفيد روبرتسون.

الدورات الدولية بكرة المضرب

سقوط بيرس في هيلتون هيد

سقطت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة امام الالمانية بترا بيغيروف المصنفة ٣٢ عالمياً (٦ - ١ و٥ - ٧ و٦ - ١) في المرحلة الثانية من دورة هيلتون هيد (كارولاينا الجنوبية) الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ الف دولار.

وعزت بيرس التي كانت تخوض مباراتها الخامسة فقط هذا العام خسارتها الى غيابها عن الملاعب سبعة اسابيع.

وسبق لبيغيروف (٢٠ عاما) ان هزمت بيرس العام الماضي في دورة هامبورغ وفي منتصف شباط الماضي في دورة باريس.

وتلعب بيغيروف مباراتها في الدور ربع النهائي امام الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى.

وفي النتائج الاخرى، فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٦ - ٧ و٦ - ٣) والتشيكية يانا نوفوتنا على الفرنسية الكسندرا فوسيه (٦ - ٢ و٧ - ٥) والالمانية سابين هاك على الاميركية ماري جو فرنانديز السابعة (٦ - ٢ و٦ - ٤).

ويذكر ان فرنانديز شاركت في البطولة في اللحظة الاخيرة بعد اعتذار مواطنتها مونيكا سيليش بداعي الاصابة.

كأس ديفيس

تقدمت السويد على الهند (٢ - ٠) في اليوم الاول من لقائهما في كالكوتا في ربع نهائي مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب.

وتغلب يوناس بيوركمان على ليندر باييس ٦ - ١ و٦ - ٤ و٥ - ٧ و٦ - ٣ و٧ - ٥ وتوماس اينكفيست على ماهيش بوباتي ٦ - ٧ و٧ - ٦ و٦ - ١ و٦ - ١.

- وفي براغ: تقدمت الولايات المتحدة على جمهورية تشيكيا (١ - ٠) في الدور ربع النهائي للفردي بفوز الاميركي تود مارتن على التشيكي بيتر كوردا (٦ - ٢ و٦ - ٤ و٧ - ٥).

- وفي روما: تعادلت ايطاليا وجنوب افريقيا (١ - ١) بعد فوز الايطالي اندريا غاودنزي على الجنوب افريقي وين فيريرا بعد مباراة ماراتونية ٥ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٢ و٧ - ٥ و٦ - ١.

الفرنسية ماري بيرس (أ ب)

الدوري الأميركي للمحترفين بكرة القدم

إنطلاقة جديدة بعد توقف إستمر ١٢ عاماً

أنهى رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم آلن روثنبرغ وضع لمساته الاخيرة على بطولة الدوري الاميركي للمحترفين التي تنطلق مساء اليوم، ووفى بوعده في تحريك عجلة البطولة التي توقفت منذ العام ١٩٨٤ سعيا للحاق بالركب الكروي الذي انطلق منذ سنوات عدة في اليابان وكوريا الجنوبية والصين.

والواقع ان البطولة الاولى التي ابصرت النور في العام ١٩٦٧ لم تلق نجاحا بسبب سوء التنظيم والادارة. ذلك ان الفرق استعانت بأعداد كبيرة من اللاعبين الاجانب على رأسهم البرازيلي بيليه والالماني بكنباور والهولندي كرويف والايطالي شيناغليا والبولنديين لاتو وديينا فانفقت الكثير من دون ان يزيد رواد الملاعب عن ١٠ آلاف شخص كمعدل في المباراة الواحدة.

واذا انضم بيليه الى نيويورك كوزموس قبل ٢١ عاما تحديدا لقاء ٤،٥ ملايين دولار، فإن اللجنة المنظمة للبطولة الجديدة حددت رواتب اللاعبين في كل من الاندية العشرة سنويا بمبلغ ١،١٢٥ مليون دولار فقط، اي ان متوسط راتب اللاعب الواحد هو ٦٣ الف دولار لا اكثر. ذلك ان النجوم العالميين المشهورين قلة وابرزهم الايطالي دونادوني والمكسيكيان سانشيز وكامبوس والبوليفي ايتشيفيري والجنوب افريقي دكتور كومالو. وهناك عربي واحد هو الحارس المغربي سعيد عزمي.

ولذا يرى المسؤولون ان استمرار البطولة الجديدة مضمون خصوصا انهم امّنوا لها الرعاية من قبل الشركات التجارية وبعض شبكات التلفزة وان معظم المدربين واللاعبين هم من الاميركيين. وبلغت نفقات تنظيم البطولة الجديدة ٧٥ مليون دولار.

الفرق ولاعبوها

وعشية انطلاق البطولة، وزع الاتحاد الاميركي قائمة بأسماء الفرق ولاعبوها الاجانب. وهنا تفاصيلها:

- لوس انجليس غالاكسي: خورخي كامبوس (المكسيك) وماوريسيو سيينفويغوس (السلفادور) وادواردو هورتادو (الاكوادور) وغارفيلد شو (جامايكا). ويلعب مع الفريق لاعب المنتخب كوبي جونز.

- نيوانغلند ريفوليوشن: ايان فريزر وجوف اونغر (كندا) وبوبان فوكوفيتش (يوغوسلافيا) وجوزيبي غالديريزي (ايطاليا) وبول كيغان (ايرلندا) وويلتون (البرازيل) والبرتو نافيدا (الارجنتين).

- نيويورك - نيوجيرزي متروستارز: نيكولا كاريكولا وروبرتو دونادوني (ايطاليا) وتوليو (البرازيل) وجوفاني سافاريزي (فنزويلا). ويلعب مع الفريق ٣ من نجوم المنتخب الاميركي هم طوني ميولا وتاب راموس وبيتر فيرمس.

- سان جوزيه كلاش ين: ايروما ومايكل ارميتالو (نيجيريا) ورافاييل امايا (كولومبيا) والتيمونت باتلر (جامايكا) وفيكتور ميلا (تشيلي). ومن الدوليين الاميركيين هناك اريك وينالدا وجون دويل.

- تامبا باي موتيني: فرانك يالوب (كندا) ودييغو فييرا (الاوروغواي) وكارلوس فالديراما (كولومبيا) وايفانز وليز (ترينيداد) ومارتن فاسكيز (المكسيك).

- كولورادو رابيدز: خليل عزمي (المغرب) وليان بلتروورث وريتشارد شارب (انكلترا) وشون بارتليت (جنوب افريقيا). والدوليان هم روي ويغيرلي ومارسيلو باليوا.

- كولومبوس كرو: مارك واطسون (كندا) ودكتور كومالي (جنوب افريقيا) وبول يانغ (جامايكا) وادريان باز (الاوروغواي). والدولي البرز هويول كاليغوري.

- دالاس بيرن: ليونيل الفاريز (كولومبيا) وواشنطن رودريغيز (الاوروغواي) وبراين هليتز (ترينيداد) وهوغو سانشيز (المكسيك).

- كنساس سيتي ويز: بات مارينغتون وصاموئيل ايكيمي (كندا) وواوشي اوكافور (نيجيريا) وفيتاليس تاكاويرا (زيمبابوي) وبيتر ايساكس (جامايكا) ونيانفور بيترز (سويسرا). والدوليان هما مايك سوربير وفرانك كلوباس.

- دي سي يونايتد: مايل ميلوفانتش (يوغوسلافيا) وسعيد قازلاجيتش (البوسنة) وماريو غوري (الارجنتين) وماركو ايتشيفيري وبيرتي سواريز (بوليفيا) ودانيال دي اوليفيرا (فنزويلا) وراول دياز ارتشي (السلفادور). والدوليان هما جف اغوس وجون هاركس.

من الملاعب العالمية

● **إضراب الطليان..**

- دعا رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي رؤساء اندية الدرجتين الاولى والثانية الى اجتماع لمناقشة الاضراب الذي قررته رابطة اللاعبين المحترفين في ٢٠ نيسان الحالي، وكان اللاعبون اضربوا في ١٧ آذار الماضي في مناسبة المرحلة السادسة والعشرين احتجاجاً على «قانون بوسمان» الصادر عن محكمة العدل الاوروبية وعلى عدم تمتع ممثلي اللاعبين والمدربين بحق التصويت في اجتماعات المجلس الاتحادي وطالبوا ايضا باصلاح نصوص صندوق التعويضات.

● **الألعاب الأولمبية الحديثة**

- احتفل امس في اولمبيا القديمة بمرور ١٠٠ عام على قيام الالعاب الاولمبية الحديثة.

وسيتنافس ١٢١ لاعبا يمثلون ١٠ دول شاركت في الدورة في نيسان ١٨٩٦ في مسابقات العاب القوى اليوم السبت وهي ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ و٤٠٠ م. حواجز والعالي والطويل والزانة والثلاثية والكرة الحديد والقرص اي المسابقات التي اشتملت عليها الدورة الاولى.

والدول هي المانيا والنمسا وتشيلي والدنمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمجر والسويد واليونان.

ورحب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في حضور الاعضاء الـ ١١ في المكتب التنفيذي للجنة بـ«العودة الى الينابيع» اي الى المكان الذي انطلقت منه المثل والدورات الاولمبية العام ٧٧٦ قبل الميلاد.

● **استقالة رئيس سبورتينغ**

- استقال بيدرو سانتانا لوبيز من منصب رئيس نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم امس الاول قائلا ان طموحاته السياسية تجعل من المستحيل الاستمرار في عمله.

وفشل سانتانا لوبيز مطلع الاسبوع الحالي في الفوز بزعامة الحزب الديموقراطي الاجتماعي المعارض في مؤتمر للحزب. وتولى سانتانا رئاسة نادي سبورتنغ منذ عشرة اشهر.

وقال سانتانا لوبيز من قبل امام المؤتمر انه اذا رشح نفسه لزعامة الحزب فإنه سيستقيل من رئاسة نادي سبورتنغ لشبونة.

● **منشطات...**

- أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في بيان اصدره امس بأنه اوقف مهاجم مارتيغ فرانك سولير (٢٥ عاما) لمدة شهرين بعد ثبوت تناوله منشطات.

وجاءت نتيجة الفحص المخبري الذي خضع له سولير في المباراة ضد موناكو في ٩ كانون الثاني الماضي ايجابية.

ولم يذكر الاتحاد الفرنسي نوع المنشط الذي تناوله سولير.

● **سانتوس مدرباً لزائير**

- عيّن مونتوبيل ديبلا الملقب بـ«سانتوس» مدربا جديدا للمنتخب زائير في كرة القدم، وسيخلفه بالتالي التركي محسن ارتوغول الذي قاد المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا واستقال لعدم تسلمه رواتبه.

● **إصابة مانديز**

- أصيب لاعب الاوروغواي وفريق فيتشنزا الايطالي غوستافو منديز (٢٥ عاما) اصابة بالغة في غضروف الركبة اليسرى خلال التدريبات وسيغيب عن الملاعب ٢٠ يوما ولن يتمكن منديز بالتالي من الاشتراك في مباراة فنزويلا والاوروغواي في افتتاح تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الاميركية الجنوبية بعد اقل من ثلاثة اسابيع في كاراكاس.

● **دورة أتلانتا الأولمبية**

- قال مسؤول في وكالة «فيلق السلام» الوطنية الاميركية امس بأن حوالى ٥٠٠ عضو سابق في الوكالة تطوعوا للعمل مترجمين فوريين خلال دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في اتلانتا الصيف المقبل.

وسيشارك في الدورة رياضيون يتحدثون جميع اللغات ابتداء من الامهرية الى اليوروبية وهي لغة الشعوب الزنجية التي تقيم في الساحل الغربي لافريقيا.

ووصف مارك غيران مدير وكالة «فيلق السلام» الوطنية هذا المجهود بأنه مشاركة طبيعية بين الفيالق ولجنة اتلانتا المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية.

واوضح ان الاعضاء السابقين في «فيلق السلام» لا يتحدثون اللغة وحسب ولكنهم على دراية بالفروق الثقافية الدقيقة لمئة وثلاثين دولة تخدمها وكالة «فيلق السلام».

وستستضيف الدورة رياضيين من ١٩٧ دولة وهو اكبر عدد الى الآن وفقا لما ذكره مسؤولون اولمبيون.

وقال مسؤولو دورة اتلانتا المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية انهم ما زالوا يحاولون جذب نحو الف مترجم آخرين لاسيما المترجمين الروس والمجريين والرومانيين والبلغاريين وغيرهم من الدول الاخرى في الكتلة السوفياتية سابقا التي تتحدث بلغات اخرى.

وأرسلت «فيلق السلام» اكثر من ١٤٠ الف مواطن اميركي لخدمة ١٣٠ بلدا منذ تأسيس هذه الوكالة.

● **استافاي تمثّل ألمانيا**

- وافقت اللجنة الاولمبية الرومانية بفارق صوت واحد على السماح لبطلة الوثب العالي غالينا استافاي بتمثيل المانيا في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وكانت استافاي حصلت على الجنسية الالمانية قبل عام واحد.

وحضر الاقتراع رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية فالتر دروغر الذي اعرب عن «سروره للنتيجة». لكن التلفزيون الروماني استهجن هذه النتيجة ووصفها بأنها «هدية» قدمت لألمانيا قبل الدورة الاولمبية باشهر قليلة.

وأكدت رئيسة اللجنة الاولمبية الرومانية ليا مانوليو بأن اللجنة لن تطلب المانيا بأي تعويض مالي.

واستفاد من التدبير ذاته الملاكم زولتان لونكا

كأس الكؤوس لدول الكونكاكاف

غوادا لاخارا المكسيكي يحرز اللقب

توج فريق يونيفرسيداد اوتونوما دي غوادا لاخارا المكسيكي بطلاً لكأس حاملي الكؤوس لمنطقة الكونكاكاف بكرة القدم، والتي تضم دول اميركا الوسطى وجزر الكاريبي، اثر فوزه على فريق لويس انجيل فيرو السلفادوري (٢ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في استاد سانتا آنا بلوس بولاية كاليفورنيا الاميركية وشاهدها ٤ آلاف متفرج.

وكانت المباراة تميل الى التعادل (١ - ١) قبل ان يقتنص غارسيا إصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة القاتلة بعدما تلقى تمريرة متقنة من الجناح الايسر، حيث اخطأ الدفاع تقديرها وتهيأت امام غارسيا ليحولها بسرعة خاطفة داخل المرمى.

وقد لعب الفريقان بعشرة لاعبين في آخر ٤٢ دقيقة، إذ طرد الحكم اللاعب ميكتور انريكير من غوادا لاخارا في الدقيقة ٣٩، وطرد موريسيو دو سانتو من لويس انجيل الذي حصل على الانذار الثاني في الدقيقة ٤٨.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث سحق فريق مارائون من هندوراس فريق خونج كولومبيا من جزر الانتيل (١٢ - صفر).

وسجل اللاعب اوتافيو سانتا لاعب مارائون سبع اصابات ليسجل رقماً قياسياً في عدد الاصابات في المباراة الواحدة وتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد تسع اصابات.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - عاصمة عربية.
٢ - حنين.
٣ - الدراية.
٤ - ارق، وجع.
٥ - مرتفع، المنظر.
٦ - ناهية، تام.
٧ - اسم موصول، علم مذكر.
٨ - ماركة طائرات.
٩ - جر، مروض.

عموديا:
١ - اقتراض.
٢ - من اطوار القمر (معكوسة)، ركيزة.
٣ - عاصمة عربية (معكوسة)، اعطى.
٤ - ظلم (معكوسة)، اراسل.
٥ - الباطنية (معكوسة).
٦ - حن، متشابهان.
٧ - المرتفعة (معكوسة).
٨ - ملكه، ظلم.
٩ - الاسناد.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لو رجعت الى طبيعتك لأدركت معاني تصرفات من حولك وعالجتها بالتي هي احسن.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
قد تقدم على تحقيق حلم عزيز ضاربا عرض الحائط ما كان يعترضك من عوائق.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
سيتسع الوقت امامك فتهتم بشخصك وبشؤون تخصك انت وحدك. قد تحدث تطورات عاطفية تغير مجرى حياتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
ميل الى التفاؤل يفيدك لأنه يعدك بالحماسة والنشاط لكنه قد يؤذيك ايضا اذا جعلك تفقد الحذر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا يغرنك شعورك بالصحة الجيدة والقوة المتفرقة. لكل جسم حدود يجب الا يتعداها والا لكانت العواقب غير سليمة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
استبق عقلك واعيا في كل لحظة خلال هذه الفترة، وهذا كاف ليقيك المخاطر او الوقوع في المشاكل.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
اللهجة المتسلطة قد لا تقتصر على العلاقات الاجتماعية او المهنية ولكنها قد تصحبك الى الجو العائلي فحذار.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
صحتك المتردية سببها عدم الحذر والاتزان واذا ما استرسلت في الاقبال على اسباب اللهو واطايب الطعام.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
الهدوء يتراجع ويسيطر عليك شعور باستعجال الامور وقد يدفعك الى ازالة العوائق والحواجز.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
عدائيتك وقوتك بحاجة الى أن تلجمهما ارادتك والا تعرضت لمشاكل ونزاعات مزعجة فعليك فقط مراقبة تصرفاتك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
يدفعك حدسك الصائب الى استغلال جميع الفرص السانحة سواء كان ذلك في محيطك الاجتماعي او المهني.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
من الضروري ألا تنساق وراء مغريات المجتمع والتسلية وعليك إبداء الاهتمام اللازم بالذين يحبونك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	خ	ر	ب	هـ	ا	ج	هـ	ر
ا	ل	خ	ل	ي	ل	ا	ز	ح	ف
ا	ل	خ	ي	ر	غ	ا	ف	ر	ح
ا	ل	خ	ص	م	ا	ا	ف	ر	د
ا	ل	م	س	خ	ب	ا	ح	ر	ف
ا	ل	ح	س	م	و	ا	ح	ر	ق
ا	ل	ج	س	م	ن	ا	ق	د	م
ا	ل	ج	س	و	ر	ا	ق	ع	د
ا	ل	ج	ر	ا	د	ا	ع	ب	د
ا	ل	ج	ل	ي	ل	ا	ع	ب	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

الخربة، الحسم، اجهد، الجسور، افرح، اقعد، احرف، اعبر، احرق، الخليل، الجسم، الخصم، الجراد، افرد، ازحف، اقدم، الخرير، اعبد، المسخ، الجليل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - الاطلال.
٢ - وزير، تلال.
٣ - لن، ال.
٤ - النائم.
٥ - ميدان، حلل.
٦ - سبيل، الند.
٧ - نحره، ات.
٨ - الدوحة.
٩ - دن، لونجين.

عموديا:
١ - اول همسة.
٢ - نزل، يبر.
٣ - اي، مديحة.
٤ - طريق النحل.
٥ - ان، وو.
٦ - لتان، دن.
٧ - ل ل ل ل ل ل ل. جل.
٨ - النائي.
٩ - الم، حدث.

■ حل كلمة السر: شننعير.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qg8+, Ke7; 2. Qe6+, Kf8; 3. Qd6 مات

حقيبة السفير

سالي بسام عبد الله

رزق الزميل بسام عبدالله وزوجته فايزة مولودة سمياها سالي هي باكورة زواجهما. تمت الولادة على يد الدكتور محمد شاهين. والوالدة والمولودة بخير. مبروك.

خطوبة خباز - يعقوب

تمت خطبة فادي خباز والزميلة فيرا يعقوب (من اسرة الوكالة الوطنية للاعلام في الشمال) في حفل اقيم في منزل والد العروس في بلدة كوسبا - قضاء الكورة.

مجلة «إتجاه»

صدر العدد الاول من مجلة «اتجاه» وتضمنت مقالات لكل من: نظام مارديني، هاني العاصي، زهير مكي، جورج قرم، عادل قرطاس، هنري حاماتي، علي حميه، زاهي ناضر، الياس النيري، علي سيف، وقصيدة قداس الهلاك لفايز خضور. وتناولت ابحاثاً ومقالات حول قضايا الفلسفة والجولان والاصلاح الزراعي والاقليات والديموقراطية وتجارب روائية واصول حكم. والمجلة اسبوعية فكرية تصدر شهرياً بصورة مؤقتة.

متخرجو سيدة اللويزة

دعت لائحة الـ"ALUM-NINE" جميع متخرجي جامعة سيدة اللويزة لحضور مؤتمرها الصحافي الذي تعقده في جامعة سيدة اللويزة - ذوق مصبح - قاعة المحاضرات، عند الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم، ويتخلل المؤتمر اعلان اللائحة عن ترشيحها لانتخابات رابطة متخرجي جامعة سيدة اللويزة التي ستجري في ١٥ نيسان الجاري.

رابطة شباب الغد

كرّمت رابطة شباب الغد في الشمال وفد الكشاف المسلم الاردني والكشاف المسلم اللبناني فاقامت غداء تكريمياً على شرفهما شارك فيه عدد من القادة الكشفيين.

شعراء بقاعيون

نظمت كلية الآداب في الجامعة اللبنانية - الفرع الرابع - ندوة شعرية للشعراء البقاعيين: محمود نون، الياس الهاشم، طراد حمادة، سليمان جمعة، ابراهيم صلح وجميل فرحات وقدمهم الدكتور متري نبهان بحضور اساتذة وحشد من الطلاب.

أساتذة اللبنانية: سلسلة الرواتب تقضي على الجامعة
منظمات شبابية تدعو لمهرجان طالبي في ٢٤ الجاري

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، المندوبين المنتخبين الى اجتماع انتخابي في ١٧ الجاري لانتخاب رئيس وأمين سر مجلس المندوبين. وتجري العملية في الادارة المركزية بدءا من الساعة التاسعة وحتى الرابعة بعد الظهر.

وكانت الهيئة قد خصصت اجتماعها الدوري للصيغة النهائية لمشروع قانون سلسلة الرواتب في الجامعة اللبنانية وأبدت الملاحظات الآتية عليه:

أولاً: ان الصيغة مبنية على أساس وهمي وهنا إجحاف فاضح بحق الأساتذة.

ب ـ احتسبت السلسلة على قاعدة تجميد التعويضات المتعلقة بالقانون ٨/ ٩٠ وهو ما يناقض الحق المكتسب.

جـ ـ لم يحتسب تعويض وسائل البحث ضمن السلسلة وهذا يعني إلغاء حق مكتسب أيضا. وعليه، فإن الحد الأدنى المطلوب احتسابه يجب الا يقل عن ٥٠ بالمئة ويضم الى الراتب المحول.

د ـ قيمة الدرجة هي أقل مما طرح في الاجتماعات مع المسؤولين.

هـ ـ ان القانون ٧٠/٦ يمنع الأساتذة من العمل خارجها. وعليه فإن علاوة التفرغ يجب الا يطالها التخفيض والإلغاء.

و ـ التحفظ حول الآلية المقترحة لصرف الموظفين ورفض إلغاء الدرجة الاستثنائية الواردة في المادة الثانية.

ح ـ ضرورة احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة في الجامعة بنسبة مئة بالمئة على قاعدة الراتب الحالي.

ط ـ لم يؤخذ الوعد الذي قطعه وزير الاصلاح الاداري بتخفيض حسومات التوقيفات والضرائب.

ي ـ يقول الوزير أنور الخليل إن الزيادة الطارئة على الرواتب هي بين ٤٠ و١٢٠ وهذا الأمر غير حاصل بالنسبة الى رواتب أساتذة الجامعة.

ثانيا: إذا كان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب يضرب التعليم الرسمي عموما فهو يقضي من دون شك على الجامعة الوطنية. ان الوجه الآخر لمشروع الترخيص لجامعات ومعاهد خاصة، إذ بهما تكتمل حلقة الإطباق على هذه المؤسسة، وهو في النهاية تطويق ونفي للارادة التي لا ترى إلى الوطن السليم والمعافى، سبيلاً حريا غير الجامعة المستقلة صاحبة الدور الفاعل في بناء الثقافة الوطنية الحقة.

إزاء هذا الوضع قررت الهيئة التنفيذية رفع مذكرة الى أعضاء المجلس النيابي والتحرك عبر لجنة تشكلت من بين أعضائها لمقابلة الرؤساء الثلاثة والوزراء إده والخليل والسنيورة ودعت الى جمعيات عمومية في الفروع في العاشرة والنصف من صباح ١٨ نيسان للتداول في ما يمكن اتخاذه من خطوات لمواجهة ما يجري.

٣ ـ وتوقفت الهيئة عند الهجمة المتمادية على الحريات العامة وحرية التعبير ورأت في الأساليب المتبعة ما يؤكد عمق الهوة التي تفصل بين الشعب وحكامه، وهشاشة اعتقاد المسؤولين بالحرية سبيلاً الى الوطن المميز وضعف إيمانهم بالديموقراطية نهجا يستقيم معه الحكم ويتصوب بممارسته الصحيحة الأداء السياسي إزاء قضايا الانسان والمجتمع على حد سواء.

٤ ـ تعقد الهيئة اجتماعها المقبل في العاشرة من صباح الأربعاء المقبل في مركز الرابطة ـ بئر حسن.

مهرجان طالبي

عقدت المنظمات الشبابية والطلابية اجتماعا في مركز «اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني» لمناقشة موضوع الجامعة اللبنانية والتراخيص للجامعات الخاصة وبحث الخطوات اللاحقة للتحرك دفاعا عن الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي.

وقرر المجتمعون تنظيم مهرجان طلابي دفاعا عن الجامعة الوطنية، في ٢٤ الشهر الحالي، في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الأول، يشارك فيه اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، منظمة الشباب التقدمي، التعبئة التربوية، شبيبة تجمع الروابط واللجان الشعبية، اتحاد الشباب الوطني، حزب البعث العربي الاشتراكي، شبيبة حزب الطاشناق والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وجدد المجتمعون، اعتبارهم قرار التراخيص للجامعات الخاصة، أتى نتيجة توازن طائفي ولم يأخذ بالاعتبار كافة الشروط الأكاديمية والعلمية لانشاء جامعة خاصة وضرورة اهتمام السلطة بتعزيز وتطوير الجامعة اللبنانية.

النتائج النهائية والرسمية لأعضاء مجلس المندوبين

اعلنت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية النتائج النهائية والرسمية لانتخابات اعضاء مجلس المندوبين وكانت «السفير» قد نشرت أسماءهم في حينه. وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

كلية الآداب (الفرع الاول): حسن منيمنة، كمال بكداش، رباح حيدر، أسامة محيو، سمير سليمان. (الفرع الثاني): وليد خوري، سليم زوازير، عصام خليفة، الياس القطار وجورج بدين. (الثالث): حميد حكم، مصباح الصمد، هيثم الشهال، بلال حجار ومرعي القطريب. (الرابع): ناجي عبدالله، منذر جابر، جوزف شريم ومتري نبهان. (الخامس): علي شعيب، ديب الجزار، خليل ابو جهجة، محمد علي مقلد ومحمد بسام.

كلية العلوم (الاول): علي منيمنة، ميرفت المصري، محمد مهدي، سميح صدقي وعبدالله زيعور. (الثاني): ناجي عقيقي، شوقي صليبا، انطونيو خوري، بهيج الرهبان ويعقوب القاري. (الثالث): طلال خواجه، فؤاد درزي، سالم المقدم وفواز العمر. (الرابع): حارث سليمان وتقولا الوف. (الخامس): اكرم داغر وكمال سليم.

الحقوق (الاول): رامز عمار، رياض الصمد وعلي عواضة. (الثاني): ايلي داغر، طلال طربيه، نبيل باسيل. (الثالث): عدنان خير، شفيق محسن وبشير مواس. (الرابع): فارس اشتي، محمد منذر ومحمد علي. (الخامس): وليد عبد الرحيم، هاني الرضا وعادل خليفة.

الهندسة (الاول): نزيه عبد القادر، محمد الحجيري وخير الدين غلاييني. (الثاني): شربل كفوري، غازي طوطح والياس الهاشم. (الثالث): محمد خنافر، محمود الرز ومحمد حجار ورفيق اسعد.

الطب: (الثاني): بشارة شحود.

الصيدلة: (الاول): عماد زهر الدين وماري تويني.

(الثاني): رفيق الباشا وميشال مروة.

الصحة: (الاول): جهاد سقلية وزين الدين بعلبكي. (الثاني): كاميليا نخلة وتينا زيدان. (الثالث): فؤاد زيادة وعزام ريفي. (الرابع): انطوان فرح. (الخامس): غازي عواد.

ادارة الاعمال (الاول): فضل الله سراج، سوسن الحجار ومحمود خريباني. (الثاني): سمير طنوس بشارة حنا وباسيليوس الهبر. (الثالث): فضل الله يخنة. (الرابع): عبدالله رزق وجعفر عبد الخالق. (الخامس): عبد الحسن حيدر ومحمد فرحات.

الزراعة (الاول): محمد ضو وحسين ديب. (الثاني): نبيل غصوب وبولس جمال. التربية (الاول): خالد حمادة، سعاد منير وحسان قبيسي. (الثاني): سعيد البستاني، سيمون عبد المسيح، كنعان رعد ولويس جرجوعي.

الاعلام والتوثيق (الاول): عامر مشموشي، انطوان سمياء، وفيق ابراهيم. (الثاني): جورج كلاس، معن رحال وبرجيس الجميل.

العلوم الاجتماعية (الاول): خليل احمد خليل، اسعد الاتات، حسان حمدان وحسن الضيقة. (الثاني): سمير خوري، بسام الهاشم وحنا الحاج. (الثالث): ماهر مرعبي، يوسف كفروني وانطونيوس نعوم. (الرابع): مارون تنوري، علي الموسوي وفؤاد خليل. (الخامس): محي الدين صادق وناهض قميح وسلمان قعفراني.

الفنون (الاول): علي الحسيني، سمر مكي، عادل عويتي وغازي قهوجي. (الثاني): ايلي لحود، جمال معلوف، نقولا ناصيف وسمعان زيدان. (الثالث): رياض عوض، رياض عويضة ومصباح علم الدين. (الرابع): منير كرامة وايلي رزق الله.

النفايات في ندوة «المنبر الأخضر»:
حملة على أسلوبي الطمر والحرق

شن المشاركون في ندوة «جمعية المنبر الاخضر» العلمية حول الخطط الراهنة في ادارة النفايات المنزلية حملة على مشروع مجلس الانماء والاعمار القاضي بانشاء مكبات ومطامر وتوسيع محرقة العمروسية وذلك بكلفة ١٣٥ مليون دولار.

وطرحت الندوة الكثير من الاسئلة حول مخاطر المشروع لا سيما وسائل حماية المياه الجوفية من تلويث المطامر، وشددت على غياب الحلول المناسبة لمعالجة النفايات في هذا المشروع، اي عمليات الفرز واعادة التصنيع.

وجاءت هذه الندوة متابعة للحملة التي قام بها المنبر من أجل الوصول الى حل بيئي سليم لمشكلة النفايات الصلبة. وشارك فيها كل من مسؤول قطاع النفايات الصلبة في مجلس الإنماء والاعمار الدكتور مازن سليمان، الدكتورة مي الجردي، الدكتور ناجي قديح والمهندس بوغوص غوكسيان وادارها منسق موضوع النفايات في المنبر الدكتور نشأت منصور.

أشار سليمان إلى ان الحكومة اللبنانية أسندت الى المجلس عام ١٩٩٢ مسؤولية وادارة هذه الاعمال فقام بدراسة مسح لأضرار هذا القطاع انجزت في شهر آب ١٩٩٢.

واضاف ان المشروع قال بأفضلية الطمر كحل لمشكلة النفايات بالإضافة الى إقامة مكبات جديدة وإغلاق المكبات القائمة منوها بنجاح القطاع الخاص في بيروت وضواحيها بالجمع والكب.

وجاء كلام الجردي ليرد على سليمان وليحمل بعنف على هذه الخطط التي تعتمد على المحارق وعلى مجلس الانماء والاعمار الذي قال بـ«الطمر الصحي». وهذا ما سيؤدي كما اضافت، الى تلويث ثروة لبنان الاساسية اي مياهه الجوفية. وطالبت بخطة متكاملة تحدد الاهداف.

ورأت أن الخطة يجب ان تشمل طريقة التعامل مع النفايات ضمن المنزل، طرق التجميع وطرق النقل. كما يجب ان تلحظ ضرورة تخفيف كمية النفايات من خلال التعاون مع المصانع والمستهلك، العمل على اعادة تدوير النفايات. وتساءلت اخيرا اين نحن من تحقيق شعار المدن الصحية؟

اقترح غوكسيان بدائل لخطة متكاملة لإدارة النفايات الصلبة. وتضمنت خطته فرز النفايات العضوية بهدف التسميد العضوي، فرز نفايات الورق، الزجاج والبلاستيك ميكانيكياً في حين تحرق باقي النفايات وتطمر.

من جهته قال قديح بامكانية تحويل النفايات الى طاقة. وبعضها الى مواد كيماوية بالاضافة الى اعادة تدويرها على صورة منتوجات اخرى.

واشار قديح الى مخاطر التلوث الناجمة عن محرقة العمروسية.

ولفت ردا على سؤال الى الفرق بين خطة التخلص من النفايات وخطة ادارة النفايات.

من جهته اقام مركز التنمية والبيئة التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، لمناسبة يوم الصحة العالمي، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية ليوم الصحة العالمي، معرضاً للرسم والانشاء حول الصحة البيئية وتأثير النفايات على الصحة العامة. وذلك بحضور مدير عام الشؤون والخدمات الاجتماعية صالح فروخ وممثلة وزارة البيئة هالة فاخوري وشخصيات وفاعليات اجتماعية. وتم توزيع جوائز على التلامذة الفائزين في المعرض في مراحل الروضات والابتدائية والمتوسطة والثانوية الأولى في الرسم والإنشاء.

زائرة فرنسية لمعرض «تجارب حديثة»

زارت امينة سر الدولة ـ المكلفة شؤون الفرنكوفونية السيدة مارجي سودر، المواكبة للوفد الفرنسي المرافق لرئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك، الذي يزور لبنان حاليا، معرض «تجارب حديثة: شمال، جنوب، حنين، أمس» للفنانين: ايلي ابو رجيلي، فوزي بعلبكي، الياس ديب، سونيا رضى، هنيبعل سروجي، محمد عوالي، يوسف غزاوي وعادل قديح، الذي يقام في المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام.

ابدت سودر، إعجابها بالمعرض، وبالاعمال الفنية المعروضة، متمنية دوام النجاح للفنانين وللعارضين وللفن في لبنان.

يذكر، ان المعرض مستمر ويزور المناطق اللبنانية، وفق الآتي: بين ١٥ و٢٧ نيسان في المركز الثقافي الفرنسي ـ زحلة. بين ٦ و١٨ ايار المقبل، في المركز الثقافي الفرنسي ـ صيدا. بين ٢٧ ايار و٨ حزيران المقبلين، في المركز الثقافي الفرنسي ـ طرابلس. بين ٧ و٢٩ حزيران، في المركز الثقافي الفرنسي ـ دير القمر.

نتائج الانتخابات الطالبية في حقوق وآداب الشمال

طرابلس ـ «السفير»

جرت الانتخابات الطالبية في فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث، وتنافس المرشحون في أربعة لوائح حملت العناوين الآتية: لائحة «رابطة الطلاب المسلمين»، لائحة «التكتل الوطني المستقل» ولائحة «الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية» ولائحة «التغيير». وجاءت نتائج الانتخابات على الشكل الآتي:

السنة الاولى: محمد هرموش، ربيع العرجة ومصطفى عيد ويقظان الاحمد المرعبي وفاضل معاليقي وشادي دحدح وسعيد مخايل.

السنة الثانية: عمر سالم المراد، بسام محمود الرملاوي، خديجة محمد فاروق الحاج وطارق محمد شندب.

السنة الثالثة: بلال سمير مولوي ورانيا فهد الجمل، خالد محمد شخيدم وشيبان سليم الخوري.

السنة الرابعة: احمد عبد الحي صابغ وحسن محمد فيصل الخيال، وفواز احمد زكريا ويوسف سمعان عبيد.

واعلنت رابطة الطلاب المسلمين في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث عن فوز لائحة التضامن بالمقاعد الـ ٢٣ في انتخابات مجلس الفرع التي جرت أمس وجاءت النتائج على الشكل الآتي: السنة الأولى: وليد درنيقة، كفاح مغربي، رندة طبارة، مريم كبارة، داريو الحواط، طلال الطحش وخالد هرموش.

السنة الثانية: محمود الرافعي، منادي زريقة، ملكة ناصر وبلال حمزة.

السنة الثالثة: علي الآغا، باسمة خضر، نهى سعدية وريتا الشقرة.

السنة الرابعة: نورة الباف، وفاء حيدر، بلال الطحش وربيع مراد.

الدراسات العليا والدبلوم: ايهاب نافع، أحمد ملحم، أحمد قصص وايهاب الحاج بالتزكية.

مجلس طلاب الحقوق ـ ٤

البقاع ـ «السفير»

فازت لائحة الوفاق الوطني المشكلة من التعبئة التربوية في «حزب الله» وحزب الاتحاد ومنظمة الشباب التقدمي بكامل المقاعد، في انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ الفرع الرابع ـ البقاع.

وتوزعت الهيئة كالآتي: اشرف الموسوي (رئيسا)، طارق حيدر احمد (نائبا للرئيس)، يحيى الامام (امينا للسر)، ارزة الموسوي (للشؤون التعليمية)، حافظ المولى (للشؤون الثقافية)، ربيع المصري (للشؤون الاجتماعية)، منير ماجر (للشؤون الداخلية)، جيهان دياب (لأمانة الصندوق)، باسل الحجيري (لشؤون المطبوعات)، ريتا البراكس (للشؤون الإدارية)، محمد نون (للشؤون الإعلامية).

واصدر مجلس فرع الطلاب في الكلية بيانا، اكد فيه ان الانتخابات كانت نزيهة وديموقراطية، ومن دون اي ضغوط وتدحض مزاعم الذين حاولوا التضليل وتشويه الحقائق.

«الشبيبة الأرثوذكسية» في ذكرى تأسيسها برامج تربوية وصحية واجتماعية




أطفال في لقطة راقصة وجانب من الحضور (ابراهيم الحلاق)

طرابلس ـ «السفير»

نظمت «حركة الشبيبة الارثوذكسية» في الشمال ندوة، لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيسها، في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية في ميناء طرابلس، برعاية المطران الياس قربان وحضور حشد من ابناء الرعية يتقدمهم امين عام المدارس الارثوذكسية في لبنان شفيق حيدر.

بعد كلمة ترحيب من الياس الحلبي، القى رئيس مركز طرابلس غسان عبيد كلمة حذر فيها من تحول الفرق الحركية الى متعزلات يلهون فيها بهمومهم الخاصة.

تلاه جهاد حيدر معرباً عن تخوفه من التعاليم التي تقول ان الدور الاكبر في الكنيسة والعلم فيها منوطان بالاكليروس فقط وما على المؤمنين الا الطاعة. وآخر يقول ان للمؤمنين دوراً يقومون به وعليهم اخضاع السلطة الروحية للرقابة والوصاية.

ووصف حيدر الرأيين بأنهما غريبان عن الكنيسة.

وابدى رينيه انطون، قلقه «لما نراه من توجه هنا وهناك لنزع الصبغة الالهية عن الانسان وتسخير قدسيته في خدمة صغائر هذا العالم فنرى انسانا يفقد سموه متهافتاً ومتهالكا في سعيه لتطور زائف لن هدف لشيء فإنما يهدف لاستهلاكه في خدمة المال».

ختاماً، ألقى المطران قربان كلمة عرض فيها لواقع ابرشيته متوقفاً عند مؤسسات الخدمة التي تعرفها الابرشية وكذلك المؤسسات التربوية والصحية التي تتوجه الى الانسان، تناول العمل الروحي والرعائي في الابرشية مشدداً على ما تقوم به حركة الشبيبة الارثوذكسية في الابرشية وللكرسي الانطاكي من تربية وتعليم واعداد لقادة ورعاية لعائلات اضافة الى البرامج الاجتماعية والصحية التي تنفذها لدعم عمل الكنيسة وفرز عدد من الابناء الى الكهنوت ومعاهد اللاهوت.

كما اقامت المدرسة في الشيخ طابا ـ عكار حفلها السنوي لمناسبة عيدي الام والطفل في قاعة عصام فارس في المدرسة. وذلك بحضور راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، مدير المدرسة نضال طعمة، رؤساء الاقسام وطلاب المدرسة وحشد من الاهالي.

بداية تحدث طعمة عن اهمية رعاية الطفل.

وركزت كلمة المطران بندلي على براءة الاطفال التي تقودهم الى عيد اميتهم كما قاد اطفال القدس ببراءتهم الناس الى استقبال المسيح الداخل الى المدينة المقدسة.

ثم قدم اطفال المدرسة لوحات فنية مختلفة، ختمت بحفل كوكتيل.

هيئة إدارية جديدة لجمعية حقوق الانسان

انتخبت الهيئة العمومية «للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان»، في اجتماعها السنوي، هيئة ادارية جديدة، تألفت من: لور مغيزل، ابراهيم العبدالله، رحاب مكحل، امل ديبو، سامي ريشوني، ليلى حرب، نورما ملحم، عبد الله زخيا، فادي جمال الدين، هدى شلق، ندى خليفة، نعمة جمعة. وانسحبت السيدة تليس كيروز سليمان لصالح جمعة، مؤكدة اهمية تمثيل فرع الجنوب في الهيئة الادارية، وانها ستتابع عملها كرئيسة للجنة حق الطفل في الجمعية.

ثم اجتمع اعضاء الهيئة الادارية الجديدة، واتفقوا على تسمية السيدة مغيزل رئيسة فخرية للجمعية، وانتخبوا ابراهيم العبد الله (رئيسا)، امل ديبو وسامي ريشوني (نائبا للرئيس)، ليلى حرب (أمينة للسر)، فادي جمال الدين (امينا للصندوق)، والباقين اعضاء.

جرت الانتخابات في حضور امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق وممثل وزارة الداخلية سامي شقير، وسبقتها كلمات لكل من العبد الله وفائق الذي توقف عند ذكرى الرئيس الراحل للجمعية جوزف مغيزل، والمحامية مغيزل.

أساتذة جامعيون لحماية البيئة

استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وفداً من رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة، اطلعه على هيكلية الرابطة، التي تضم اختصاصيين في مجالات بيئية متنوعة، وبرنامج عملها المتميز نوعياً. واقترح عليه ان يرأس الرابطة حيث لقي الوفد ترحيباً للتعاون اللامحدود دفاعاً عن البيئة.

لجنة المعتقلين وطلاب الأميركية

اقامت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وبالتعاون مع نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الأميركية في بيروت، لقاء مع عدد من طلاب الجامعة الاميركية، في مبنى الوست هول.

وتمحورت الندوة حول قضايا اندماج المعتقلين المحررين في المجتمع ومعاناتهم المستمرة، وشرح تفاصيل الخرق الاسرائيلي المستمر لاتفاقيات جنيف، حول أولويات برنامج لجنة المتابعة لخدمة المعتقلين المحررين والعمل على مختلف الصعد المحلية والدولية لتحرير زملائهم.

وفد صيني في الشوف

يقوم وفد الاتحاد النسائي والسفارة الصينية في لبنان والمجلس النسائي اللبناني، وبدعوة من الاتحاد النسائي التقدمي، بزيارة منطقة الشوف والاطلاع على الاماكن الأثرية فيها وذلك في الحادية عشرة صباح الاثنين المقبل في ٨ نيسان، حيث يزورون قصر المختارة وقصر الشعب في بيت الدين ويتناولون طعام الغداء في قصر الامير أمين بدعوة من السيدة نورا جنبلاط.

جمعية المكتبات اللبنانية

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية المكتبات اللبنانية، في الجامعة اللبنانية الأميركية، وانتخبت مجلساً اداريا تألف من عايدة نعمان (رئيسا) وسعيد الطيارة (نائبا للرئيس) وفوز عبد الله (امينا للسر) ورفيق البزري (أمينا للصندوق) ولمينا صدقة والدكتورة مود اسطفان هاشم ورجينة شجاع وهيلدا نصار ودولا عيسى ونهاد سلامة (اعضاء).

دعوة لخريجي هندسة الفنون

دعا مدير معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول الفنان رفيق شرف جميع خريجي قسم الهندسة الداخلية منذ العام ١٩٧٦ وحتى العام ١٩٩٥ لمراجعة رئيس قسم الهندسة الداخلية في الفرع الاول المهندس عامل عويني ابتداء من ١٦/٤/١٩٩٦، وذلك لتقديم الاستمارات الخاصة لمشروع نقابة المهندسين الداخليين الذي هو قيد الإنجاز.

الشعر الشمالي في مائة عام

طرابلس ـ «السفير»

أقام المجلس الثقافي للبنان الشمالي ندوة في «الرابطة الثقافية» حول «ديوان الشعر الشمالي في مئة عام» شارك فيها الدكتور نزيه كبارة والدكتور محمد قاسم والدكتور جورج طربيه، وأدارها المحامي حسين ضناوي بحضور عدد من المثقفين والمهتمين.

ألقى رئيس «الرابطة الثقافية» الدكتور حسين ضناوي كلمة بعنوان «قتلة الزمن». ثم تحدث جامع الكتاب رئيس المجلس الثقافي البلدي الدكتور نزيه كبارة، واعقبه الدكتور محمد قاسم متحدثاً عن اهمية الديوان الأدبية والتوثيقية التاريخية. ثم ألقى الرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل الدكتور جورج طربيه واصفاً الديوان بالعمل الكبير.

يوم الأرض في الجامعة اللبنانية

نظمت لجنة الطلبة الفلسطينيين في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع مجلس طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الخامس في صيدا، معرضاً للصور الفوتوغرافية لمناسبة «يوم الأرض» تضمن صوراً عن فلسطين والقدس ومختلف المدن الفلسطينية. وتخللت الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة كلمات للطالبة امتياز عوض ومدير كلية الحقوق الدكتور وليد عبد الرحيم ورئيس المجلس الطلابي في العلوم الاجتماعية عصام سلمان.

وقدم المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والنادي الثقافي في الجامعة اللبنانية كلية الآداب ـ الفرع الاول ونادي الحولة الثقافي الرياضي احتفالاً فولكلورياً بالمناسبة عينها، وذلك في قاعة نزار الزين في الكلية. وتخللت الاحتفال كلمات لرئيس النادي الثقافي طارق مجذوب والمنسق العام للمؤتمر الدائم هاني مندس ورئيس نادي الحولة محمود جمعة، وقصائد للشعراء مكرم حنوش وبهاء حسون وتوفيق زياد.

وقاية أسنان لطلاب مدارس الطريق الجديدة

بدأت جمعية اجيالنا بتنفيذ برنامج وقاية للأسنان من التسوس ضمن مشروعها الصحي الذي بدأته اول العام الدراسي لطلاب مدارس الطريق الجديدة.

يستند هذا البرنامج على اساس تغطية الاسنان بمادة الفلورايد على ثلاث مراحل خلال السنة، يقوم بها اطباء وتلامذة طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الفرع الاول باشراف رئيس قسم صحة الفم والأسنان الدكتور باسل دوغان.

نقص في كثير من تجهيزات كلية الصحة ـ فرع البقاع:
فرص عمل فورية للطلاب لسد نقص الحاجة الماسة

د. الموسوي

مبنى الكلية: شقة سكنية

خليفة — الكحل — غزال

شتورة ـ سامي الحسيني:

تتزايد الحاجة كل عام الى الاسراع في تنفيذ مشروع البناء الموحد لفروع الجامعة اللبنانية في محافظة البقاع في منطقة كسارة قرب زحلة، لاسيما في ظل الافتقار الى كليات الزراعة، ادارة الاعمال، الهندسة، الاعلام والفنون، علما بان مثل هذه الكليات موجود في فروع الشمال، وزيادة على ذلك لاربعة اقسام في كلية الصحة، كذلك في الجنوب ـ النبطية يوجد فرع لكليتي ادارة الاعمال والصحة وفي دير القمر فرع للفنون وفي عاليه لادارة اعمال.

وتقتصر فروع الجامعة اللبنانية في البقاع على الكليات النظرية، باستثناء المجال الوحيد المتاح امام الطلاب من حملة شهادة البكالوريا الفرع العلمي، وذلك في كلية العلوم التي تؤمن تدريس الحلقة الاولى من قسم العلوم الطبيعية منذ اوائل التسعينات والعلوم التمريضية والقبالة القانونية في كلية الصحة وتتم الاعمال التطبيقية والتدريب على ممارسة المهنة في المستشفيات والمراكز الصحية في المنطقة.

لم يعد مبنى كلية الصحة الذي هو في الاساس عبارة عن شقق سكنية كافيا لاستيعاب اعداد جديدة من الطلاب مع ازدياد الاقسام الاكاديمية وهو يفتقر ايضا الى وجود قاعات مؤهلة لاستيعاب اعداد تزيد عن الثلاثين طالبا، مما يحول دون القيام بنشاطات، او اقامة محاضرات او ندوات اضافة الى ذلك غياب الملاعب، وعدم تزويد المكتبة بالمراجع العلمية او الطبية او تجهيز المختبرات بمعدات حديثة، فضلا عن ان الطريق المؤدية الى الكلية محفرة وغير معبدة.

وهناك مشكلة عند طلاب البكالوريا القسم الثاني لغة انكليزي بحيث لا يستطيعون اكمال دراساتهم في معظم كليات البقاع.

مشكلة مواصلات

«السفير» التقت عددا من الطلاب للوقوف على آرائهم ومشاكلهم:

● الطالبة ديانا طوني غزال (سنة اولى علوم تمريضية) قالت: لا نعاني من اية مشكلة سوى من مكان الكلية التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن باقي فروع الكليات فضلا عن ضيق الطريق المتفرعة عن اوتوستراد زحلة ـ بعلبك ووجود الحفر على جانبيها. وطالبت بتأمين مبنى جامعي موحد، تتوفر فيه الاحتياجات الخدماتية والجامعية كافة. كما ان البقاع يحتاج الى كليات للهندسة والزراعة ولادارة اعمال وللفنون وللاعلام، وهناك مشكلة في مادة الكيمياء خصوصا مع حملة شهادة الفلسفة.

● الطالبة ابفرودیت خليفة (سنة رابعة قبالة قانونية) تقول: جئت الى هذه الكلية تلبية لاحتياجات المنطقة التي تعاني من نقص كبير في الكادرات التمريضية والصحية، اننا نعاني من مشكلة المواصلات ومن عدم وجود مبنى جامعي موحد، كما ان بعض اطباء التوليد لا يسهلون على طلاب القبالة المشاركة الفعالة في عملية التوليد وانعدام النشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية والمحاضرات».

● اما الطالب قاسم الكحل (سنة اولى مختبر) فيقول: كل شيء جيد ولا نعاني من اية مشكلة سوى المشاكل التي يتحدث عنها الزملاء.

وطالب بزيادة ميزانية الكلية لتعزيز الفرع بالتجهيزات اللازمة، كما انه بحاجة ماسة الى استكمال الاقسام الاخرى ليصبح كاملا وبتجهيز مختبراته بمعدات حديثة ووسائل تقنية ضرورية لمواكبة التطور العلمي في مجالات الصحة العامة من دون ان تنسى تعزيز مكتبة الفرع لتصبح قادرة على تأمين المراجع العلمية والطبية كافة للتلامذة ولاطباء المنطقة وللكادر الطبي المساعد.

مدير الكلية

من جهته يتحدث مدير كلية الصحة الدكتور جواد الموسوي عن الكلية والفروع التطبيقية في البقاع قائلا: «مع بداية العام الجامعي ٩٥ ـ ٩٦ تحقق تطور مهم على صعيد الفروع التطبيقية في البقاع، فمن جهة افتتاح السنة الثانية قسم المعلوماتية في كلية العلوم، ومن جهة اخرى البدء بالتدريس في السنة الاولى من قسم العلوم المخبرية في كلية الصحة».

اضاف: «ان افتتاح قسم العلوم المخبرية تم بعد زيادة ميزانية الفرع الرابع ببند للتجهيزات لتصبح متساوية مع باقي فروع الكلية، بناء على رعاية وتوجهات رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي يتجاوب مع مطالب واحتياجات الفرع الرابع، كونه ما زال حديث الانشاء وبالتالي الاقل تجهيزا».

ويشير د. الموسوي الى ان زيادة الميزانية قياسا الى السنوات الماضية اتاح لادارة الفرع الرابع فرصة القيام بخطوات مهمة لتجهيز مختبرات الكيمياء والبيولوجيا، واوضح ان اي تراجع في موازنة التجهيزات في السنة المقبلة سيؤثر سلبا على مسيرة الفرع الرابع لأن باقي فروع كلية الصحة قد استكملت ومنذ سنوات تجهيزاتها الاساسية. لذلك فاملنا كبير بأن يستمر تعزيز ميزانية فرع البقاع مع ايلائه اهتماما مميزا ومنصفا لمتابعة تأسيسه وتجهيز مختبراته بمعدات حديثة تواكب التطور العلمي، وليتمكن الفرع الرابع من المحافظة على المستوى التعليمي الرفيع الذي يتمتع به باقي فروع الكلية».

واشار الى التعاون الوثيق مع ادارة كلية العلوم فرع البقاع بحيث: «نتمكن من تجاوز اي نقص ممكن في المراحل الاولى على صعيد التجهيزات المخبرية».

اما في ما يتعلق بالنقص الكبير على صعيد مؤسسات الصحة في البقاع خصوصا لجهة توفير العناصر البشرية فيقول الموسوي: «ان لبنان بشكل عام والبقاع بنوع خاص بحاجة ماسة الى اعداد كبيرة من الممرضين والممرضات من حملة الاجازة الجامعية»، موضحا ان حاجة المنطقة الى الممرضات المجازات تتجلى بطلب المؤسسات الصحية من طلاب السنة الثالثة قبالة قانونية وعلوم تمريضية للعمل في المستشفيات.

اضاف: «لذلك فإن خريجي الكلية تتوفر لهم فرص العمل الفورية، فهناك تأمين للمستقبل الشخصي والمهني لخريجي الكلية وفائدة للمجتمع ...».

واشار الى أن محافظة البقاع تشهد افتتاح مستشفيات جديدة في زحلة وشتورة والفرزل ورياق وبعلبك فضلا عن المستشفيات الكبيرة الموجودة سابقا والتي تضيف اقساما طبية جديدة (كجراحة القلب المفتوح) على سبيل المثال والتي تتزود بمعدات طبية متطورة وحديثة، اضافة الى ذلك المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة التي سيبدأ العمل فيها قريبا في بلدات دير الاحمر وعرسال والنبي شيت وشمسطار وراشيا والهرمل»، مشيرا الى ان جميع هذه المؤسسات المذكورة لن تتمكن من انجاز فاعل لمهامها والقيام بواجباتها الامن خلال عناصر بشرية كفوءة ذات خبرة عالية، او يقوم الفرع الرابع لكلية الصحة العامة بتأمين التدريب العالي والتدريب المتخصص لهذه العناصر التي يتألف منها الجسم الطبي المساعد من ممرضين وممرضات ومخبريين اختصاصيين في التحاليل الطبية وقابلات قانونيات ومعالجين فيزيائيين من حملة الاجازات الجامعية».

وعن اساتذة الكلية واختصاصاتهم ومستواهم العلمي والشهادات التي يحملونها، اوضح «ان اساتذة الكلية هم في معظمهم من الاطباء ذوي الاختصاص لأن طبيعة الدراسة تستوجب الاستعانة بهم، كذلك فإن اساتذة المواد العلمية هم من حملة الدكتوراه وفي جميع الاختصاصات مع الاشارة الى وجود استاذ متفرغ واحد في الفرع الرابع مما يستوجب تفريغ اساتذة جدد في قسم العلوم المخبرية اسوة بباقي فروع الكلية.

٩٧ طالباً

وعن قاعة محاضرات ومكتبة الكلية وما تحتويه من مراجع، قال الموسوي: ان مكتبة الفرع ما زالت حديثة الانشاء تحتوي على الحد الادنى من الكتب والمراجع ويتم اغناؤها وفقا للموازنة المرصودة سنويا ونطمح الى تعزيزها لتصبح قادرة على تأمين المراجع العلمية والطبية كافة.

وعن المناهج في الكلية، يقول: «يتم توحيد المناهج في فروع الكلية كافة وهي برامج ذات طابع نظري وتطبيقي ومهني توفر للطالب مستوى عاليا على صعيد الثقافة العامة وفي مواد اختصاصه».

ويتابع قائلا: ان مستوى الطالب مرموق على صعيد المعلومات العامة حيث انه يكتسب الخبرة في معترك الحياة العلمية في فترات التدريب التي يتلقاها في مستشفيات زحلة وشتورة ورياق وبعلبك، وهذه المستشفيات تشهد بالمستوى الرفيع لطلاب كلية الصحة العامة الفرع الرابع.

وقال: ان عدد الطلاب الفعلي والمتواجد يوميا في كلية الصحة ـ البقاع هو: ٥٣ طالبا في قسم العلوم التمريضية، ٢٩ طالبة في قسم القبالة القانونية، ١٥ طالبا في السنة الاولى قسم العلوم الخبرية، والمجموع ٩٧ طالباً.

وختم الموسوي معربا عن امله بان تستكمل مختلف الاقسام الاكاديمية المتوافرة في باقي كليات الجامعة اللبنانية في الفروع لاتاحة الفرصة امام ابناء البقاع لدراسة جميع الاختصاصات المتاحة لأبناء المحافظات الاخرى ولكي لا يضطروا الى الانتقال الى بيروت او الى باقي المحافظات.

دعوات ونشاطات

□ ينظم «المنتدى الثقافي الاجتماعي» في العباسية محاضرة بعنوان: «إشكالية الفكر العربي المعاصر» على مشارف القرن الحادي والعشرين، يلقيها المفكر الدكتور محمود أمين العالم، ويقدمه الدكتور خليل أحمد خليل في الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت، في النادي الحسيني في العباسية ـ صور.

□ تنظم اللجنة الرياضية في مؤسسة دار العجزة الإسلامية، لمناسبة يوم المؤسسة في السابع من نيسان، مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نقابة موظفي وعمال مستشفى الدار وبين موظفي جامعة بيروت العربية، عند الرابعة من بعد ظهر اليوم على أرض ملعب الجامعة.

وتقيم نقابة موظفي وعمال المستشفى احتفالها السنوي بعيدها الذي يتصادف مع يوم الصحة العالمي، ويتضمن تكريما للموظفين الذين اتموا ٢٠ عاما في العمل فيها، وذلك عند السادسة مساء الأربعاء في ١٠ الجاري في حديقة المستشفى.

□ دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى الاستماع الى المحاضرة التي يلقيها رياض نجيب الريس بعنوان «ليلة القبض على الكتاب» في الخامسة مساء اليوم في مقر الرابطة ـ طرابلس.

ويحاضر كذلك سمير الزعبي عن الشاعر الشعبي عمر الزعني لمناسبة مرور مئة سنة على ولادته، في السادسة مساء السبت المقبل في ١٣ نيسان.

□ دعت الرابطة الثقافية في الشمال الى محاضرة بعنوان «الشرق أوسطية في ظل التحولات العالمية»، يلقيها الدكتور سمير أمين في الخامسة والنصف مساء غد.

ودعت ايضا الى أمسية مع المنتدى الشعري بمشاركة المحامي رشيد درباس والنقيب عبد الفتاح عكاري والدكتور أحمد سليم الحمصي، الخامسة من مساء الجمعة المقبل.

كما دعت الرابطة الى حضور عروض شرائح سينمائية عن تركيا الاثرية، تقديم وشرح النقيب الدكتور عبد القادر شعبان، السادسة من مساء السابع عشر من نيسان الحالي.

□ يقيم أهالي بلدة محرونة احتفالا لمناسبة تدشين مدرسة محرونة الرسمية، التي أنشأها مجلس الجنوب، وذلك برعاية رئيس المجلس الدكتور حسن يوسف عند الثالثة من بعد ظهر غد الأحد.

□ يعقد المجلس النسائي اللبناني مؤتمرا صحافيا يعلن فيه عن هيئته الادارية الجديدة وبرنامج عمله للمرحلة المقبلة في الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل في دار نقابة الصحافة.

□ تهدي «مؤسسة جوزف مغيزل» و«دار النهار للنشر» كتاب دراسات لبنانية، الى جوزف مغيزل، خلال لقاء تعقدانه في الخامسة من بعد ظهر الأربعاء المقبل، في قاعة محاضرات نادي خريجي الجامعة الأميركية ـ بيروت.

□ تحتفل الهيئة التعليمية في مدرسة العباسية الرسمية بأعياد الربيع «المعلم، الأم والطفل» التي تقام برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم عند الثالثة من بعد ظهر الخميس المقبل، على ملعب المدرسة.

نشاطات كشفية

قام رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان بهاء الدين عيتاني يرافقه المفوض العام أمين ميقاتي والعميد سعيد القعقور والقادة محمد علي الدكاك وحسين خليفة ومحمد حاسبيني، بزيارة امين عام المنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي في مقر اقامته خلال الزيارة التي قام بها الأخير الى لبنان. وتباحثوا معاً في قضية مشاركته في احتفالات الجمعية بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسها وتكريم رئيس العمدة المربي وجيه الجارودي في ايار المقبل.

من جهة ثانية افتتحت جمعية الكشاف التقدمي في المدينة الكشفية في الدلهمية مخيمها التدريبي لعرفاء طلائع الكشافة والمرشدات تحت عنوان: «المستقبل لنا» ويشترك في الدورة كشافون بين ١٤ و١٨ سنة.

وتختتم ثانوية الاشرفية الرسمية الدورة التدريبية لإعداد القادة الجدد في كشافة التربية الوطنية باشراف القائد العام لكشاف التربية الوطنية احمد الحاج.

يشارك في الدورة ٩٥ مشتركا من المناطق اللبنانية كافة ليتوزعوا بعدها على الافواج والفرق من أجل النهوض بالحركة الكشفية.

أدونيس والثقافات

حاضرت الدكتورة زهيدة درويش في صالون الدكتور علي شلق الذي قدمها في كفريا ـ الكورة حول الشاعر ادونيس ونظرته الى التفاعل بين الثقافات.

تحدثت درويش حول ادونيس واثر كتاباته على الضمير العربي وعادت درويش الى تجربة مجلة «شعر». ولاحظت ان ادونيس قد تأثر بشعر «رامبو».

المعارضة العراقية تفترق مختلفة على أن تلتقي مجتمعة:

• دعوة لتخفيف الحظر عن الشعب وتشديده على النظام

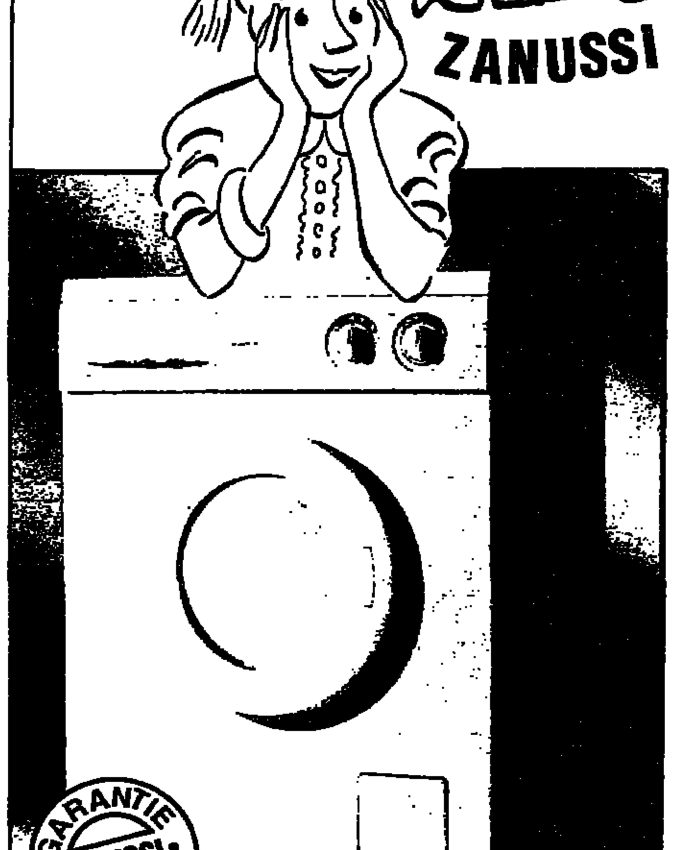
دمشق ـ علي جمالو

اظهرت الاشارات الاولية التي صدرت عن اجتماعات بعض فصائل المعارضة العراقية والتي اختتمت أعمالها في دمشق، امس، ان المهام الملقاة على عاتق المعارضة العراقية هي اكبر من فعاليتها الحقيقية، وان القواسم المشتركة بين الفصائل المشاركة في الاجتماعات قليلة، ولا تشكل أرضية للانعطاف من وضع المراوحة السياسية الى وضع يمهد الطريق لإسقاط النظام السياسي للرئيس العراقي صدام حسين الذي يستقوي بضعف هذه المعارضة التي تتنازعها الاهواء والميول والرغبات.

ولختتمت فصائل المعارضة العراقية اجتماعها التداولي صباح امس في دمشق بتأكيد الخلاف بين تياراتها.

وتقول مصادر مطلعة ان خلافات عميقة ظهرت خلال الاجتماع في ما يتعلق بسياسة واستراتيجية عمل المعارضة وموقفها من الخطط المطروحة حول مستقبل العراق، وفيما استبعد الحزب الشيوعي العراقي عن حضور الاجتماع بضغط من حزب الدعوة الاسلامي بزعامة مهدي الآصفي والمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة آية الله محمد باقر الحكيم... لتقسم المجتمعون حول عدد من القضايا التي نوقشت داخل الاجتماعات وفي المقدمة الموقف من المشاريع المطروحة أمام المعارضة العراقية. ففي حين شدد التيار الكردي على العمل على تشكيل اتحاد فيدرالي، رفض التيار القومي ذلك جملة وتفصيلاً.

وذكر بيان رسمي صدر في ساعة مبكرة من صباح أمس، ان المؤتمر الذي افتتح في دمشق يوم الأربعاء الماضي أوكل للجنة منبثقة عنه مهمة التحضير لاجتماع موسع كان قد جرى الاتفاق سابقا على عقده في الاسبوع الثاني من نيسان الحالي بمشاركة ما يزيد على ٤٠ شخصية قيادية عراقية معارضة.



وقال البيان «اقر المجتمعون الحاجة الماسة الى ضرورة تأسيس المشروع الوطني العراقي الذي تشترك فيه القوى السياسية المتعددة وتعتمد اساسا على عملية التغيير وإسقاط النظام على الجهد الذاتي للشعب العراقي».

وأضاف البيان ان الحضور اكدوا على ضرورة شمولية المشروع الوطني لكافة فصائل الشعب وتياراته السياسية وشرائحه الاجتماعية كما تم بحث طريقة التغيير وآليتها للنظام في العراق بحيث تمكن الشعب والجيش من المساهمة الحقيقية في هذه العملية».

وذكر البيان ان المؤتمر بحث ايضا الإمكانات الذاتية الكبيرة التي تملكها المعارضة العراقية الموحدة، وضرورة توظيفها في هذه العملية المصيرية...».

الطالباني (الى اليسار) ومسؤول قطر العراق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي فوزي الراوي (في الوسط) وممثل الناصريين نوري البحراني أثناء مغادرتهم قاعة الاجتماع في ختام المحادثات في دمشق أمس (رويتر)

وقال البيان: «ونوقشت مفردات الخطاب السياسي الواجب توجيهها للجيش العراقي والعشائر والاجهزة الأمنية والحزب والحرس الجمهوري والفئات الاجتماعية والأوساط الشعبية وكل القطاعات الأخرى».

وأشار البيان الى انه «تم بحث النظام المستقبلي للعراق بكل أبعاده العامة واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة للمتابعة من ممثلي القوى المشتركة في الاجتماع التداولي مهمتها تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عن الاجتماع». وقال ان «المجتمعين طالبوا دول الجامعة العربية بالعمل على تخفيف معاناة الشعب العراقي ومساندة نضاله العادل. كما طالبوا برفع الحصار عن الشعب العراقي وتشديده على السلطة الظالمة».

واشار رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله باقر الحكيم على هامش الجلسة الختامية الى المواضيع التي تم بحثها بشكل عام وقال ان «بعض القرارات التي تم الاتفاق عليها هي قرارات سرية لن يتم الاعلان عنها»، مؤكدا انه «تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع للقيادات والشخصيات المعارضة العراقية»، إلا انه قال ان «مهمة تحديد مكان وزمان الاجتماع والشخصيات التي تحضر منوطة بلجنة خاصة مكونة من ممثلين من الفصائل التي حضرت اجتماع دمشق».

على صعيد آخر، (رويتر، ا ف ب، ا ش أ) قال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في ختام زيارة رسمية لليابان امس، انه يأمل بالتوصل الى حل في وقت قريب لمحادثات النفط مقابل الغذاء مع العراق التي ستستأنف يوم الاثنين المقبل. أضاف «اعتقد انه في مصلحة كل من العراق والأمم المتحدة إيجاد حل سريع لهذه المشكلة».

واستبعد عقد جولة رابعة من المفاوضات كما توقع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقال ان المفاوضات المطولة لن تؤدي الا إلى مزيد من الصعوبة بشأن التوصل الى اتفاق نهائي.

إلا أن غالي حذر من الاستخفاف بالصعوبات القائمة لتطبيق صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، ولكنه قال انه يعتقد «اننا سنتمكن من إيجاد حل من خلال النوايا الطيبة».

وقال دبلوماسيون إن العراق سيطرح مقترحات جديدة خلال المفاوضات المقبلة، يعتقد انها ستحدث توازنا بين مخاوفه بشأن سيادته، وإصرار من جانب بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي ولا سيما واشنطن على التفسير الحرفي للقرار.

وكرر غالي ان الامم المتحدة لن تقدم تنازلات في مفاوضاتها مع العراق. وقال «إذا أردنا التغلب على مشكلة معينة فيجب ان يتم هذا في إطار القرار ٩٨٦».

شيراك يبدأ اليوم زيارة لمصر علاقات ودية ولكن محدودة الفعالية

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اليوم، زيارة رسمية الى مصر بعد انتهاء زيارته الى لبنان، تستغرق ثلاثة ايام تهدف بشكل خاص الى تأكيد «الصداقة العميقة» التي تربط بين البلدين، والتي يرى المراقبون انه مع وديتها وعمقها تبقى محدودة الفعالية.

وقد اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال الاسبوع الحالي ان مصر «تحيي دور فرنسا الحريصة على اواصر الصداقة مع جميع الدول العربية»، مضيفا ان زيارة شيراك ترتدي «اهمية خاصة نظرا للعلاقات المميزة بين مصر وفرنسا في مختلف المجالات، ولاسيما في المجال الثقافي حيث تربطنا علاقات تاريخية».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قدم اخيرا هدية قيمة للرئيس شيراك، الذي تربطه به علاقات قديمة تعود الى عشرين عاما، عندما رفض مجاراة موقف الامم المتحدة في ادانة التجارب النووية الفرنسية، في حين تخوض مصر حملة لإزالة الاسلحة النووية في المنطقة.

وابلغ المعلق الصحافي في صحيفة «الاهرام» محمد سيد احمد وكالة «فرانس برس» قوله «اعتقد ان العلاقات القائمة بين البلدين، وان كانت علاقات متميزة فإنها ليست فاعلة اذا ما قورنت بعلاقتنا مع الولايات المتحدة التي تمنح مصر سنويا مساعدة عسكرية ومدنية بقيمة ١.٢ مليار دولار».

واضاف «ان كانت هناك علاقات شد وجذب بين مصر والولايات المتحدة، هناك تقارب اكبر بكثير في العلاقات بيننا وبين باريس الا ان فاعليتها محدودة».

وتتقارب وجهات النظر الفرنسية في الكثير من المواقف، ولاسيما في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وبالنسبة للحوار الاوروبي المتوسطي.

ويقول دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه ان مصر «ترغب في ان تشكل مع فرنسا محورا قويا كالمحور القائم بين فرنسا والمانيا على المستوى الاوروبي».

وسيلقي الرئيس الفرنسي خلال زيارته لمصر، خطابا امام طلاب جامعة القاهرة، حول سياسة فرنسا العربية والمتوسطية. وسيبحث خلال الزيارة في العلاقات الثنائية التي ترغب مصر في تعزيزها في فرنسا، ولاسيما في المجال التجاري والثقافي والسياحي والاستثمارات.

وتحتل فرنسا المرتبة الرابعة في قائمة الدول المصدرة الى مصر، بعد الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا، وسابع الدول المستوردة منها وبلغت المبادلات التجارية بين البلدين ٧.١٦ مليارات فرنك في العام ١٩٩٥ (١.٤ مليار دولار) بفائض تجاري لصالح فرنسا قيمته ٤.٧ مليارات فرنك (قرابة مليار دولار). (ا.ف.ب)

تعطل سفينة ركاب في البحر الأحمر

ارتطمت سفينة ركاب تابعة لشركة «كونارد» للملاحة، على متنها ٩٥٠ راكباً بجسم مجهول أمس الأول في المسافة بين مصر والأردن في البحر الاحمر، ما ادى الى تعطل محركاتها.

وقال مدير العلاقات العامة في الشركة بيل سبيرز «السفينة ليست معرضة لأي خطر مباشر وكذلك الركاب وأفراد الطاقم... والموقف تحت السيطرة».

وقال مدير هيئة ميناء العقبة الأردني المطل على البحر الأحمر دريد محاسنة ان قاطرتين ارسلتا الى مكان تعطل السفينة، تقومان بسحبها الى ميناء شرم الشيخ وقد تصل الى الميناء خلال ساعات.

اضاف ان زورق ركاب اردنية رافق القاطرتين وانه أرسل كخطوة احتياطية اذا ما دعت الحاجة الى اجلاء ركاب السفينة. ولكنه قال انه لا توجد تلك الحاجة على ما يبدو.

وقالت شركة «لويدز» العالمية للتأمينات نقلاً عن تقارير لخفر السواحل ان المياه تسربت الى السفينة بعد ارتطامها بجسم مجهول في مضيق تيران. (رويتر، ا ف ب)

اليمن: ٣٠ قتيلاً في اشتباكات قبلية

عدن ـ ا ب ـ ذكر مسافرون وصلوا الى مدينة عدن اليمنية ان ٣٠ شخصاً قتلوا في اشتباكات قبلية وجرح آخرون في منطقة تقع جنوبي العاصمة صنعاء.

وقال المسافرون ان الاشتباكات اندلعت الاسبوع الماضي عندما تبادل افراد في قبيلتي العتمة ومغرب انس اتهامات بسرقة سيارات.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الرأي العام» اليمنية الاسبوعية أمس ان محاكمة زعماء الانفصال المسؤولين عن الحرب الاهلية خلال صيف العام ١٩٩٤، ستبدأ في الخامس من أيار المقبل.

وكانت النيابة العامة قد اعلنت الاسبوع الماضي انها استكملت إجراءاتها وأعدت كل الوثائق والأدلة لمحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم «الخيانة العظمى» و«الفتنة» و«التمرد»، وهم يقيمون خارج اليمن، بين القاهرة ودمشق والرياض ومسقط.

دبلوماسي إسرائيلي يتوجه إلى تونس لافتتاح المثلية

غزة ـ ا ش ا ـ اعلن التلفزيون الإسرائيلي أمس ان الممثل المعين لإسرائيل في تونس شارون كوهين قد غادر متوجهاً الى تونس لتسلم مهامه بعدما قرر الجانبان تبادل اقامة ممثلية لكل منهما لدى الجانب الآخر.

وسيتم افتتاح المثلية الاثنين.

اضاف التلفزيون انه سيتم تبادل التمثيل لرعاية المصالح بين موريتانيا وإسرائيل الشهر المقبل عبر سفارة اسبانيا في نواكشوط.

اللقاء بين البشير والمهدي روايتان للحكومة وحزب الأمة

شهد السودان تطوراً داخلياً لافتاً للنظر قد تكون له مضاعفات ايجابية قريبا، تمثل بلقاء بين الرئيس عمر حسن البشير، الذي يسعى حاليا لتشكيل حكومة جديدة وعد بأن تكون وفاقية، وبين رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي يعتبر ابرز شخصيات المعارضة.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية امس ان اللقاء بين البشير والمهدي تم مساء الاربعاء الماضي، واستمر لثلاث ساعات «وتركز على مواضيع مرتبطة بالوحدة الوطنية وتحقيق السلام والتطورات السياسية والدستورية في السودان».

وكان البشير قد اطاح بانقلاب عسكري في حزيران ١٩٨٩ بحكومة الصادق المهدي ومنذ ذلك الحين لم يلتق الاثنان، او على الاقل لم يذكر ان لقاء تم بينهما.

وشهد السودان في الشهر الماضي انتخابات برلمانية ورئاسية. قاطعتها المعارضة ووصفها المهدي بأنها غير شرعية.

واعلن البشير في خطابه في البرلمان المنتخب، في اول جلسة له الاثنين الماضي، ان اولويات حكمه ستركز على توحيد البلاد وتوسيع قاعدة المشاركة في القرار وفتح صفحة في العلاقات مع المعارضة الشمالية والمتمردين في الجنوب.

وقالت «الانقاذ الوطني» ان البشير التقى بالمهدي في اطار سلسلة لقاءات بشخصيات وطنية بهدف تحديد معالم المرحلة المقبلة.

ونسبت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن مصدر مقرب من المهدي، لم تحدد اسمه، قوله ان المهدي اشاد بالروح التي سادت الاجتماع، ولم تعط الصحيفة تفاصيل.

ويتزعم المهدي حزب الامة، المحظور كغيره من الاحزاب منذ انقلاب ١٩٨٩، وطائفة الانصار.

لكن متحدثا باسم حزب الأمة في الخارج قال ان الاجتماع لا معنى له، معرباً عن اعتقاده بأن المهدي أكره على الاجتماع مع البشير.

وقال هذا المتحدث الذي طلب عدم كشف اسمه: «لقد ضغطوا عليه، انه رهينة للنظام في الخرطوم، ولن يؤدي الاجتماع الى اي مصالحة».

وسبق للمعارضة في الخارج ان تحدثت عن محاولات من قبل الحكم لترتيب مصالحة مع المهدي بدأت منذ اكثر من شهر، لكنها قوبلت بالرفض من قبل المهدي.

وذكر مكتب حزب الأمة في القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي، ان المهدي حدد شروطا مشددة للقاء البشير ونسب بيان للحزب للمهدي قوله ان استقالة الحكومة وتنصيب انتقالية واجراء انتخابات جديدة هي الحد الادنى لشروط المعارضة.

الى ذلك اعلن رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي امس انه يعتزم الاستقالة من منصبه كأمين عام لـ«المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» للتفرغ لمنصبه الرسمي.

وقال الترابي في تصريح نشرته «اخبار اليوم» انه يعتزم التخلي تدريجيا عن صلاحياته كأمين عام «الى ان يعقد المؤتمر اجتماعا لانتخاب مسؤول جديد».

من جهة اخرى، اعلن «المجلس الاعلى للسلام في السودان» (وهو هيئة حكومية معنية بأوضاع الجنوب) ان عشرين الف سوداني هجروا بلدة «فشلا» على الحدود مع اثيوبيا. التي قال «الجيش الشعبي لتحرير السودان» انه استولى عليها في الاسبوع الماضي، فيما اتهمت الخرطوم القوات الاثيوبية باحتلالها ثم تسليمها للمتمردين. (رويتر، ا.ب، ا.ش.ا)

الحسن الثاني يجري محادثات مع مسؤول في الاتحاد الأوروبي

الرباط ـ رويتر ـ ذكرت الإذاعة المغربية الرسمية ان الملك الحسن الثاني أجرى محادثات مع نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين حول اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الاوروبي.

ولم تذكر الاذاعة تفاصيل حول الاجتماع الذي عقد في القصر الملكي في الرباط أمس الأول.

وقدم الاتحاد الاوروبي للمغرب ٥٨١.٣ مليون دولار ضمن برنامج لتحديث الاقتصاد المغربي، ومن المتوقع ان يتلقى مبلغاً مماثلاً كقروض من مصرف الاستثمار الاوروبي.

عمان «تنفي» شبيلات إلى الصحراء محكمة تدرس رفع عقوبته

عمان ـ «السفير»

نقلت السلطات الاردنية، أمس الأول، نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات من سجن الجويدة الى سجن سواقة الصحراوي الذي يبعد اكثر من ٢٠٠ كيلومتر جنوبي عمان، ويعد من اسوأ السجون الاردنية من حيث المعاملة القاسية للسجناء، في اجراء يمكن اعتباره بمثابة «نفي»، ووافقت محكمة امن الدولة على دراسة طلب رفع العقوبة الصادرة بحقه من ثلاث سنوات، الى اربع سنوات ونصف السنة.

وتراجعت الحكومة عن قرارها السابق بالسماح لأهل شبيلات بزيارته داخل غرفة المحامين، كما ما زال محروما من قراءة الصحف ومن الاطلاع على بريده الخاص والرد عليه.

وكانت السلطات الاردنية قد منعت شبيلات المعارض لمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية، والذي أدين بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين وعائلته، من ترشيح نفسه للانتخابات النيابية الفرعية في محافظة البلقاء التي شغر فيها مقعد بوفاة احد النواب.

واحتجت اللجنة الشعبية للتضامن مع ليث شبيلات على قرار نقله الى سجن سواقة.

وقالت اللجنة المؤلفة من شخصيات سياسية مستقلة واحزاب معارضة في بيان اصدرته أمس «في خطوة تصعيدية وكيدية ضد المهندس ليث شبيلات تم نقله من سجن الجويدة الى سجن سواقة... ويأتي هذا الاجراء للحد من ازدياد اعداد زوار المهندس شبيلات... وتعتبر هذه الخطوة تراجعا عما التزمت به حكومة «الثورة البيضاء» على لسان رئيسها ووزيري الداخلية والعدل ومدير الأمن العام الذين قطعوا على انفسهم عهدا بإبقاء شبيلات في سجن الجويدة».

وقال البيان ان «الشعب الاردني الذي ظهر موقفه جليا بالالتفاف حول البرنامج الوطني الذي يطرحه شبيلات، والإستفتاء عليه عبر التأييد الشعبي الذي ظهر في استطلاعات الرأي التي أجريت في منطقة البلقاء واظهرت ان نسبة ٨٠ في المئة من المواطنين كانت ستصوت لشبيلات لو سمح له بالترشح. ان الشعب يطالب الحكومة واجهزتها بالتوقف عن مهازل انتهاك حقوق الانسان».

الرياض تحذر الحجاج من «السياسية» وطهران تدعو للتظاهر ضد أميركا

حذرت الرياض، امس، وللمرة الثانية خلال اسبوعين الحجاج من انهم سيتعرضون لعقاب صارم اذا ضبطت معهم منشورات سياسية في موسم الحج، الذي يجري في وقت لاحق من الشهر الحالي، وذلك في الوقت الذي حثت فيه طهران الحجاج الايرانيين على عقد الاجتماعات المناهضة للولايات المتحدة خلال هذا الموسم.

وقال بيان لوزارة الداخلية السعودية ان «اي كتب او صور او منشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري ممنوعة إطلاقاً».

وحذر البيان من انه «من يوجد معه شيء من المحظورات أياً كان نوعها، سيكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة من دون تساهل او تسامح. ومن يخالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعود من حيث اتى».

وكانت السلطات السعودية قد اصدرت تحذيرا مماثلا قبل أقل من اسبوعين، الأمر الذي يعكس في ما يبدو مدى جديتها في هذا الصدد.

وفي طهران، قال محمد محمدي ريشهري المسؤول عن بعثة الحج الايرانية ان «من المسؤوليات الرئيسية للحجاج الايرانيين ان يعلنوا للعالم صرخة المضطهدين ويعربوا ايضا عن الغضب ازاء المتعجرفين (الغرب)».

وقالت وسائل اعلام ايرانية في العام الماضي ان آلاف الحجاج تجاهلوا الحظر السعودي ورددوا هتافات ضد الولايات المتحدة واسرائيل في اجتماعين حاشدين في مكة.

وقال ريشهري في خطبة الجمعة امس ان مثل هذه الهتافات ستتردد ايضا هذا العام. اضاف «انها هتافات محبي الحرية حول العالم».

(رويتر، ا.ب)

زروال يبدأ الحوار مع الأحزاب الانتخابات البرلمانية الموضوع الرئيسي

الجزائر ـ «السفير»:

تبدأ اليوم أولى لقاءات الرئيس الجزائري الأمين زروال مع الشخصيات وقادة الاحزاب في اطار الحوار الذي دعا اليه لبحث مستقبل البلاد في ضوء الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد وجهت الدعوة الى ٥٣ شخصية سياسية للحوار، وصنفهم بيان الرئاسة بالصفات المطابقة للمناصب التي احتلوها في الدولة الجزائرية، ثم اضيف الى القائمة في اليوم التالي اسما أحمد بن بله كرئيس سابق وسيد احمد غزالي كرئيس حكومة سابق. ولم يجد المراقبون تفسيراً لاستثناء بعض الشخصيات السياسية من الدعوة في ضوء مثل هذا التصنيف. كما ان دعوة الرئاسة لعدد محدود من قادة الاحزاب السياسية أثار حفيظة قادة احزاب آخرين.

ولم تحدد الدعوة مواضيع الحوار الذي لم تدع اليه الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة الا ان قول الرئيس زروال «قررت دعوة القوى الوطنية لمشاورات حول موضوع استكمال المسار الديموقراطي» يشير الى ان الحوار سيتركز حول مواعيد اجراء الانتخابات البرلمانية، والذي سيرتبط به قانون الاحزاب ونظام اشتراكها في الانتخابات.

وكانت معظم الاحزاب السياسية قد اكدت انها ستشارك في هذه الانتخابات وتحديد الموضوع من قبل زروال سيضيق الدائرة على من فكروا بطرح موضوع الجبهة الاسلامية للانقاذ، حيث تردد ان بعض الاحزاب التي وضعت على «العقد الوطني» في روما تفكر بطرح موضوع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وتزامنت الدعوة الى الحوار مع حملة واسعة في اطار الحد من مظاهر الفساد والرشوة. وهكذا بعد اربعة شهور من الصمت، تحركت السلطات الجزائرية على جبهتي الحوار ومكافحة الفساد. الامر الذي خلق ارتياحاً في الاوساط الجزائرية، على الرغم من عنف لهجة تحفظات بعض الاوساط السياسية.

وقد وصل عدد الموقوفين بتهم فساد الى ٣١ مسؤولا في قطاعات اقتصادية متنوعة (مصارف، شركات).

مقديشو: مقتل ٧٥ شخصاً في معارك بين ميليشيات

مقديشو ـ رويتر ـ وقع قتال عنيف في جنوبي مقديشو بين قوات اللواء محمد فرح عيديد، وعثمان علي حسن اتو لليوم الثاني على التوالي أمس.

وقال اعضاء في فرق طبية وشهود عيان ان ٧٥ شخصاً قتلوا منذ أمس الأول من بينهم ٤٠ شخصاً على الأقل من رجال الميليشيات من الجانبين.

وقال شهود ان مدنيين حوصروا وسط تبادل إطلاق النيران عندما اندلع القتال صباح أمس، على الطريق الرئيسي المزدحم عادة بين جنوبي مقديشو ومدينة افجوي في الجنوب الغربي.

واضطرت المستشفيات الرئيسية الثلاثة في جنوبي مقديشو الى التوقف عن تقديم خدماتها بسبب الاشتباكات القريبة خاصة تلك الدائرة حول مستشفى ديجسر بنادير اضافة الى النقص في الأدوية والعاملين.

وقال شهود وأعضاء فرق طبية ان ٤٠ شخصاً على الأقل من الميليشيات قتلوا وأصيب ٧٠ آخرون بجروح منهم ٢٥ شخصاً بإصابات خطيرة، منذ اندلاع المعارك أمس الأول حول المقر السابق للسفارة الاميركية.

واضافوا ان ٣٥ مدنياً على الاقل قتلوا وأصيب ١٥ آخرون بجروح منهم سبعة بإصابات خطيرة. وأدت اعمال عنف الأمس الى فرار اعداد كبيرة من المدنيين بصحبة اسرهم الى مناطق مختلفة من العاصمة.

هبوط «اضطراري» لطائرة إسرائيلية في الأردن يسبق اتفاقاً للنقل

عمان ـ ا ف ب ـ هبطت طائرة ركاب إسرائيلية، قادمة من باريس في مطار عمان، أمس، بسبب ما وصفته مصادر ملاحية في مطار العاصمة الاردنية بسوء الاحوال الجوية في اسرائيل وذلك في اول هبوط من نوعه منذ ان ابرمت الدولتان معاهدة سلام في العام ١٩٩٤.

وقال مدير عام سلطة الطيران المدني جاسر زياد ان الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ «حطت في مطار الملكة علياء الدولي في الساعة ٧.٣٠ صباحاً (بالتوقيت المحلي) وذلك بسبب تراكم الضباب فوق مطار بن غوريون».

وأوضح زياد لوكالة «فرانس برس» ان الطائرة وركابها الذين لم يحدد عددهم سيبقون في المطار الأردني حتى تتحسن الاحوال الجوية فوق مطار بن غوريون.

وجاء الهبوط قبل يومين من تفعيل اتفاق نقل ابرم أخيراً بين الأردن وإسرائيل ضمن سلسلة اتفاقات ثنائية مبنية على معاهدة السلام التي وقعها الجانبان في تشرين الاول العام ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يبدأ في السابع من نيسان الحالي (غداً) تسيير خمس رحلات جوية اسبوعية بين الاردن وإسرائيل.

نتنياهو: شارون سيصبح وزيراً للدفاع إذا فاز الليكود

القدس المحتلة ـ رويتر ـ لم يستبعد زعيم حزب الليكود الاسرائيلي المعارض بنيامين نتنياهو إعادة آرييل شارون الى منصب وزير الدفاع في حال فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ أيار المقبل.

ولنتقد نتنياهو نبأ في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، نسب الى اشخاص مقربين اليه قولهم انه استبعد اسناد وزارة الدفاع الى شارون.

وأبلغ نتنياهو الاذاعة الاسرائيلية قوله «لا أعلم كيف يمكن لصحيفة مسؤولة ان تكتب مثل هذه الاشياء وتنسبها إليّ. انها ليست بالتأكيد اقوال اشخاص قريبين مني، او اشخاص مسؤولين».

وعندما سئل هل يعني هذا انه يعتبر شارون مرشحاً جيداً لوزارة الدفاع رد بقوله ان «آرييل شارون وقلة آخرين مرشحون لعدة مواقع قيادية في الحكومة، ولكنني لا اوزع المناصب الوزارية اليوم».

وقال: «آرييل شارون وبيني بيغن سيكونان وزيرين في حكومتي بل ومن الوزراء البارزين، ولا أستبعد اي شخص بالتأكيد».

بريماكوف يقترح حلاً وسطاً لتوسيع «الأطلسي» تشكيل لجنة روسية للتفاوض مع الشيشان

أعلن وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف، أمس، ان بلاده تسعى للتوصل الى حل وسط مع حلف شمالي الأطلسي حول خططه للتوسع نحو الشرق، فيما تابعت موسكو جهودها لوضع الأطر القانونية لمفاوضات السلام في الشيشان حيث تصاعدت حدة القتال.

وأكد بريماكوف ان موسكو لا يمكنها تحمل خطط الحلف الأطلسي الرامية الى ضم أعضاء جدد من بين الدول الشيوعية السابقة الى صفوفه، رافضاً محاولات الحلف «لفرض نموذج جيو - سياسي وعسكري - سياسي والتوسع من دون حدود».

وقال في كلمة في «معهد موسكو للاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» ان روسيا لا يمكنها ان تستخدم حق النقض، لكنها ستحتفظ بحقها في الرد إذا رُفضت مقترحاتها للحل، موضحاً ان موسكو قد تعترف بالحلف كعنصر في نظام الأمن الأوروبي وتبني معه «علاقات خاصة» شرط ألا تقترب القواعد العسكرية من حدودها.

من ناحية ثانية، أعلن رئيس المكتب الصحافي في الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان الرئيس بوريس يلتسين الذي يقوم بجولة انتخابية وقع أمس الأول، مرسوماً حدد فيه أعضاء اللجنة التي ستكلف بإنهاء الصراع المستمر منذ ١٦ شهراً في الشيشان، التي بات إنهاء الحرب فيها ضرورة لتعزيز مواقعه الانتخابية.

ونسبت وكالات الأنباء الروسية إلى مصادر قريبة من يلتسين قولها إن اللجنة يترأسها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وستضم رئيسي المجلسين التشريعيين وأربعة من أعضائهما وثمانية وزراء، وتتولى تسوية الصراع عبر محادثات غير مباشرة مع الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف.

لكن استمرار القتال العنيف في الجمهورية القوقازية كشف عمق الأزمة على الرغم من مرور أيام على إعلان يلتسين وقف العمليات العسكرية. فقد ذكر مصدر في رئاسة الأركان الروسية ان أكثر من ٣٠ جندياً روسياً قتلوا وجرح ٦٧ آخرون وفقد ١٥ في المعارك التي وقعت بين القوات الروسية والمقاتلين الاستقلاليين ليل الخميس - الجمعة قرب قرية غويسكوي جنوبي الشيشان.


جندي من قوات وزارة الداخلية الروسية يوجه بندقيته باتجاه وسط غروزني امس الاول (رويترز)

وأشار المصدر الى ان الجيش الروسي الذي تمكن، امس الأول من الدخول الى القرية تعرض ليلاً لهجمات قام بها المقاتلون واضطر الى مغادرة القرية التي تبعد نحو ٣٠ كيلومتراً جنوبي غروزني والتي كانت طائرة قاذفة روسية قد أسقطت قربها امس الأول.

من ناحية ثانية، قالت وكالة «ايتار تاس» نقلاً عن الخبير في معهد أبحاث الدفاع الروسي انطون سوريكوف ان دودابيف ما زال يحتفظ بطائراته الحربية في مطارات في كل من أذربيجان وتركيا وانه يستخدمها في إنزال ضربات جوية بالمناطق الشيشانية غير الموالية له.

على صعيد آخر، قدم رئيس اللجنة المشرفة على ترسيم الحدود بين روسيا والصين الجنرال فاليري روزوف استقالته من منصبه لرفضه تنازل موسكو عن حوالى ١٥٠٠ هكتار الى الصين ومن ضمنها جزر صغيرة في نهر تومانيا حيث تلتقي الحدود الصينية والروسية والكورية الشمالية. ورأى روزوف ان الخطوة «تلحق الضرر بمصالح روسيا الوطنية».

ويُعتقد ان الصينيين ينوون بناء مرفأ كبير على نهر تومانيا مما قد يؤثر سلباً على نشاطات المرافئ الروسية في المنطقة.

وتعتزم روسيا التنازل عن الأراضي في إطار اتفاق لإنهاء نزاع قديم على الحدود ينتظر ان يوقعه يلتسين اثناء زيارته المقررة الى الصين في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الى ذلك، قدم زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ترشيحه رسمياً الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في حزيران المقبل. وقالت اللجنة المركزية للانتخابات ان جيرينوفسكي حصل على مليون توقيع مساند لترشيحه، وهو ما يمكنه من البدء بحملته الانتخابية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

دعوى في واشنطن للكشف عن وثائق سربرنيتشا كلينتون «تغاضى» عن أسلحة إيرانية للبوسنة


طفلة صربية قرب كومة من النفايات عند الخط الفاصل في ضاحية دوبرينيا امس (أ ف ب)

طالب تحالف لمنظمات مدافعة عن حقوق الانسان وزارة الخارجية الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه»، بالكشف عن وثائق تتعلق بمذابح المسلمين في جيب سربرنيتشا البوسني، فيما ذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس ان الادارة الاميركية سمحت في العام ١٩٩٤ بمرور شحنات اسلحة ايرانية الى مسلمي البوسنة، على الرغم من وجود حظر دولي على ارسال اسلحة الى البوسنة.

وتقدمت اكثر من عشر جماعات لحقوق الانسان، من بينها «هيومان رايتس ووتش»، بدعوى امام محكمة مقاطعة واشنطن، مطالبة وزارة الخارجية والاستخبارات الاميركية بالكشف عن تلك الوثائق المتعلقة بسربرنيتشا، استناداً لقانون حرية الحصول على المعلومات.

وقال المسؤول في «هيومان رايتس ووتش» روبرت سيلك ان الادارة الاميركية التي شاركت بريطانيا وفرنسا في امتلاك تلك الوثائق، حجبتها عن منظمات حقوق الانسان، خشية ان يؤدي الكشف عنها الى زيادة الضغوط الشعبية على المسؤولين الاميركيين لانتهاج سياسة اكثر حزماً تجاه الصرب.

الى ذلك، نقلت صحيفة «لوس انجلس تايمز» عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الرئيس بيل كلينتون وافق على التغاضي عن شحنات اسلحة ايرانية كانت ترسل الى البوسنة منذ العام ١٩٩٤ حتى كانون الثاني الماضي.

واعتبرت الصحيفة ان موقف كلينتون يتعارض مع حظر فرضته الامم المتحدة، ومع سياسة معلنة لعزل طهران عالمياً بدعوى دعمها «للارهاب».

اضافت انه بناء على تعليمات من البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ابلغ الدبلوماسيان الاميركيان تشارلز ردمان وبيتر غالبرايث، الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان اوائل العام ١٩٩٤، انه «لن يكون هناك احتجاج اميركي على عملية التهريب» عبر جسر من ايران الى كرواتيا ثم الى القوات الحكومية التي يقودها المسلمون.

واوضحت الصحيفة انه «طلب من المسؤولين الاميركيين ان يقولا انه ليس لديهما «اي تعليمات» في ما يتعلق بالشحنات، وهي طريقة دبلوماسية للقول «ان اميركا لن تعترض».

ونقلت عن مسؤول بارز في الادارة الاميركية قوله ان كلينتون شارك مباشرة في القرار.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة اسبوعية صادرة في بودغوريتشا، عاصمة الجبل الاسود، ان الزعيم السياسي لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش، رفض عرضاً من الكنيسة الارثوذكسية الصربية للجوء الى دير صربي في جبل آتوس، في اليونان، ليحصل بذلك على «حصانة سياسية».

واكدت الصحيفة ان كارادزيتش الملاحق بتهمة ارتكاب جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة، «رفض العرض وقال انه يعتزم ان يفتح مستشفى للأمراض النفسية مع زوجته وابنته».

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

وفاة أول فرنسي بمرض جنون البقر البريطانيون يشككون بضمانات حكومتهم

كُشف في فرنسا، أمس، النقاب عن اول حالة وفاة بمرض «كروتزفيلد - جاكوب» المرادف البشري للمرض المعروف لدى الماشية باسم جنون البقر وذلك في الوقت الذي اظهر فيه استطلاع للرأي ان قسماً كبيراً من البريطانيين يشكون في تأكيدات حكومتهم بسلامة القطعان في بريطانيا.

واعلنت الإدارة العامة للصحة في فرنسا الكشف في مدينة ليون في وسط البلاد عن إصابة بالمرض «شبيهة بالإصابات العشر التي احصيت في بريطانيا».

وأوضحت السلطات ان هذه الاصابة «وحيدة» وذهب ضحيتها شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاماً توفي في كانون الثاني الماضي. أضافت ان أعراض أصابته شبيهة بالأعراض التي سجلت لدى المصابين العشرة في بريطانيا والذين توفي ثمانية منهم وتناول حالاتهم تقرير لوحدة المراقبة الوطنية البريطانية أثار نشره حالة الذعر في العالم من اللحوم البقرية.

وكانت السلطات الصحية الفرنسية قد ذكرت الأسبوع الماضي ان الحالة المذكورة لا علاقة لها بمرض «كروتزفيلد - جاكوب».

وكان التقرير الذي وزعت مقتطفات منه أمس الأول، ونشرته كاملاً أمس مجلة «لانسيت» الطبية المتخصصة وفيه ترجيح لاحتمال انتقال مرض «بوفاين سبونجيفورم انسيفالوپاثي» الذي يصيب الأبقار الى الانسان ولاحتمال أن يكون تناول لحوم ملوثة بالمرض وراء الحالات العشر.

وتناول التقرير النقاشات العلمية التي أدت في نهايتها الى إعلان الحكومة البريطانية في ٢٠ آذار الماضي عن حالات المرض والذي تسبب في إطلاق سلسلة من ردود الفعل ألحقت أضراراً واسعة بصناعة اللحوم.

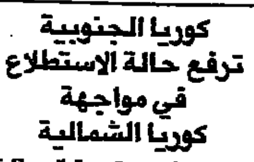
وقال التقرير ان الوحدة درست ٢٠٧ حالات من مرض كروتزفيلد - جاكوب الذي يصيب أشخاصاً تجاوزوا الخامسة والستين من عمرهم ويقضي عليهم بعد ستة شهور من الاصابة.

واوضح ان المصابين العشرة في أكثريتهم من الشبان وانهم جميعاً كانوا يتناولون اللحوم البقرية في الأعوام العشرة الماضية وأن واحداً منهم عمل قصاباً لعامين فيما زار آخر ملحمة لمدة يومين.

من ناحية ثانية، أعرب ٨٦ في المئة من أصل ١١١٩ بريطانياً شاركوا في استطلاع للرأي أجراه معهد «غالوب» مطلع الشهر الحالي ونشرته صحيفة «دايلي تلغراف» أمس، عن شكوكهم في التصريحات التي أكدت فيها حكومة بلدهم سلامة لحوم الأبقار فيما رأى تسعة في المئة ان السلطات أبقتهم على اطلاع كامل على الموضوع.

لكن الاستطلاع أشار الى ان دعم الناخبين للحكومة لم يتراجع حيث أعلن ٢٦ في المئة من المشاركين انهم سيصوتون الى جانب حزب المحافظين الحاكم بزيادة ثلاث نقاط مئوية عن استطلاع سابق أجري في مطلع آذار الماضي في حين ذكر ٥٥ في المئة انهم سيصوتون الى جانب حزب العمال المعارض. (أ ف ب، أ ب)

كوريا الجنوبية ترفع حالة الاستطلاع في مواجهة كوريا الشمالية



سيول - رويتر - قالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية امس، انها قررت رفع «حالة الاستطلاع» في مواجهة جيش كوريا الشمالية وسط التوترات المتزايدة في شبه الجزيرة المقسم.

وقال متحدث باسم الوزارة في مكالمة هاتفية ان «الوزارة اتفقت مع القوات الاميركية في كوريا على رفع حالة الاستطلاع الى المستوى الثاني» وان «تأثير ذلك هو تصعيد نشاطات جمع المعلومات في مواجهة جيش كوريا الشمالية».

ولكنه اضاف ان الوزارة ستبقي على وضع الدفاع الكلي بالنسبة للجيش بدون تغيير وان «حالة التأهب بالجيش سبق ان رُفعت بالفعل بسبب المناورات الشتوية».

وتصاعد التوتر بعد ان اعلنت بيونغ يانغ امس الاول انها لن تقوم بواجباتها في اطار الهدنة في ما يتعلق بمراقبة الحدود الكورية والمنطقة المنزوعة السلاح والحفاظ عليهما.

وقالت وكالة الأنباء الكورية المركزية في بيونغ يانغ ان جيش كوريا الشمالية يتخذ «إجراءات للدفاع عن النفس» بعد ان نشرت كوريا الجنوبية اسلحة وتسهيلات عسكرية في المنطقة المنزوعة السلاح.

تايبيه: نجاة ١١ شخصاً في سقوط طائرة

تايبيه - رويتر - تمكن احد عشر شخصاً من ركاب طائرة تايوانية من الخروج من وسط حطام الطائرة التي سقطت متحطمة امس، في البحر غير ان الامل تلاشى بالنسبة لستة آخرين محاصرين داخل الحطام.

ووصف احد الركاب كيف نجح وعشرة آخرين في الخروج من وسط حطام الطائرة التي تديرها شركة «فورموزا اير لاينز» من طراز «دورنير ٢٢٨» بعد سقوطها في البحر على بعد ١٦ كيلومتراً قبالة مطار جزيرة ماتسو الحصينة المواجهة للصين.

وقال يانغ سوي شينغ المسؤول لدى حكومة ماتسو المحلية «هربنا من باب الطوارئ. وقد حاول احد الطيارين جذب طوف للنجاة لكنه لم ينتفخ وسبحنا فوق الطائرة وانتظرنا انتفاخ الطوف».

وقال يانغ للتلفزيون الحكومي في اتصال هاتفي من ماتسو «وبعد صعودنا على طوف النجاة حاولنا انقاذ باقي الركاب».

واضاف «لم نستطع عمل شيء بالنسبة لستة ركاب آخرين لأن كابينة الطائرة غمرتها المياه ولم نستطع دخول الطائرة».

بيري يستبعد مجدداً حدوث عمل معاد في سقوط طائرة براون

أعرب وزير الدفاع الاميركي وليام بيري عن اعتقاده امس الاول بأن حادث تحطم طائرة وزير التجارة الاميركية رون براون في كرواتيا الاربعاء الماضي، ناجم عن خلل في عمل احد اجهزة الطائرة.

وقال بيري ان فرضية عمل عسكري معاد استبعدت في غياب أي قوات معروفة في المنطقة، ونظراً للاحوال الجوية التي جعلت الرؤية ضعيفة، مما كان يمنع تحديد مكان الطائرة لإطلاق النار عليها.

من جهة ثانية، ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الطائرة كانت تقل ٣٥ شخصاً بينهم ١٦ موظفاً و١٢ ممثلاً لشركات تجارية وصحافية وأفراد الطاقم الستة.

وبين الركاب ايضاً محلل من وكالة الاستخبارات الاميركية (سي.آي.اي) جيم لويك وممثل المصرف الاوروبي لإعادة الاعمار والتنمية في الولايات المتحدة لي جاكسون.

● في طرابلس، قالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للأنباء امس ان حادث تحطم طائرة براون يعود الى «مؤامرة عنصرية» نتيجة المواقف السياسية التي يتخذها. (أ ف ب)

التكنولوجيا تجهض جهود الأميركيين لمنع انتقال المعرفة النووية الروسية

تساهم تكنولوجيا الاتصالات المتطورة، من آلات الفاكس والبريد الالكتروني والاقمار الاصطناعية، في افشال المحاولات التي تقوم بها اجهزة الاستخبارات الاميركية للحؤول دون انتقال المعرفة النووية الروسية الى دول مثل الصين وايران وسوريا.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها خبراء الولايات المتحدة على المستوى الدولي، يعبر مسؤولون اميركيون عن قلق كبير لان «هجرة الادمغة» من الاتحاد السوفياتي السابق بدأت تتخذ شكلا اكثر تطوراً بفضل وسائل الاتصالات الحديثة.

وقال المدير السابق للمركز العلمي والتكنولوجي الدولي في موسكو غلين شفايترز ان «الروس يمكنهم البقاء في بلادهم واجراء عدد كبير من الاتصالات مع الخارج». اضاف ان «هناك وسائل لنقل المعرفة من دون الحاجة الى الانتقال الى خارج البلاد والاقامة في مكان آخر بصورة دائمة».

وقد اسست الدول الاوروبية واليابان وروسيا والولايات المتحدة، هذا المركز في العام ١٩٩٤ بكلفة قاربت الـ ٢٠ مليون دولار، وعهدت اليه مهمة السهر على بقاء المعرفة النووية السوفياتية ضمن حدود الاتحاد السوفياتي السابق.

لكن الخبراء الاميركيين اشاروا الى ان عدداً متزايداً من الخبراء الروس يعملون مع الصين وايران وكوبا وسوريا والهند لمساعدتها على تحسين قدراتها النووية في اطار مبادلات حكومية رسمية.

وقال شفايترز ان الصين تبذل الآن انشط المحاولات لتوظيف علماء روس للعمل في برامجها النووية.

وأكد ايضاً انه التقى عدداً من المهندسين الالكترونيين الذين يعملون بعقود طويلة الامد مع سوريا، وخبراء شاركوا في برنامج الصواريخ الهندي، او علماء في الفيزياء النووية يعملون في ايران.

واوضح ان برامج «المبادلات الحكومية بين روسيا ودول اخرى تتطور اكثر فاكثر، مما يسمح للعلماء الروس بالعمل في اطار رسمي مشروع».

ويثير هذا النوع الجديد من التعاون بين روسيا ودول تطمح لامتلاك القدرة النووية استياء المسؤولين الاميركيين. حتى ان بعضهم يرى فيه جانباً صغيراً جداً من عملية واسعة لزعزعة الاستقرار بالطريقة ذاتها التي كانت متبعة في عهد الاتحاد السوفياتي السابق في اطار العمل الحكومي الرسمي.

وقال شفايترز، الذي يعمل حالياً في المركز الوطني الاميركي للابحاث، ان مشكلة هجرة الادمغة «تتعقد ومعظم المسؤولين الساسيين لا يفهمونها جيداً». واعتبر انها «ستصبح مشكلة خطرة على المدى الطويل».

(أ ف ب)

طوكيو: جلسة استماع لدعوى مالك أرض في أوكيناوا

طوكيو - أ ب - عقدت محكمة في اوكيناوا جلسة استماع امس للنظر في دعوى تقدم بها مالك ارض في الجزيرة اليابانية، مطالباً بمنع تمركز القوات الاميركية على قطعة ارض يمتلكها، كان جده مات دفاعاً عنها في وجه الأميركيين، قبل ٥٠ عاماً.

ولم يوقع شويتشي تشيبانا على عقد تجديد إيجار الارض الذي انتهت مدته الأحد الماضي، ومن المقرر ان تعقد الجلسة المقبلة للنظر في قضيته في ١٧ نيسان الحالي، اي بعد يوم من وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طوكيو. ويخشى المسؤولون اليابانيون ان تلقي القضية، بما تحظى به من تعاطف ياباني، بظلالها على زيارة كلينتون.

استقبال شعبي منظم في حارة صخر

(تتمة المنشور ص ١)

الانتخابات والمراقبون..

المحطة الأهم، كانت بكركي التي زارها شيراك وسط استقبال شعبي حاشد، لم يكتمل، بسبب الاجراءات الامنية التي تحولت الى اطواق وادت الى شحن الاجواء وتسببت في اغضاب المطارنة الحاضرين ودفعتهم الى رفع الصوت في وجه الضباط الموليين «حفظ الامن».

وقد فرضت هذه النقطة نفسها بنداً على هامش الخلوة بين البطريرك الماروني والرئيس الفرنسي، عندما اعتبر صفير ان منع الناس من المشاركة في الاستقبال «يعكس صورة ما يجري في البلد»، بينما رد شيراك بالقول انه على علم بالاجراءات التي اتخذت سواء ضد المواطنين في بكركي، او ضد الاتحاد العمالي العام الذي منع من الاعتصام امام المجلس النيابي.

اما الأبرز في لقاء شيراك ـ صفير فهو التركيز على موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، التي شدد شيراك على وجوب مشاركة المسيحيين فيها، واضعاً البطريرك امام مسؤولياته بقوله أن «كيان لبنان برمته على المحك والمسيحيين على وجه الخصوص. وان على البطريرك تقع مسؤولية تاريخية حيال المسيحيين».. والا اضاف شيراك: فان الشباب المسيحي سيغادر لبنان واذا رحل المسيحيون يفقد لبنان مبرر وجوده».

وكان البطريرك من جهته متفهماً، حسب المصادر، لمواقف الرئيس الفرنسي، ووعد بالتعاطي ايجابياً معها، لكنه اشار الى جملة ملاحظات ابرزها وجوب «اقرار قانون انتخاب عادل ومتوازن من اجل تشجيع الناخبين على المشاركة»، ورأى ان «من الطبيعي وجود مراقبين دوليين في ظل الاوضاع الحالية وتشكيل حكومة محايدة لا يترشح اعضاؤها للانتخابات».

كما انتقد البطريرك، حسب المصادر، اقتصار العدالة على محاكمة قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع، من دون غيره من قادة الميليشيات، لافتا الى ثغرات في «التطبيق الانتقائي» لاتفاق الطائف كما ركز البطريرك على ضرورة تأمين «التوازن» في الحكومات والتعيينات الادارية، علاوة على «التباطؤ» في عملية عودة المهجرين، مشددا بصورة خاصة على المخاوف من احتمال توطين الفلسطينيين في لبنان.

وناقش شيراك وصفير عملية التسوية في المنطقة، وبدا الرئيس الفرنسي، حسب المصادر، مرتاحاً لمسار المفاوضات، وأبدى ثقته بإمكان احراز تقدم حقيقي خلال العام ١٩٩٦، كما اشار الى امكان استئناف المفاوضات على المسار السوري فور انتهاء الانتخابات الاسرائيلية. وأكد شيراك «انا اعمل من كل قلبي من اجل دعم لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥».

وتوقف الرئيس الفرنسي، حسب المصادر، امام الوجود السوري في لبنان، فاعتبر ان هذا الوجود مرتبط بالوضع الاقليمي وعملية السلام في المنطقة وخصوصاً انسحاب اسرائيل من لبنان، فأبدى البطريرك تفهمه لهذا الواقع.

لقاءات

وعقدت امس سلسلة لقاءات سياسية كان ابرزها بين الرئيسين شيراك والحريري، في مقر السفارة الفرنسية حيث جرى التركيز على عناوين محلية وإقليمية، ثم مساء بين شيراك ووزير الخارجية فارس بويز.

وكان بويز عقد قبل ذلك لقاء مع نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت ظهراً حول مأدبة غداء اقامها بويز على شرف دو شاريت في منزله.

وفهم من اجواء هذا اللقاء ان الوزير الفرنسي عرض امام نظيره اللبناني استعدادات فرنسا للاضطلاع بأي دور يريده لبنان سواء كان سياسياً او اقتصادياً، وأكد دو شاريت حسب مصادر مطلعة رغبة فرنسا في «الاضطلاع بدور سياسي في لبنان والمنطقة»، مستنداً الى ما ورد في خطاب الرئيس الفرنسي في مجلس النواب امس الاول. وجدد دو شاريت تأكيد الاستعداد لمساهمة فرنسا في دور امني في الجنوب بعد السلام «إذا وافق لبنان وإسرائيل».

ووجه دو شاريت، حسب المصادر، مجموعة من الاسئلة الى نظيره اللبناني حول أسباب تعثر المسار اللبناني وشروط تحريك هذا المسار، طالباً توضيحات تفصيلية في هذا الخصوص، فكرر الوزير بويز الشروط التي طالما رددها حول تحريك المسار اللبناني، ابرزها بلوغ المسار السوري مرحلة متقدمة في الجانب الأمني وخصوصاً موافقة اسرائيل على انسحاب كامل من الجولان.

في الجنوب

واكد الرئيس الفرنسي في كلمة ألقاها في الناقورة بعد ظهر امس ان بلاده «لا تستطيع ان تبقى غير مبالية بمصير لبنان وآلام شعبه». ودعا الى إقامة السلام في المنطقة على اساس «اتفاق يشمل كل الدول المعنية». وكرر اعلانه ان فرنسا «مستعدة اذا طلب منها الفرقاء، لأن تساهم في المبادرات الرامية الى ضمان امن الشعوب التي تعيش على جانبي الحدود في الجنوب اللبناني».

وقد وصل الرئيس الفرنسي الى الناقورة لتفقد كتيبة بلاده العاملة في لبنان، في «موكب» جوي تألف من مروحيتين تابعتين للقوات الدولية، حيث اقيم احتفال جرى الإعداد له على مدى يومين، شيد خلالهما مجسم لبرج ايفل، وفي ظل الاعلام الفرنسية واللبنانية والدولية.

وكان شيراك بدأ اليوم الثاني من الزيارة بوضع اكليل من الزهر على نصب الجندي المجهول في المتحف. ثم دشن المعهد العالي للأعمال في المبنى القديم للسفارة الفرنسية في كليمنصو.

العشاء

ومساءً اقام الحريري حفل عشاء على شرف الضيف الفرنسي والقى كلمة أكد فيها ان لبنان «يعيش اليوم مرحلة اعادة البناء متسلحاً قبل كل شيء بوحدته الداخلية. بصدق عروبته، بانفتاحه التقليدي المعروف على العالم، وبالتزامه مبادئ الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان».

واعتبر الحريري زيارة شيراك «شهادة كبرى للبنان واللبنانيين» قبل ان يعرب عن التقدير «لمساعدة سوريا لنا في انهاء الحرب وترسيخ السلم الأهلي». وامتدح رئيس الوزراء المواقف الفرنسية الداعمة للبنان سياسياً واقتصادياً.

وقد رد شيراك بكلمة عاطفية تعمّد ان يعطيها بعداً شخصياً حيال الحريري وحيال «رجال الدولة الشجعان» الذين يقفون على راس لبنان ويتصفون «بالصلابة والطموح من أجل بلادهم». ونسب شيراك الى الحريري دوراً كبيراً في تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة بعد اكتشافه «فرنسا منذ عشرين سنة تقريباً» في اثناء عمله في المملكة العربية السعودية.

وقلد شيراك الحريري وسام «الصليب الاكبر لجوقة الشرف» فرد الحريري شاكراً.

مصافحات

● حرص الرئيس شيراك على مصافحة جميع المدعوين الى مأدبة الرئيس الحريري. فوقف والى جانبه الحريري وعقيلته السيدة نازك في وسط الحديقة الفاصلة بين القصر والمبنى الجديد.

● بعض المدعوين الذين حاولوا مغادرة القاعة قبل انتهاء العشاء الرسمي، طلب اليهم «الأمن» العودة الى القاعة بانتظار مغادرة الرئيس الفرنسي... فبدأ الخروج من القصر فور انتهاء «المصافحة».

«توبيخ» ضابط إسرائيلي أمر بقصف ياطر

القدس المحتلة ـ ي ب: ذكرت الاذاعة الإسرائيلية امس ان عقيداً في الجيش الاسرائيلي امر بإطلاق نيران دبابة على قرية ياطر في الجنوب ما ادى الى مقتل مدنيين، قد تعرض لتأنيب رؤسائه لفشله في تحديد أي من رجاله أطلق النار.

وقالت الإذاعة ان العقيد الذي لم يكشف سوى الحرف الأول من اسمه وهو «ت» قد تلقى توبيخاً من قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين اثر تحقيق كشف عن وجود اخطاء في سلوك الضباط الموجودين في المنطقة.

ووجهت انتقادات الى العقيد «ت» لعدم استشارته الضباط الأرفع منه رتبة قبل إصداره الأمر بفتح النار.

ولاحظ المحققون ان العقيد المذكور لم يكن على خط القتال عند وقوع الحادث الذي ردت عليه المقاومة بقصف المستوطنات في شمالي اسرائيل بصواريخ «الكاتيوشا».

مجموعة اسلامية تهاجم القنصلية المصرية في بنغازي

السلوم ـ اف ب: قال مصدر رسمي مصري ان عناصر اسلامية ليبية هاجمت القنصلية المصرية في بنغازي يوم الخميس الماضي، وقتلت رجل شرطة ليبيا واصابت آخر.

واضاف المصدر ان الشرطيين كانا يتوليان حراسة مبنى القنصلية.

وكان مسافرون من ليبيا قد ذكروا امس لدى وصولهم الى مركز السلوم الحدودي المصري ان الشرطيين قتلا.

واضاف المصدر المصري ان مسلحين كانوا يستقلون سيارة من طراز «بيجو» اطلقوا نيران اسلحتهم على حارسي القنصلية فقتلوا احدهما واصابوا الآخر، من دون ان يحدد عدد المسلحين.

واوضح المصدر ان المسلحين استولوا على سلاحي الشرطيين ثم لاذوا بالفرار.

وذكر مصدر في الشرطة المصرية ان المهاجمين ينتمون الى مجموعة اسلامية ليبية تضم «مجاهدين» افغان سابقين.

وقال المصدر ان السلطات المصرية تتابع التحقيق الذي يجري في ليبيا حاليا.

وكانت مصادر في مطار القاهرة قد افادت ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد توجه مساء امس الاول الى ليبيا. ولم يعلن عن هذه الزيارة رسميا في القاهرة، كما رفضت وزارة الخارجية المصرية تقديم اي ايضاحات عن زيارة موسى لليبيا.

حصار الضفة لا يستثني الجمعة الحزينة

(تتمة المنشور ص ١)

للسماح لأناس بالمجيء الى القدس او اي مكان آخر في اسرائيل خلال العطلة».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) احيط علماً باحتمال وقوع عملية انتحارية، وذلك قبل قليل من وقوع العملية في تل ابيب، في ٤ آذار الماضي، وادت الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح ١٢٥ آخرين.

وقالت الصحيفة ان الـ«شين بيت» تلقى معلومات اشارت بوضوح الى ان «عربياً اسرائيلياً سينقل فلسطينياً من غزة لينفذ عملية انتحارية».

اضافت ان السلطات الاسرائيلية لم تفعل شيئاً على الفور سوى انها شددت «تفتيش» الحافلات عند نقاط العبور من والى غزة.

واعلن الجيش الاسرائيلي عن اعتقال ثلاثة فلسطينيين امس، يشتبه بانهم من الناشطاء الاسلاميين.

وقال متحدث عسكري ان احد الفلسطينيين اعتقل في بلدة التفاح فيما اعتقل الآخران في بلدة خربة الشيخ في منطقة الخليل في جنوبي الضفة.

عرفات في «النجاح»

اعترف عرفات امس بان الشرطة الفلسطينية ارتكبت «خطأ» حين اطلقت النار خلال صدامات في جامعة النجاح في نابلس، في الاسبوع الماضي.

وقال عرفات اثناء زيارته لحرم الجامعة: «من المكن ان تكون السلطة قد اخطأت. يجب ان تتحملونا. اذا لم تتحملونا فمن سيتحملنا. ما حصل كان غلطة».

وخطب عرفات بالمئات من الطلبة ووجهاء المدينة. وعندما فرغ من كلمته صعد اعضاء من اتحاد الطلبة، الذي تهيمن عليه «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، وعانقوا عرفات معلنين قبولهم الاعتذار وصافحوه وتبادلوا واياه القبلات والعناق.

وشكر رئيس الجامعة منذر صلاح عرفات على قراره انشاء لجنة مكلفة القاء الضوء على ما وقع، واقالة مدير الشرطة في نابلس من منصبه.

وكان مقرراً ان يترأس عرفات مساء امس اجتماعاً لـ«الحكومة» في نابلس.

وجاءت زيارة عرفات الى جامعة النجاح في اطار جهوده لاحتواء الوضع الشعبي السائد في الضفة من جراء الحملة الامنية التي تشنها الشرطة الفلسطينية، في وقت تضغط فيه نتائج الحصار الاسرائيلي المفروض منذ اسابيع على معيشة الفلسطينيين.

وذكر مسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان عرفات ينوي جعل مقره في الضفة لمدة شهرين.

وقال هذا المسؤول ان عرفات، الذي يتخذ من غزة مقراً لقيادة السلطة، يريد من الاقامة في الضفة التأكيد على ان الضفة وغزة وحدة جغرافية واحدة.

واشار هذا المسؤول ان عرفات سيقيم في الضفة بعد عودته من زيارة قصيرة الى السعودية.

واعلن «النائب» مروان كنفاني ان عرفات سيزور غداً السعودية مستهلاً جولة خليجية.

وقال كنفاني ان عرفات سيطلع المسؤولين السعوديين على العواقب الوخيمة للحصار الاسرائيلي، وما يسببه من مشكلات اقتصادية.

الى ذلك اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة احمد فوزي، ان عرفات اتصل بالأمين العام بطرس غالي هاتفياً امس الاول ليبحث معه «الوضع المتدهور» في الضفة والقطاع.

واشار فوزي الى احتمال ان يبحث مجلس الامن الدولي هذا الوضع، في ضوء رسالة كان عرفات قد وجهها الى غالي قبل اسبوع، وطلب فيها منه ممارسة ضغوط على اسرائيل لرفع الحصار.

ودعا «المجلس التشريعي الفلسطيني» امس في ختام جلسة عقدها في رام الله، واستمرت يومين، السلطة الى وضع حد للتجاوزات والممارسات الاسرائيلية ولانهاء حالة الحصار.

وطالب المجلس الجميع «باحترام القوانين المعمول بها واحترام مؤسسات السلطة وتمكينها من القيام بواجبها في ظل سيادة القانون، وتجنب وقوع افراد قوى الامن والشرطة في الاخطاء، واطلاق سراح كافة المعتقلين الذين يثبت ان لا علاقة لهم بعمليات الاخلال بالامن والنظام».

وادان المجلس «اقتحام حرم جامعة النجاح وابة جامعة فلسطينية ومحاسبة المسؤولين عن تلك التجاوزات وضرورة تحديد اختصاصات كل جهاز من الاجهزة الامنية بدقة لضبط عملها ومحاسبتها والتصدي للشائعات والقلق او استغلال الاخطاء لبعض الاجهزة».

وطلب المجلس من السلطة ضرورة تقديم مشروع القانون الاساسي الدستور المؤقت للمجلس خلال مدة اقصاها ثلاثة اسابيع حتى يقوم المجلس بمناقشته واقراره.

وحث المجلس على تشجيع وتعميق الحوار الديموقراطي بين القوى الفلسطينية باتجاهاتها السياسية والفكرية كافة، من اجل صيانة الوحدة في اطار السلطة الفلسطينية.

واكد المجلس على ان الضفة والقطاع وحدة جغرافية واحدة.

واعلن كنفاني ان المجلس قرر مؤقتاً تحديد الراتب الشهري لـ«النائب» بـ ١٧٥٠ دولاراً، بالاضافة الى ٢٥٠ دولاراً كبدل انتقال.

وقال كنفاني ان المجلس سيزود اعضاءه ايضاً بتصاريح خاصة لتسهيل عملهم وتنقلاتهم وذلك بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية التي تتولى الامن على «الحدود» عند نقاط العبور لمنطقة الحكم الذاتي.

● في عمان اكد مصدر فلسطيني موثوق به امس ان قائد وحدة جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الاردن، قدم استقالته خطياً لعرفات.

وقال المصدر نفسه ان العميد محمد قدسية قائد قوات بدر «بعث رسالة خطية الى عرفات تتضمن استقالته» من منصبه الذي تسلمه في مطلع التسعينات.

ولم يحدد المصدر ما اذا كانت استقالة العميد قدسية قد قبلت، الا انه اكد ان عرفات استدعى الرجل الثاني في قيادة «قوات بدر» العقيد فيصل القاموم للقائه في منطقة الحكم الذاتي في غضون ٢٤ ساعة.

يذكر ان العميد قدسية شعر بالإستياء في العام ١٩٩٤ من اخفاق السلطة الفلسطينية في تلبية احتياجات جنوده المالية وترك افراد وحدته من دون رواتب لمدة شهرين بعد ان غادر ٧٠٠ منهم للالتحاق بالشرطة الفلسطينية تاركين خلفهم ٢٣٠٠ عنصر في وضع مالي صعب.

وقد لجأ قائد «قوات بدر» آنذاك الى الملك حسين الذي قرر في آب ١٩٩٤ التكفل بدفع رواتب كافة عناصر لواء الجيش الفلسطيني المتمركزين في الاراضي الاردنية.

عاملان وراء

(تتمة المنشور ص ١)

الثاني: استعداد مقابل جديد من إسرائيل للتعاون في مجال مواجهة «حزب العمال الكردي» الذي يقوم بحرب عصابات في الجنوب الشرقي التركي ويمدها إلى عمليات مسلحة في مدن تركية كبرى. هذا العامل الثاني مهم جداً في نظر الأتراك، والأرجح أن أي استعداد لتعزيز التعاون مع إسرائيل لا يمكن أن يتبلور من دون تأكد الأتراك من قابلية الإسرائيليين العملية لـ«تقديم خدمات» في هذا المجال..

عبر هذين العاملين... في المناخ العام للمنطقة، وخصوصاً في ظل استعداد أميركي لتشجيع دعم العلاقات بين الطرفين بعد قمة «شرم الشيخ».. يمكن الانطلاق لرصد هذا التطور والعوامل الأخرى المرتبطة به على أكثر من مستوى.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦ المأسوف عليه:

لافي جاد الجمل

زوجته ناديا نظير تقفور

أولاده: كمال وعائلته

سناء زوجة سليم ابوزيد وعائلتها

تغريد.

شقيقتاه: هدلا زوجة مخايل بشارة وعائلتها

عائلة المرحومة ليلى زوجة عيد الغزي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بطينا الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت ٦ نيسان الجاري ثم ينقل جثمانه الطاهر الى مسقط رأسه دير ميماس حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ نيسان، في دير ميماس ويومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ نيسان في بيروت، بناية البستان، نزلة البريستول، قرب جامع عماش، قاعة ندوة بيروت للإنماء والثقافة.

الآسفون: آل الجمل وتقفور وبشارة والغزي وجبور وابو زيد وعموم عائلات دير ميماس.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى

آل الغصيني وعبد الصمد في بعقلين ينعون فقيدتهم:

(أم سمير)

أرملة المرحوم كامل حسن الغصيني.

يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٦ نيسان في بعقلين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابنها سمير الغصيني في بعقلين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الأميركية:

خليل قاسم الداهوك

زوجته جنفياف سرحال.

ولداه: قاسم والبير.

شقيقه: رفيق.

شقيقته: المرحومة رفيقة.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت نهار غد الاحد الواقع فيه ٧ نيسان ١٩٩٦ بين الساعة ١٠ صباحاً ولغاية الساعة ٤ بعد الظهر.

لكم من بعده طول العمر والبقاء.

جورج جيبس جيبس

ادوين جيبس وعائلته

شارلي جيبس وعائلته

جويس زوجة سمير مقبل وعائلتها

موريس هنود وعائلته

أنطوان هنود وعائلته

لوريس حبيب الصايغ واولادها

عائلة المرحومة ليندا جوزف قمر

ناديا جورج الحاج

ماري جورج حداد وعائلتها

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى الزوجة والوالدة والشقيقة فقيدتهم المرحومة:

كارولين الياس هنود

تقبل التعازي اليوم السبت ٦ نيسان في منزلها في ادونيس، قرب محلات قيصر حوا، ملك جيبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه:

حافظ سعيد الغصيني

شقيق فؤاد والدكتور رؤوف.

زوجته نهى أبو الحسن.

إبنتاه ندى وتانيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعقلين يومي السبت والاحد في ٦ و٧ نيسان وفي قاعة مجلس دار الطائفة الدرزية في فردان بيروت الاثنين ٨ نيسان من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

محمد علي نوفل

زوجته مهى اسكندراني أولاده علي وعماد وعامر.

اشقاؤه عبد الله والدكتور بهيج والدكتور نظير والدكتور أحمد.

اصهاره محمد سعيد ديب وبهيج غندور والدكتور احمد شاهين.

نُقل جثمانه صباح الاربعاء ٣ نيسان الى بلدته البابلية حيث ووري بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي اليوم السبت ٦ منه في منزله في بيروت الروشة بناية نوفل.

وتصادف ذكرى الاسبوع غداً الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته البابلية.

الآسفون: آل نوفل واسكندراني ومغربل وديب وغندور وشاهين وسنو وعباس وعموم اهالي البابلية.

إدارة مستشفى بيروت وموظفوه

اطباء مستشفى بيروت

ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي

محمد علي نوفل

ويتقدمون من عائلته باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمها الصبر والسلوان.

آل عبد الرحمن ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم الغالية

آمال محمد عبد الرحمن

والدها الشيخ محمد عبد الرحمن

اشقاؤها النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، نبيل والمرحوم حسان عبد الرحمن.

أعمامها المرحومون الشايخ علي، توفيق، محيي الدين ومحسن عبد الرحمن

ابناء عمها علي، محمد، المحامي كمال، عدنان، الدكتور بهجت والمرحوم عماد عبد الرحمن.

اصهرتها المحامي محمد الحسن، سليم الحسن، الدكتور حسين ابراهيم، عبد الكريم ناصيف، الدكتور سليم نعمامة والمرحوم فؤاد بركات.

صلي على جثمانها عقب صلاة ظهر يوم الخميس ٤ نيسان.

تقبل التعازي للرجال طيلة ايام الثلاث والاسبوع في ٥ و٦ و١٠ نيسان في جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية، مقابل سرايا طرابلس وللنساء في منزل والدها شارع المطران بناية حنا ميخائيل الطابق الثالث.

زوجة الفقيد وديعة توما دحروج

ابنتاه سهام ارملة المرحوم ليليا الحصان (في المهجر)

سيدة زوجة سمير نصار وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم الياس: ميشال وعائلته

البير وعائلته

ابنة شقيقته المرحومة نظلة: عطية زوجة جرجس معيقل وعائلتها.

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جرجس سلوم كعدي

(ابو سبع)

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية ـ الراعي الصالح ـ ملك سلوى وجوزفين نصر.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٧ نيسان ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

صادق محمد صادق

اشقاؤه: رضا، راضي، الهادي، علي، مهدي، سامي، محمود وعبد الكريم.

زوجته آمال محمد عواضة.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه عند التاسعة صباحا في حسينية يحمر ـ البقاع.

الآسفون: آل صادق وعواضة وعموم اهالي يحمر وبلاط.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد في ١٩٩٦/٤/٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

حسن جميل فياض نعمة

شقيق: المهندس محمد، علي، حسين، عباس، فؤاد والمهندس موسى.

صهراه: حسن عبيد وحسن نعمة.

تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

محمد محسن السيد شريف بوصي

اشقاؤه المرحوم عبد العزيز، عبد المجيد وعبد المنعم.

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد ـ سنتر داغر.

الآسفون آل السيد وبوصي وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد

الاستاذ

عبد الامير خنافر

والده: حسن خنافر.

ولداه: حسن وحسين.

اشقاؤه: ابراهيم، يوسف، شوقي وغاندي.

عماه: بهيج والاستاذ علي «المدير العام».

صهره: الرائد حافظ السيد علي.

تتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد الواقع في ٧ الجاري وذلك في حسينية المساكن في صور ـ منطقة البص.

الآسفون: آل خنافر وآل فضل الله وعموم اهالي عيناثا.

يصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة

نظمية الحاج محمد شور

(ام ناصيف بسمة)

ارملة المرحوم الحاج حسين علي ابرهيم بسمه.

اولادها: ناصيف، علي، عادل، الدكتور محمد والدكتور عدنان بسمه.

صهراها نزار شور والمرحوم محمد صالح بسمه.

تتلى على روحها اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية عين بعال في صور.

الآسفون آل بسمه وشور واهالي صور وعين بعال.

انا لله وانا اليه راجعون

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المغفور له

الشيخ

علي محمد شمدين دندش

«ابو صقر»

ندعوكم لسماع اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد الاحد الموافق في ١٩٩٦/٤/٧ في منزله الكائن في بلدة العين.

لا اراكم الله مكروها

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وظائف

مطلوب موظف واحد يحمل اختصاصي كمبيوتر TS ومحاسبة مستوى محاسب عام. هاتف ٠٣/٦٢٤٥٢٧ ـ ٨٣٣٥٠٨ مقسم ١٤٣.

مطلوب للسفر الى السعودية معلم شاورما ومعلم كوكتيل ومعلم مشاوي ومعلم صلطة ومعلم بوظة عربية ومباشرين هاتف ٠٣/٢١٥٩١٦ ـ ٣١٢٦٩٣ ـ ٠٦/٦٢٦٥٤٠.

فندق أربع نجوم يفتتح قريباً لديه الوظائف الشاغرة التالية :

● قسم الغرف
- □ مدير قسم الأستقبال □ مشرف قسم الأستقبال
- □ موظفو استقبال (ذكور واناث) □ بواب / شاسور
- □ موظف موقف السيارات / سائق

● قسم التدبير المنزلي
- □ مشرفة التدبير المنزلي □ موظفو تنظيف الغرف
- □ مشرفة المصبغة □ موظفو مصبغة

● قسم المأكولات والمشروبات
- □ رئيس طهاة □ طباخ / مساعد طباخ □ لحام
- □ بارمان (الخبرة ضرورية) □ شاف دو ران □ كومي (ذكور واناث)
- □ كومي مطبخ / عمال تنظيفات / عمال ماكينات غسل المعدات

● قسم الادارة
- □ مدير مناوب □ مدقق ليلي □ مدقق التكلفة
- □ أمين الصندوق

● قسم الصيانة
- □ موظفو كافة الاختصاصات

تقدم الطلبات شخصياً مرفقة بالمستندات الضرورية يومياً من الساعة ١٠ صباحاً ـ الثانية ظهراً.

Holiday Tower HOTEL هوليداي تاور ضبيه

اوتوستراد ضبيه ـ سنتر ضبيه 507 ص ب/ ٧٠٦٦٢ ـ انطلياس، لبنان.

تلفون: ٠١/٤٠٣٠٩٤ ـ ٠١/٥٢٠١٩٠ ـ ٠٣/٦٠٥٤٧٨/٩ تلفاكس ٠١/٤١٣٣٣٤

لإعلاناتكم المبوبة في جريدة السفير

آليات

للبيع مولدا كهرباء KAMENZ KVA٢٤ وفولفو K.V.A٢١٠ بحالة جيدة جدا مع كاتم صوت. هـ: ٠١/٤٤٥١٩٥

عقارات

للبيع شقة جديدة جاهزة للسكن قرب جسر كلية العلوم ـ الحدث دفعة اولى وتقسيط حتى ٣٦ شهرا تلفون ٠٣ـ٢٢٤٦٩٤.

فيلا في اجمل موقع في صوفر مع ٣١٠٠م.م. سعر مغر، منظر خلاب، حالة جيدة ٠١/٤٩٦٦٨١ ـ ٠٣/٣٨٤٦٦٠.

شقتان فخمتان للسكن في بناء جديد مفرزة للبيع في منطقة عاليه حي البطركية، الاسعار مدروسة، تسهيلات بالدفع ت: ٠٥/٥٥٥٢٨١ ـ ٠٣/٨٨٩٩٥٩ ـ ٠٥/٥٥٥٨٣٣.

للبيع مكاتب ـ عيادات بنوك

٨٠م حتى ٢٥٠م في سنتر الرميزان شارع الحمراء فوق مكتبة أنطوان للمراجعة هـ: ٠١/٣٥١٧١٦ ـ ٠١/٣٥٢٩٢١

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من ٨ ـ ٥.

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

شقة برسم البيع مساحة ٢٩٠م٢، فردان عين التينة، بناية بلفيو/ الطابق الثاني ـ فوق بنك الكويت والعالم العربي وعقار في منطقة صوفر ـ شارون فيلا دوبلكس قيد الانجاز + أرض مساحة ٣٠٠٠م٢. للاتصال ٨٦٤٨٣٥ ـ ٠٣/٢١٩٧٤٤ ـ ٠٣/٢٢١٥٦٣ ـ ٨٣٦٨٧٣.

شقة في رأس بيروت مطلة على البحر موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء ١٨٥ مترا هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

للاستثمار شقة مساحة ٤٥٠ مترا مفروشة سوبر دولوكس شارع مدام كوري ـ البريستول ت: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

سيارات

Volkswagen Golf VR6 92 US $17500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Isuzu Pick up 4x4 95 US $11000 - Honda shuttle 4x4 87 US $3200 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Chevrolet Lumian 90 - Fully equipped US $9000. Pontiac Grand prix 90 - Fully equipped US $9000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Buick Regal 91 - Fully equipped US $10000. Buick Regal 92 - Fully equipped US $12000. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Cadillac Seville STS 94 - Fully equipped US $36000, Buick park Avenue 88 - Fully equipped US $7500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Chevrolet Caprice 94 0 Fully equipped US $17000. Chevrolet Tahoe 95 - Fully equipped US $28000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

اعلان عن استدراج عروض

يعلن الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني عن رغبته في بيع القسم ٢٠ الذي يملكه في العقار رقم ٢٩٢٦ منطقة المزرعة العقارية ـ شارع بدارو والمؤلف من غرفتين وتوابعهما دون فرش والمخصص كمكتب وذلك عن طريق استدراج العروض.

تقبل الطلبات بالظرف المختوم لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بدارو شارع طالب حبيش بناية امين كبابة الطابق الاول.

للمعاينة يوميا وخلال أيام العمل الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عشرة ظهرا.

للمراجعة في مركز الاتحاد وعلى رقمي الهاتف: ٩٨ ـ ٣٨٧ ـ ٣٨٧٦٦٢.

مجلس الإدارة

التكليف ٨٦٢

اعلان

من امانة السجل التجاري في بيروت بموجب عقد تاريخ ٩٥/١٢/١٣، في شركة قلف اويل ليبانون ليمتد ش.م.م المسجلة برقم ٦٢٤٦٣/ تفرغ الشركاء ليلى يحيى جركس وزينة احمد حمدان والاستاذ احمد عبد الغني حمدان عن جميع حصصهم الى الشركاء الجدد في شركة قلف اويل انترناشيونال ميدل ايست ليمتد مركزها جزر الكايمان ايلي انطون ملكان وايلي مارون شماس.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري

رياض توتنو

التكليف ٨٥٢

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت نمره حسين علي فياض تصحيح اسمها الوارد خطأ في العقار ٩٣/ دبعال ليصبح نمره حسين علي فاضل. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

نبيل انطون

اعلان

تعلن مصلحة مياه كسروان والفتوح عن إجراء المناقصات العامة التالية:

ـ تقديم ونقل قساطل فولاذية مزيبقة الى مستودع المصلحة في جونيه للمرة الثانية.

ـ تقديم ونقل مولد تعقيم المياه (كلور) للمرة الثانية.

ـ تعزيل وإعادة تأهيل بئر نهر الذهب ـ فتوح كسروان للمرة الثانية.

ـ تقديم مجموعات ضخ ولوحات قيادية احتياطية.

يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٥ اعتبارا من الساعة العاشرة في سراي جونيه.

للراغبين الاطلاع على دفاتر الشروط في الدائرة الادارية وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح

جورج صافي

التكليف ٨٣١

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

بتاريخ ١٩٩٥/١١/٣٠، صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه ـ الرئيس صقر ـ قرار رقم ٩٥/٤٩٨ اساس ٩٤/٨٢٥ بالدعوى المقدمة من المستدعين طوني وجورج بوخوص جرجي وكيلتهما المحامية ريتا بواري يقضي بإضافة شهرة سركيس الى شهرة كل من المستدعين بحيث يصبح اسم وشهرة كل منهما على الشكل التالي: طوني جرجي سركيس وجورج جرجي سركيس من قيد المستدعين سجل ١٧١ العقيبة ـ كسروان ـ على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الإعلان.

جونيه في ١٩٩٦/٣/٨

رئيس قلم محكمة جونيه

عبدو شمعون

التكليف ٦٨٣

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن المباشرة بدفع رصيد العشرين بالمئة من قيمة أسهم القاديشا للمساهمين الذين سبق وسلموا اسهمهم الى كهرباء لبنان وذلك على الشكل التالي:

ـ من التاسع الى العشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ ضمنا في مبنى كهرباء لبنان الرئيسي بيروت ـ طريق النهر ـ المديرية المالية ـ الطابق الرابع (مكتب السيد جوزف جرمانوس).

ـ من الثاني والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ الى الرابع من أيار ١٩٩٦ ضمنا في مبنى كهرباء قاديشا ـ البحصاص قسم المحاسبة (مكتب السيد جوزف جرمانوس).

وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت، في ١٩٩٦/٤/٢

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٨٢٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٤/٣

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٨٤٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لشراء اجهزة تبريد لزوم غرفة المصاعد في المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٤/٣

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٨٤٩

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بطرح استدراج عروض لشراء عدادات ذي ثلاثة اطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٦/٥/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٢٩

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٨١٧

نص الإعلان

تطلب وزارة الصحة العامة من جميع اصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو اوضاعها طبقا للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ١٩٧٩/٢/٨، التقدم الى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة ـ بيروت ـ المتحف في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/٣٠ مصحوبين بكافة المستندات والاوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/او تسوية الاوضاع. ويمكن لأصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان اثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفيا ٦٤٥٠٨٠ مقسم (٦٠٧).

رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية

الدكتور محمد علي كنعان

التكليف ٧٠١

اعلان قضائي

تدعو محكمة قاضي الايجارات في زحلة المدعى عليها صباح محمد بدرا المجهولة الاقامة للحضور شخصيا الى قلم المحكمة، لتسلم اوراق دعوى الايجارات رقم اساس ٩٦/٢٢ المقامة عليك من جورج فاخوري والتي موعد جلستها بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩، وللمدعى عليها المهلة القانونية لإبداء ملاحظاتها سندا للمادة ٤٠٩ معطوفة على المادة ٤٢٠ أ.م.م. والا يتم تبليغها كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة القلم.

رئيس الكتبة

عبد الحسن شقير

اعلان:

دعوى رقم ٩٦/٤٠٤٤

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليه: جرجس يوسف فاخوري من بلدة الزواريب ـ عكار ـ أصلا ومجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار ومربوطاته المقدم من المدعين يوسف ومرتا وتوفيق ورؤوف سعود بدعوى تسجيل عقاري في العقارات رقم /١٣٢/ و/٢١٠/ و/٢١٩/ و/١١/ من منطقة الزواريب العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما لك ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم

عبد الله الحصني

اعلان

رقم ٩٦/٥٩٣

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: ألكس وإدمون وروز وجلنات أولاد سليم انطانيوس الملكي من بشمزين أصلا ومجهولو محل الإقامة

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من سام هاني النجار بدعوى إزالة شيوع في العقار رقم /٢٦٢٠/ منطقة بشمزين العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم

عبد الله الحصني

اعلان

تعلن بلدية طاريا عن رغبتها بتلزيم المشاعات كمراع للطروش بطريقة المزاد العلني، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق في ٢٠ ـ ٤ ـ ١٩٩٦ في النادي الحسيني في طاريا.

يمكن للراغبين بالاشتراك في هذا المزاد الإطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية في مركز قائمقامية بعلبك اثناء الدوام الرسمي.

في ٣ ـ ٤ ـ ١٩٩٦

قائمقام بعلبك

القائم بأعمال بلدية طاريا

عمر ياسين

تشكيل

معرض الفنان الإسباني العالمي المعاصر انطوني تابييس في غاليري «مغبغب»

انحياز إلى الجداريات والتجريب المكثف المتحرر من الصالونية



حروف وأرقام وإشارات.. وجمالية خاصة

تقنيات المواد وبساطة الشكل

(عزيز طاهر)

لا بد ان إقامة معرض لأعمال الفنان الاسباني العالمي انطوني تابييس تؤكد اهمية ان تعود بيروت مركزا لاستقطاب الفنانين العالميين وجذبهم. وقد برز في السنتين الاخيرتين ازدياد عدد المعارض ذات الصفة العالمية في الصالات البيروتية.

انطوني تابييس من كبار الفنانين المعاصرين في العالم. حائز اكثر من ثلاثين جائزة اسبانية وعالمية. قام حوالى ثلاثماية وخمسين معرضا فرديا في عواصم العالم. ولد في برشلونة العام ١٩٢٣. وعاش جيل الكبار في النصف الاول وبداية النصف الثاني من القرن الحالي وكان من بين أصدقائه بيكاسو، ميرو، ارنست، سورا، بونغوا، بوتور ودوبان. رسام ونحات، تميز بأسلوبه الجداري وإحيائه الأشياء المهملة، وتجريبه المستمر في اكتشاف اسرار المواد الطبيعية واللونية.

الجدار

في المعرض الذي يقام في غاليري اليس مغبغب بسن الفيل، ويستمر حتى مساء هذا اليوم، واحد وثلاثون عملا ليتوغرافيا منسوخة عن لوحات كبيرة جدارية. اذ يبدو العمل الجداري هاجسا ملحا لدى تابييس. وقد رأينا ان خلفية لوحاته هي فضاء أبيض او قماشة لونية ميتة لا تبتعد في تكوينها عن مادة الجدار. حتى ان الاشكال التي تتراءى للعين تبرز ايقاعات المادة اللونية والخطوط والتكوينات الصورية في فضاء مقفل. لا يأخذنا الى مدى او بعد او تضاعفات بصرية. فالتسطيح غالب على التشكيلات اللونية والخطية والخلفية بيضاء في اكثر الأحيان.

يبتعد تابييس في اعمال معرضه هنا عن اي تصوير مشهدي او حضور انساني مباشر، او حتى عن اي تشكيل موضوعي، متجها اكثر نحو تجريد، لا يؤسس لقماشة لونية او مساحة تعبيرية غنائية. فهو يركز على ايقاعات مادته اللونية وتقنياته وضرباته العريضة داخل فراغ روحي، او داخل بياض مطلق.

إشارات

يتجه الفنان في ما يقدم الى الترميز والاشارات، فيستخدم الحروف اللاتينية، خصوصا "د" و"ت"، رمز الى اسمه واسم عائلته. وربما اتى هذا الاختيار بشكل تلقائي عفوي، من دون اي دلالات نرجسية. ذلك انه يستخدم الى ذلك حروف لغوية كثيرة، بل لا يتأخر عن كتابة كلمات وجمل في نصه التشكيلي، حتى ان بعض لوحاته يمكن ان نضعها في عداد الحروفية. لما يحاول فيها من البحث عن طاقات الحرف التعبيرية، وامكانات الحركة الذاتية التي تكمن فيه. فيحول حرف الـ "ت" الى شكل يكتنز حركة تحليق وطيران فيبدو صاخبا في فضاء ابيض. اما حرف الـ"د" فيبدو حنونا في التفافه ومنسجما مع الاشكال المكورة والملتفة في المعرض. وغالبا ما يأتي الحرف مضافا الى تهويمات خطية حركية تعمل على توازن الايقاع في مساحة اللوحة من جهة، وعلى تزخيم الحركة التعبيرية للحرف من جهة ثانية.

الى الحروف، نرى مزيدا من الارقام، خصوصا الرقم "8" الذي يظهر انحياز الفنان اليه، والاستفادة من جماليته وحركته العاطفية. وهو انما يستخدم الارقام والحروف والاشارات كأشكال بصرية، قبل ان تكون ذات خصوصية إشارية او ترميزية.

ذاكرة سوريالية

واذا ما لفت نظرنا تكرار شكل الصليب في عدد من اللوحات ايضا، فاننا لا نستطيع الاستفاضة في البحث عن المعنى التعبيري الروحاني للشكل بقدر ما يبرز الشكل بحدود إطلاق اشارة قريبة من الذهن وفي متناول البصر. فمرة يتم شكل الصليب ومرة ينقص ومرة ثانية يبدو ملحقا بخط ثالث، وثالثة يغيب فلا يبقى منه سوى خط واحد. من هنا نفهم ان ما يقدم من اشكال إشارية ليست الا تجريبا وبحثا شكليا وحسب. ذلك ان آلية الحركة لديه تبدو مرتبطة بذاكرته السوريالية والراداثية، وهو من تابع بيكاسو ومجده بتمثال نفذه في العام ١٩٨٣ واقيم في برشلونة التي يشترك فيها مع بيكاسو بالولادة.

ربما نكون مقصرين عن تقديم وصف حي لتقنيات تابييس في هذه اللوحات، ذلك لاننا أمام ليتوغراف لا تبرز حقيقة المادة، او درجة سماكتها وملمسها، ولا حتى علاقتها المباشرة بالعين. كما انه ربما لا تقدم لنا هذه الصورة المصغرة للوحات الجدارية ما يمكن ان تقدمه الجدارية بفراغاتها وفسحاتها وتفاصيلها الداخلية، بل تفاصيل حياتها وتدفقات حركتها. فهو اشتغل على لوحة واحدة فقط في العرض، مقدما إضافات حية الى الليتوغراف.

أشياء مهملة

ولعل اهمية تابييس تكمن في تجريبيته وشغفه المطلق بإحياء المواد الطبيعية من أتربة ورمال وأخشاب... واستخدام الاشياء المهملة والأثاث القديم والشراشف والخيطان والشرائط المعدنية والكرتون، وما الى ذلك في اعماله الناتئة. وهو بهذه الإستخدامات يحاول منع إعدام هذه المواد، ونبش الحياة فيها، بل يرى في أشكالها مادة تشكيلية غنية، من دون ان يسعى الى استخدامها كموضوع. ونرى في العرض استخداما لكرتون ممزق، وكرتون يأتي كأساس او مساحة تأتي فوقها الالوان والاشكال.

ولعل الكرتون من جهة، ونفس استخدام المساحة واللونية الجداريتين واستخدام المواد الطبيعية والادوات العتيقة المهملة، وكذلك تقشفه في استخدام الالوان وتركيزه على استخدام الاسود.. تأخذنا الى تأكيد ابتعاد انطوني تابييس عن اللوحة التزيينية الصالونية. وهذا منطلق أساسي للتعبير عن الحرية في الفن، وعن النفس التحرري الاحتجاجي الذي شارك فيه بيكاسو زمن فرانكو. بل ان هذا الاسلوب ساد عموما لدى الفنانين السورياليين والعبثيين بعيد الحربين الاولى والثانية، كردة فعل على الوعي والنظام والتوازن والتقليد الصالوني والبورجوازية، وما الى ذلك من افكار كانت سائدة من قبل (ولا تزل).

جرأة

ان جرأة تابييس، تكمن في تحويل اعماله التجريبية هذه الى جداريات «يقتحم» بها صالات العالم. لكن المفارقة التي لا بد ان نقف عندها هي ان تلقائية هذا الفنان اختبرت بخبرة طويلة في تطويع المواد وكيفية استخدامها. حتى اننا لنشك أحيانا في صدفة وجود نقطة او خط او اشارة بسيطة او لون، ونجد انفسنا مقتنعين بضرورة وقصدية ما يقدم من تفاصيل. انها التجربة التي ينضجها العمر والتجريب المكثف والمعرفة العلمية. فتضفي على كل ضربة عفوية آلية تاريخا من فلسفة الفن، وعلى كل ضربة لا واعية عمرا من الوعي.

في معرض انطوني تابييس نقف امام تجربة عالمية حديثة معاصرة وحية، وامام فنان سبقته شهرته، وبات نادرا، في وقت وعالم تتناقص فيه الأسماء الكبيرة وتتقزم فيه العبقريات الفردية.

الفنان الاسباني انطوني تابييس

أحمد بزون

تظاهرة

خمسة أقلام لأندريه تاركوفسكي في مركز اللاعنف ببيروت

مناخات مأساوية وذات مدمّرة تُزيّنها الجماليات الفنية الصافية

يختتم نادي السينما في «مركز اللاعنف وحقوق الانسان» (الجميزة، فوق مكتبة سمير) موسمه السينمائي ٩٥ ـ ٩٦، لخمسة أفلام مختارة من أعمال المخرج الروسي اندريه تاركوفسكي، التي بدأت مساء أمس الجمعة (٥ ـ ٤) بشريط «اندريه روبليف»، الذي سيعاد عرضه ثانية في الثامنة من مساء الثلاثاء المقبل.

اما بالنسبة الى بقية الافلام، فهي: «المرآة» (١٢ و١٦ ـ ٤)، «ستالكر» (١٩ و٢٣ ـ ٤)، «الحنين» (٢٦ و٣٠ ـ ٤)، و«القربان» (٣ و٧ ـ ٥). علما أن مواعيد العرض تختلف: فالجمعة في السابعة مساء، والثلاثاء في الثامنة.

لهذه المناسبة، نقدم هنا صورة مختصرة عن حياته والافلام.

لا شك في ان المخرج الروسي اندريه تاركوفسكي (١٩٣٢ ـ ١٩٨٦) احتل مكانة بارزة في المشهد الثقافي ـ الفني العالمي، من خلال سلسلة اعمال برهنت عن لغة ابداعية متماسكة، مزج فيها الشعر بجمالية بصرية مميزة، تفاعلت في الصورة بالإحساس، والعقل بالعاطفة، والصناعة بالفن. وعلى الرغم من المعاناة الرهيبة التي عاشها اندريه، بسبب النزاع الطويل مع السلطات السينمائية السوفياتية، عرف كيف يجد لنفسه مساحة تتجاوز كل سلطة مانعة، باتجاه البحث عن مناخات درامية عكست تفاصيل حياته اليومية والامه الكبيرة، فأعطت الذاكرة الانسانية جزءا من ألقها الفني الباهر. هذا النزاع العنيف دفعه الى اختيار المنفى، كحل نهائي، فذهب الى ايطاليا لينجز «الحنين» (١٩٨٣)، تلك القصيدة البصرية الرائعة، التي افرغ فيها كل مشاعره المتدفقة ازاء ماضيه ووطنه وناسه واهله وعائلته. كأنه بـ«الحنين» لا يكتفي باستعادة ذاته المدمرة في الغربة، بل يصل الى تخوم الاندغام الكلي مع متاهة الانكسار، حين العين (ما اقوى الجامعة!) تعود الى الوطن...

...

اندريه تاركوفسكي



مشهد من فيلم «اندريه روبليف»

إعداد: نديم جرجوره

كتاب

«أصول الصابئة» لعزيز سباهي

المندائيون ومعتقداتهم الدينية

عزيز سباهي، في كتابه عن أصول الصابئة «المندائيين» ومعتقداتهم الدينية، عاد بالتسمية الى جيرته المدعوين بـ«الصبة»، والواحد منهم بـ«الصبي»...

...



...دعا الكاتب في «أصول الصابئة» الى البحث في مسائلها، التي لا يمكن لها النهوض، من دون دعم علمي عال، ومنظم من مراكز البحث الجامعية، وتوفير الجو الاكاديمي الحر الذي يسمح بالمعالجة من دون الخوف من الحساسيات الدينية.

عناية جابر

بيان

الكتّاب و قمة شرم الشيخ

صدر عن الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب في عمان والكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في دمشق والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في بيروت بيان احتجاجي لمناسبة انعقاد قمة شرم الشيخ جاء فيه:

...

...بتصرف إسرائيل حماية لها مما يسمى الارهاب ـ وعبثا على قضايا الحرية والتحرير والعدالة والقيم الانسانية.

ندوة

الإعلام العربي في حلقة نقاشية بالقاهرة

القاهرة ـ محمد عبد الله

ما هي التحديات التي يواجهها الاعلام العربي في عصر صراع الأطباق وسيطرة الفضاء وتغلب شبكات المعلومات...

...

معرض حسن جوني



دعت غاليري الوان الى حضور افتتاح معرض الفنان حسن جوني، بين الخامسة والتاسعة مساء الاربعاء العاشر من آذار الجاري، في مركز الغاليري الكائن في صربا، الكسليك.

يستمر المعرض لغاية ٢٥ منه، يوميا من العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا ومن الثالثة حتى السابعة مساء.

يضم المعرض مجموعة من الاعمال الجديدة التي تتوزع بين المنظر الطبيعي والمعاناة الانسانية اليومية، باسلوب تعبيري مكثف ومعالجة لونية ناضجة وحركية بصرية يتجه الفنان الى بلورتها بين معرض وآخر.

جوزيف سماحة في ملتقى الثلاثاء: دعا ملتقى الثلاثاء الثقافي الى المشاركة في لقاء حول «التسوية... مفاهيم وآفاق» مع الزميل جوزيف سماحة، السادسة مساء الثلاثاء المقبل السادس من نيسان الجاري، في منزل علي الامين (بئر العبد، سنتر داغر، الطابق الرابع).

يلي كلمة سماحة حوار مفتوح حول الموضوع.

محاضرة: دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي ـ العباسية الى سماع محاضرة بعنوان «اشكالية الفكر العربي المعاصر على مشارف القرن الحادي والعشرين»، يلقيها د. محمود أمين العالم، ويقدمه د. خليل احمد خليل، للرابعة بعد ظهر اليوم السبت السادس من نيسان الجاري، في النادي الحسيني للرجال في العباسية.

توزيع «معجم البابطين»: دعا عبد العزيز سعود البابطين الى حضور حفل توزيع «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» على الشعراء اللبنانيين، والشعراء العرب المقيمين في لبنان، الذين وردت اسماؤهم في المعجم، السادسة مساء الثلاثاء المقبل، في التاسع من نيسان الجاري، في فندق السمرلند.

«الأمة القلقة» لوضاح شرارة: صدر كتاب «الامة القلقة» لوضاح شرارة، عن العامليين والعصبية العاملية على عتبة الدولة اللبنانية، عن «دار النهار للنشر»، متضمنا خمسة عشر فصلا حاول الباحث فيها القاء الضوء على شيعة جبل عامل وموقعهم الاجتماعي والسياسي والثقافي في الحياة اللبنانية والعربية عامة.

يرى شرارة ان اهالي جبل عامل، وهم اهل الجنوب اللبناني من بعد، انضووا في لبنان الدولة «ولبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية، وهم نهب لانقسامات كثيرة تتطاول الى كل مقومات اجتماعهم وتماسكهم.

شيعة العراق: صدر عن «دار المدى» كتاب «شيعة العراق» من تأليف اسحق نقاش وترجمة عبد الاله النعيمي.

يعنى الكتاب بدراسة بعض مسائل تكون المجتمع الشيعي العراقي وتاريخه، والاثر الناجم عن ظهور الدولة الحديثة ووضع القيادة والطبقات الشيعية العراقية، والموقع الاقتصادي ـ الاجتماعي والسياسي لمدن العتبات المقدسة ازاء بغداد، واستطلاعات سياسية لشيعة العراق، والاختلافات الاساسية بين المعتقدات الثقافية الذاتية والقيم الاجتماعية عندهم.

كتابان لعصام نور الدين: صدر للدكتور عصام نور الدين كتابان في اللغة، عن «دار الصداقة العربية» في بيروت. الاول «مقالات ونقاشات في اللغة»، يدور حول ثلاثة محاور هي اللسان العربي والقومية العربية والاسلام، ضمن خط عام هو القضايا اللغوية. والثاني «مقابلات لغوية»، حيث يبرز الباحث كيف ان لغة المقاربة تختلف عن لغة الكتابة في التركيب.

«التعددية الثقافية» أمام الرئيس شيراك

ليس لان قداس رتبة المسيح في المهرجان الحار الذي اقامته بكركي امس للرئيس جاك شيراك كان قداسا بثلاث لغات عربية، سريانية، وفرنسية. وليس لان المقطع الفرنسي الذي قرأه غبطة البطريرك صفير خلال القداس من انجيل يوحنا، يتحدث عن شعار كتبه بيلاطس بثلاث لغات هي العبرية واليونانية واللاتينية خلال صلب السيد المسيح...

ليس لهذه الأسباب فقط.. كان على الرئيس الفرنسي ان يشهد اختبارا حيال «التعددية الثقافية» التي اعاد «السينودس من اجل لبنان» التذكير بها - علنا - قبل بضعة اشهر من حاضرة الفاتيكان نفسها.

فمن قال ان الرئيس الزائر لو أتيح له ان يحضر مناسبة، ليس فقط دينية، لطائفة من الطوائف المسلمة، لن يشهد هذا الإصرار على الطابع التعددي للمجتمع اللبناني... تعددية لا تفاجئ سوى الذين يفترضون ان الانسجام الوطني على المستوى الثقافي يعني وحدانية التعبير الثقافي، ولا تفاجئ سوى الذين لا زالوا من «المدرسة» القديمة التي تفترض ان الشخصية الوطنية او القومية يجب ان تعبر عن نفسها ببعد ثقافي واحد، غالبا ما يتحول الى نظام سياسي يمنع التعبير عن التعدد، فيحول التعدد الى تعدد «انفصالي»... بينما التعدد الأصيل هو التعدد الذي ينسج اللحمة.. لأنه غير قمعي.

لنأخذ عينة - من عينات كثيرة - عن المسافة المتناقضة والمكشوفة بين خطاب التوحيد الاندماجي على المسرح السياسي، وبين الممارسة التعددية التي تحرص عليها كل جماعة لبنانية - حتى لو لجأ البعض - بيغلثيا - الى إدانة اي كلام عن «التعددية الثقافية»، مثل احد السياسيين المعروفين، الذي لا يقبل - خطابيا - بأقل من توحيد الأمة العربية.. ولهذا فهو يدعو الى قانون لانتخابات على القياس العددي لطائفته (لسنا ضد الحق بالدعوة.. طالما ان النظام هو نظام المحاصصة بين القوى المذهبية في لبنان.. لكن ضد الخطاب الادعائي في التوحيد).

نموذج آخر اكثر جدية «ثقافية» في هذه العملية «المختبرية» التي نقوم بها بمناسبة وجود زعيم «الفرنكوفونية» في بلادنا.

«فالمدرسة» السياسية التي تمسك تمثيل «الشيعة» اللبنانيين حاليا، هي «المدرسة» الاكثر إصرارا بين «المدارس» التي تمسك بالطوائف الاخرى، على الممارسة العملية لـ «التعددية الثقافية».

لماذا «الأكثر»؟ لأن هذه المدرسة منكبة منذ حركة الامام الصدر في أواخر الستينات، على إعادة التأسيس السياسي، الثقافي، الاقتصادي للطائفة الشيعية. اكثر إصرارا لأنها في طور التأسيس.

انجزت إعادة التأسيس السياسي من انشاء المجلس الشيعي الاعلى الى سيطرة الفريق الذي يمسك بـ «حركة أمل» على مقاعد الدولة الاساسية التي تخص «الشيعة» في النظام الطوائفي اللبناني. كذلك قطعت شوطا في اعادة التأسيس الثقافي: المدارس الدينية، تنظيم الاوقاف ومركزتها.. والآن الخطوة الاكبر وهي طلب الترخيص لـ «الجامعة الاسلامية» الذي يقف وراءه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ان لم تكن هذه «تعددية ثقافية».. اي الاصرار على خصوصية «شخصية» الطائفة في كل المجالات.. حتى في التعليم العالي، فما هي «التعددية الثقافية»؟

نموذج آخر: البرنامج التلفزيوني الذي ناقش فيه زياد نجيم مؤخراً مع عدد كبير من الأطباء وعلماء النفس وغيرهم من المعنيين العلاقات الجنسية ومشاكلها. منظم البرنامج وجميع المشاركين داخل الأستديو وجميع المتصلين من خارجه الذين صرّحوا بأسمائهم.. كانوا مسيحيين.

لم يتجرأ مسلم على المشاركة. أو لم يُرد المشاركة. والضجة التي أثيرت بعد البرنامج أثارتها مراجع وأصوات من الطوائف الإسلامية فقط.. على رأسهم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ قباني..

ألا يعني هذا المشهد شيئاً في مجال الاختلاف في الثقافة الاجتماعية؟

•••

لا غنى عن التكرار:

لبنان بلد عربي حتما. والنقاش على ذلك نقاش قد يكون سخيفا. لكن مسؤولية «التسخيف» لا يتحملها بعض المتمين الى مدارس متخلفة في نفي هذه الهوية (التي تجاوزها النقاش السياسي في العمق) ولكن ايضا الذين لا زالوا يحملون خطابات التسطيح التوحيدية. وهناك دول ذات أغلبية مسلمة كاسحة، تنظر الى نفسها على انها مجتمعات متعددة: هذا هو جوهر النقاش في تركيا. ولا يتعلق الأمر فقط بالمسألة الكردية، بل بالتنوعات الاخرى الايديولوجية والسياسية. وفي إيران ايضا - وداخل دولة رجال الدين - هناك في الوسط الثقافي الديني وغير الديني من يناقش وسائل استيعاب التعدد الايراني. ولن نأتي هنا على ذكر باكستان طويلا. فهذه الدولة التي نشأت لتكون دولة مسلمي شبه القارة الهندية، تعامل نفسها - داخل شخصيتها الاسلامية - على انها دولة متعددة.

ثم في الغرب: أليست الولايات المتحدة دولة متعددة ثقافيا رغم فكرة «بوتقة الانصهار» القائمة في أساس تكوين المجتمع الاميركي؟ واستطرادا هل فرنسا، في نظرتها الى نفسها بلد غير متعدد؟

فمن قال ان الاطار الجامع والحيوي هو الاطار الذي يلغي التعدد؟

أسئلة مطروحة على الثقافة العربية نفسها.. المظلومة جدا تحت بنادق دعاة التسطيح التوحيدي.

جهاد الزين

الجامعة اللبنانية ورابطة الأساتذة

جعفر عبد الخالق *

كي لا نتجاوز حدود الواقعية التي نحرص على مقاربتها دائما لإحداث فعل التغيير، فان اي برنامج إصلاحي للجامعة اللبنانية يجب ان يتعدى الواقع لاستنهاض الطاقات الكامنة والمستقبلية لقوى الابداع في المجتمع اللبناني. فمشروع الجامعة اللبنانية اكتسب انتزاعا بفعل قوى التقدم الرافضة لنظام الطائفية والامتيازات، ولعبت الهيئات الديموقراطية لأهل الجامعة الدور الايجابي الفعال في استكمال المشروعية، بدءا من الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ورابطة الاساتذة المتفرغين، ووصولا الى مجلس الجامعة ومبادرات القادة الأساتذة الأولين والمؤسسين. ولكن مع الاسف تحملت الجامعة كما كافة المؤسسات، أعباء الحرب الطويلة، فترهلت الهيكلية وانتشرت افقيا، وتفرعت دونما مركزية في القرار (ما عدا الشكليات)، وتنوعت الى حدود تناقض منهجيات التعليم ومضامين المفاهيم، وتجذرت بؤر الانقسام والطوائف والفئويات، وتسيبت القيم وتعددت الاهداف. ولكن بقي الامل بالتواصل وارادة السلم للوطن والوفاق للشعب والتوحد للمؤسسات. والجامعة كمؤسسة تعاني من تبعات التمزق، ولكنها استعادت الحد الادنى من عافيتها، مما يمكنها مع تظافر جهود اهل الجامعة والقيمين، من إرساء قواعد النهوض والتقدم والعطاء، وبالتالي ربط العلم بالانتاج وتحقيق الديموقراطية الحقة للتعليم، وبالتالي ما هو دور البرنامج المطلوب من اهل الجامعة وموجبات الدولة تجاه الركائز الاساسية، للارتقاء بالجامعة اللبنانية ولعب دورها الوطني المنشود بفعالية.

أولا: على مستوى الأساتذة.

الاساتذة هم الطاقة الفاعلة للاستثمار، فهم المحرك والموجه والمكتشف للخامات داخل الجامعة، وبالتالي من خلال طلابهم للمجتمع بشكل عام. ولذلك هناك اهمية قصوى لدورهم الريادي على المستويين الاكاديمي والنقابي. ففي المستوى النقابي لعبت رابطة الاساتذة منذ انطلاقتها دورا رياديا في إحياء الديموقراطية وتطوير الانظمة والقوانين وتوسيع الانجازات. وبعد تجميد عمل الرابطة، وفي خضم السنين الاخيرة من عمر الحرب إبان حرب التحرير والالغاء، وتحت أصوات المدافع وهول الدمار، كان لي شرف مشاركة اساتذة كبار أمثال نزار الزين وصادر يونس وغيرهم في خلوات البحث الجدي حول سبل اعادة إحياء الاداة النقابية التوحيدية، والانفتاح للتلاقي والحفاظ على خيوط التواصل بين كافة المناطق اللبنانية، ووضع الأسس لتجديد نظام الرابطة. فكانت الرحلات التواصلية نحو الشمال والجنوب والبقاع وبيروت بفرعيها، ومبادرة إنشاء هيئة التحرك والمندوبين. وبعد توقف الحرب شكلت رابطة الاساتذة اول تجربة انتخابية ديموقراطية، وتوحيد الاساتذة ضمنا، وشاركوا بنسبة ٩٥٪ من الانتخابات. ومنذ ذلك الحين يقوم الاساتذة بأداتهم النقابية بتفعيل مشاركتهم في حل مشاكل الجامعة، والدفاع عن حقوقهم وانجاز مكتسبات جديدة من السلطة وبعد أربع سنوات من العمل الفعال للرابطة استطاعت تحقيق الانجازات التالية:

١ - إطلاق منهجية حوار بناء ومفتوح حول كافة ملفات الجامعة ضمنا، وارتباطها بملفات اعادة بناء الوطن على كافة الصعد، وذلك بالتواصل مع هيئات المجتمع المدني والرسمي من مؤسسات سياسية ونقابية وأهلية، والمساهمة في الدفاع عن الحرية والديموقراطية.

٢ - تحقيق مشروع إصدار مجلة اوراق جامعية، ونشر بحوث ودراسات الاساتذة في مختلف المجالات والاختصاصات.

٣ - تحقيق قفزة نوعية وملحوظة في سلسلة الرواتب. فبعد ان كان متوسط الراتب للاستاذ في ١٩٩١ - ٩٢ يعادل الاربعمئة دولار، أصبح مع بداية عام ١٩٩٦ يعادل ١٥٠٠ دولار شهريا.

٤ - تطبيق المرسوم ١٦٥٨ بتشكيل مجلس الجامعة لما يمثل من ايجابية عالية باتجاه اعادة إحياء القرار الجامعي المستقل والمشاركة الديموقراطية، مع وجوب استكماله بمجالس الوحدات والفروع.

٥ - استصدار قانون ومراسيم صندوق التعاضد، الذي يشكل قفزة نوعية في الخدمات المكملة للرواتب، من زيادة نسب تغطية الطبابة والاستشفاء وسائر النفقات، ومنح التعليم، وضمان المتفرغين والطبابة في الخارج، والقروض السكنية وخدمات اخرى مفتوحة حسب الموازنة.

٦ - الضغط المتواصل على السلطات، بدءا من رئاسة الجامعة وانتهاء بالحكومة، لتحريك ملف إدخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك. مما ادى الى وضع الملفات على طاولة مجلس الجامعة والإسراع بالانجاز، ليتم متابعة تحقيق المراسيم المرعية الإجراء.

٧ - الضغط لانجاز الأبنية الجامعية اللائقة.

وبالرغم من هذه الانجازات الايجابية فان الرابطة عملت في ظروف سياسية صعبة جراء نتائج الحرب ومتطلبات ترسيخ السلم الاهلي وتقاعس السلطات. فبالطبع لم تستطع تحقيق كل ما تقتضيه مصالح الجامعة وركائزها الاساسية خاصة الهيئة التعليمية، ولذلك لا بد من الاسهام الفعال مستقبلا في تحقيق الخطوات التالية:

١ - الحفاظ على المكتسبات ومتابعة تطبيق استتباعات بعض المراسيم والقرارات، وفتح الملاك وتحسين اوضاع الاساتذة والطلاب والاداريين.

٢ - الاسهام البناء في وضع برنامج اصلاحي شامل للجامعة اللبنانية، بيدأ بإنجاز مشروع قانون عصري لتنظيم الجامعة، وبتحديد جذري للبرامج والمناهج لتشمل الاختصاصات العصرية المرتبطة بالتقنيات والتكنولوجيا.

٣ - تعميق تجربة مجلس الجامعة، واعطائه سلطة كافة القرارات الادارية والاكاديمية والمالية، للحفاظ على استقلالية الجامعة واستكمال الخطوات بتطبيق مجالس الوحدات والفروع، لزيادة المشاركة الديموقراطية وشفافية التعاطي مع القرارات.

٤ - إطلاق برامج متجددة للبحث العلمي والدفع لتشجيعه وربطه بالسياسات العامة الاقتصادية - الاجتماعية، ووضع مشروع عصري للدكتوراه وتقويم الاطروحات والابحاث (ومشروع الرابطة المقدم لمجلس الجامعة بشكل المنطلق).

٥ - الضغط نحو تصويب عملية تعيينات العمداء والمدراء، لتستجيب مع تطلعات الهيئة التعليمية، ضمن مقاييس الكفاءة والنزاهة والالتزام بقضايا الجامعة، وحسب الاختصاص وفي المكان المناسب تبعا للكليات والفروع المناسبة.

٦ - إطلاق الحوار البناء والمسؤول حول ضرورة توحيد الجامعة، وسبل تحقيقها، من ضمن بعض الافكار الاساسية المطروحة. ابتداء من الحرم الجامعي الحديث الموحد، او توحيد الكليات واعادة توزيعها تخصصيا على المناطق لتلعب دورها الانمائي، او توحيد المركز والتجمعات الجامعية الكبرى، ضمن خطة انمائية وترشيدية، وانتهاء حتى بتوحيد المناهج والبرامج والمضامين كليا.

٧ - الضغط للاسراع بتنفيذ المشاريع الجاهزة للأبنية الجامعية الحديثة.

٨ - اعادة النظر باتجاه تحقيق قفزة نوعية في موازنة الجامعة، فيما يتعدى ويطور أسس التعليم العالي في لبنان، شرط ان يترافق ذلك مع برنامج إصلاحي متكامل.

٩ - الدفاع عن مصالح الجامعة وركائزها، وعن الحريات الاكاديمية والعامة والديموقراطية، وذلك بالتنسيق مع هيئات المجتمع المدني من نقابية وأهلية.

اما على المستوى الاكاديمي فمنوط بالهيئة التعليمية المشاركة الفعالة بالهيئات الاكاديمية، والتجديد المتواصل لمضامين المقررات، وربط النظرية بالتجربة، والمشاركة في نشاطات الاقسام ومجالس الفروع والوحدات ومجلس الجامعة والهيئات الاكاديمية، وتطوير البحوث والدراسات الشخصية، وصقل منهجية البحث العلمي والمعرفة كي يتسلح بها الطلاب، ومتابعة النهم المعرفي وتطوير رسالة التعليم العالي. ومن المجدي استخدام التنوع المعرفي الثقافي الموجود ضمن الهيئة التعليمية بهدف التوحيد، وتحفيز التنافس ضمن الوحدة، والتوافق حول الدور التنموي للتنوع، وعدم التأثر بالصراع العكسي العائم على افكار تفتيتية في التمايز والتعدد، وتلقين الطلاب العلم المعرفي لا العلم المتحيز والمشوه. ولانجاز المشاركة الاكاديمية الفاعلة، على الدولة رعاية الجامعة وتأمين المتطلبات الاساسية والضرورية، وانجاز التشريعات الإصلاحية، وتأمين البنية التحتية للنهوض بالجامعة الوطنية.

ثانيا: الإدارة.

الانعكاسات السلبية للحرب أصابت الادارة الجامعية كما بقية مؤسسات الدولة القائمة، ومع احترام كافة جهود القيمين على الجامعة فهي بحاجة ماسة لاعادة النظر الجذرية بالامور التالية:

١ - وضع هيكلية جديدة للادارة تتناسب مع المتطلبات الحديثة، تتوخى حسن ودقة الاداء وتبسيطه وسهولته في التنسيق والتخطيط ومراقبة التنفيذ.

٢ - اعتماد القيادة الجماعية وشفافية تطبيق القوانين للتخلص من التدخلات الخارجية في الجامعة. ووضع الملفات وأطر صنع القرار أمام مجلس الجامعة، واستكماله بمجالس الوحدات والفروع، واحترام الاصول الادارية والاكاديمية والصلاحيات.

٣ - الاسراع بإنجاز مشروع تنظيم الجامعة كجزء أساسي من الاصلاح الشامل.

٤ - التعاون الايجابي بين مؤسسة رئاسة الجامعة والعمداء ومجلس الجامعة ورابطة الاساتذة وسلطة الوصاية، لإشراك الجميع والاستفادة من الخبرات في مسيرة النهوض.

٥ وضع دراسة دقيقة لسوق العمل المحلي بهدف اعادة تشكيل الاختصاصات أفقيا وعاموديا.

٦ - تامين كافة مستلزمات تطبيق قانون التفرغ من ادارية ومادية ومعنوية ومنشآت، وخاصة تأمين كفاية الاستاذ الجامعي.

٧ - تأمين الكفاية والعدل للاداريين والموظفين والأجراء وإقامة دورات لتطوير الاداء الاداري، وتنقية البيئة الادارية من الفساد والشخصانية.

٨ - مكننة الادارة ضمن خطة إدارية انمائية واضحة المعالم والاهداف.

ثالثا: المنشآت.

من الصعب على المراقب ان يتصور ان في الجامعة اللبنانية ما يناهز ٤٠٠٠٠ طالب، واكثر من اربعة آلاف استاذ، يمارسون حقهم في التعليم العالي في ٤٧ فرع، معظمها ابنية سكنية في الشوارع العادية، تكيفت بسرعة اعتباطية لتصبح ادوات وقاعات محاضرات وتدريس ومنشآت. فباستثناء بعض فروع الكليات (مثلا اعادة بناء كلية العلوم في الحدث - الشويفات، وتجديد الفنار والنزر الآخر). يمكن اعتبار منشآت الجامعة اللبنانية اقل من بدائية في الهيكل، فكيف اذا تحدث اهل الجامعة عن المضمون، بمعنى المحتويات من ادوات ووسائل تعليمية داخل الابنية المجزأة وغير المصانة بحرم جامعي له خصوصيته وبيئته وكيانيته. وهذا من ضمن الاولويات ما هو مطلوب رعايته من قبل الدولة والحكومة خاصة، وانجاز ما يسمى بالبنية التحتية لجامعة الوطن وهذا ما يستدعي:

١ - الاسراع بانجاز مشروع البناء الجامعي اللائق والحديث والمصان بحرم جامعي مقدس في الخصوصية، وذلك مساهمة في خلق البيئة الاكاديمية الراقية المتوافقة مع متطلبات التعليم العالي المرتبط حكما بسياسة التنمية والانتاج.

٢ - إنشاء المكتبات العامة والمتخصصة، ورفد الكليات والاختصاصات بما يلزم من نتائج العلم والتكنولوجيا والبحوث والإبداع المحلي والاقليمي والدولي.

٣ - ضخ التجهيزات اللازمة لمختلف الكليات كوسائل ضرورية لأداء الدور البحثي والابداعي، وإقامة المختبرات التقنية خاصة في الكليات التطبيقية، وتعميم وسائل التعليم الحديثة المقارنة بين النظرية والتطبيق والتجربة.

٤ - إنشاء وتجهيز مراكز بحوث تقنية وتطبيقية تعنى بخصوصية ودقة ربط العلم والاختصاصات بسوق العمل وعملية الإنتاج المحلية.

رابعا: الطلاب.

جمهور الطلاب يشكل الغاية الاساسية من اي مشروع نهضوي او إصلاحي او تطويري للجامعة اللبنانية. فالطلاب طاقة الانتاج المتخصصة الشابة الكامنة، التي تختزل واقع المجتمع الحالي، وتحدد مواصفات المجتمع والانتاج المستقبلي. فالطلاب يمثلون قوة الحركة الفعلية واداة التغيير، وقدرة تحويل الكم الى نوع، على قاعدة توالي الأجيال وارتقاء الوعي، وممارسة الديموقراطية والنظرية والمعارف. ولهذا يحق لهم المشاركة الفعلية في تحديد كيفية التحصيل العلمي من خلال:

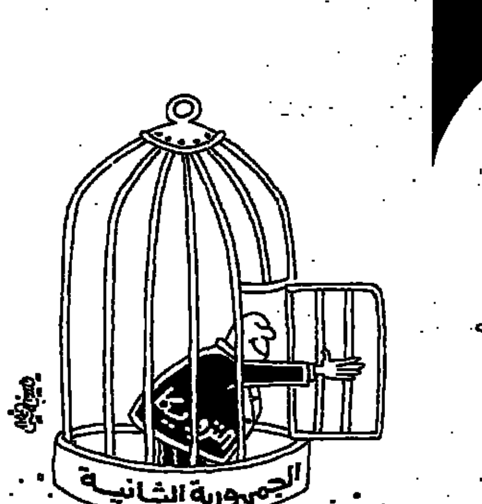
١ - الاستمرار بالجد والاجتهاد والاطلاع والعطاء، برغم النقص الواضح في تأمين متطلبات الحد الادنى، والتعاطي مع الواقع بأمل التغيير.

٢ - التوحد واعادة تشكيل الاتحاد الوطني للطلاب، وتجديد النظام الداخلي، ولعب الدور النقابي للحفاظ على الحقوق وتحقيق مكتسبات جديدة، والمساهمة في بناء الوطن.

٣ - المشاركة الفعالة في القرارات الادارية والاكاديمية، والمساهمة بما يجب ان يخطط للجامعة بما انهم الاكثر حرصا على مصالحهم، وذلك من خلال مجالسهم الطلابية، ومشاركتهم في مجالس الوحدات والفروع ومجلس الجامعة.

استدراك المستقبل يحتاج الى جرأة العقل والارادة والرجولة في تقبل الواقع، والتعلم من دروس الماضي، وفهم مسارات مصالح المستقبل ضمن التوازنات المرتقبة. اننا ندعو لاستقالة اللامنطق، والتنازل عن الخصوصيات، والوعي الاستثنائي للمصالح العليا، ومبادرات الانفتاح، واعتناق التعاضد الاجتماعي لما فيه مصلحة ووحدة الهيئة التعليمية ووحدة القرار، لتحقيق خطوات ملموسة باتجاه برنامج نهوض لجامعة الوطن، ووطن الانصهار الحقيقي الارادي الواعي لا الكيفي.

* نائب رئيس الرابطة



واقعية وتناقضات

عندما أطلق الرئيس شيراك توجها أطلسيا جديدا، قيل انه خالف، في جوانب منه، توجه ديغول. وهذا صحيح. لكن، التمايز في قراره بقي سمة ديغولية ستؤثر لاحقا في خيارات السياسة الخارجية من دون ان يعني ذلك إسقاط البراغماتية الى حد الصدام مع الشركاء.

- على سبيل المثال: في موضوع ماستريخت، وحيث يطرح السؤال: هل يمكن ان تكون ديغوليا، وان تكون في الوقت نفسه مع عملة اوروبية واحدة؟ ثمة في نهج شيراك خيارات عدة يمكن اعتمادها من دون الاضطرار الى الطعن بالمعاهدة او الاصطدام بالتحمسين لها.

من ذلك، الاستمرار في التنظير لفوائد الوحدة مع الأمل باحتمال فشل العملة الوحدة نتيجة العجز في توفير آليات تطبيقها ما يعني العودة الى مفاوضات شاملة في شأن المعاهدة ككل.

ومنه أيضا، وبسبب ذلك، العمل على هندسة مؤسسات تبقي الاولوية في القرار للدول. وهذا يلتقي عقيدة ديغول الاوروبية التي تقول بأوروبا - أمم. ويذكر ان ديغول كان حاول في العام ١٩٦٢ - وفي إطار ما عرف آنذاك بـ «مشروع فوشيه» - صيغة وحدة سياسية تقوم على تعاون منهجي في السياسات الخارجية. وكان يمكن لتلك الصيغة ان تسلك لو لم يفجرها البلجيكيون والهولنديون - كما يقول كوف دو مورفيل، وزير خارجية الجنرال في تلك الحقبة -.

في مقال لجان دانيال في الـ «نوفيل اوبسرفاتور» (٧ أيلول ١٩٩٥) كلام اعتراضي على نهج الرئيس شيراك، منه قوله: عدم شعبية ديغول في الولايات المتحدة خدمت صورة فرنسا في العالم. لكن، بعد قرار استئناف التجارب النووية ليس لعدم شعبية شيراك الاميركية بساطة - ان تجعل من فرنسا بلدا معزولا.

هذا الكلام بدا صحيحا في حينه وسط ردود الفعل الشاجبة والمستنكرة التي قوبل بها القرار بالاستئناف، خصوصا في بلدان المحيط الهادي وفي اليابان التي «صودف»(؟) إجراء التجارب مع ذكرى القاء القنبلة الاميركية على هيروشيما.

لكن سرعان ما هدأت الضجة بعدما بادرت باريس الى الاعلان عن استعدادها لتوقيع معاهدة الحظر النهائي على التجارب في العام المقبل ووضعها الردع الفرنسي بتصرف اوروبا ككل، اضافة الى إعلان الاستراليين والنيوزلنديين ان الضرر الذي تحدثه التجارب على البيئة محدود في تأثيره.

هل يعني ما تقدم ان شيراك يملك القدرة على التحرك من فوق عوامل اعتراضية، في الواقع، لا بد من اخذها في الاعتبار؟

في المنطق: لا. ليس فقط لأن الاوضاع الدولية لا تسمح بتجاوز خطوط حمر تدرك باريس جيدا اين تمنع حركتها، او على الاقل اين تقيدها، بل كذلك لأن وضع شيراك الداخلي محكوم بتناقضات.

فمن جهة لديه أغلبية امتدادات سياسية لم يسبق لسلف له ان حظي بها حتى ديغول نفسه: رئيس جمهورية لسبع سنوات. أغلبية كثيفة في الجمعية الوطنية كما في مجلس الشيوخ. إشراف أنصاره على معظم المناطق والمدن الكبرى.

قلما، ان لم يكن ولا مرة، كان لرئيس مثل هذا الامتداد الذي يجعل منه سيد اللعبة السياسية شبه المطلق.

لكن، في مقابل ذلك، ثمة فتور تجاهه بدأ يظهر في أوساط الرأي العام من خلال استطلاعات الرأي. وهو هذا الفتور ما يدفع به الى تعويض الشعبية بتوجهات متمايزة على الصعيد الخارجي وفي ذهنه، ربما، انها قد تساعد في التخفيف من التذمر.

ممكن، الى حد ما. لكن التشقق الاجتماعي وهاجس البطالة وما حملته التظاهرات العمالية، التي كادت ان تشل معظم المرافق، لا بد ان تفرض على الرئيس الديغولي توجها استثنائيا، مكلفا ولا شك بحيث يجعل حركته الخارجية، بأكلافها، تندرج في حسابات الداخل.

في أي حال، فرنسا في ظل شيراك، غيرها في ظل من سبقه. وهذا يعني الكثير. ومن بين ما يعنيه: الواقعية فوق العواطف. وهذا ما يفترض ان يقتنع به من أصغوا الى خطابه في مجلس النواب.

سعيد صعب

شبه فرنسي بروسيا!

من كل الاجواء الصاخبة لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، يلفت النظر ذاك الشبه الكبير بين علم فرنسا وعلم روسيا!

هذان العلمان يشتركان بالألوان: الأبيض والأزرق والأحمر، لكن باختلاف في التشطير والتوزيع. اذ ينقسم العلم الفرنسي عموديا بأحمر من اليمين إلى ازرق في اليسار وبينهما الأبيض. فيما ينقسم «الروسي» افقياً بادئاً من فوق بالأبيض فالأزرق فالأحمر، فلو قلب أي منهما لصعب تمييز هويته.

الشبه بين العلمين يصلح مدخلا لتلمس شبه اعمق في «قلق وطني» لدى كل من فرنسا وروسيا. ففي مقابلة صحافية في تشرين الثاني الماضي قال شيراك: «فرنسا ليست بلداً عادياً». قال ذلك بمرارة قارنها المحللون بسرعة بالمرارة التي يظهرها الروس في التعبير عن كرامتهم المجروحة بهزيمة الحرب الباردة.

خسر الروس حرباً باردة كونية، لذا مرارتهم طبيعية. لكن ما الذي خسره الفرنسيون لتتوالد هذه المرارة لديهم؟ يقول البعض انهم خسروا «وهم» العظمة، اذ صحوا فجأة على حقائق فجة، لينتبهوا الى ان القوة اللازمة لطموحات عالية ما عادت متوافرة لهم منذ وقت طويل. لا بل ان طموحاتهم على مستوى اوروبا تقزمت الى حد الدعوة إلى «اوروبا موحدة» يكون محركها... المانيا!.

على مدى عقود كانت دولة الجمهورية الخامسة تمول «وهم العظمة» هذا بـ «عقد اجتماعي» مسرف بالامتيازات لمصلحة المواطنين، راكم الانفاق عليه خلال السنين عجزاً ضخماً في الميزانية، وسبب وضعا اقتصاديا غير صحي وفقا لحسابات خبراء المال والاقتصاد، التي تكون دائماً بلا قلب، حتى اذا شاء «العهد الديغولي الجديد» البدء بتصحيحه كان حكماً يمس هذا العقد، فارتفعت الصرخة لتشهد فرنسا قبل شهور قليلة اضراباً عمالياً لم يشل حركتها فحسب، بل هز وعيها لذاتها.

البعض شبه الاضراب بالانتفاضة الطالبية - العمالية في العام ١٩٦٨، وذهب آخرون الى حد وضعها بمصاف الثورة الفرنسية نفسها.

من اللقطات «التاريخية» في الاضراب العمالي، تلك التي سجلت احد عمال سكك الحديد (راتبه الشهري يوازي ١٤٠٠ دولار) وهو يصرخ امام الكاميرا تعبيراً عن الألم الذي حداه للاضراب، قائلا: «ما عاد الواحد منا قادراً على الذهاب إلى المسرح»!.

عامل بسيط يؤمن بأن من حقوقه الانسانية الاساسية الذهاب إلى المسرح. انها «بروليتاريا متفذلكة» ربما، لكنها بالضبط نتاج العقد الاجتماعي المسرف، لكن لا غنى عنه لابقاء «وهم العظمة»... لعل هذا الوهم أرث فرنكوفوني.

وربما انتبه الاتحاد العمالي العام - اللبناني - إلى هذه المفارقة عندما رفع المعتصمون داخله، أمس الأول، على شرفة المقر في بدارو لافتة كتبت بالفرنسية وتقول: «نناضل من أجل الديموقراطية والحريات والخبز»... وليس المسرح.

لكن من كان لينتبه وسط ضوضاء الاحتفاء بالزائر، الواعد بتجديد «الذكر الطيب» للجنرال ديغول، بأن زمن الوهم قد انتهى. فمتى نصحو مثل الفرنسيين؟.

فؤاد حطيط

قراءة في أحداث شهر: الإرهاب وجنون البقر (٢)

فضل شرورو

في الايام القليلة الماضية، قبل وأثناء اجتماعات لجنة المتابعة في واشنطن صدرت تصريحات من غير طرف، مفادها ان «لجنة المتابعة» انحرفت عن مسار شرم الشيخ، وتراجع الاهتمام بالسلام وانصبت الجهود على محاربة «الارهاب».

هذه التصريحات تلخص عناوين المستجدات، وترجح ان «شرم الشيخ» صار مساويا لمعنى «إطلاق اليد» مع التحفظ الكامل، بان بعض حضور شرم الشيخ، لم يكن هذا الانحراف في حساباتهم لا حين الحضور، ولا حين العودة، رغم بعض الشكوك التي راودت بعضهم.

وفي كل حال، وكما يحصل في كل مواسم الانتخابات المؤثرة، هناك وقت ضائع، يجب ان يملأ او يغطى.. وحسابات البيت الابيض، ترى ان افضل تغطية للوقت الضائع الذي يفصلنا عن الانتخابات الاميركية، تكون في إعلان حرب صليبية، ضد الارهاب، وان في ذلك اصطياد عدة عصافير بحجر واحد..

- الحصول على التغطية الدولية.

- الحصول على مبدأ الالتزام في تبادل وتنسيق المعلومات حول الارهاب.. تمويلا، تسليحا، حركة تنقلات.

- القضاء على ما يسميه البيت الابيض بأهم معوقات التسوية، رموز الارهاب، وبنية تنظيماته التحتية، وهذا وحده يشكل حربا حقيقية، فكما يذكر الكل، فان هدف عملية اجتياح لبنان، كان القضاء على البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والآن يتركز الهجوم، على البنية التحتية لفصائل المعارضة، تحت كلمة الارهاب.

ولا شك ان استغلال الوقت الضائع بتحقيق هذا الهدف، جعل الكل في حركة دؤوبة، تلهي عن المطالبة بمتابعة حديث التسوية، او كما تسمى، بالعملية السلمية وعلى العكس من ذلك. ستجعل الجميع يلهثون وهم ينفذون المطالب المتتالية لفرق العمل التي انبثقت عن لجنة متابعة اشنطن، وهي مطالب ستطال كل شيء، وستشغل الجميع، عما يشغلهم الآن، جنون البقر..

المتابعة في واشنطن، هدفت الى أمرين:

- الامر الاول: وله كل مظاهر العلنية والكلمات والتعلية علانية التي تريد ان تقول، بان الجدية والتصميم والإصرار على ملاحقة الارهاب، ومتابعة الحرب ضده، ليست بيانا ختاميا، يصدر عن لقاء سريع في شرم الشيخ، فحسب، بل بمتابعة واستمرارية وتواصل، حتى استئصال شأفة الإرهاب، من كل مكان...

وكي لا نتوه في تعريف «المكان»، فالمقصود عمليا، هو الارهاب العربي، أكان إسلامي الاتجاه او عروبي الهوى، والمكان المرجح، هو ساحتنا العربية..

- الامر الثاني: وله مظاهره التنفيذية، من حيث الرئاسة، حيث فيليب ويكوكس الاميركي المسؤول عن مكتب مكافحة الارهاب، وحيث الحضور لخبراء الامن، وحيث الآلية.. وكل هذا يعني الانتقال من الفكر، والتغطية الى حيز التنفيذ...

وسواء شاركت ام لم تشارك دول الحضور، فان فرقا قد توزعت المهام:

- فرقة المعلومات الاستخبارية: ومهمتها تنسيق المعلومات الواردة من معظم الأطراف عن فصائل المقاومة، او بالتعبير الدولي منظمات الارهاب، مع التوضيح، بأن بعض هذه المعلومات يرد طوعا، وبعضها «سيطلب».

- فرقة مراقبة التمويل: ومهمتها تجفيف المنابع الشحيحة التي تتلقى منها هذه الفصائل الدعم المالي، وملاحقة الضغط على المصادر، او تضييق الخناق عليها..

ومصادرة حقوق الجمعيات الخيرية وتبرير ايقافها عن نشاطاتها، اضافة الى امكانية القيام بعمليات تجميد الأرصدة حيث وجدت، ومعاملة تمويل الفصائل، معاملة أقسى من معاملة الاموال المغسولة لتجارة المخدرات..

- فرقة التسليح والتدريب: ومهمتها مراقبة مصادر التسليح وحصارها ومنعها، ومراقبة ورصد معسكرات التدريب او اماكنه، وتقديم الصور والأدلة للدولة المضيفة للمطالبة بإغلاقها وتسليم قوائم اسمية بمن تلقى التدريب فيها، كما سيناط بهذه الفرقة، او تحت حجة متابعة تسلح الفصائل، مهمة إضافية: وهي المطالبة بالتشدد في إجراءات مراقبة الحدود، برا وجوا وبحرا، لمنع تسلل السلاح وحامليه.

- فرقة الامن والتنفيذ: ومهمتها كما هو واضح من اسمها، التنفيذ على المستويات كافة خاصة بما يتعلق بالجانب العملياتي.. ولانها كذلك فان عضوية هذه الفرقة لن تكون واضحة، ويقتصر الامر، في البدايات، على تسمية دولة الاشراف على هذه الفرقة، ويترك لكل عملية يتم تنفيذها، وحسب الظروف المحيطة بها، امر اختيار المنفذين لدولة الإشراف...

ويبقى موضوع «الاعلام» او كما يسمى «بالتحريض» وقد اوكلت مهمته الى فرقة المعلومات الاستخبارية، حيث تراقب وسائل الاعلام، التي لها موقف من التسوية، او تلك التي تحرض عليها، او التي لا تروج لها.

- مستجدات، تخدم الخط العام، وتفي بالغرض لتغطية الوقت الضائع، وتقضي على معوقات «العملية السلمية» وبعدها يمكن المتابعة بهدوء وسهولة ويسر، ضمن المفهوم الذي يجعل «السلام» في المرتبة الثالثة بعد أمن إسرائيل وتفوقها النوعي.

* توقعات:

تفرز حالة الانتظار والترقب، العديد من التوقعات، التي تدور كلها حول ما الذي يمكن ان ينتج عن كل هذه التحركات وهذه الضجة، اذ لا يمكن ان تنتهي الى شيء، فمن شأن ذلك ان يوزع الفشل على الكل، وخاصة على الولايات المتحدة، الذي تصدر بيتها الابيض الترويج للعملية الدولية وحشد في العاصمة الاميركية، ليس اجتماعات المتابعة بل مسؤولية مركز الاشراف والتنفيذ.

مصادر عربية مسؤولة، ومصادر اوروبية، تظهر بعض التعاطف، تتحدث عن توقعات مداها الزمني الانتخابات الاميركية، ومحطتها الوسطى الانتخابات العبرية:

- لبنان: البعض يرشح لبنان كمسرح لرسالة عنيفة موجهة لعدة عناوين بآن واحد.

اجتياح عسكري صهيوني نوعي، يتجه على محور البقاع الغربي، بمحاذاة الحدود السورية، والطريق الدولية.. وصولا الى نقاط محددة في البقاع الشرقي، ودائما بمحاذاة الحدود السورية، والرسالة تكون قد وصلت الى لبنان، سوريا، حزب الله، وبعض فصائل المعارضة الفلسطينية.. وخلقت تغيرا نوعيا على أرض الواقع، يكون منطلقا لطرح شروط، تدخل عبرها المساومات..

يرجح هذا التوقع، الحشود الكثيفة في الحزام الامني اللبناني المحتل، ورغبة شيمون بيريز في تسجيل اسمه في قائمة «العسكر» والتخلص من عقدة مستديمة لديه، مفادها انه لا سلطة له على المؤسسة العسكرية، او انه لا يقوى على اتخاذ قرارات ذات طبيعة عسكرية.. اضافة الى تلك الحركة الملاحقة في الجنوب اللبناني، التي تشهد زيارات ملحوظة لمعظم المسؤولين حكوميين كانوا ام عسكريين، يصرحون بان العقاب قادم لا محالة لحزب الله ومن يدعمه..

- تخريب واغتيالات: وهذه ليست لها مسرح محدد، بل هي دون خطوط حمر، وساحة عملها مفتوحة.

العمليات العسكرية، بما فيها الغارات الكثيفة، او الخطف وحتى الاجتياح، عمليات اعتاد عليها الرأي العام في العالم والاقليم، ولا تشكل وهجا إعلاميا - يرد اولئك الذين لديهم توقعات اخرى - ولذلك فان ترجيحهم يتجه الى توقع عمليات اغتيالات وتخريب واسعة النطاق، يضمن تعاونا أكبر بين عدة اجهزة ولعدة دول.

وفي هذا المجال، يتردد ان قائمة تتضمن ٣٩ اسما مطلوبا، خطفا او قتلا، وان هذه القائمة تم اعدادها من قبل الموساد، وانها الآن بحوزة الولايات المتحدة، وكما سبق وذكرنا فمسرح العمليات مفتوح على أمكنة اقامة اسماء هذه القائمة، والامكنة التي يتحركون اليها، وشبكة علاقاتهم..

وقد رشح، مؤخرا، بان السلطات الامنية، في الخرطوم، قد قبضت منذ فترة، على احد المكلفين باغتيال الدكتور فتحي الشقاقي، الذي اعترف بأنه كان مكلفا باغتياله في الخرطوم وانه أعد كل ما يلزم، لكن مصاحبة الأمن السوداني للدكتور المرحوم، حال دون امكانية التنفيذ، وانه قام باطلاع الذين كلفوه بضرورة البحث عن مكان تبادلي.

وبمعنى آخر، فليس المهم المكان، بقدر ما هو مهم «الصيد» او الشخصية الملاحقة، اضافة لذلك، القيا[illegible] تستهدف المعسكرات، او المقرات الحسا[illegible] المعسكرات او المقرات، وخلق جو معاد [illegible] نتيجة الأضرار التي ستلحق بالآخر[illegible] المعسكرات او المقرات او المكاتب. وايضا [illegible] لعمليات التخريب المتوقعة، فحيثما وج[illegible] مقر، تمتد ساحة العمليات او تنحسر..

- إيران: منذ فترة ليست بالقصيرة، تم [illegible] الدولي، لتقبل عملية تستهدف إير[illegible] ضربة جوية خاطفة او إثارة الاحداث [illegible] بعمليات تخريبية عديدة وواسعة [illegible] لتنفيس الحملة التي وضعت إيران ف[illegible] الارهاب..

وتؤكد مصادر امنية عليمة، بان م[illegible] السفر الايرانية، قد وصلت الى «الموساد[illegible] لعمليات تخريبية او ذات طبيعة استخب[illegible] فان التوقعات، باتجاه إيران، لا تزال تض[illegible] الايرانية. الهدف الاكثر ترشيحا، لان في [illegible] غايات:

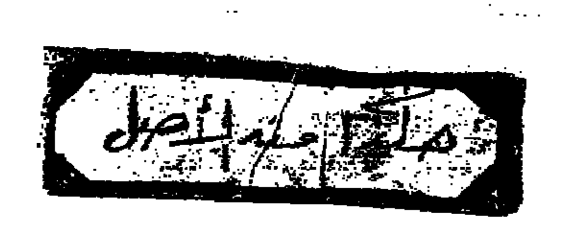
- التخلص من إمكانية امتلاك إيران لـ[illegible] ما تركز عليه كل من الولايات المتحدة وح[illegible] وقد تم الحشد المسبق لتقبل العالم مثل [illegible]

- ايصال الرسالة العنيفة لإير[illegible] علاقاتها «بالإرهاب» حيث يحاول أك[illegible] «التهمة» الى إيران وخاصة بالنسبة لل[illegible] بفلسطين.

- زعزعة الأوضاع السياسية في إيران [illegible] الولايات المتحدة منذ فترة، وذكر عن [illegible] لتحقيق هذا الهدف.

الزمن اللازم لاختيار هذه التوقعات، [illegible] معيدا، بالقدر الذي يحسبه البعض، انه [illegible] المنتظرة، انتخابات الكنيست الجديدة [illegible] الاميركية، حتى لو ظن المستهدفون [illegible] بجنون البقر.

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠-٧/٦٠٣٥٣١-١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إن العنف العدواني لإسرائيل ليس مجرد أسلوب ولكنه تعبير عن طبيعتها».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«الرئيس هو من يفيض في مجتمع ما على زمام السلطة ويمارس سلطته بعدل وجدارة من أجل خير الجميع».

مونتسكيو

حول العالم

موجات اللاسلكي لرسم خريطة الكون
٢٧ هوائياً عملاقاً تسترق السمع على الفضاء

يستخدم علماء الفلك مجموعة مكونة من ٢٧ هوائياً ضخماً، نصبوها في واد منعزل لرسم السماوات كاملة الى اقصى ما يمكنهم الوصول اليه، ليكشفوا اسرار بداية تشكيل الكون قبل مليارات السنين.

واتاحت القدرة الحسابية العملاقة لأجهزة الكمبيوتر في الوحدة الادارية لمشروع المسح العملاق في منطقة سوكورو، في ولاية نيو مكسيكو، لعلماء الفلك امكانية الربط بين عشرات الموجات التلسكوبية اللاسلكية في انحاء الولايات المتحدة من جزر هاواي الى الجزر العذراء بما يعطي صورة واضحة الدقة تعادل وسيلة ايضاح عرضها ثمانية آلاف كيلومتر.

ويقول العلماء ان المشروع الذي بدأ قبل ثلاث سنوات وينتظر الانتهاء منه هذا الصيف، وضح ان الكواكب والمجرات وملامح الكون الاساسية الاخرى متشابهة في كل مكان مما يعني تساوي فرص ظهور حياة في انحائه المختلفة.

وقال جيمس كوندون، رئيس فريق العلماء ان «من السهل ان نكتشفه من البيانات ان اجزاء الكون شديدة التشابه بالتأكيد، وان سبحت في أي بقعة تختارها عشوائياً من الكون ستجد تقريباً العدد نفسه من المجرات التي ستجدها في اي بقعة اخرى اذ لا يوجد مكان له سمات خاصة في الكون».

وتشير النتائج التي اكدها اكتشاف قرابة مليون تكوين جديد عبر الكون، ان فرص نشأة الحياة ليست اكثر ترجيحاً في نظامنا الشمسي من أي نظام آخر.

وقال كوندون، العالم في المركز الوطني لرقابة الفلك اللاسلكية، ان «الفرص متساوية في كل مكان اذ يوجد نحو ١٠٠ مليار مجرة وتضم كل منها نحو ١٠٠ مليار نجم وبالتالي هناك اماكن كثيرة يمكن ان تتشكل فيها الحياة».

واستخلصت هذه الاستنتاجات المذهلة من مسح موجات لاسلكية قطعت مسافات يصل طولها الى ١٥ مليار سنة قبل وصولها الى الارض قادمة من مجرات ولدت بعد ميلاد الكون بقليل وبرغم ان خريطة كوندون اللاسلكية للسماوات لا تشمل عدد النجوم المنفردة الوافر الذي اشتمل عليه «مسح بالومار» في الخمسينيات، فإنها توفر للعلماء فرصة لدراسة مسافات ابعد وازمنة اقدم مما تتيحه التلسكوبات البصرية، لان كل شيء، بدءاً من مناخ الارض حتى المواد في الفضاء، يعوق ما تمكن مشاهدته.

ويرجع تاريخ بيانات الفضاء اللاسلكية الى اوائل الثلاثينيات فقط، عندما بدأ العلماء دراسة التداخل في الاتصالات التليفونية عبر الاطلسي. واكتشفوا ان المجرات البعيدة تولد طاقة لاسلكية تسير بسرعة الضوء البالغة ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية، لتصل الى الارض بعد انطلاقها بمليارات السنين.

واليوم يوفر جيل جديد من المكبرات العملاقة المتطورة لتقوية الموجات الضعيفة ملايين، بل ومليارات المرات، اضافة الى الانظمة الحسابية المتطورة، صوراً اوضح بكثير من ذي قبل للكون البعيد.

وفي وديان سان اوغستين المقفرة حيث يوجد التلسكوب اللاسلكي العملاق، فإن الهوائيات البالغ عددها ٢٧ هوائياً دائرياً، يزن كل منها ٢٣٠ طناً ويبلغ قطره ٢٥ متراً، تسترق السمع وتتحرك عند الحاجة فقط، بما يتوافق مع دوران الارض او للتركيز على منطقة جديدة في السماوات.

وفي الوقت نفسه، يقوم الكومبيوتر بحساب البيانات اللاسلكية المتنافرة ليرسم ما يتوقع العلماء ان يصل اجماليه بانتهاء مشروع مسح الهوائيات العملاقة في آب المقبل الى مليوني تكوين جديد في انحاء الكون.

وقال كوندون «تعتريك بالفعل الدهشة اذ ترى هنا الكون بأسره يظهر على شاشتك للمرة الاولى، فهذه الموجات اللاسلكية التي نراها الآن على شكل هذه النقط الصغيرة على الشاشة انبعثت قبل مولد الارض بل وقبل تشكل الشمس».

وتراقب اجهزة الكمبيوتر التي يشرف على تشغيلها عدد محدود فقط من العاملين تلسكوبات المجموعة الاساسية بعيدة المدى وفي النهاية تقوم بمعالجة البيانات واختصارها لتسجيلها على شريط تسجيل رقمي واحد يستطيع العلماء تشغيله على جهاز خاص في مكاتبهم بعد اسابيع او شهور من المراقبة ذاتها.

وقال ديفيد فايتلي، المتحدث باسم المركز الوطني لرقابة الفلك اللاسلكية، الذي يدير كلا من تلسكوبي مجموعة المسح العملاقة والمجموعة الاساسية بعيدة المدى اللذين تمولهما الحكومة، ان «الفلك اللاسلكي لا يحقق الاشباع الفوري الذي يحققه الفلك البصري لان عليك معالجة البيانات اولا عبر اجهزة الكمبيوتر».

ويقول رسام الخرائط الفلكية القائم على اعداد المسح العملاق، انهم يأملون ان يدرس الهواة ايضا خرائطهم التي يتم بثها عبر «شبكة انترنت» ربما في تحد للمعرفة الفلكية التقليدية.

وقال ريك بيرلي، عالم الفلك الذي سبق له العمل في مشروع مسح السماوات، «بتحليل هذه البيانات ستكشف عن بعض المفاجآت، فالتشكيلات النادرة توفر لك في معظم الاحيان افضل متابعة لظاهرة ما، ولكن دراسة البيانات قد تستغرق سنوات من البحث وعمل مئات او آلاف من الاشخاص».

(رويتر)

الهوائيات العملاقة تسترق السمع على الفضاء (رويتر)

محطة أخيرة

لن يعتب المسلمون على الرئيس الفرنسي جاك شيراك لأنه لم يشارك في صلاة الجمعة في أحد المساجد أمس، مثلما لن يقدّر المسيحيون مشاركته في قداس الجمعة العظيمة في بكركي.

وبذلك يمكن لشيراك أن يخرج من هذه المبارزة غير المتكافئة، بأقل قدر من الأضرار، ويحافظ على حساسية فرنسا (العلمانية) تجاه التوازنات الطائفية اللبنانية.

فكلمته أمام مجلس النواب كانت كافية للتعبير عن هذه الحساسية. لأن كل طائفة وجدت في نصها المتين، المتقن، بعضاً مما يرضي غرورها، ويستجيب لآمالها وطموحاتها الى أن تكون هي الدولة، وهي الوطن..

هكذا قرئ الخطاب المتوازن، مع أنه طرح أفكاراً لمرحلة ما بعد السلام، تجعل من لبنان دولة بالمعنى الكامل للكلمة، تتمتع بتغطية فرنسية شاملة، تستبعد نظام الأمن والاقتصاد الاسرائيلي المقبل على المشرق العربي.

لعلها مجرد أوهام، لكن أي تحالف لبناني - فرنسي، مهما يكن مستواه ومحتواه، هو حصانة فعلية للبنان، في مواجهة أميركا وإسرائيل اللتين لا تكنان سوى الضرر والأذى للبنانيين، منذ أن كانت حربهم الأهلية وحتى اليوم.

ساطع نور الدين

للمرة الأولى منذ خمسين عاماً:
اكتشاف مقبرة فرعونية لم تتعرض للسرقة

أكد عالم الآثار التشيكي لاديسلاف باريس امس اكتشاف مقبرة لأحد كبار رجال الدولة في القرن الخامس قبل الميلاد، سليمة المحتويات، على عمق ٢٢ متراً تحت الارض، في منطقة ابو صير الصحراوية، جنوبي غربي القاهرة.

وكانت المرة الأخيرة التي عثر فيها على مقبرة لم تتعرض للنهب في العام ١٩٤١ نظراً لان معظم المقابر الفرعونية تعرضت لغزو اللصوص منذ العصور الفرعونية القديمة.

وقال عالم الآثار التشيكي ان «الكثير من الاثريين يجرون اعمال تنقيب في مصر لكن من النادر العثور على مقبرة سليمة. انه اكتشاف غير عادي».

وصاحب المقبرة يدعى ليوف عا، وكان مديراً للقصر الملكي في اواخر عهد الاسرة الـ ٢٦ وبداية عهد الاسرة الـ ٢٧.

وأضاف «اننا نعمل في الموقع منذ كانون الثاني ١٩٩٥ لكننا لم ندخل الغرفة الجنائزية الا في مطلع آذار الماضي». وتضم الغرفة التي عثر عليها في قاع المقبرة تابوتاً من الحجارة. ويعتقد الاثريون التشيك ان التابوت يضم مومياء الرجل لكنهم لم يقوموا بفتحه بسبب ضيق مساحة الغرفة الجنائزية وارتفاع نسبة الرطوبة فيها.

(أ ف ب)

مراهق «يتسلى» والكمبيوتر يشارك في الجريمة

نجح مراهق كان «يتسلى» على الكومبيوتر في تزييف ورقة نقدية من فئة المئة دولار كانت طرحتها الولايات المتحدة للتداول الأسبوع الماضي مؤكدة انها غير قابلة للتزييف.

وقام المراهق الذي يقيم في غيلبرت (فيرجينيا الغربية) بطبع الورقة بفضل آلة متطورة للطباعة بالليزر يملكها.

وقالت شرطة غيلبرت ان المراهق لم يكن يفكر بسوء، وقد طبع ورقة واحدة منها ثم وضع صورته في مكان صورة بنيامين فرانكلين على الأوراق الأخرى التي قام بطباعتها.

وقام عم المراهق، وهو خبير في الكومبيوتر، بمحاولة لاستخدام قطعة النقد التي «صنعها» ابن أخيه، في مطعم ماكدونالد، وكان من الممكن ان تنجح المحاولة لو لم يكن لون المئة دولار التي استخدمها مختلفاً.

وقالت الشرطة ان العم أدين بتهمة حيازة نقود مزيفة ولكنها لم توجه أي تهمة للمراهق. وأضافت انها «قد تصادر الكومبيوتر بتهمة الاشتراك في الجريمة».

(أ ف ب)

روسيا في أعين فتيانها:
لا إيمان بمكانتها وجهل بإسمها وعلمها

كيف تبدو روسيا في أعين شريحة من الفتيان، تصل أعمارهم الى ١٢ سنة؟ فقد أظهر استطلاع أن معظمهم لا يعرفون اسم بلدهم الذي كان يوما دولة عظمى.

وعلى الرغم من أن غالبية الفتيان في مدينة فولغودونسك، في جنوبي موسكو، لفظوا اسم «الاتحاد الروسي» بشكل سليم، إلا أن ثلث هذه الشريحة يعتقدون أنهم يعيشون في ظل «الاتحاد السوفياتي» الذي تفكك العام ١٩٩١.

وبعضهم يعتقد أن «وطنهم» هو «مجموعة الدول المستقلة» الذي يضم جمهوريات سوفياتية سابقة.

وذكرت وكالة «ايتار تاس»، أمس، أن علماء الاجتماع يشعرون بقلق ازاء ظاهرة الجهل بين تلاميذ المدارس بمجموعة من الحقائق السياسية عن روسيا.

ولم يستطع سوى نصف من شملهم الاستطلاع، أن يحددوا ألوان العلم الروسي، وان نصف هؤلاء كانوا قادرين على تحديد الألوان (ابيض وازرق واحمر) وفق ترتيبها الصحيح.

ومن بين كل خمسة تلاميذ في فولغودونسك، أعرب واحد عن اعتقاده بأن العلم الروسي ما زال أحمر اللون، أي علم الاتحاد السوفياتي، بالمطرقة والمنجل.

ومن بين كل مئة تلميذ، واحد فقط يؤمن بأن روسيا هي البلد الأفضل في العالم، فيما يقول نصف من شملهم الاستطلاع أن هناك العديد من الدول التي تعد أفضل من روسيا.

(أ ب)

علاج محتمل لاكتئاب النسوة بعد الولادة

أعلن أطباء بريطانيون، أمس، ان استخدام لزقة من هرمون الأستروجين التي تشبه لزقة النيكوتين المستخدمة للاقلاع عن التدخين قد تساعد في علاج النسوة اللاتي يعانين من حالات الاكتئاب التي تصيبهن عقب الولادة.

وقال الدكتور جون ستاد الذي يعمل في «مستشفى تشيلسي ووستمنستر» في لندن وزملاؤه، انهم لا يعرفون النظرية التي يعمل بها الأستروجين في هذه التجربة، إلا أن النتائج كانت جلية.

وكتب الباحثون في تقرير لنشرة «لانسيت» الطبية يقولون إنه تم إعطاء ٦١ من النسوة ممن يعانين من الاكتئاب الشديد لزقة الأستروجين الصناعي أو لزقة مقارنة لا تحتوي على شيء.

وقال التقرير «أثناء الشهر الأول للعلاج تحسنت باطّراد حالات النسوة اللائي استخدمن الأستروجين وذلك بدرجة ملحوظة للغاية على اللائي لم يستخدمن هذا العلاج»، ولم تؤثر عوامل أخرى في نتائج التجربة مثل السن أو تعاطي عقاقير أخرى.

وقال التقرير «تبرهن هذه التجربة على أن لزقة الأستروجين تمثل علاجاً ناجعاً لحالات الاكتئاب التي تعقب الولادة، إلا أن الأمر يتطلب إجراء مزيد من التجارب لتحديد الحد الأدنى من الجرعة الفعالة وأقصر فترة للعلاج وآلية الأثر المضاد للاكتئاب للأستروجين».

وتعاني عشرة في المئة من النسوة من الاكتئاب عقب إنجاب أطفال وتتحسن أحوال معظمهن بعد ستة أشهر من الإنجاب، إلا أن ربع هذه الحالات يعاني من الاكتئاب لفترة تصل الى العام.

(رويتر)

معتقدات قديمة لا تموت بسهولة
الصين تحيي مهرجان «كينغ مينغ»



لي شوكسيان، أرملة الامبراطور الصيني الأخير بويي، تعاونها عاملة في مقبرة مملكة كينغ في إقليم هيبي، على وضع زهور عند قبر زوجها، وهي المرة الاولى التي يتم فيها إحياء ذكرى بويي لمناسبة مهرجان «كينغ مينغ»، اذ تم نقل رفاته الى هذه المقبرة أواخر العام ١٩٩٥، واعتبرت زوجته انه المكان الأمثل لراحة روحه (أ ف ب)

يحيي الصينيون «مهرجان كينغ مينغ» السنوي، بالحداد على اسلافهم الموتى، لكن مسؤولين يعربون عن استيائهم من ان ملايين الصينيين ما زالوا يتباهون بممارسة «خرافات» محظورة.

ولم تفلح اربعة عقود من الحكم الشيوعي في ازالة اعتقادات سائدة متوارثة حول الاشباح وقدرات السحرة في معالجة المرضى، والمشعوذين.

وفي الريف الصيني، حيث يقطن ٧٥ في المئة من السكان، ما زالت الغالبية تؤمن بأساطير دينية حول «شين هان» (الرجل الاله)، و«وويو» (المرأة الساحرة)، وطائفة «فونغ شوي»، التي تضع تفسيراً لطاقة المادة.

وخلال العام الماضي، شن الحزب الشيوعي الحاكم، حملة للقضاء على «الشرور الستة»: القمار والدعارة والمخدرات والمطبوعات الاباحية، والعبودية والخرافات.

واستهدفت الحملة على الخرافات المناطق الريفية حيث تخلى المزارعون عن «الثورة الشيوعية»، مقابل نظام يمزج بين رأسمالية السوق واعراف قديمة.

ويعيد مهرجان «كينغ مينغ»، او «مهرجان الاشراق النقي»، والذي بدأ امس الاول ويستمر لمدة اسبوع، احياء التقاليد الصينية، في المناطق الريفية والحضرية.

ويتم حرق اوراق نقدية، او «مينغ باي»، قرب القبور. ويتم وضع نماذج ورقية من السيارات، واجهزة تلفزيونية وهواتف عند القبور حتى يتسنى للاحباب ان يستمتعوا بحياة عالم الارواح.

وذكرت صحيفة «تشاينا بيزنيس تايمز» انه على الرغم من ان بيع الاوراق النقدية الجنائزية محظور في الصين، الا ان الباعة يتجولون في مدينة تايوان، عاصمة اقليم شانكسي، تمسكاً بعادات قديمة، لا تموت بسهولة.

اضافت الصحيفة ان الباعة المتجولين اصطفوا لمسافة اميال في شوارع المدينة، وهم يبيعون الاوراق النقدية الخاصة، من فئات متعددة، والتي اصدرها «مصرف عاصمة العالم السفلي».

(ي ب)

مكوّنات جسم الإنسان: صابون وأقلام رصاص وأعواد ثقاب!

قالت مجموعة من العلماء الأميركيين إن جسم الانسان يحتوي على كمية من الدهون تكفي لصنع سبع قطع من الصابون، وكميات من الكربون تكفي لصنع سبعة آلاف قلم رصاص.

وأشاروا إلى أن جسم الإنسان يحتوي على كمية من الفوسفور تكفي لصنع رؤوس ٢٢٠ عود ثقاب، بالإضافة الى كمية من المغنسيوم تعادل جرعة واحدة من الأملاح المسهلة.

كما يوجد مقدار من الحديد يكفي لصنع مسمار وسط، ومن الجير ما يكفي لطلاء حجرة صغيرة، ومن الماء ما يكفي لملء برميل سعته عشرة غالونات.

وهذه كلها مواد يمكن شراؤها من الأسواق بمبلغ زهيد من المال، وتلك هي قيمة الإنسان المادية. (أ ش أ)

نفقات خليجية لديانا
تعيق تقلدها منصب سفيرة لبريطانيا

ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية، أمس، ان المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية يعارضون تعيين الأميرة ديانا سفيرة لبريطانيا، لأنها قدمت للوزارة منذ عشرة أعوام، فاتورة بقيمة ٨٠ ألف جنيه استرليني (١٢٠ ألف دولار) بعد جولة في دول خليجية، ثمناً لملابس اشترتها.

وكانت الليدي ديانا عبرت في مقابلة أجراها معها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) في تشرين الثاني الماضي عن رغبتها في أن تصبح سفيرة لبلادها.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية إن أميرة ويلز فقدت عدداً كبيراً من مؤيديها بعد هذه القضية.

وكانت الليدي ديانا وزوجها الأمير تشارلز اللذان يتفاوضان الآن من أجل طلاقهما بعد زواج استمر ١٤ عاماً قاما في ١٩٨٦ بجولة استغرقت ١٦ يوماً في الخليج وشملت سلطنة عُمان وقطر والبحرين والسعودية.

وقالت الصحيفة إن الليدي ديانا أعدت خلال اشهر مجموعة من الملابس «التي تلائم عادات هذه الدول» من أجل هذه الجولة وطلبت من وزارة الخارجية تسديد ثمنها.

وقال متحدث باسم قصر باكنغهام ان تسديد قسم من نفقات الزيارات التي تقوم بها العائلة المالكة في الخارج أمر عادي.

(أ ف ب)

فيروس الإيدز يتكاثر في لحمية الأنف

قال باحثون إن فيروس الإيدز يتكاثر بصورة أفضل في الغدد الليمفاوية للحمية الأنف لدى من يحملون الفيروس، إلا أنه لا تظهر عليهم أي أعراض اكلينيكية.

وقال باحثون في جامعة روكفلر في نيويورك في بيان صدر أمس الأول ان هذا الاكتشاف قد يكون السبيل للتوصل الى كيفية انتقال فيروس الإيدز عبر الأغشية المخاطية.

(رويتر)

□ لندن - أعلن المجلس المحلي في منطقة ستيرلينغ انه تقرر هدم صالة ألعاب مدرسة اسكتلندية قتل فيها مسلح مهووس ١٦ طفلاً الشهر الماضي قبل ان ينتحر، وذلك بعد أن تم التشاور مع عائلات الضحايا والمدرسين، وتماشياً مع رد فعل رئيس الوزراء جون ميجور الذي أعلن وقتها «يجب هدم» المكان.

(رويتر)

□ طوكيو - طرحت شركة «ان.اي.سي.» اليابانية للألكترونيات جيلاً جديداً من شرائط التسجيل الألكترونية، قد يحل بشكل كامل محل الشرائط المضغوطة (سي.دي. روم)، وأطلقت عليه اسم «بالادور»، المصنوع من مادة السيليكون.

(أ ش أ)

□ طرابلس - ذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) للأنباء أمس ان زلزالاً هز العاصمة الليبية طرابلس مساء أمس الأول، بلغت قوته ٢.٥ درجات على مقياس ريختر.

اضافت الوكالة ان سكان طرابلس احسوا بالزلزال، إلا انها لم تذكر ان كان قد أحدث أي خسائر أو إصابات.

(رويتر)

□ لندن - قال أطباء سويديون امس ان سيدات التوائم تزيد لديهن احتمالات إنجاب أطفال توائم أيضاً وهي النتائج التي تؤكد نظريات سابقة بأن ولادة التوائم تشيع داخل الأسرة الواحدة.

وكان الأطباء يشككون منذ زمن بعيد في هذه النظرية إلا ان التقرير الذي أوردته «النشرة الطبية البريطانية» هو أول دراسة تسوق أدلة دامغة في هذا الشأن.

وكان الدكتور بول لختنشتاين وزملاؤه في «معهد كارولينسكا للطب البيطري» في استوكهولم بحث سجلات قيد المواليد لأكثر من ٣١ ألف سيدة كن من أصلاً من التوائم.

(رويتر)



